كتاب عُمدة الطالب

فى أنساب آل أبى طالب

لأبى عنبة الأصغر

تحقيق وتعليق
لجنة من المحققين

الطبعة الأولى
١٤٢١ هـ - ٢٠٠١م

النـــاشر
مكتبة الثقافة الدينية
٥٢٦ ش بورسعيد - الظاهر
ت: ٥٩٢٢٦٢٠ - فاكس: ٥٩٣٦٢٧٧

مقدمة اللجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

الحمـــد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل خلق الله ، الصادق الأمين محمد بن عبد الله وعلى أله وصحبه وبعد.

إن من يدرس الأنساب يكتسب العديد والعديد من المعلومات والعلوم فى شـــتى نواحى المعرفة. فلهذا يعتبر علم الأنساب من العلوم الإنسانية الهامة فى حياة الأمـــم والشـــعوب فعـــن طـــريق هذا العلم نستطيع دراسة الأحوال الأقتصادية والسياســـية والاجـــتماعية والثقافية لأى شعب أو أمه على مر العصور والأزمان. والذى يفتخر بهذا العلم العرب أصحاب الحضارة.

فلهذا حرصت كل الحرص على تقديم كتاباً هاماً فى هذا المجـــــــال وهو «عمـــدة الطـــالب فى أنساب آل أبي طالب » والذى يلقى الضوء على أسرة بنى طـــالب مـــنذ الجاهلية حتى القرن التاسع الهجرى وأماكن انتشرها فى أرجاء العالم الإسلامى .

ودور هـــذه السلسة فى تاريخ أمتنا الإسلامية ومعرفة مصنفاهم وتلاميذهم وشيوخهم بطريقة مبسطة وموجزة.

وصـــاحب هذا العمل هو أحمد بن على بن حسين أبو العباس جمال الدين ابـــن عنبة الدواوودى الطالبى الحسنى المؤرخ والنسابه وهو عراقى الأصل ، توفى ببلدة كرمان سنة ٨٢٨هـ / ١٤٢٤م ، ترك لنا هذا العمل الذى نقدمه ، وعمل أخر « بحر الأنساب » سوف نقوم بأصداره أن شاء الله تعالى.

وقـــد أهموه بعض المؤرخين والمفسرين وكتاب التاريخ والطبقات بأنه يميل كل الميل إلى مذهب الشيعى وربما يكون هذا ولكن مع هذا لا يقل أهمية عمله عن المصنفات الأخرى فى علم الأنساب.

فأترك أيها القارئ والقارئه بالاستمتاع بهذا العمل الجليل .

والله ولـــــى التوفيـــــــق ،،،

القاهرة ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذى خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ، ورفع بعض الأنام علـــى بعض، فصيره أفخم قدراً وأعظم ذكراً وأجل نبّيه ، محمّد المختار من شريف النّسب فى المجد الصّراح، واصطفاه للأتيان بحنيف الحسَب ومنيره النّطاح، وأطلع شمـــس فخره فى أفق العلى ساطعة الشّعاع ، ووصل حسبُه ونسبُه يوم القيامة بعدم الانقطـــاع، فهـــذا أكـــرم البّرية نفساً والاً وأفضلها حالاً ومثالاً وأتّم العالم جمالاً وأكملـــه تفصيلاً وإجمالاً فصل اللهم عليه صلوة تجارى سابق، فخره وتبارى باسق قـــدره وعـــلى أله المتفرّعين من دوحه نبوّته المترّفعين إلى ذروة الشّرف بمنحة بنوته وعـــلى أصحابه المعترفين بنشر القبول من مهبّ الرّعاية ما أضحك مدمع السحّاب ثغور الروّض واتصـــل جَـــلَىِ العترة والكتاب حتّى يردا على الحوض . أمّا بعْد : فـــإن علم النّسبَ علم عظيم المقدار ساطع الأنوار أشار الكتاب الإلهى إليه فقال سبحانه وتعالى ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ [(١)] وحث النبى الأمىّ عليـــه فقال : « تعلموا أنسابكم لتصلوا أرحامكم » [(٢)] لا سيّما نسب أل الرّسول عليه السّـــلام لوجوب توخيهم بالإجلال والإعظام، كما وضح فيه البرهان ودلّ عليه القرآن وكيف لا وهم خيرة الله التى اختارها ورفع فى البلاد والعباد منارها .

---

(١) سورة الحجرات الآية ١٣ .

(٢) رواه مسلم والترمذى وابن ماجه والدارقطنى.

ولم تــزل أنساهم الّتى إليها يعبرون على تطاول الأيّام مضبوطة، واحساهم التى بها يـــتميّزون على تداول الأقوام عن الخلل محوطة، إلى أنى رأيت أوان تغزلى فى أكثر البلاد الّتى وطيتها تشاهاً عظيماً بين الهجان والهجين، وتساوياً شديداً بين الّلُجَينَ والّــلجَين، يكابر الدّعى العلوى فلا ينكرعليه، ويتنازعان الشرَف فما من عارف بشأهما يرجعان إليه، وكثيراً يتعصّب فى الظّاهر للدّعى توصّلاً بذلك إلى الطعن فى أل النــبّى عــلية السلام وكم من قائل : لو عرفت سيّداً صحيح النّسب لتَبَرّكت بترابه، ووضعت خدّى تواضعاً على عتبة بابه ، هذا العمر الله محض اللجاج والعنُاد الــذى لا يطمع له فى علاج، هذه بيوتات العلوية العارية عن العار متوافرة، وقبائل الفاطميـــة الّطاهـــرة عـــن الغبار متكاثرة، قد قام بتصحيح اتصالهم فى كل زمان ، علاّمون من الأمة وهض بتنقيح حالاهم، فى كل أوان فهّامون من الأئمة فحرّكتنى العصـــبيّة وبعثتنى النفس الابية، على ان اصنّف فى أنساب الطّالبين كتاباً يجمع بين الفـــروع والأصـــول ويضـــم الآحـــدام إلى الذّيول ويستوعب شعب هذا العلم ويستقصـــيها ولا يغـــادر من فوائده صغيرة ولا كبيرة إلا ويحصيها والأيّام بذلك المطـــلب تماطل وتحوّل دون، ما أحاول حتى بعد ذلك الفن عهدى ولم يبق منه أثاره عـــندى، وكيف لا وأنا فى زمان ظاهر الغباوة مجاهر العلم والشّرف بالعداوة، قد ارتفعـــت فيـــه إرادة العلم من القلوب وعدّ النّسب الفاطمىّ من أعظم العيوب بحيث أشرفت أنوار الشّرف على الانطماس وإذَنَتَ أثار دروس العلم بالاندراس، والـــتمّس منى أعز النّاس علىّ وأكرْهم لدىّ وهو المولى الأعظم الماجـــــد الأكرم مرتضـــى ممـــالك الإسلام مبيّن مناهج الحلال والحرام ناظم درر المواهب فى سلوك الـــرّغائب ومقلْد جيداً لوجود بوشاح المناقب ملاذ قروم أل بنى طالب فى المشارق والمغـــارب مفيض بحجج الحقائق بجواهر المطالب على الأباعد والأقارب الغنى عن الاطناب فى الألقاب بكمال النّفس وعلّوِ الجناب شعَر.

يجاوز قدر المدح حتى كانّه بأحسن ما يثنى عليه يعاب

المؤيّـــد بكواكب العزّ والتمكين نور الحقيقة والطّريقة والدّين جلال الدّين الحسَـــن بن على بن الحسن بنُ علّي بن الحسن بن محمد بن على بن أحمد بن على بـــن الحسن بن الحسن ابن الحسن بن يحيى بن الحسين بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحـــيى بن الحسين بن زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبى طالب كرّم الله وجهـــه، زيدت فضائلة وأفضاله أن اهزّ صارم الضْريمة وأوجّه وجه العزيمة إلى جمع مختصر يجمع أصل نسب الطالبيّة وقواعده ويحوى خفى أسراره ويضبط معاقده منسبّهاً على ما وقفت عليه من خلاف مشيراً إلى ما كان من نفى أو غمز بانصاف انقـــل كلام الرّواه، كما وقع إلىّ واتحرى نصوص الثقات كما يجب علىّ، لم أتعمد جهـــدى أثباتاً لمنفيّ ولا نفياً لثابت، ولم أقصد من عندى إيضاحاً لخفى ولا طعناً فى غـــير متهافت، بل أعتمد على الحقّ الصّريح واتحرى الصّدق فى ابطال وتصحيح، فجـــاء بحمد الله كتاباً نفيس المطالب، كما يفرح الطّالب فى أنساب أل أبى طالب، قـــرب إلى إيجاز الألفاظ اطناب المعانى، واحتوى على مهمات الضّوابط مع سهولة المـــبانى، يحـــتاج المبتدى إلى مطالعته ولا يستغنى المنتهى عن مراجعته وحيث وجب التّوفيق بين المسمى واسمه، انتْخبت له اسماً علماً منّى بأنّه نعم علماً موافقاً فسميته «عمـــدة الطّالب فى نسب أبى طالب» ثمْ أهتديته إلى الحضرة العلية علماً منى بأنه نعم الهدية فما أجود ذلك المجلس الشريف بالاجحاف بهذا الكتاب وما أجدر هناك المحّـــل المـــنيف بـــأن يحقق لديه الأنتساب، وقد رتبته على مقدّمة وثلاثة أصول، وجعـــلت كـــلّ أصلٍ فصولاً إعانةَ للسّالك على الوصول، وهذا أوان الشّروع فى المرام متوكّلاً على الملك العلاّم أنّه باغاثة من توكّل عليه كفيل وهو سبحانه حسبنا ونعم الوكيل .

مقدمة الكتاب

ففـــى أســـم أبي طالب ونسبه أما اسمه فقيل أنه عمران وهي رواية ضعيفة رواهـــا أبو بكر محمد بن عبد الله العبسى الطّرسوسى النسّابة ، وقيل أسمه كنيته، ويـــروى ذلك عن أبي على محّمد بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر الأعرج بن عبد الله بـــن جعفر قتيل الحّرة بن أبي القاسم محّمد بن على بن أبي طالب النّسابة ، وله مبســـوط فى عـــلم التّســـب، وزعم أنه رأى خط حضرت أمير المؤمنين على عليه الســـلام فى أخـــره وكتب على بن أبي طالب وقد كان بالشهد الشريف الغروى مصـــحف فى ثلاث مجلّدات بخطّ حضرت أمير المؤمنين عليه السلام واحترق حين المشـــهد سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، يقال أنه كان فى أخره وكتب على بن أبي طـــالب . ولكـــن حدثنى السّيد النّقيب السّعيد تاج الدين أبو عبد الله محمد بـــن القاسم بن معُتة الحسنى النســـــابة وجدّى لأمى المولى الشيخ العلامة فخر الدين أبـــو جعفر محمد بن الحسينى بن حديد الأسدى رحمه الله ، أن الذى كان فى أخر ذلك المصحف على أبي طالب ولكن اليّاء مشتبهة بالواو فى الخط الكوفى الذى كان يكتـــبه على عليه السلام، وقد رأيت أنا مصحفاً بالمزار فى مشهد عبيد الله بن على بخـــط حضـــرت أمير المؤمنين عليه السلام فى مجلد واحد وفى أخره بعد تمام كتابة القـــرآن المجيد. بسم الله الرحمن الرحيم كتبه على بن أبي طالب ولكن الواو تشبه باليـــاء فى ذلك الخط كما حكْيا لى عن المصحف الذى بالمشهد الغروى واتصل بى بعـــد ذلك أن مشهد عبيد الله احترق واحترق المصحف الذى فيه، والصحيح ان أســـم أبي طالب عبد مناف، وبذلك نطقت وصّية أبيه عبد المطلب حين أوصى إليه برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قوله :

أوصيك يا عبد مناف بعدى — بواحدٍ بعد أبيه فـــــرد

وقـــــولـــه

وصيّتُ من كنيّته بطـــالبٍ — عبدَ مناف وهو ذو تجـــارب

وكـــان أبو طالب مع شرفه وتقدّمه جمّ المناقب عزيز الفضائل، ومن أعظم مناقــبه كفالـــتهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيامه دونه ومنعه إياه من كفّار قريش حتى حصروه فى الشعب[1] ثلاث سنين مع بنى هاشم عدى أبى لهب وكتبوا صـــحيفة أن لا يباعوا بنى هاشم ولا يناكحوهم ولا يوادّوهم وعلقوها فى الكعبة، والقصة مشهورة لايليق ذكرها بهذا المختصر ومن أشعاره فى ذلك :

الا ابلغا عنّى على ذات رأيها — قريشاً وخصاً من لوى بنى كعب

الم تعلموا أنّا وجدنا محمّـــداً — نبياً كموسى خطّ فى أولّ الكتب

ولـه من أخـــــــــــرى

تريدون ان تسخوا بقتل محّمـــد — ولم تختضب سمر العوالى بالـــدم

وترجون منا خطة دون نيلهـــا — ضراب وطعن بالوشيج المقـــوّم

كذبتم وبيت الله لا تقتلونــــــه — واسيافنا فى هامكم لم تحطّـــم

إلى غـــير ذلك ولما أجتمعت قريش على عداوة النبى صلى الله عليه وسلم وســـألت أبـــا طالب أن يدفعه إليهم وتخالفوا على ذلك، وخشى أبــــــو طالب دهماء[2] العرب أن يركبوه مع قومه قال قصيدته التى تعوذ فيها بحرم مكة الشريف ويذكر مكانه منها ويذكر فيها أشراف قريش وهو مع ذلك يخبرهم وغيرهم أنه غير مسلم رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولا تاركه لشئ أبداً وهّى:

---

(1) شعب أبى طالب بمكة مكان مولد النبى صلى الله عليه وسلم .

(2) الدهماء جماعة الناس .

طويلةٌ حدّاً منها

كذبتم وبيت الله يغزى محمّد ولما نطاعن دونه ونناضـــــل
ونسلمه حتّى نصرع حولـــه ونذهل عن ابنائنا والحلائـــل
فايّده ربّ العباد بنصـــــــره واظهر ديناً حقّه غير باطـــل

ومن قوله لا بنيه عليّ وجعفر

انّ علياً وجــعفراً ثقـــــــتى عند ملمّ الخطوب والكـــرب
لا تّخذلا وانصرا ابن عمّكما أخي لامىّ من بينهم وأبـــــى

إلى غير ذلك ومن مناقبه أنه استسقى بعد وفاة أبيه عبد المطلب فسقى وأمّ أبي طـــالب فاطمـــة بنت عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم بن مّرة بن كعب بن لـــوىّ بن غالب وفاطمة هذه أم عبد الله بن عبد المطلب والد رسول الله صلى الله عليه وسلّم ولم يشركهما فى ولادهما غير الزّبير بن عبد المطلب، وقد انقرض الزبير وهذه فضيلة عظيمة اختصّ بها أبو طالب وولده دون باقى بنى عبد المطلب.

نسب عبد المطلب

وأما نسبه فهو ابن عبد المطلب واسمه شيبه ويقال شيبة الحمد وقد قيل أن اسمـــه عامـــر والصّحيح الأول و يقال سّمى شيبة لأنه ولد وفى رأسه شعرة بيضاء ويكـــنّى أبو الحارث، ويلقّب الفيّاض الجودة، وأنّما سّمى عبد المطلب لأن أباه هاشماً مّر بيثرب فى بعض أسفاره فنزل على عمرو بن زيد وقيل زيد بن عمرو بن خداش ابن أميّه بن لبيد بن غنم بن عدى بن النجار.

وراوي الأول يقـــول عمرو بن زيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدى الـــنجار وهـــو تيم الله بن ثعلبة بن عمر بن الخزرج وهو المعتمد فرأى ابته سلمى

فخطـــبها إليه فزوجّه أياها وشرط عليه أنها أذا حملت أتى بها لتلد فى دار قومها وبَنا عـــليها هاشم بيثرب، ومضى بها إلى مكة الشّريف فلمّا اثقلت أتى بها إلى يثرب فى السّفرة التى مات فيها وذهب إلى الشام فمات هناك بغزّة من أرض الشام، وولدت سلمى عبد المطلب وشبّ عند أمه فمرّ به رجل من بنى الحارث بن عبد مناف وهو مـــع صبيان يتناضلون فرأه أجملهم وأحسنهم أصابه وكلما رمى فأصاب قال أنا ابن هاشم سيّد البطحاء، فأعجب الرّجل ما رأى منه ودنى إليه وقال من أنت؟ قال: أنا شيبة بن هاشم أنا ابن سيّد البطحاء بن عبد مناف قال: بارك الله فيك وكثر فينا مثـــلك قال: ومن أنت يا عّم؟ قال : رجل من قومك. قال : حياك الله ومرحباً بك وســـأله عن أحواله وحاجته، فرأى الرّجل منه ما أعجبه، فلما أتى مكة الشريف لم يبدأ بشئ حتى أتى المطلب بن عبد مناف، فأصابه جالساً فى الحجّر فخلا به وأخبره خـــبر الغـــلام وما رأى منه. فقال المطلب: والله لقد أغفلته ثمّ ركب قلوّصا ولحق بالمديـــنة وقصـــد محلّه بنى النجّار فأذا هو بالغلام فى غلمان منهم، فلمّا رأه عرفه وانـــاخ قلوصـــه وقصد إليه فأخبره بنسبه وأنّه قد جاء للذّهاب به فما كذب ان جلس على عجز الرّجل وركب المطلب القلوص ومضى به، وقيل بل كانت أمه قَدْ عـــلمت بمجئ المطلب ونازعته فيه فغلبها عليه ومضى به إلى مكّة الشّريف وهو خلفه فلمّا رأته قريش قامت إليه وسلمت عليه، وقالوا: من أين أقبلت ؟ قال : من يـــثرب قالوا: ومن هذا الذى معك؟ قال : عبدٌ ابتَعته فلمّا أتى محلّه اشترى لـــه حـــلة البســـه أياهـــا وأتى به مجلس بنى عبد مناف فقال : هذا ابن أخيكم هاشم وأخبرهم خبره فغلب عليه عبد المطلب لقول عمه أنّه عبدٌ ابتعته وساد عبد المطلب قريشـــاً واذعنت له ساير العرب بالسّيادة والرياسة، وأخباره مشهورة مع أصحاب الفيـــل وفى حفر زمزم وفى سقياه حين أستسقى مرّتين مرّة لقريش ومرّة لقيس إلى غير ذلك من فضائله وأخباره وأشعاره تدّل على أنه كان يعلم أنّ سبطه محمّداً نبى.

نسب هاشـــــم

وهـــو ابـــن هاشم واسمه عمرو يقال له عمرو العلى ويكنى أبا نضلة وأنما سميّ هاشماً لهشمه الثريد للحاج وكانت إليه الوفادة وهوَ الذّى سن الرّحلتين رحلة الشّـــتاء إلى الـــيمن والعراق ورحلة الصيف إلى الشام ومات بغَزَّة من أرض الشّام وفيه يقول مطرود بن كعب الخزاعي :

عمرو العلى هشم الثّريدَ لقومه ورجال مكة مسنتوَن عجافٌ

وكـــان هاشم يدعى القمر ويسمى زاد الرّكب وقد سّمى بهذا أخرون من قريش أيضاً.

نسب عبد منـــــاف

وهـــو ابن عبد مناف واسمه المغيرة وأنّما سّمته عبد مناف أمّه، ومناف اسم صنم كان مستقبل الرّكن الأسود وكان يدّعى القمر لجماله ويدعّى السّيّد لشرفه وســـودده وهو ابن قُصّى وأسمه زيد وأنما سّمى قصياً لأن أمّه فاطمة بنت سعد بن شبل الأزدية من أزد شنؤة تزوّجت بعد أبيه كلاب ربيعة بن حزام بن سعد بن زيد القضـــاعي فمضـــى بهـــا إلى قومه، وكان زهرة بن كلاب كبيراً فتركته عند قومه وحملت زيداً معها لأنه كان فطيماً فسمى قصيّاً لأنّه أقصى عن داره وشب فى حجر ربيعـــة بن حزام بن سعد لا يرى إلاّ أنه أبوه إلى أن كبر فتنازع مع بعض بنى عذره فقال له العذرى الحق بقومك فأنك لست منّا قال : وممن أنا قال: سل أمّكَ تخبرك؟ فســـألها فقـــالت أنت والله أكرم منهم نفساً ووالداً؟ ونسباً أنت بن كلاب بن مرة

وقومــك آل الله فى حرمه وعند بيته فكره قصّى المقام دون مكّة فأشارت عليه أمه أن يقــيم حتّى يدخل الشّهر الحرام ثمّ يخرج مع حجّاج قضاعة ففعل. ولما صار إلى مكــة الشّريف تزوج إلى خليل بن حبشة الخزاعي ابنته حبي، وكان خليل يلى أمر الكعــبة وعظم أمر قصّى حتّى أستخلص البيت من خزاعة وحاربهم واجلاهم عن الحرم، وصَارت إليه السّدانة والرّفادة والسّقاية وجمع قبائل قريش وكانت متفرقة فى البوادى فأسكنهٰ الحرم

ولذلك سمّى مجمعاً قال الشاعر

أبوكم قُصّى كان يدعى مجمّعاً به جَمَعَ اللهُ القبائل مــن فِهْرِ

وبــنى دار الندوة وهى أوّل دارٍ بنُيتَ بمكّة فلم يكن يعقد أمراً تجتمع فيه قريش إلاّ فيها فصار له مع السّدانة والرّفادة والسقاية والندَوَةُ واللواءُ.

نسب مـــرة

وهو ابن كلاب وأسمه حكيم وأنما سمّى كلاباً لأنه كان يحبّ الصّيد فجمع كلابــاً كــثيرة يصطاد بها وكانت إذا مرّت على قريش قالوا هذا كلاب بن مرة يعنون حكيماً فغلبت عليه وفيه يقول الشاعر:

حكيم بن مرّة ســاد الورى ببــذل النوّال وكف الأُذى

اباح العشيرة افضــــاله وجنّبها طــــارقات الرّدى

وهو ابن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر وهو فى كثير من الأقوال جّماع قريش فكل من ولده فهو قرشي .

نسب مالك

وهو ابن مالك وهو جامع قريش فى قول أخر.

نسب النضـــــــر

واسمه قيس وأنما سمّى النضر لوضأته وجماله، وهو جامع مع قريش فى أصّح الأقوال، وأنما سميّت هذه القبيلة قريَش لتجمعّها، والتجمع والتقرش بمعنى، وقيـــل الان بل لجمعها لأنهم كانوا تجار، وقيل بل التقرش النفحّص والتفتيش، وكان لنضر أو أبـــنه مالك أو فهر يتفحص عن الرّجال المحتاجين والمضطرين ليعينهم، وقيل بل كان دليلهم إلى الشام رجل منهم يقال له قريش بن يخلد وكانت قافلتهم أذا قدّمت قيل قدم قريش ثم غلبت على القبيلة، والقول الأشهر أنهم سمّوا باسم دابة فى البحر عظيمة لا نذر شيئاً إلا اتت عليه تسميتها أهل الحجاز القرش وتصغر وذلك لشدة هذه القبيلة وشوكتها وفى ذلك يقول الشاعر:

وقريش التى تسكن البحـــــر ... بها سميت قريش قريشـــــــــاً

سلطت بالعلو فى لجّة البحـــر ... على ساكنى البحور جيوشـــــاً

يأكل الغث والسّمين ولا يترك ... فيها لذى الجناحينّ ريشـــــــاً

هكذا فى الأنام حّى قريـــــش ... ياكلون الانام اكلاً كشيشـــــاً

ولهم فى أخر الزمان نبـــــــّى ... يكثر القتل فيهم والخموشـــــاً

يملاء الأرض خيله ورجـــــالاً ... يحشرون المطى حشراً كميشـــاً

كنانة وخزيمة والياس ونزار

وهـــو ابـــن كنانة ويكنى أبا قيس وهو ابن خزيمة بن مدركة واسمه عمرو، وأنما سمّي مدركة لأنّ ابلاهم نفرت فتفرقت فذهب عمرو فى أثرها فأدركها فسمّى مدركـــة، وصـــاد أخوه عامراً ارنباً فطبخها فسمى طابخة وأنقمع أخوهما عمير فى البيت فسمي قمعة وخرجت أمّهم خلف ابنيها تسعى فقال لها أبوهم: مالك تخندفين فســـميت خندف والخندفة نوع من المشي، وكان مدركة يكنّى أبا الهذيل وقيل أبا خـــزيمة وهو ابن إلياس بن مضر ويقال لعقبة مضر الحمراء وربّما قيل له ذلك أيضاً بـــل هو الأصل فى هذه التسمية، ولها قصة عجيبة مشهورة تركناها خوف الاطالة وهـــو ابـــن نـــزار بن معد بن عدنان إليه انتهى النبى صلوات الله وسلامه عليه فى الأنتساب، ثم قال كذب النّسّابون وفيما بعد عدنان وإبراهيم عليه السّلام اختلاف كـــثير. وقـــد اشتهر فيما بين النّسّاب أنه ابن أد بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن ســـلامان بن التبت بن حمل بن قيذار بن إسماعيل[1] بن إبراهيم. وروى الكلبى أنه ابن ارد بن هميذع بن سلامان بن عوض بن ثور بن قوال بن أبي بن العوام بن ناشد بن حذار بن تدلاس بن تدلاف بن صالح بن حاجم بن ناحش بن ماحى بن عيقى بن عبقر بن عبيد بن الدّعاء بن أحمد بن سنتين بن تيرز بن بحرز بن ملحسن بن أرغون ابـــن عبق بن ريسان بن عبصرين اقتاد بن اهامى بن مقصر بن ناحث بن زازخ بن شمـــا بـــن يزى بن عوض بن عرام بن قيذار. وعن بعض أهل الكتاب أن بورخ بن باريا كانت أرمياً قال عدنان بن أدد بن هميذع بن هيمسع بن سلامان بن عوض بن

---

[1] إسمـــاعيل أول من تكلم العربية المنزل به القرآن، وأول من ركب الخيل، وكانت وجوب من العملة لابن البطريق.

لوارى بن شوخى بن نعمانى بن كدانى بن حدانى بن قلدسانى بن يدلانى بن طهى بن جهم بن بحش بن معحاكى بن غافانى بن عافادى بن افداع بن همدانى بن بشنانى بن بترانى بن عمرانى بن ملحانى بن رعوانى بن عاقلانى بن ديشانى بن عاصار بن ميادى ابن ثامانى بن مقصارى بن فاحث بن رازخ بن شما بن يزى بن صفابن جعم بن قيدار وقد روى غير ذلك ففى هاتين الرّوايتين قد بلغ ما بين عدنان وإبراهيم على نبينا وعليه الصّلاة والسّلام أربعين رجلاً، وفى الرّواية الأولى تسعة رجال وربّما روى ستة رجال إلى أكثر من ذلك فربّما وصل إلى خمسة عشر وإلى عشرين واشبه أن يكون الرّوايات الّتى دلّت على ما أقلّ من الأربعين مختصرة أو مصنوعة فإن بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلّم وبين عدنان عشرين أباً وبضعاً، فروايات المقلّين يقتضى أن يكون بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين إبراهيم عليه السلام أقل من أربعين أباً وبعضها يوجب أقل من ثلاثين وبين وفاة إسماعيل عليه السلام ومولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفان وستمائة وبضع عشرة سنة، وتناسق هذه الولادات فى مقدار هذه المدّة مستنكر فان احالوا على طول الأعمار اعتبرنا من ضبط نسبه من بنى إسرائيل وهم رؤس رجالاتهم الّذين ينتهى أنسابهم إلى سليمان بن داود عليهما السلام فأن تلك الأنساب محفوظة مدونة رواية وكتابةً متواتراً فقد وجدنا بين من لحق عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم وبين إبراهيم عليه السلام هذا القدر أوما يقاربه لأن الطّرافة والقعود وان كانا يتفقان بقدر العادة منها مضبوطة وأنما يقع مثل ذلك أنه فى الواحد من القبيلة فى القبيلة من الأمة، كما وقع لعبد الصّمد بن عبد الله بن عباس فأنه أدرك أولاد الرشيد وهو هارون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس وهى روى فى نسب عدنان روايات يوجب بعضها اتفاق ولادات بنى إسماعيل وإسحق وإسماعيل واوجبت الاخر بعد التفاوت الخارج عن العادة، فالموافق لا محالة

أولى بالـــتقديم ولعل الأختلاف الواقع فى الأسماء الواقعة فى الروايتين اللتين توجبان ان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وإبراهيم عليه السلام وبين عدنان أربعين أباً لاختلاف للغتين ويقوى هذا أيضاً اعتبارات أخر تركناها للأختصار .

نسب خليل الرحمن

أمـــا نســـب إبراهيم خليل الرحمن على نبينا وعليه السلام إلى نوح عليه السـلام، ففيه ثلاث روايات، أشهرها أنه ابن تارخ بن ناخور بن سروع بن أروغ ابن فالغ بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح صاحب السفينة، ثم اختلف فــيما بين نوح وأدم على نبينا وعليه السلام على خمسة أقوال أشهرها أنه نوح بن مشخد بن لمك بن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارذ بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شـــيث بـــن أدم عليه وعلى نبينا السلام، فهذا ما أردنا ذكره فى هذه المقدمة، وقد كان أبو طالب ولد أربع بنين طالباً وعقيلاً وجعفراً وعلياً رضوان الله عليهم أجمعين وكان كل منهم أكبر من الأخر بعشر سنين فيكون طالباً أسن من علىّ بثلاثين سنة وبه كان يكنّى أبوه وأمهم اجمع فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى، وكانت جليلة القدر كان رسول الله صلى الله عليه وآلــه وسلم يدعوها أمّى، ولما توفيت صلى عليها ودخل قبرها وترّحم عليها، أما طــالب فأكرهـــته قريش على الخروج إلى بدر ففقد فلم يعرف له خبر، ويقال أنه أكره فرسه بالبحر حتى غرق وهُو القائل حين أخرجته قريش كرهاً فر الزخر:

يارب امّا أخرجوا بطـــالب ... فى مُقنَبٍ من هذه المقـــانب
فليكن المغلوب خير الغالب ... والرّجل المغلوب غير الغالب

إلى اخـــره وليـــس الطالب عقب ولكل من أخوته عقب متصل ذكرنا فى أصل فصارت الأصول ثلاثة.

الأصـــــل الأول

ذكر عقب عقيل

فى ذكـــر عقيل[1] بن أبي طالب ويكنى أبا يزيد، وكان أبو طالب يحبه حُباً ولذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنى لأحبك حبين حُباً لك وحُباً لحّب أبي طالب، وكان عقيل نسابه عالماً بأنساب العربُ وقريش، وكان أعور يكاد يخفى ذلـــك عـــلى متأمله وخرج إلى بدرٍ فاسر وفداه عمة العبّاس وفارق أخاه علياً أمير المؤمنين فى أيام خلافته وهرب إلى معاوية وشهد صفّين معه غير أنه لم يقاتل ولم يترك نصـــح أخيه والتعّصب له، فروى أن معاوية قال يوم صفين لا نبالى وأبو يزيد معنا قـــال عقيـــل: وقد كنت معكم يوم بدر فلم اغن عنكم من الله شيئاً، وكان عقيل حاضر الجوابُ له فى ذلك أخبار كثيرة .

والعقـــب منه ليس إلا فى محمد بن عقيل فأما مسلم بن عقيل قتيل الكوفة فمـــنقرض. والعقب من محمد بن عقيل فى رجل واحداً وهو أبو محمد عبد الله[2] كـــان فقيهـــاً محدثـــاً جليُلاً وأمه زينب الصغرى بنت أمير المؤمنين عليه سلام الله والتحية.

---

(١) شهد عقيل صفين مع معاوية وكانت وفاة عقيل بن أبي طالب رضى الله عنه سنة ستين من الهجرة.

(٢) قال الترمذى فى أول جامعه عبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قـــبل حفظه، وسمعت محمد بن إسماعيل البخارى يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق والحميدى يحجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل. قال البخارى: وهو مقارب الحديث . انتهى.

وامّها أمّ ولد، وكان لمحمد بن عقيل ولدان أخران هما القاسم وعبدالرحّمن اعقبا ثمّ انقرضا.

واعقب عبدالله بن محّمد من رجلين محّمد و أمه حميدة بنت مسلم بن عقيل وأمها أم كلثوم بنت على بن أبي طالب ومسلم أمّه أم ولد. أما محمد بن عبدالله بن محمـــد بن عقيل فاعقب من خمسة رجال: القاسم وعقيل وعلى وطاهر وابراهيم أما القاســـم بـــن محمد فكان عالما فاضلاً ويقال له القاسم الجيزى، واعقب من ولديه عـــبدالرحمن بـــن القاســـم وعقيل بن القاسم فمن ولد عبدالرحمن بن القاسم محمد المرقوع بن عبدالرحمن له عقب يقال لهم بنو المرقوع بطبرستان وأما عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل وكان صاحب حديث ثقة جليلاً ، فولد القاسم وأحمد وعبدالله ومسلماً فولد القاسم بن عقيل بن محمد بن الأنصارية كان له أربعة ذكور مـــنهم على بن محمد بن القاسم بن عقيل بن محمد يقال له ابن القرشية اعقب بمصر ولديـــن أحدهما أبوعبد الله الحسين كان صبياً عفيفاً وخلف أربعة ذكور والأخـــر أبو الحسن محمد ترك ولداً بمصر اسمه عبدالله ويكنى أبا الحسين، مات بها سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. ومن ولد أحمد بن عقيل بن محمد وجعفر ابنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن عقيل المذكور كانا باليمن وولد عبدالله بن عقيل بن محمد ابناً وكان نسابة ويكنى أبا جعفر ولد خمسة ذكور وهم على ومحمد والحسن وأحمد وعقيل.

أما الثلاثة الاول فلم يذكر لهم عقب وعسى هم درجوا وانقرضوا وخلف أحمد بن عبدالله بن عقيل وكان نسابة ايضاً بنصيبين ثلاثة ،
ذكـــور علياً وحسيناً وابراهّيم وأمّا عقيل بن عبدالله بن عقيل وكان نسابه مشجراً فاضـــلاً يكـــنى أبا القاسم فولد ولدين أحدهما محمد وقع إلى قم، والأخر عبدالله الأصـــفهانى كان له ولدان أحدهما القاسم ويكنى أبا أحمد مات بفَسا عن ولدين هما محمـــد وعـــبدالله ابـــنا القاسم بن عبدالله الأصفهانى، والآخر أبو محمد جعفر العالم

النسابة شيخ شبل بن تكين النسابة مات سنة أربع وثلاثمائة وله عقب كانوا بجلب وبيروت ومصر وولد مسلم بن عقيل بن محمد كان أمير المدينة ويعرف بابن المزنيه فتله ابن أبي السفاح، وله عقب منهم أبو القاسم مسلم بن أحمد بن محمد أمير المدينة المذكـور كان متأدباً حسن الصورة مات سنة ثلاثين وثلاثمائة وله عقب. وأمّا على بن محمد بن عبد الله فأعقب من عبد الله والحسن ولهما عقب.

وأمّـا طاهر بن محّمد بن عبد الله فأعقب من محّمد وعلى كان لهما أولاد بمصر وأمّا مسلم بن عبد الله بن محّمد بن عقيل بن أبي طالب فأعقب من ثلاثة رجال عبد لـرحّمن ومحّمد وعبد الله يعرف بابن الجُمَحَيّة وقد كان سليمان بن مسلم أعقب أيضـاً ولكنه انقرض، فمن ولده عبد الرحمن بن مسلم المذكور وقع إلى طبرستان، ومـنهم أبو العباس أحمد بن محّمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسلم بن عبد الله ابن محّمد بن عقيل عمّر مائة سنة ومات عّن ولد اسمه على ويكنّى أبا القاسم، ومن ولـد محّمد بن مسلم بن عبد الله بن محّمد بن عقيل عبد الله بن الحسين بن محّمد بن مسـلم كانت له فقية بالكوفة ومن ولد عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل الأمير همام بن جعفر بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمـد بن عقيل كان له بقيّة بنصيبين يقال لهم بنو همام ومن بنى عبد الله بن مسلم عـبد الله بن محمد إبراهيم الملقب دختر بن عبد الله بن مسلم المذكور وله أعقاب، مـنهم بـنو المغلق وهو إبراهيم بن على بن إبراهيم دخنة كانوا بنصيبين. وقد قال الشيخ أبو الحسن على بن محمد العلوى العمرى النّسابة ان شيخ الشّرف العبيد لى النّسـابة ذكر فى إبراهيم دخنة غمزاً ولم يثبته، ومنهم عيسى الأوقص وسليمان ابنا عـبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد لهما عقب منهم محمد بن على بن محمد بن عـلى بن محمد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله بن مسلم يلقب بقمرية، مات بمصر عـن ولد، وكذا أخوه عقيل بن على بن محمد كان له ولد بمصر. ومنهم الحسن بن

عقيـــل بن محمد بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة. ومـــنهم يحـــيى بن الحسين بن أحمد بن سليمان المذكور كان له أيضاً بقية بالمدينة، ومنهم عبد الله بن منسلم بن عبد الله بن مسلم له بقية بالكوفة يقال لهم بنو جعفر، كـــان مـــنهم فاطمة النائحة بالحلّة معروفة ببنت الهريش رآها شيخى النقيب تاج الديـــن أبو عبد الله محمد بن معّية الحسنى النّسابة رحمة الله ومن بنى عيسى الأوقص بن عبد الله بن مسلم العبّاس بن عيسى الأوقص ولى القضاء للدّاعى الكبير الحسن بـــن زيد الحسنى على جرجان وكان قد ولد بكرمان، قال الشيخ العمرى ومن بنى الأوقص قوم بطبرستان وخراسان وهذا أخر ولد عقيل بن أبي طالب وهم قليلون .

الأصـــــل الثانى

ذكر عقب جعفر الطيار

جعفـــر بن أبي طالب وكان جعفر يكنى أبا عبد الله وأبا المساكين لرأفته عليهم وإحســـانه إليهم، وكان قد هاجر إلى الحبشة فيمن هاجر إليها ورجع منها، فوصل إلى رســـــول الله صـــلوات الله وســـلامه عليه يوم فتح خيبر فقال صلى الله عليه وســـلم: « مـــا ادرى بأيهما انا أشدّ فرحاً بفتح خيبر أم بقدوم جعفر »[1] ولهذا يقـــال لجعفر ذو الهجرتين يعنى هجرة الحبشة وهجرة المدينة ولمّا جهز النبى صلوات الله وســـلامه عليه أصحابه إلى مؤتة من أرض الشام أمرّ عليهم زيد بن حارثه فإن قتل فجعفر بن أبي طالب فان قتل فعبد الله بن رواحة فأستشهد الثلاثة الأمراء، ولما رأى جعفر الحرب قد أشتدت والرّوم قد غلبت أقتحم عن فرس له أشقر ثم عقره

---

(1) متفق عليه .

وهو أوّل من عقر فى الإسلام وقاتل حتى قطعت يده اليمنى فأخذ الراية بيده اليسرى وقاتل إلى أن قطعت اليسرى أيضاً فأعتنق الراية وضمها إلى صدره حتّى قتل ووجد به نيف وسبعون وقيل نيف وثمانون ما بين طعنة وضربة ورمية، ورأى النبيصلى الله عليه وآله وسلم مصرعه ومصرع أصحابه وقال صلى الله عليه وآله وسلم: « زارنى جعفر فى نفر من الملائكة له جناحان يطير بهما »[1] ولهذا يقال لجعفر ذو الجناحين والطّيار فى الجنة وكان مقتله سنة ثمان من الهجرة وقيل سنة سبع وحزن عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم حزناً شديداً ودفن جعفر وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة فى قبر واحد وعمّى القبر ولد جعفر بن أبى طالب ثمانية بنين وهم عبد الله وعون ومحمد الأكبر ومحمد الأصغر وحُمَيْد وحسَّين وعبد الله الأصغر وعبد الأكبر وأمّهم أجمع أسماء بنت عميس الخثعميّة، وأمّا محمّدْ الأكبر فقتل مع عمه أمير المؤمنين على عليه سلام الله بصفين، وأما عون ومحّمد الأصغر فقتلا مع ابن عمهما الحسين عليه السلام يوم الطّف.

وأما عبد الله الأكبر فهو أبو جعفر الجواد أحد أجواد بنى هاشم الأربعة، وهم الحسن والحسين وعبد الله بن العبّاس وهو الرّابع، ولم يبايع رسول الله طفلاً غيره وغيره ابنى بنته الحسن والحسن وعبد الله بن عبّاس وعاش تسعين سنة وقيل غير ذلك. وروى عنه أنه قال أتّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنعى ابينا جعفر فدخل علينا وقال لأمنا أسماء بنت عميس ابن بنوا أخى فدعانا واجلسنا بين يديه وزرفت عيناه فقالت أسماء هل بلغك يا رسول الله عن جعفر شئ؟ قال : نعم استشهد رحمه الله، فبكت ودلولت وخرج رسول الله صلوات الله عليه فما كان بعد ثلاثة أيام دخل علينا صلوات الله عليه ودعانا فاجلسنا بين يديه كانت أفراخ وقال لا تبكين على أخى يعنى جعفر بعد اليوم ثم دعا بالحلاق فحلق رؤسنا وعقّ

---

[1] رواه الترمذى والنسائى .

عنا ثم أخذ بيد محمّد وقال هذا شبيه عمنّا أبي طالب وقال لعون هذا شبيه أبيه خَلْقاً وخُـــلقاً وأخـــذ بيدى فشالهما وقال اللهم أحفظ جعفر فى أهله وبارك لعبد الله فى صـــفقته فجاءته أمناً تبكى وتذكر تتمنّاه فقال رسول الله صلوات وســـلامه عليه: «اتخـــافين عليهم وانا وليهم فى الدّنيا والأخرة» [1]. وأعقب من ولد جعفر بن أبي طـــالب محّمداً الأكبر ولد عبد الله والقاسم وبنات، فولد القاسم بنتاً أمّها بنت عمّه عبد الله بن جعفر وأمها زينب بنت على بن أبي طالب وأمهّا فاطمة بنت رسول الله وأمّها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن عبد مناف خرجت ابنتا القاسم بـــن محمد بن جعفر المذكور إلى طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيّمى فولدت لـــه إبراهيم بن طلحة، كان يقال له ابن الخمس يعنون امهاته الخمس المذكورات، وولـــد عـــون بن جعفر بن أبي طالب شهيد الطّفّ ابنا أسمه مساور له ذيل لم يطل وأنقرض محمد الأكبر وعون ودرج الخمسة الأخر أعنى أولاد جعفر ما عداً عبد الله الأكـــبر والعقب من جعفر الطّيار فى عبد الله الأكبر الجواد وحده ليس له عقب إلا مـــنه وكان عبد الله قد ولد بأرض الحبشة وله فى الجواد أخبار كثيرة تركناها حذر التطويل ويروى أنه ليم فى جوده فقال :

لست أخشى قلة العـــــدم ... مـــا اتقيت الله فى كـــــرمى

كلما اَنفُقَتُ يخـــــــلفه ... لى ربّ واسع النعـــــــم

ومـــات عـــبد الله بالمديـــنة سنة ثمانين وصلى عليه ابان بن عثمان بن عفان ودفن بالـــبقيع، وقيل مات بالابواء لسنة تسعين وصلى عليه سليمان بن عبد الملك أيام خلافـــته ودفن بالأبواء وقال شيخنا أبو الحسن العمرى مات عبد الله فى زمان عبد الملك بن مروان وله تسعون سنة، فولد عبد الله عشرين ذكراً وقيـــــــل أربع و عشـــرون، منهم معاوية بن عبد الله كان وصى ابيه وأنما سمّاه معاوية لأن معاوية

---

[1] رواه ابن ماجه وابن حبان .

ابن أبي سفيان طلب منه ذلك فبذل له مائة ألف درهم، وقيل له ألف ألف ومنهم على الزينبي أمّه زينب بنت على بن أبي طالب وأمّها فاطمة بنت رسول الله صلوات الله وسلامه عليه ومنهم إسحاق العريضى أمه أم ولد ومنهم إسماعيل[1] الزّاهد قتيل بنى أميّه، وهؤلاء الأربعة هم المعقبون من ولد عبد الله بن جعفر أمّا معاوية بن عبد الله الجواد فأعقب من عبد الله بن معاوية الشّاعر الفارس وكان قد ظهر سنة خمس وعشرين ومائة فى أيام مروان الحمار[2] ودعى إلى نفسه وبايعه النّاس وعظم أمره واتسّعت مقدرته وملك الجبل بأسَره، وكان أبو جعفر المنصور الدّوانيقى عامله على ابذخ وبقى على حاله إلى سنة تسعة وعشرين ومائة، فاوقع عليه أبو مسلم المروزى[3] الحيل حتى أحذه وحبسه بهراة ولم يزل بها محبوساً إلى سنة ثلاث وثمانين ومائة وقبره بهراة، فى المشرق يزار إلى الآن، رأيت قبره سنة ست وسبعين وسبعمائة. وكان لمعاوية محّمد ويزيد وعلى وصالح أيضاً ، فمن كذا ولد صالح بن معاوية بن الجواد، ومن على بن معاوية هنا وقد نصّ الشيخ أبو الحسن العمرى وشيخه شيخ الشّرف العبيدلى على انقراض معاوية بن عبد الله بن جواد بن جعفر ابن أبي طالب وأنه لم يبق له بقية وقال الشيخ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن طباطبا الحسنى بل له بقيةٍ من ولده باصفهان وغيرها قال ورأيت مع الصوفية رجلاً صوفياً من أهل أصفهان له ذوابتان يذكر أنه من ولد محمد بن صالح بن معاوية بن عبد الله الجواد ولم يتسع لى الزمان فى مسألته عن سلفه وما بقى من قومه وأهل بيته هذا كلامه، والعجب منه كيف يرد كلام شيخ الشّرف بحكاية رجل ذكر أنه من

---

(1) إسماعيل هذا بدارخ الحافظ ابن حجر تاريخ قتله فى التقريب سنة خمس وأربعين ومائة هذا لا يتجه مع قول المؤلف قتيل بنى اليسير.

(2) ويطلق عليه مروان الجعدى أيضاً .

(3) ويعرف بأبي مسلم الخراسانى صاحب الفضل الأول فى تأسيس الدولة العباسية.

ولد محمد بن صالح بن معاوية فأمّا الآن فالظاهر أنه لم يبق منهم أحد فقد نص على انقــراض معاويـــة النقّيب تاج الدين بن محمد بن معية الحسنى وغيره من النسابين المــتأخرين. وأمـــا إسماعيل بن عبد الله بن جعفر فمن ولده عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن إسماعيل المذكور وهو الشاعر الملقب بكلب الجنة.

وأعقـــب إسمـــاعيل بن عبد الله الجواد قليل جداً قال أبو عبد الله بن طباطبا له بقيـــة بجرجان وقال الشيخ العمرى لم يبق من أولاد إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطّيـــار اليوم إلا أمرأة صوفية أمها بنت النبطية المغنّية وأبوها أبو الحسين بن عبد الوهـــاب بن على بن الحسين بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل ابـــن عبد الله بن جعفر الطيار إذا ماتت انقرض ولد إسماعيل من العراق وقد نصّ الـــنقيب تـــاج الدين على انقراض إسماعيل، فعقب عبد الله الجواد الباقى من اثنين عـــلى الزيـــنبى وإســـحاق العريضى لا عقب له من غيرهما. والعقب من إسحاق العريضى بن الجواد ونسبته إلى العريضى وهو موضع بقرب المدينة وله ذيل إلى الآن مـــن ثلاثة رجال: محمد وجعفر والقاسم الأمير باليمن الجليل، أمّه أمّ حكيم بنت القاســـم الفقية بن محمد بن أبى بكر فهو ابن خاله الإمام جعفر الصادق وفى ولده الـــبقية مـــن العريضى وانقرض أخوة محمد وجعفر أعقب القاسم الأمير من سبعة رجـــال جعفـــر وإسحاق وعبد الرحمن وعبد الله وأحمد وزيد وحمزة أمّا جعفر بن القاســـم الأمير بن العريضى فأعقب من ولده محمد وفيه العدد، وإسحاق والقاسم وعن أبي سهل البخارى وعبد الله، فالعقب من محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فى إبراهـــيم والحسن وعلى أمّا إبراهيم بن محمد فقال الشيخ الشرف أبو الحسن محمد بـــن محمد العبيد لىّ أعقب من ولده القاسم بن إبراهيم قال أبو عبد الله من طباطبا وهو سهو أنمّا عقبه من عيسى ويحيى وأحمد والقاسم الذى ذكره شيخ الشرف وهو ابـــن عيسى بن إبراهيم من ولده ترتب البطيحة أيام الأمير عمران بن شاهين، وهو

أبو على بن يحيى بن القاسم بن عيسى بن الإبراهيم أسود عاقل فيه خير، هذا كلام بن طباطبا ولكن الشيخ العمرى موافقاً الشيخ فأنه قال أبو على عيسى بن يحيى بن القاسم بن إبراهيم بن محمد، وقال هو نقيب عمّان، كان أسود الجلد فاضلاً ولعل هذا الشريف تولى نقابة الموضعين أعنى البطيحة وعمان، أحدهما بعد الأخرى ومنهم موهوب بن عبد الله بن عباس له ولد بالحجاز ومنهم الحسن بن عيسى بن إبراهيم له عقب وأمّا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فله عقب من ابنه جعفر كانوا ببخارى. وأمّا أحمد بن إبراهيم بن محمد فله عدة أولاد وأمّا الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فأعقب من ولده محمد بوادى القرى وعبد الله ببخارى له بقية عقب من ابنه إسماعيل بن عبد الله، وأما عبد الله بن محمد بن جعفر بن القاسم الأمير فلا أدرى حال عقبة. وأمّا أسحق بن القاسم الأمير بن العريضى فلم يذكر عقبه، وكذا عبد الرحمن وأحمد وزيد بنوا القاسم الأمير بن العريضى. وأما عبد بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ستة رجال: محمد وعبد الرحمن وزيد وأحمد وجعفر وإسحاق. أما محمد بن عبد الله بن القاسم الأمير وكان بالمدينة وله عقب وبقية بالصعيد، وكان منهم قوم بكرمان ومن ولده الشويخ جعفر بن الحسن بن يحى بن محمد بن عبد الله المذكور، ومن ولده أيضاً أحمد الأطروش البيع فى سوق البزازين ببغداد بن يحيى بن أحمد بن يحيى بن محمد بن عبد الله، قال أبو عبد الله بن طباطبا: له ولد ببغداد، قال ومن ولد يحيى بن محمد بن عبد الله المذكور قوم بكرمان، ومن ولد محمد بن عبد الله المذكور زيد بن محمد له عقب منهم أبو الفضل جعفر بطبرستان وأخوه، الحسين بن زيد له عقب فى أخوة لهم وحمزة بن محمد بن عبد الله المذكور له ولد وأما زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولده الحسن ومنه فى أحمد ومنه فى جماعة منهم محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد المذكور، فمن ولده أبو على أحمد بن محمد المذكور الرئيس بقزوين، كان ذا

مال ونعمة ورياسة، وولده ذو الشرفين أبو طاهر محمد بن أحمد كان سلطان قزوين ومـــن ولده محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد بن الحسين بن محمد له أولاد، وأخوة على بن محمد له أولاد ولهم أولاد والحسن بن محمد له ولد ومن بنى أحمد بن الحسن ابـــن زيد بن سيار بن أحمد له ولد وإسحاق بن أحمد، له ولد منهم أميركا محمد له عقب وعلى له عقب ومن بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير الحسن بن أحمد له أولاد، وزيد بن أحمد له أبو هاشم محمد له أولاد، ومن بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن جعفر بن أحمد المذكور له عدد من الأولاد ولهم أعقاب: وهم أبـــو هاشـــم محمد وأبو هاشم إسماعيل والفضل بن زيد ومحمد بن زيد وأبو الحسن وأبو عبد الله محمد وأبو طاهر محمّد وأبو الفرح الحسن وأبو يعلى محمد بن أحمد بن الحسن بن زيد له عقب من على ويسار وأبى على أحمد أمّا على بن أبي يعلى فولده أبـــو عمارة حمزة له ولد، وأبو على أحمد له ولد. وأما يسار بن أبي يعلى فله أولاد مـــنهم ناصر بن يسار له ولد، وأما أحمد بن أبي يعلى فله ولد. قال أبو عبد الله بن طباطـــبا هم ببغداد، ومن بنى أحمد بن الحسن بن زيد بن عبد الله بن القاسم الأمير أبو عبد الله الحسين بن أحمد المذكور له عقب من أبي على أحمد، له أبو القاسم على لـــه ولـــد بجـــرجان وعن ابن سراهنك بن الحسين له ولد ببلخ، ومن ولد أحمد بن الحسين بن زيد بن القاسم بن أحمد المذكورله ولد، وحمزة بن أحمد المذكور له ولد. قال بن طباطبا: وساير ولد زيد بن عبد الله بن القاسم بن العريضى بقزوين إلا من شـــذ مـــنهم أو خـــرج عنها وأما أحمد بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى فـــأعقب مـــن القاسم بنصيبين والحسن بأذربيجان وزيد أما زيد بن أحمد فولده أبو طـــالب أحمـــد فى حرّان ولأبى طالب أحمد عقب ومحمداً وأمّا جعفر بن عبد الله بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من عبد الرحمن والقاسم بن عبد الرحمن المذكور يـــلقب شوشـــان ولده بصيبين ولشوشان أولاد وعلى بن عبد الرحمن المذكور له

عقب، كان منهم بالأهواز. ومن أبي جعفر عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن القاسم ابـــن العريضـــى، ومـــن أبي محمد سليمان بن جعفر، ومن على بن جعفر له عقب بالبصـــرة والأهـــواز، ومن إسماعيل بن جعفر ولده بالرّى، ومن القاسم بن جعفر ويسمى قسّاماً من ولده الشيخ المقدم بالكرخ أبو الحسن طاهر بن محمد بن القاسم المذكـــور قـــال الشـــيخ أبو الحسن على بن محمد العمرى له بقية بقزوين فى الجاة والعدد.

وأمـــا عبد الرحمن وإسحاق ابنا عبد الله بن القاسم فما وقفت لهم على عقب وأما حمزة بن القاسم الأمير بن العريضى فأعقب من ولديه محمد وأحمد الملقب أحمر عينه، فمن ولد أحمر عينه أبو على محمد السمين الأزرق الشيخ القمّى بن أحمد ابن الحســـين بن أحمد أحمر عينه ببغداد، له عقب. ومنهم أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفـــر بـــن أحمـــر عينه كان نقيب الطرم وخلف ولداً ومن ولد محمد بن حمزة بن القاسم الأمير طاهر بن الحسن بن محمد بن حمزة له عقب أخر بنى إسحق العريضى عبد الله الجواد بن جعفر بن أبي طالب، والعقب من على الزينبى بن عبد الله الجواد ابـــن جعفر الطيار بن أبي طالب، وولده أحد رجال آل أبي طالب الثلاثة وأحدها بـــنو موسى الجون بن عبد الله المحصن بن الحسين بن الحسن بن على بن أبي طالب والـــثانية بنو موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين المعصوم بن الحسين بن على بن أبي طالب. والثالثة بنو جعفر السيد بن إبراهيم بن محمـــد بـــن عـــلى الزينبى هذا، وعقبه من رجلين محمد الأريس الرئيس وإسحاق الأشـــرف وأمهم لباية بنت عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب. أما محمد الأريس الرئيس فأعقب من أربعة رجال: إبراهيم الأعرابي وفيه العدد والبيت، وأبي الكرام عـــبد الله وعيسى ويحيى أما إبراهيم الأعرابي وكان من أجلاء بنى هاشم وأمه أمرأة

من قريش وفيه يقول أبو محمد عبد الله المحض بن الحسين بن الحسن بن على بن أبي طالب مرثية شعر :

مرت إبراهيم جدّى هدّنى   واشاب الرأس منى وأشتعل

وأعقـــب مـــن عشرة رجال: وهم جعفر السيد ويحيى وهاشم ومحمد وعبد الرحمن وصـــالح وعلى وقاسم وعبد الله وعبيد الله، فولد جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي ثلاثـــة عشـــر رجـــلاً : محمد العالم ويعقوب وإبراهيم ويوسف وعيسى الخليصى وإسمـــاعيل وموســـى وعبد الله الغرش وداود وسليمان وأحمد والحسين وهارون ، أعقـــب الجميع ولكن الثلاثة الأخرة لايعدون فى المعقبين ولعلهم أنقرضوا، بل نص شـــيخ الشـــرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى وأبو عبد الله الحسين بن طباطـــبا على أن عقب جعفر السيد من العشرة الأول .فالعقب من محمد العالم بن جعفـــر السيد فى داود وإبراهيم وإدريس وعيسى وصالح وموسى، أما داود فأكثر أخوتـــه عقـــباً من ولده محمد الصعنون بن داود وأبو حشيشه موسى بن محمد بن داود، ومـــنهم عبد الله بن داود من ولده أبو الرجال أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن عـــبد الله المذكور وعبد الله بن يوسف بن عبد الله المذكور قال الحسن العمرى: هو أكـــرم العرب له أولاد وأخوة لهم أولاد، منهم عيسى ويعقوب وإسماعيل وإبراهيم ومحمد وإسحق بنو يوسف بن عبد الله، ومن ولد عبد الله بن داود محمد بن يعقوب ابـــن إبراهـــيم بـــن عبد الله بن دواد يلقب عجزه، يقال لولده بتو عجزه ومنهم حجاف واسمه موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله يعرف عقبه بنى حجاف ومنهم حجـــاف بـــن عبد الله بن داود له عقب، ومنهم صالح بن عبد الله بن داود عقب، ومـــنهم إدريس بن عبد الله بن داود قال شيخ الشرف محمد بن أبي جعفر العبيدلى له عدد وبقية حسنة وقال ابو عبد الله بن طباطبا اولد عقيل بن إدريس له أولاد، ولأولاده أولاد، ويعقـــوب له أولاد، وعبد العزيز له ولد، ومحمد له ولد، وإبراهيم

لـــه ولد، ومشفع له عقب، وأبو بكر له أولاد، وأحمد له ولد، وأبو سعيد له أولاد، وأبو الدنيا له ولد، وعبد الواحد وسليمان وإسحق وإسماعيل. ومنهم يحيى بن عبد الله بـــن داود له عقب، ومنهم عنبا بن عبد الله ابن داود وله عقب ومن بنى داود عقـــب أيضاً ومنهم سليمان بن عبد الله بن داود له عقب ومن بنى داود بن محمد العالم بن جعفر السيد أحمد بن داود بن محمد العالـــم له عقب فيهم عدد، ومنهم سليمان بن دواد بن محمد أولد وقال عبد الله بن حسن بن طباطبا الحسنى قال أبو صـــقر الجعفـــرى: لم يـــبق مـــن ولـــد سليمان غير يحيى بن مسلم بن موسى بن ســـــليمان له ولـــد، ومنهم محمد الجبلى ابن داود له عدد ومنهم محمد الطويل بـــن داود له إبراهـــيم ومطرق لهما أولاد، ومنهم محمد النصيرى بن داود أعقب ومنهم جعفر بن داود اعقب من ثلاثة عبد الله الأعز والقاسم له أولاد: وصبره له ولـــد فى البصـــرة ومنهم إبراهيم بن داود أعقب ومنهم هارون بن داود له أولاد وبقية. وأما إبراهيم بن محمد العالم بن جعفر السيد فأعقب من جماعة منهم أيوب بن إبراهـــيم له عدد، ومنهم يحيى بن إبراهيم المعروف بالعقيقى له بقية بأسوان ودمشق والمغـــرب، ومنهم جعفر بن إبراهيم له عقب فيهم عدد، ومن ولده عبد الله البطين بـــن جعفر له فخذ، منهم ببغداد على بن داود بن جعفر بن عبد الله البطين المذكور قـــال بن طباطبا له ولد ببغداد، وأما إدريس محمد العالم بن جعفر السيد ويكنى بأبى ذرقـــان فـــأعقب مـــن جماعة، منهم العباس بن إدريس له عدد جم منهم العباس المعروف بقليب وهو بن عبد الصمد بن الحسن بن العباس بن إدريس كان بالموصل ومـــنهم القاسم الكبيش بن الحسن بن العباس بن إدريس له ولد وفيه عدد عقب، ومنهم على الجيلى بن العباس بن إدريس له عقب، منهم أحمد بن على الجيلى وهو أمـــير الجحفة ومن بنى إدريس بن محمد العالم أحمد بن إدريس له عقب فيهم عدد، ومـــنهم يوسف المحدث بن إدريس راوى الحديث، وحدث عنه بن أبى سعد الوراق

له أولاد، ومنهم على بن إدريس له أولاد فيهم عدد، ولإدريس أعقاب غير هؤلاء أيضــاً وأما عيسى بن محمد العالم بن جعفر السيد فله اعقاب، وأما صالح بن محمد العــالم بــن جعفــر السيد فأعقب من جماعة منهم حمزة بن صالح له عقب وعدد، وإســحق بــن صالح له عقب فيهم كثرة، ومحمد بن صالح له عدد وأما موسى بن محمــد العالم بن جعفر السيد ويلقب الهراج، وله عقب يعرفون ببنى الهراج والعقب من يعقوب بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابى، وهو صاحب الحار وأميرها وقتله بنو سليم فى القاسم بن الأمير قتله بنو سليم أيضاً ، ويقال لولده بنو القواسم وهم بطن كثيرة فى بنى الطيار أعقب من على ومحمد وجعفر بنى القاسم، ولكل من هذه الثلاثة فخذ، فمن بنى على بن القاسم بن يعقوب خليفة بن على بن إسحق بن على بــن القاسم المذكور له عقب كثير، وللقواسم بقية بمصر، والعقب من إبراهيم بن جعفــر السيد بن إبراهيم الأعرابى فى جعفر بن إبراهيم، ومنهم فى إبراهيم وموسى وهارون وعبد الله وأحمد. قال الشيخ العمرى لإبراهيم بن جعفر السيد بقية ببغداد وقــال ابــن طباطبا :منهم ببغداد أبو يعلى محمد بن الحسن بن حمزة بن جعفر بن العباس بن إبراهيم بن جعفر بن إبراهيم بن جعفر السيد أطروش فقيه على مذهب الإمامية له ولد وعمه الحسين بن حمزة له ولد وعقيل بن حمزة بجرجان، والعقب من يوســف بــن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابى وهو أبو الأمراء فى ولديه أبى على محمد وفيه العدد وإبراهيم وكانا أميرين جليلين، فمن ولد أبى على محمد بن يوسف المحمديون بالحجاز وغيرها، أبو عبد الله محمد بن صاحب المروة أبو عبد الله جعفر بــن محمد بن يوسف صاحب خيبر، وإسحاق بن محمد بن يوسف أمير المدينة وهو الذى بنى سورها ووقعت بينه وبين بنى على الفتنة العظيمة، وله بقية بوادى القرى مــنهم محمد المدعو صبره بن الحسن بن إسحق بن محمد بن يوسف قال الشــيخ العمرى: له بقية من ولد الأمير أبى على محمد بن يوسف الأمير عبد الله بن

الأمـــير إدريـــس بن الأمير سليمان بن إسماعيل بن محمد بن يوسف. قال العمرى: ولده أمراء وادى القرى إلى يومنا ولأخويه سليمان وإسماعيل بقية، ومنهم مفرح بن إسحق بن أحمد بن سليمان بن محمد بن يوسف له عدة أولاد وبقية بالحجاز،وكذا الأخويـــه الحســـن وعلى الأعرج أمير خبير وأخوهم أحمد بن إسحق أمير خيبر له ولبنيه توجه والعقب من عيسى الخليصى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابى وهم كـــثيرون يعرفون بالخليصيين فى عبد الله بن عيسى وفيهم العدد والكثرة، وأحمد بن عيسى كان له ولد ببر ذعه فى صح، والحسين له ولد فى صح فمن ولد عبد الله بن الخليصـــى محمد بن عبد الله وفيه العدد والكثرة وعيسى بن عبد الله له عقب فيهم عـــدد، وإبراهيم ولده بطبرستان، ومن ولد محمد بن عبد الله بنو الخليصى بالعراق وغيرها، منهم عبد الله الطويل بن محمد بن عبد الله بن عيسى الخليصى قال الشيخ أبو الحسن العمرى: له بقية بالموصل إلى يومنا هذا ومنهم ميمون العابد بن صالح بن محمد عبد الله بن صالح بن عيسى الخليصى قال العمرى: له بقية بالبصرة إلى يومنا. ومنهم عيسى بن عبد الله بن الخليصى فأعقب من محمد بن عيسى له عقب وعدد، وجعفـــر وعبد الله وإبراهيم وسليمان ولهم أخوة فى صح. والعقب من إسماعيل بن جعفـــر الســـيد على ما قال أبو عبد الله محمد بن معية الحسنى النسابه رحمه الله من أربعـــة رجال: محمد الأكبر العالم المحدث وإبراهيم المقتول وأمّهما رقية بنت موسى الجون وعلى الشعرانى صاحب الحار وأحمد المليح وذكره ابن طباطبا من معقبى وولده محمـــد الأصغر وعساه أنقرض، وأما محمد العالم بن إسماعيل بن جعفر فأتصل عقبه من سبعة رجال: على وموسى وعبد الله وأحمد المدنى وعبد العزيز ويحيى وعبد الله. وأما إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد فولد جماعة، منهم موسى بن إبراهيم وفيه العدد، من ولده أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن موسى بنهر البزّازين بالكـــــرخ أبـــو عـــبد الله محمـــد بن يعقوب بن موسى المذكور كان ببغداد لا بقية له، وعلى

الشاعر بن يعقوب فخذ، والقاسم فخذ، وكان عالماً شاعراً ومنهم حسبة من أولاد داود هــذا المهدى بن الحسن بن يزيد بن الحسن بن على بن الحسين بن أبي القاسم سليمان بن داود المذكور، انتقل إلى بيهق وله بها عقب والله أعلم . ومنهم داود بن موســى بن إبراهيم له عقب ومنهم القاسم صاحب الجار بن يعقوب بن موسى بن إبراهــيم له عقــب وعدد ومنهم داود بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر له ولد وأخــوة قال ابن طباطبا قال الدّمشقى الجعفرى: أن ولد بن داود بن إبراهيم كانوا بمصــر فأنقرضوا، ومنهم جعفر بن موسى بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السّيّد فخلف أعقاباً منهم بنو شكر بصعيد مصر، زعم النسابة المصرى أهم ولد شكر بن عبد الله المعروف بابن سعد وهو ابن محّمد بن جعفر المذكور وهم جماعة لهم بقية إلى الآن بالصّعيد. ومنهم أبو جميل حسان بن جعفر المذكور له أعقاب منهم، بنو تغلب بمصــر وهــم ولد تغلب بن يعقوب بن سليمان بن أبي جميل المذكور أعقب تغلب المذكور ويكنى أبا الفرو من خمسة رجال: هم قطب الدين حسام وعز العرب، فارس وحســام الديــن عبد الملك وفخر الدين أبو المفيد إسماعيل وعلى أكبر أخوته حج فخــر الدين أميراً على حاج مصر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة ولهم جميع أعقاب بمصــر إلى الآن. ومــنهم يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد له عقب، منهم محمد المعروف بابن خندية وهو ابن يعقوب بن محمد بن القاسم صاحب الجار ابن يعقوب المذكور ومنهم إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر السيد له عقب، مــنهم داود بن إبراهيم بن إسحق المذكور. قال العمرى: كان سيداً مقدماً، بمصر وــله ولد يلقب برغوثاً وأمّا عيسى بن على الشعرانى بن إسماعيل بن جعفر فأعقب مــن أبي عبد الله محمد وأبي محمد عبد الله وأحمد وإسماعيل ويعقوب، قال الدمشقى: انقــرض يعقوب بن عيسى ولكل من الباقين أعقاب وانتشار وأمّا أحمد بن إسماعيل بن جعفر السيد فأعقب من إسماعيل ولا إسماعيل هذا أحمد وإبراهيم، والعقب من

موسى بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي وهو المشهور بالحقاقى من الحسين ولده بمصـــر، ومن الحسن ولده بالمغرب والمدينة، وعلى فمن ولد الحسين بن موسى على المـــلقب بقطـــاة بـــن يوسف بن الحسن المذكور وولده بالقيروان ، وأولاد الحسن بالمغـــرب فى نســـب القطع فى صح وكان لعلى بن الحقاقى أحمد له ولد، والحسن والعقـــب من عبد الله القرشى بن جعفر السيد بن إبراهيم الإعرابى، وله ذيل طويل فى محّمـــد وعـــلى وحمزة وإسحق، فمن ولد إسحق بن عبد الله على بن أبي الحديد الحســـن بـــن محمـــد بـــن القاسم بن محمد بن إسحق المذكور، كان أحد السادة الصـــلحاء، وولى أبـــوه أبو الحديد نقابة الموصل ولا بقية له وأمّا حمزة بن عبد الله القرشـــى فى طبرستان فى صح، وأمّا على بن عبد الله القرشى كان شاعراً ويعرف بالمتمنى لقوله شعراً :

ولما بَدا لى أنهّـــــا لا تحبنى	وان هواها ليس عنى بمنجلى
تمنيتُ أن تهوى سواى لعلّها	تذوق مرارات الهوى فترّق لى

فمـــن ولده حمزة المكفوف بن محمد بن على بن عبد الله المذكور وعقبه بمصر، وأمّا محّمد بن عبد الله فولده جعفر له أولاد بمصر، منهم عبد الله ساطوره ومحمد له عقب والقاسم فى أخرين بمصر، والعقب من داود بن جعفر السّيدّ فى محمد المعروف بالحصـــينى ومنه فى إبراهيم له أولاد منهم الحبشى محمد بن إبراهيم، والعَقب من سليمان بن جعفر السيد فى جماعة، منهم محمد بن سليمان أمه زينب بنت عيسى بن زيـــد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب، أخر ولد جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابى بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب. وأما يحيى بن إبراهـــيم الأعـــرابى فأعقب من إبراهيم وجعفر ويحيى. قال الدمشقى الجعفرى فى كتابه: ولد يحيى يعرفون بآل الهياج. وأما عبد الله بن إبراهيم الأعرابى فولد محمداً

وجعفـــراً أمّهما جعفرية لم أجد غير ذلك وأما عبد الله بن إبراهيم الأعرابى فأعقب مـــن إبراهيم وفيه العدد ومحمد وعلى، فمن ولد إبراهيم بن عبد الله عبيد بن محمد بـــن على بن إبراهيم المذكور وله بقية بدمشق، منهم إبراهيم وهو أبو طالب محمد بـــن أبي الحســـين عبيد الله بن الحسين المشهور المشعرة بن أبي الفضل جعفر بن أبي الحســـين عـــبيد الله المذكور، وذو الجلال بن أبي طالب المحسن بن الحسين بن أبي الحســـن القاسم بن عبيد الله المذكور، وكان من ذوى الأقتدار والرّياسات ويعرف بـــابن الجعفـــرى، وكان قد روسل به الأمير صالح بن الرّويقلة أمير حلب وملكها فاغضـــبه فى بعض ما خاطبه به فقال له صالح يانغل فقال الشريف النغل يعرف بأمه وأنـــا أعـــرف بابن الجعفرى، فاستشاط صالح وعرف خطاه وأمسك عن جوابه، وعقب على بن عبد الله فى صح. وأمّا محّمد بن عبيد الله بن إبراهيم الأعرابى فولده إبراهـــيم له عقـــب بالمغـــرب فى صح، وولد عبد العزيز بن إبراهيم الأعرابى أحمد بالـــرى ومحمداً وعلياً ولم أقف على أعقاب هاشم ومحمد وعلى وصالح والقاسم بنى إبراهـــيم الأعـــرابى أخو بنى إبراهيم بن محمد الرئيس بن علىّ الزّينبى بن عبد الله الجواد بن جعفر الطّيار بن أبي طالب. وأمّا أبو الكرام عبد الله بن محمد الرئيس بن عـــبد الله بـــن عـــبد الله بن جعفر الطيار فولد ثلاثة اعقبوا وهم: داود وفيه العدد وإبراهـــيم ومحمد أبو المكارم الأصغر يلقب بأحمر عينه وفى عقبه كثرة وعدد، وهو حـــامل راس النفس الزّكية أبي عبد الله محمد بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبي طالب، وكان مع المنصور الدوانيقى فى قتل محمد وإبراهيم وابـــنى عـــبد الله المحســـن، أعقب داود بن أبي الكرام من على وفيه عدد وكثرة، وســـليمان ومحمد هذا ما قاله شيخ الشرف العبيدلى وأبو الحسن العمرى وقال ابن طباطبا أعقب أما على بن داود فأعقب من ولده أبي عبد الله الحسين الثاير بقزوين وقبره بها، له عقب كثير بمراغة والكوفة والشاش وقزوين والأهواز ومن محمد بن

علـــى، فالعقب من الحسين الثاير بقزوين فى أحمد يعرف بالفامى، والحسين انقرض وحمزة ولده بالشاش ومحمد ولده بالمراغة عن ابن طباطبا فمن ولد أحمد الفامى عبيد الله عقــب بقــزوين والحسين له ولد بالأهواز وأبو عبد الله جعفر بفارس وطاهر وجعفــر لهما عقب وأما سليمان بن داود بن أبي الكرام فعقبة من جعفر وأحمد له ولــد، ومنهم أحمد بن جعفر بن سليمان بطبرستان له أولاد، وأما محّمد بن داود بن أبي الكــرام فعقــبه مــن عبد الله وحده، وذكر أبو نصر البخارى ان فتنتة وقعت لجرجان بسبب رجل ذكر أنه عليّ بن محمد بن جعفر بن محمد بن داود وان جماعة مــن الطالبية يشهدون بصحة نسبه وأخرون يدفعونه قال ابن طباطبا: وهذا الرّجل لا أصــل له، فمــن ولد عبد الله بن محمد بن داود وسليمان بن عبد الله الملقب شاشان وقيل ساسان بن عبد الله محمد أحمر عينه، وعقب عبد الله بن دواد من دواد قــال ابن طباطبا: وعقب إبراهيم بن أبي الكرام من عبد الله بن إبراهيم وإسماعيل وجعفــر ومحمــد ولــد بمصر، وعقب محمد بن أبي الكرام المعروف بأحمر عينه فى إبراهيم وعبد الله وداود قال ابن طباطبا وزاد غير شيخ الشرف على ولده القاسم بســمرقند انقضــى ولد أبي الكرام عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار وأما عيسى بن محمد الرئيس بن على بن عبد الله بن جعفر الطيار فأعقب من محمــد المطــبقى وحــده ولم يذكر له ولد غيره، وعقبه بالعراق وغيرها أعقب من إبراهــيم والعّباس وأحمد وإسحق وعلى ويحيى فالعقب من إبراهيم بن محمد المطبقى فى جعفــر المســتجاب الدعوة فى أبي أحمد حمزة وأبى الفضل العباس وأبي القاسم الحسين وأبي إسحق محمد أمّا أبو أحمد حمزة فأعقب من أبي محمد على الشيخ له بقية بــبغداد ثم أنقرض. وأمّا أبو الفضل العبّاس بن جعفر المستجاب الدعوة فمن ولده أبــو الفضل أحمد بن الحسين الأحول القصيرين على بن العباس المذكور، ولم يبق له بقيــة وانقرض ولد العباس وأما أبو القاسم الحسين بن المستجاب الدعوة، فأعقب

مــن أبي الحســن عــلى وأبي عــبد الله محمد، أما أبو الحسن على بن الحسين بن المســتجاب الدعوة فقال ابن طباطبا: لم يبق منه غير غلام وهو ابن أبي العلا محمد الأعور بن زيد بن على بن الحسين بن المستجاب الدعوة وأما ابو عبد الله محمد بن الحسين بن المستجاب الدّعوة فله عقب وأما أبو إسحق محمد بن المستجاب الدعوة فلــه أبو محمد بن الحسن وأبو الحسين على. أما أبو الحسين على فقال ابن طباطبا: بقيــت له بــنت ببغداد. وأما أبو محمد الحسن فمن ولده على يعرف بقتارة بن أبي طالب المحسن بن أحمد بن الحسن المذكور له عقب، والعقب من أحمد بن إبراهيم بن محمــد المطــبقى المتصــل الباقى فى أبي الخطاب زيد بن القاسم بن محمد بن أحمد المذكور من ولده بنو طورى، وهم ولد أبي العزّ زيد الملقب بطور بن الحسن بن ابي الخطــاب المذكــور وجماعة ببغداد والحلة والحائر، وأمّا على بن إبراهيم بن محمد المطــبقى فقــال ابن طباطبا: أولد أبا الفضل محمداً وأبا عبد الله محمداً منهم على الضــرير بــن هاشم عيسى بن أبي الفضل محمداً له أولاد أعقب العباس بن حمد المطــبقى مــن محمد، ومنه فى أحمد له عدد وفى جعفر وفى علىّ وفى العباس قال ابن طباطــبا لم يذكــره شــيخ الشرف وهو سيدهم والعقب الكثير منه، وفى عيسى لم يذكره شيخ الشرف أيضاً. أما أحمد بن محمد بن العباس فأعقب من حمزة وعيسى، مــنهم أبــو العــباس محمد بن حمزة كان فقيهاً بباب الشعير من بغداد يعرف بابن ميمونة، وأما جعفر بن محمد بن العباس فله ولد منهم عبد الله بن محمد بن العباس، فمن ولده حمزة بن أحمد بن على المذكور. أما العباس بن محمد بن العباس فعقبه من أحمــد ،ومنه فى أبي الحسين محمد الأكبر وأبي على محمد الأصغر وأبي الحسن محمدّ الأوسط وأبي جعفر محمد. فأمّا أبو الحسين محمد الأكبر فمن ولده ميمون بن جعفر بــن ابي الحسين المذكور بالكوفة له عقب، وأخوة وأما أبو على محمد الأصغر فمن ولــده أحمد الجرز بن على بن على له أبو الطيب محمد وعلى ومحمد، ومنهم على

بـــن حمـــزة بن على بن أبي على وأما أبو جعفر محمد فله ولد ولم يذكر ابن طباطبا عقب أبي الحسن الأوسط وأعقب أحمد بن محمد المطبقى من حمزة وأعقب حمزة من أحمـــد والقاســـم فمن ولد أحمد بن حمزة وحمزة يلقب الدّبير بن القاسم بن حمزة بن أحمـــد المذكـــور، ومن ولد القاسم بن حمزة حمزة بن على بن الحسين بن حمزة بن القاســـم قال ابن طباطبا: له بقية. وأما إسحق وعلى ويحيى أولاد محمد المطبقى بن عيســـى فما وقفت لهم على عقب. وأما يحيى بن محمد الرئيس بن على بن عبد الله الجـــواد فـــاعقب من جعفر وإبراهيم والعباس. أما جعفر فاعقب من محمد وأعقب محمد من ولديه عبد الله والقاسم لهما أولادهم فى صح. وأما إبراهيم بن يحيى فعقبة مـــن أحمد ومحمد وعون، وأما العبّاس بن يحيى فولده يحيى توفى بمصر سنة ٢٥٧هـ ولم يخـــلف غير بنتٍ أخر، ولد محمد الرئيس بن على الزينبى بن عبد الله الجواد بن جعفـــر الطيـــار بـــن أبي طالب فأعقب من سبعة رجال وهم: جعفر وحمزة ومحمد العنطوانى وعبد الله الأكبر وعبد الله الأصغر وعبيد الله والحسن، فالعقب من جعفر بـــن إســـحق الأشـــرف فى عبد الله فخذ كثير، وعبد الله الأصغر له عقب بمصر ونصيبين وعلى المرجاله عقب بمصر. ومحمد قال ابن طباطبا: له بقية بسمرقند، فأما عـــبد الله الأكـــبر بن جعفر بن الأشرف فعقب من محمد يدعى العمشليق وأعقب العمشليق من على وأحمد والحسن والحسين، أما على بن العمشليق فأعقب من أبي عيســـى محمـــد الشـــاهد بالكوفة وأبي الطيب محمد وأبي عبد الله محمد وأبي محمد الحســـن. أما أبو عيسى محمد الشاهد فولده أبو القاســـم جعفر يلقب ذرق البط وأبـــو الحسن أحمد لهما عقب، وأما أبو الطيب محمد فله أولاد منهم على له ولد، وأمـــا أبو عبد الله محمد فله أولاد، منهم أبو طالب أحمد له أولاد وأخوة. وأمـــا أبـــو محمد الحسن فله أولاد منهم على له ولد وأخوة له عقب بالبصرة، وأما على المـــرجا بن جعفر بن الأشرف فعقبه بمصر ، وهم من ابنه إسماعيل وكان لإسماعيل

عـــدة أولاد مـــنهم محمد كناسة. وأما محمد العنطوانى له عقب، وعبد الله الأصغر وعـــبيد الله والحسن أولاد إسحق الأشرف بن على الزينبى ما وقفت لهم على بقية، والعقـــب مـــن حمزة بن إسحاق الأشرف بن على الزينبى من محمد وحده ومنه فى الحسن الصدرى، نسب إلى الصدر موضع بقرب المدينة، وعبد الله وداود وإبراهيم وصالح. وأما صالح بن محمد بن حمزة فذكر الدمشقى أنه أنقرض. وقال ابن طباطبا: هـــم فى صح، وأما إبراهيم بن محمد بن حمزة فولده بالمغرب منهم زيادة الله ومظهر ومحمـــد له ولد وهو من نسب القطع فى صح، وأما داود بن محمد بن حمزة فأعقب مـــن إســـحق وإسماعيل لها أعقاب. وأما عبد الله بن محمد بن حمزة فله عقب كثير أعقـــب من جماعة، منهم زيد والقاسم وجعفر ومحمد وعبد الله وداود وأحمد وطاهر وإســـحق وإبراهـــيم ويحـــيى وحمزة وبليق وأبى الفوارس، فمن ولد زيد بن الحسن الصـــدرى أبو عبد الله محمد يعرف بالجمالان بن عبد الله بن الحسن بن زيد له ولد بـــبغداد، وبـــنو جمالان بالحلة يزعمون أنهم من ولد محمد بن زيد هذا، وقد قيل أن نســـبهم مـــنفعل والله أعـــلم. ومن ولد القاسم بن الصدرى محمد الفافا له عقب بفـــارس، وأحمـــد له عقـــب ومن ولد داود الصدرى أبو الحسن إسماعيل بن داود المذكور يلقب اللطيم وله ثلاثة ذكور: منهم أبو القاسم محمد مات فى بيت المقدس قال الشيخ أبو الحسن العمرى: له بقية، ومنهم الحسين بن يحيى بن إسحق بن داود مات بمصر وله ذيل. وأما أحمد بن الصدرى فله جماعة أولاد بمصر. وأما ابو الطيب طاهر بن الصدرى فله جعفر قاضى طبرستان له جماعة ببلاد الجبل. وعلى بن طاهر له عقب ببلاد الجبل ولهما أخوة فى صح وأخوهما الحسن له عقب بالجبل ومن ولد إســـحق بن الصدرى الحسين بن يحيى بن إسحق مات بمصر وله ذيل، ومنهـــــم أبو الهياج محمد بن إسحق كان لما مات الحسن آل ابى طالب وله عقب بمصر. وأما بـــليق بـــن الصـــدرى فله عيسى ولد بقزوين وما وقفت الباقين من أولاد الحسن

الصدرى والله أعلم بحالهم. أخر ولد الحسن الصدرى بن محمد بن حمزة وهم أخوة حمـــزة بـــن الأشرف وهم أخو بنى الأشرف بن على الزينبى وهم أخو ولد عبد الله الجـــواد بن جعفر وهم أخو ولد جعفر الطيار بن آل أبى طالب. وبنى الطيار بادية كثيرة حدثنا الشيخ تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معينة الحسنى النسابة عـــن رجل منهم. ورد الحلة أيام حكم الأمير سليمان بن مهنا بن عيسى أميرطئ بها أنـــه قـــال نحن بنو جعفر الطيار بادية مع آل مهنا نحو من أربعة الآف فارس يحفظ أنســـابنا ويـــنكح فى أعـــراب طى ولا تنكحهم لكن أكثرهم يجهلون أنسابهم ولا يعـــرفون اتصـــالهم ويكتفون انهم من ولد جعفر الطيار وهم يعرفون بعضهم بعضاً ويفرقون بينهم وبين من لا ينتهى إليهم هذا ما حكاه الشيخ قدس الله روحه .

*****

الأصـــــل الثالث

فى ذكر عقب أمير المؤمنين
على بن أبى طالب

فى ذكـــر عقـــب أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه سلام الله والتحية، وكـــان أصغر أخوته وبينه وبين أخيه طالب ثلاثون سنة كاملة، كان كل واحد من بنى أبى طالب الأربعة أصغر من الأخر بعشر سنين طالب أكبرهم ثم عقيل ثم جعفر ثم عـــلى ولد بمكة فى بيت الله الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين مـــن عـــام الفيـــل ولم يولد قبله ولا بعده مولود فى بيت الله الحرام سواه إكراماً له وتعظـــيماً من الله نعم وإجلالاً لمحله فى التعظيم، وأمّه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضى الله عنها، وكان قد ولد وأبوه غائب فسمته فاطمة بنت أسد باسم أبيهـــا، فلما قدم أبو طالب سماه علياً ومن هنا يسمى أمير المؤمنين على حيدر، لأنه حيـــدره من أسماء الأسد وقد ذكر ذلك فى شعره يوم خيبر. فقال عليه السلام على أنا الذى سمتنى أمىّ حيدره ويكنى أبا الحسن وأبا تراب وكانت أحبّ كنية إليه لأن رسول الله صلوات الله وسلامه عليه كناها وسبب ذلك أنه صلى الله عليه وسلم والـــه وســـلم دخل الى ابنته فاطمه الزهراء فقال لها أين ابن عمك؟ فقالت: رأيتة غضباناً وخرج فجاء رسول الله الى المسجد يطلبه فوجده نائماً قد الصقت الحصى بجبيـــنة فجعل رسول الله ينفض الحصى عنه، ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب ورباه رسول الله فجمع الله له أسباب الخير فى ذلك، وذلك أن قريشاً اجدبت ذات سنة

وكـــان أبوطـــالب فقيراً لا مال له، فقال رسول الله للعباس عمه ألا تذهب إلى أبي طـــالب لـــتخفف عنة بعض عياله فقا ل: نعم فذهبا إليه فقالا جئنا لنخفف عنك بعـــض عيالك فقال: أذا تركتما لى عقيلاً فاصنعا ما شئتما وكان يحب عقيلاً حباً شديداً فأخذ العباس جعفراً وأخذ رسول الله علياً ، فلم يزل جعفر عند العباس حتى أســـلم واســـتغنى عنه، ولم يزل على صلوات الله عليه عند رسول الله حتى هاجر، وقـــد روى كـــثير من أئمة الحديث أنه لاخلاف فى أن أول من أسلم على بن أبي طالب. وأنما الخلاف فى سنه يوم أسلم وفضائله أشهر من أن يحصى وقد أفرد فيها الصـــنفات ومضى شهيداً ضربه عبد الرحمن بن ملجم لعن سحر ليلة التاسع عشر مـــن رمضان سنه أربعين وتوفى ليلة الحادى والعشرين منة وشرح ذلك مذكور فى المطولات، ولقد كان أمير المؤمنين فى ذلك الشهر يفطر ليلة عند الحسن وليلة عند الحسين وليلة عند عبد الله بن جعفر لا يزيد على ثلاث لقم ويقول: أحب أن القى الله وأنا خميص، فلما كانت الليلة التى ضرب فيها أكثر الخروج والنظر إلى السماء ويقـــول: والله مـــا كذبـــت ولا كذبت وأنها الليلة التى وعد الله، فلما كان وقت الســـحر وأذن المؤذن بالصلوة خرج فصاح به اوزكان للصبيان فى صحن الدار، فأقبل بعض الخدم يطردهن، فقال دعوهن فأهن نوايح فقالت ابنته زينب من جعده فليصل بالناس، فقال مروا جعده فليصل بالناس ثم قال لا مفر من القدر وأقبل يشد ميزره يقول :

اشدد حيا زيمك للموت	فأن الموت لا قيكا
ولا تجزع من المـــــوت	اذا حل بواديكا

وخرج فلما دخل المسجد أقبل ينادى الصلوة الصلوة فشد علية ابن الملجم لعنة الله عـــليه فضربه على رأسه بالسيف فوقعت ضربته فى موضع الضربة التى ضربه أياها عمـــرو بن عبدود يوم الخندق، وقبض عليه عبد الرحمن المغيرة بن نوفل بن الحرث

ابـــن عبد المطلب ضربه على وجهه فصرعه وأقبل به الى الحسين فأمر أمير المؤمنين بحبســـه وقـــال اطعموه واسقوه فأن اعش فأنا ولى دمى، وإن امت فاقتلوه ضربه بضـــربة، وقد صح الحديث عـــن رسول الله صلى الله علية اله وسلم أنه قـــــال: «قـــاتل على أشقى هذه الأمة » [1] وقبض ليلة إحدى وعشرين من رمضان وله يومئذ ثلاثا وستين سنة، وغسله الحسن والحسين وعبد الله بن العباس ودفن فى ليلته قبل انصراف الناس من صلوة الصبح. وقد اختلف الناس فى موضع قبره والصحيح أنـــه فى الموضع المشهور الذى يزار فيه اليوم. فقد روى أن عبد الله بن جعفر سئل أيـــن دفنـــتم أمير المؤمنين؟ قال: خرجنا به حتى إذا كنا بظهر النّجف دفناه هناك، وقـــد ثـــبت أن زيـــن العابدين عليه التحية والسلام وجعفر الصادق وابنه موسى الكاظم ازاروه فى هذا المكان، ولم يزل القبر مستوراً لا يعرفه الأخواص أولاده، من يـــثقون بـــه بوصـــية كانت منه عليه السلام لما علمه من دولة بنى أمية من بعده، واعتقادهم فى عداوته ما ينتهون إليه فيه من قبح الفعال والمقال، بما تمكنوا من ذلك فلم يزل قبره عليه السلام مخفياً حتى كان زمن الرشيد هارون بن محمد بن عبد الله العباسى، فأنه خرج ذات يوم إلى ظاهر الكوفة يتصيد، وهناك حمر وحشية وغزلان، فكان كلما القى الصقور والكلاب، عليها لجأت إلى كثيب رمل هناك فترجع عنها الصـــقور والكلاب فتعجب الرشيد من ذلك ورجع إلى الكوفة وطلب من له علم بذلك، فأخبره بعض شيوخ الكوفة أنه قبر أمير المؤمنين على عليه السلام. فيحكى أنـــه خـــرج ليلاً إلى هناك ومعه على بن عيسى الهاشمى، وأبعد أصحابه عنه، وقام يصـــلى عند الكثيب ويبكى، ويقول والله يا ابن عم أنى لا أعرف حقك ولا أنكر فضـــلك ولكن ولدك ليخرجون ويقصدون قتلى وسلب ملكى إلى أن قرب الفجر وعـــلى بن عيسى نائم، فلما قرب الفجر ايقظه هارون وقال: قم فصـــل عند قبر

---

(1) متفق عليه .

ابــن عمــك، قــال: وأى ابن عَم هو؟ قال: أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السـلام فقام عيسى فتوضأ وصلى وزار القبر ثم أن هارون أمر فبنى عليه قبة وأخذ الناس فى زيارته والدفن لموتاهم حوله إلى أن كان زمن عضد الدولة فناخســـرو ابن بويه الديّلمى فعمره عمارةً عظيمة، وأخــرج على ذلك أموالاً جزيلة وعيّن له أوقافــاً، ولم تــزل عمارته باقية إلى سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة، وكان قد ستر الحيطــان بخشــب الساج المنقوش فاحترقت تلك العمارة، وجددت عمارة المشهد على ما هى عليه الآن، وقد بقى من عمارة عضد الدولة قليل وقبور آل بويه هناك ظاهرة مشهورة لم تحترق، وكان لأمير المؤمنين فى أكثر الروايات ستة وثلاثون ولد، ثمانية عشر ذكراً ، وثمانية عشر أنثى ، وروى خمسة وثلاثون.

وحكــى الشــيخ العمرى أنه وجد بخط الشيخ الشرف العبيدلى النسّابه مّا صــورته قال محمد بن محمد يعنى نفسه مات من أولاد على عليه سلام الله والتحية الذكــور وهم تسعة عشر ستة فى حياته، وورثة منهم ثلاثة عشر قتل منهم بالطف ستة، والله أعلم.

والعقب من أمير المؤمنين على عليه السلام فى خمسة: رجال الحسن والحسين ومحمــد بن الحنفية والعباس شهيد الطف وعمر الأطرف فلنذكر أعقابهم فى خمسة فصول .

****

الفصـــــل الأول

فى ذكر عقب السبط الشهيد
أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب
عليه سلام الله والتحية

وأمه أم أخيه الحسين فاطمة الزهراء البتول، وأمها خديجة بنت خويلد بن أســد بــن عبد العزى بن قصى بن كلاب. قال أبو الحسن على بن محمد العمرى النسابة حدثنى أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله محمد الصيرفى ابن يحيى بــن عبد الله بن عمر بن على بن أبى طالب الملّقب بالموضح، وكان ثقةً جليلاً : أن الحســن بــن على ولد لثلاث من الهجرة وتوفى فى سنة اثنين وخمسين وعمره ثمان وأربعون سنة. وقال الشريف النسابه أبو جعفر محمد بن على بن الحسن بن الحسن ابــن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب المعروف بابن معّية صاحب المبسوط: ولد الحسن بن على بالمدينة قبل وقعة بدر بتسعة عشر يوماً ومات بالمدينة سنة تسع وأربعين من الهجرة. وذكر أبو الغنائم الحسن البصرى: أن مولــد الحســن بن على فى شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وقبض سنة خمسين وكــان عمره إذ ذاك سبعاً وأربعين سنة. وروى الشيخ المفيد قال: ولد الحسن ليلة النصف من رمضان سنة ثلاثة من الهجرة، وجاءت به فاطمة إلى النبى صلى الله عليه وســلم اليوم السابع من مولده فى خرقة من حرير الجنة، كان جبريل عليه السلام نزل بها إلى رسول الله صلوات الله عنيه وسلم فسماه حسناً وعق عنه كبشاً. وروى

ذلك أيضاً جماعة منهم أحمد بن صالح التميمى عن عبد الله بن عيسى عن جعفر بن محمد عليهما السلام وسقته جعدة السَم فبقى عليه السلام مريضاً أربعين يوماً ومضى عليه السلام بليلة من صفر سنة خمسين من الهجرة وله يومئذ ثمان وأربعون سنة. وكانت خلافته عشر سنين وتولى أخوه ووصية الحسين عليه السلام غسله وتكفينه ودفنه عند جدته فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضوان الله عليها بالبقيع. وروى عن جده رسول الله أحاديث وكان رسول الله صلوات الله عليه وسلامه يحبه وأخاه حباً شديداً ويحملهما على عاتقه، وكان يشبه جده فى نصفه الأعلى وكان جواداً وله فى ذلك أخبار مشهورة. وقد صح عن رسول الله صلوات الله وسلامه أنه قال له: « أبنى هذا سيدّ ويصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين» [1] وهو أحد أصحاب الكسأ الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً رأه أبوه فى بعض أيام صفين وهو يتسرع إلى الحرب، فقال: أيها الناس أملكوا عن هذين الغلامين فأنى أنفس بهما عن القتل وأخاف أن ينقطع بهما نسل رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وبويع بعد وفاة أبيه بيومين ووجه عماله إلى السّواد والجبل ثم خرج إلى معاوية فى نيف وأربعين ألف، وتسير على مقدمته قيس بن سعد بن عبادة فى عشرة آلاف ، وأخذ على الفرات يريد الشام، وسار الحسن حتى أتى بساباط المدائن فاقام بها أياماً وأحس فى أصحابه فشلاً وغدراً ، فقام فيهم خطيباً فقال: تسلّمون من سالمت وتحاربون من حاربت فقطعوا عليه كلامه وانتهبوا رحله حتى أخذوا رداه من على عاتقه فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم دعى بفرسه فركب وسار حتى إذا كان فى مظلم ساباط، طعنه رجل من بنى أسد يقال له سنان بن الجراح بمعول، فجرحه جراحة كادت أن تأتى على نفسه، فصاح الحسن من غشيته وقد نزف وضعف فعصبوا جراحته وأقبلوا به إلى

---

(1) رواه البخارى والترمذى .

المدائــــن، فأقام يداوى جراحته وخاف أن يسلمه أصحابه إلى معاوية، لما رأى من فشــــلهم وقلة نصرهم، فأرسل إلى معاوية وشرط عليه شروطاً إن هو أجابه إليها سلم إليه الأمر. منها أن له ولاية الأمر بعده فان حدث به حدث فللحسين. ومنها: أن له خــــراج دار الحرب من أرض فارس وله فى كل سنة خمسين ألف ألف. منها: أن لا يهج أحداً من أصحاب على ولا يعرض لهم بسوء. ومنها: أن لا يذكر علياً إلا بخــــير. ويروى أن معاوية كتب كتاباً شرط فيه للحسن شروطاً، وكتب الحسن كتاباً يشترط فيه شروطاً، فختم عليه معاوية. فلما رأى الحسن كتاب معاوية وجد شــــروطه له أكــــثر مما أشترطها لنفسه فطالبه بذلك، فقال: قد رضيت بما أشترطه فــــليس لــــك غيره ثم لم يف بشئ من الشروط، ومضى الحسن مسموماً يقال من زوجــــته جعدة بنت الأشعث بن قيس ويذكرون لذلك سبباً الله أعلم به. ولما ثقل مرضه قام إلى الخلاء ثم رجع فقال: لقد سقيت السّم مراراً ما سقيته مثل هذه المرة، ولقــــد لفظــــت قطعة من كبدى فى الطست فجعلت اقلبها بعود كان. معى فقال الحســــين: ومن سقاك هو؟ فقال: وما تريد منه؟ قال: أقتله قال: إن يكن هو الذى أظــــن فالله حسبه، وأن يكن غيره فما أحب أن يؤخذ لى برئ. وقد كان أوصى إلى أخيه أن يدفنه مع جده رسول الله فأن خاف ان يراق فى ذلك ولو محجمة دم دفنه بالبقيع. فلما أراد دفنه مع جده منع ذلك حت خيف أن يكون فتنة فدفنه بالبقيع، وشرح ذلك مذكور فى التواريخ المبسوطة. وولد أبو محمد الحسن فى رواية الشيخ الشــــرف العــــبيدلى ستة عشر ولداً، منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً .هم: زيد والحســــن المثنى والحسين وطلحة وإسماعيل وعبد الله وحمزة ويعقوب وعبد الرحمن وأبو بكر وعمر وقال الموضح النسابة عبد الله هو أبو بكر وزاد القاسم وهى زيادة صحيحة، وأما البنات فهن: أم الحسين رملة وأم الحسن وفاطمة وأم سلمة وأم عبد الله وزاد الموضح رقية فهن فى روايته ستة بنات وجملة أولاده فى روايته سبعة عشر.

وقال أبو نصر البخارى: أولد الحسن بن على ثلاثة عشر ذكراً وستة بنات. أعقب من ولد الحسن أربعة: زيد والحسن والحسين الأثرم وعمر إلا أن الأثرم وعمر انقرضا سريعاً، وبقى عقب الحسن من رجلين لا غير زيد والحسن المثنى، فعقب الحسين أثنا عشر سبطاً ستة من ولد الحسن وستة من ولد الحسين.

وقد روى عن رسول الله صلوات الله عليه أنه قال: «سيكون من ولدى عدد نقباء بنى إسرائيل» (1) ونظم ذلك بعض الشعراء فقال:

فموسى بلا عقب وأحمد معقب ... وناهيك بالعقب الكرام الأعاظم

فستة أسباط الحسين وستة ... من الحسين الهادى وكل لفاطم

ففى ذكر عقب الحسن بن على عليه السلام مقصدان :

المقصد الأول : فى ذكر عقب أبى الحسين زيد بن الحسن وهو سبط واحد، وكان زيد يكنى أبا الحسين. وقال الموضح النسّابه أبا الحسن: وكان يتولى صدقات رسول الله صلوات الله عليه وسلم وتخلف عن عمه الحسين فلم يخرج معه إلى العراق، وبايع بعد قتل عمه الحسين عبد الله بن الزبير لأن أخته لأمه وأبيه كانت تحت عبد الله بن الزبير، قاله أبو نصر البخارى فلما قتل عبد الله أخذ زيد بيد أخته ورجع إلى المدينة وله فى ذلك مع الحجاج قصة، وكان زيد بن الحسن جواداً ممدوحاً ،عاش مائة سنة وقيل خمساً وتسعين وقيل تسعين، ومات بين مكة والمدينة بموضع يقال له حاجر، وأم زيد فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجى الأنصارى. والعقب منه فى ابنه الحسن بن زيد ويكنى أبا محمد كان أمير المدينة من قبل المنصور الداونيقى وعمل له على غير المدينة أيضاً، وكان مظاهراً لبنى العبّاس على بنى عمه الحسن المثنى، وهو أول من لبس السّواد من العلويين، وبلغ من السّن ثمانين سنة وتوفى على ما قال ابن الخداع بالحجاز سنة ثمانٍ وستين وماته وأدرك

---

(1) رواه الترمذى.

زمـــن الرشيد ولا عقب لزيد إلا منه وكان لزيدانية أسمها نفيسة خرجت إلى الوليد بن عبد الملك ابن مروان فولدت منه وماتت بمصر. ولها هناك قبر يزار وهى التى تســـميها أهـــل مصـــر الست نفيسة، ويعظمون شأنها ويقسمون بها، وقد قيل أنها أخـــرجت إلى عبد الملك بن مروان وأنها ماتت حاملاً منه، والأصح الأول. وكان زيـــد يفه على الوليد بن عبد الملك ويقعده على سريره ويكون لمكان ابنته، ووهب لـــه ثلاثـــين ألـــف دينار دفعة واحدة، وقد قيل أن صاحبة القبر بمصر نفيسة بنت الحســـن بـــن زيد، وأنها كانت تحت إسحق بن جعفر الصّادق والأول هو الثبت المروى عن ثقاة النسابين وأم الحسن بن زيد وأم ولد يقال لها زجاجة ويلقب رقرقاً، أعقـــب أبـــو محمـــد الحسن بن زيد بن الحسن من سبعة رجال: القاسم وهو أكبر أولاده ويكنى أبا محمد وأمه أم سلمه بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن على بن أبى طالب كرم الله تعالى وجهه وكان زاهداً عابداً ورعاً إلا أنه كان مظاهر لبنى العباس عـــلى بـــنى عمـــه الحسن المثنى وعلى ويكنى أبا الحسن أمه أم ولد مات فى حبس المنصور ويلقب بالشديد. قال ابن خداع النسابة: كان يتظاهر بالنصب وزيد يكنى أبـــا طاهر أمه أم ولد نوبيه وإبراهيم يكنى أبا إسحق أمه أم ولد وعبد الله يكنى أبا زيـــد وأبا محمد أيضاً أمه أم ولد تدعى جريرة، كذا قال أبو نصر البخارى: ثم قال فى موضـــع أخر من كتابه أمه أم الرباب بنت بسطام والله أعلم . وإسحق يكنى أبا الحســـن كان أعوراً يلقب الكوكبى. وأمه أم ولد بحرانية وكان مع الرشيد. قيل أنه كـــان يســـعى بـــآل أبى طالب إليه وكان عيناً للرشيد عليهم، وسعى بجماعة من العـــلويين إليـــه وقتلوا برايه، وغضب الرشيد عليه أخر الأمر، وحبسه ومات فى حبســـه، وكان لا يفارقه السواد ليلاً ولا نهاراً وإسماعيل يكّنى أبا محمد وأمه أم ولد وهـــو أصـــغر ولاد الحسن بن زيد. قال أبو نصر البخارى: ومن الناس من يثبت العقـــب لخمسة منهم وهم: القاسم وعلى وزيد وإسحق وإسماعيل فهؤلاء الخمسة

معقبون بلا خلاف، والخلاف فى إبراهيم هل بقى عقبة وفى عبد الله هل أعقب أم لا، ثم ذكر فى بعض من نفى الخلاف عنه خلاف لما سيأتى وقال الشيخ تاج الدين: أعقب الحسن بن زيد من سبعة رجال، ثلاثة منهم مكثرون وهم: القاسم وفيه العدد البيت، وإسماعيل وعلى الشديد، وأربعة مقلون وهم: إسماعيل وزيد وعبد الله وإبراهيم. أما أبو محمد القاسم بن الحسن بن زيد فأعقب من ثلاثة عبد الرحمن الشجرى ومحمد البطحانى وحمزة فى صح. وقال العمرى: وبقزوين والديلم قوم ينسبون إلى على ومحمد ابنى حمزة بن القاسم وعقب حمزة فى صح، وأنما أعقب القاسم بن محمد البطحانى وعبد الرحمن الشجرى. وقال تاج الدين النقيب عقب القاسم يرجع إلى رجلين محمد البطحانى وعبد الرحمن الشجرى، وهو الصحيح وسيجئ إن شاء الله تعالى، فإن عقب حمزة فى صح إذا كانوا فى زمن شيخ الشرف العبيدلى والعمرى فمنأاين لهم البينة الصريحة بالثبوت اليوم وهاهنا فالعقب من محمد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد، ويروى بفتح الباء منسوباً إلى البطحاء ويضمها منسوباً إلى بطحان وادٍ بالمدينة. قال العمرى: وأحسب أنهم نسبوها إلى أحد هذين الموضعين لأدمانه الجلوس فيه وكان محمداً البطحانى فقيهاً وأمه ثقيفة، وأعقب من سبعة رجال: القاسم الرئيس بالمدينة وإبراهيم وموسى وعيسى وهارون وعلى وعبد الرحمن. أما عبد الرحمن بن محمد البطحانى فقال الشيخ أبو الحسن العمرى قال أبو جعفر شيخنا يعنى شيخ الشرف العبيدلى لى ما ذكر له الكوفيون عقباً. وقال أبي يعنى أبا الغنائم محمد الصوفى العمرى النسّابة وجدت فى شجرة ابن عدى الزراع البصرى أولد عبد الرحمن بن محمد البطحانى ولدين هما جعفراً وعلياً. فأما على فأعقب محمداً إلا غير. وأما جعفر فاعقب أحمد وحده وأعقب أحمد ثلاثة طاهرا بطبرستان وعيسى بالرى وكوجك بأمل. قال أبو الحسن العمرى: وما يعلم لعبد الرحمن البطحانى إلى يومنا هذا ولد فإذا كان ذلك كذلك

فى زمانـــه ففـــى هذا الزمان أولى وقد وجدت ممن انتسب إليه ناصر الدين علياً بن المهـــدى بن محمد بن الحسين بن زيد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن محمد البطحانى المدفون بشق قم فى المدرسة الواقعة بمحلة سورانيك، ومحمد بن أحمد بـــن جعفـــر بن عبد الرحمن بن محمد البطحانى لم يذكره واحد من النسابين، وأنما ذكر. وأما ذكرت لك والله أعلم. وأما على البطحانى فكان له خمسة بنين القاسم، قال أبو الغنائم العمرى: اولد بالكوفة وقال غيره اولد بطبرستان والحسن الأطروش وعـــلى اولـــد بجـــرجان ومحمداً ولد بطبرستان والحسين أعقب، قال ابن طباطـــبا: ولـــده عـــلى بـــن الجندى كوفئ له ذكور وأناث منهم بدمشق ومنهم باذربيجان. وأما هارون بن البطحانى فولده خمسة رجال: هم محمد وعلى والحسن والحســـين والقاسم. أما محمد بن هارون فكان سيداً متوجهاً بالمدينة من ولده داود الأصـــغر بن محمد بن هارون أولد بالرى وطبرستان وعيسى بن محمد له ، ولد اسمه حمـــزة والحسين بن محمد ولده أبو عيسى على يعرف بابن غريزة ويقال لولده بنوا غريزة كانوا بالكوفة. وقال ابن طباطيا: أبو عيسى على بن غريزة هو ابن الحسين ابن هارون ومن ولد الحسن بن محمد هارون الأ قطع بن الحسين بن محمد له عقب بالـــرى، مـــنهم الشريفان الجليلان أبو الحسين أحمد بن الحسين بن هارون المذكور كثير العلم، له مصنفات فى الفقة والكلام، بويـــع له بالديّلم ولقب بالسيد المؤيد، وأخوه أبو طالب يحيى بن الحسين كان عالماً فاضلاً، له مصنفات فى الكلام بويع، له أيضـــاً ولقب السيد الناطق، بالحق ويعرفان بابنى الهروانى ولهما أعقاب. وأما على والحســـن والحسين والقاسم أولاد هارون البطحانى فما وقفت لهم على عقب. وأما عيسى بن البطحانى وكان رئيساً بالكوفة متوجهاً والعقب من ولده فى رواية البصر بـــين أربعة رجال: حمزة الأصغر وأبو تـــــــراب على النقيب وأبو عبد الله الخير وأبـــو تـــراب محمد. أما حمزة بن عيسى بن البطحانى فولده القاسم ميمون الأعرج

وعلى ولدهما بالرى وطبرستان. وأما أبو تراب على النقيب بن عيسى بن البطحانى فعقبة من داود من أربعة حمزة بخجند ومحمد وأحمد وأبي عبد الله الحسين المحدث قال الشـــيخ أبو الحسن العمرى: طعن فيه أهل نيسابور. وقال أبي الغنائم النسابة: أنه ثبت نسبه عنده وله عقب بنيسابور وسادات علماً نقباء متوجهون وأعقب من أبي الحسن محمد بمرو. وأما ابو الحسن محمد المحدث فولده أبو محمد الحسن النقيب كان رئيســاً عظـــيم القـــدر بنيسابور، وكانت إليه نقابة النقباء بخراسان، وأبو عبد الله الحسين وأبو البركات إسحق وهو هبة الله ولد له بعد أن جاوز تسعين سنة. وأما أبـــو محمد الحسن النقيب فولده أبو القاسم زيد كان إليه النقابة بعد أبيـــــــه، وأبـــو المعالى إسماعيل النقيب بعد أخيه ولكل منهما ولد، فمن ولد أبي القاسم زيد ذخـــر الدين أبو القاسم زيد بن تاج الدين أبي محمد الحسن بن أبي القاسم زيد بن الحسن بن زيد المذكور، كان نقيباً نيسابور وله عقب. وأما أبو عبد الله الحسين بن محمد فابنه يكنى بأبي الفتوح يعرف بالرضى، وأما أبو البركات إسحق هبة الله فله ولد، وأما أبو على محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فله أبو الفضل أحمد الفقيه الحـــنفى المدرس بنيسابور له ولد، وأما أبو الحسن محمد بن أبي عبد الله الحسين بن داود فلـــه ولد، وأما أحمد بن أبي تراب على النقيب فولده زيد وعلى وأبو على أما أبو على بطبرستان فله أبو هاشم محمد له ولد، وأما على بن أحمد بن داود فله عدّة أولاد منهم، أبو زيد وأبو حرب وأبو القاسم مهدى. وأما أبو زيد بن أحمد بن داود فولـــده محمد كباكى بن أبي زيد له ولد، وسراهنك له ولد، وعلى له ولد، وأمـــا أبو عبد الله محمد بن داود بن أبي تراب فله الحسن له أولاد والحسين له أولاد. وأما حمـــزة بـــن داود بـــن أبي تراب فولده نخجند، وأما أبو تراب محمد بن عيسى بن الـــبطحانى فلـــه أحمد ولده ببلخ زيد بن أحمد والحسن ببلخ، وعيسى بن أبي تراب محمـــد والقاسم بن أبي تراب ولكل عقب. وأما أبو عبد الله الحسين بن عيسى بن

الـــبطحانى فله ثلاثة أولاد وهم: محمد المعروف بششديو والقاسم وعلى، أما محمد بششديو فله عدد من الأولاد متفرقون فى البلاد، منهم على الأكبر المكاوى يعرف بخزنبده وعلى الرّويانى وحمزة والحسين وسراهنك وأحمد وعلى ولكل منهم عدد من الأولاد ولهـــم أعقاب كثيرة، وكان أبو نصر البخارى يذكر بنى ششديو بغمز والله أعلم. وأما القاسم بن الحسين بن عيسى بن البطحانى وله عقب بأمل، وأما على بن الحســـين بن عيسى بن البطحانى فأولاده ثلاثة أحدهم بقم والأخر بالرىّ والثالث برواند ولم يذكر منهم ابن طباطبا سوى الحسن بن على برواند هذا أخر ولد عيسى بـــن محمـــد البطحانى وأما موسى بن البطحانى، وكان أحد سادات المدينة وكان له عشرة بنين : الحسين بن موسى مات فى الحبس بالمدينة. قال أبو الغنائم العمرى: ولم يترك غير بنت، وقال أبو المنذر على بن الحسين النسابة: ولد الحسن بن موسى ابنا أسمه أحمد وإبراهيم بن موسى له ولد وزيد بن موسى له أيضاً ولد ويحيى بن موســـى وله ولد وأحمد بن موسى له ولد بطبرستان ومحمد الأصغر بن موسى أولاد بخراســـان وغيرهـــا وعلى بن بن موسى أولد بالمدينة ومحمد بن موسى قيل أعقب وحمزة بن موسى كان سيداً متوجهاً بالمدينة وعقبة من ابنه الحسين بن حمزة المعروف بـــابن الزبير له عدة اولاد بمصر وغيرها من البلاد، ومن ولده محمد بن الحسن بن داود بـــن الحسن بن حمزة الملقب بعمر كان أنكره أبوه وقتاً ثم اعترف به وله ولد مكشوط والله أعلم بحاله. قال ابن طباطبا لموسى بن البطحانى بقية بالحجاز وغيرهم أما إبراهيم بن البطحانى ويعرف ما قيل بالشجرى وكان رئيساً بالمدينة قال الشرف العـــبيدلى اعقب فى بلدان شتى وفيهم مجانين عدة وبله وسفهاء منـــــهم قديدان أبـــو محمد الحسن بن حمزة بن محمد بن إبراهيم بن البطحانى بالكوفة تزوج يهودية وهو ميناث ومنهم محمد الأطروش بن حمزة بن محمد بن إبراهيم بن البطحانى له ولد وأخـــوة وأبـــو الحســـن على يدُعى بطاجان معتوة له أولاد، ومنهم محمد المجنون

بطبرستان بن محمد بن إبراهيم البطحانى، ومنهم زيد بن حمزة بن محمد بن جعفر بن محمد بن إبراهيم بن البطحانى من ولده الوزير أبو الحسن ناصر بن مهدى بن حمزة بن محمد بن حمزة مهدى بن الناصر بن زيد المذكور الرازى المنشا المازندرانى المولد، ورد بغـــداد بعد قتل السيد النقيب عز الدين يحيى بن محمد الذى كان نقيب الرى وقـــم وأمل، وهو من بنى عبد الله الباهر، وكان محمد بن النقيب يحيى المذكور معه، وكـــان الوزير ناصر الدين فاضلاً محتشماً حسن الصورة مهيباً فوضت إليه النقابة الطاهـــرية، ثم فوضـــت إليه نيابة الوزارة فاستناب فى النقابة محمد بن يحيى النقيب المذكـــور، ثم كملت له الوزارة وهو أحد الاربع الذين كملت لهم الوزارة فى زمن الخليفة الناصر لدين الله ، ولم يزل على جلالته فى الوزارة ونفاذ أمره وتسلطه على السادة بالعراق إلى أن أحيط بداره ذات ليلة، فجزع لذلك وكتب كتاباً ثبتاً يحتوى عـــلى جميع ما يملكه من جميع الأشياء حتى حلى ثيابه وكتب فى ظهره أن العبد ورد هذا البلد وليس له شئ يلبسه ويركبه، وهذا المثبت فى هذا الثبت أنما استفدته من الصدقات الإمامية والتمس أن يصان فى نفسه وأهله، فورد الجواب عليه أنا لم ننتقم عـــليك بمـــا ستردە، وقد علمنا ما صار إليك من مالنا وتربيتنا وهو موفر عليك، وذكر له أن أمراً اقتضى له أن يعزل فسأل ان ينقل إلى دار الخلافة ليأمن من سعى الأعـــداء وتطرقهم إليه بشئ من الباطل فنقل هناك وبقى فى داره مصوناً إلى حين وفاتـــه. وقـــد قيل فى سبب عزله أقوال، منها أن الخليفة الناصر القى إليه رقعة ولم يعلم صاحبها وفيها هذه الأبيـــــــــات :

الا مبلغُ عنّى الخليفة أحمـــــداً ... توّق وقيت الشر ما أنت صَانع

وزيرك هذا بين شيئين فيهمـــا ... فعالك يا خير البريّة ضائـــــع

فأن كان حقاً من سلاله أحمد ... فهذا وزير فى الخلافة طامـــــع

وإن كان فيما يدعى غير صادق ... فاضيع ما كانت لديه الصّنائـــع

ومنها: أنه كان لا يوفى الملك صلاح الدين بن أيوب ما من الألقاب، وكان صلاح الديــن هو الذى ازال الدولة العبيدية من مصر، وخطب للخليفة النّاصر بالخلافة هناك، فيقال أن بعض رسلنا فى دار الخلافة لما جاء لأجلة قال عندى رسالت أمرأة وديهــا مشـــابهة فى خلوة، فلما خلى به قال العبد يوسف بن أيوب تقبل الأرض وتقول بعزل الوزير بن مهدى والأفعندى باب مقفل حلقه قريب من أربعين رجلاً أخرج واحداً منهم وأدعوا له بالخلافة فى ديار مصر والشام، فكان هذا سبب عزل الوزيــر، وكـــان جبّاراً مهيباً وجد ذات يوم رقعة فى دواته واستعبرها ولم يعلم من طرحها فاذا فيها شعر :

لا قاتل الله يزيداً ولا	مــــــدت يد السوء إلى فعله
فأنه قد كان ذا قدرة	على اجتثاث العود من أصله
لكنه ابقى لنا مثلكم	احياءكــــــى يعذر فى فعلة

فقـــامت عـــليه القيمة فاجتهد فلم يعرف من القاها وقد كان الوزير أعقب ولكـــن انقرض. وأمّا القاسم بن البطحانى الفقيه الرئيس وأعقب من خمسة رجال: عبد الرحمن والحسن البصرى ومحمد وأحمد وحمزة ولم يذكره الشيخ تاج الدين حمزة من المعقبين ونص أبو عبد الله بن طباطبا على أن عقب القاسم من أر بعة ولم يذكر حمزة، قال: فمن هؤلاء انتشر ولد القاسم بنَ محمد وليس يلقى أحداً من ولده. وأمّا أحمــد بـــن القاسم فعقبه من طاهر الذى قتله صاحب الزنج ذكر على بن إبراهيم الخوافى المحدث أنّه معقب وله بقية، منهم القاسم بن طاهر ومحمد بن طاهر وإبراهيم وزيـــد. قال أبو عبد الله بن طباطبا: وذكر أبو الفضل ناصر بن إبراهيم بن حمزة بن الدّاعى أنّه من ولد القاسم بن طاهر وشهد بذلك علوى واثبت نسبه عندى لذلك، وله خبر فيه طول والقاسم ابن أحمد بن القاسم ولده الحسين، وللحسين هذا أولاد

قـال ابـن طباطبا: ذكره بعض النساب وأثبته. وقال أبو نصر البخارى: أحسبه انقـرض والله أعلم. وأما محمد بن القاسم فأعقب من ثلاثة وهم: إبراهيم وعبد العظيم وأبو على الحسين الخطيب، أعقب إبراهيم بن محمد بن القاسم من ثلاثة: أبي العـباس أحمد بالكوفة وأبي الحسين زيد قال ابن طباطبا: ولده اليوم بالموصل وأبي الحسـن على ولده بالرى وطبرستان، فمن ولد أبي العباس أحمد أبو عبد الله محمد المعـتزلى الأديب الفاضل صاحب أبي عبد الله البصرى كان له ولدان، أحـدهما أبـو الحسين على يلقب أنيس الدولة مات بمصر وله ابن ببغداد، وهو أبو عبد الله محمد الأديب. قال ابن طباطبا: كـان له ولد مات ولا ولد إلى الآن، والأخر أبـو الحسن محمد له بقية من أبنه بالكوفة قاله ابن طباطبا، ومنهم إبراهيم بن أبي العـباس أحمد ويعرف بمبارك له أبنان أحدهما أبو القاسم الحسين له ولد بالموصل، والأخـر أبو الفوارس على له ولد ببغداد، ومن ولد أبي الحسين زيد بن إبراهيم بن محمـد بن حمزة الطويل الطّراقى بالموصل له أولاد: أبو على بن عبيد الله بن زيد له بالموصـل أولاد، ومن ولد على بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الله محمد بن على له عقـب بطبرسـتان، وأعقب عبد العظيم بن محمد القاسم بن محمد يعرف بعقبة له أولاد بسـمرقند وأعقب أبو على الحسين الخطيب بن محمد بن القاسم بن أبي على أحمـد الخطيب مما يطرد، وأما الحسن البصرى بن القاسم بن البطحانى فعقبة من أبي الحسن على الرئيس همدان وأبي إسماعيل على الشهيد بهمدان، وأما أبو الحسن على ابن الحسن بن الحسن البصرى فولده أبو عبد الله الحسين وأبو جعفر محمد والحسين الأطـروش الرئيس بهمدان من أهل العلم والفضل والأدب ضاهر الصاحب الجليل كـافى الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن عباد على ابنته ، وكان الصاحب يفخر بهذه الوصـلة ويباهى بها، ولما ولدت أبنته من أبي الحسين أبنه عباداً وصلت البشارة إلى الصّاحب قال :

أحمد الله لبشـــــــــر　　　جاءنا عنـــــد العشــــى
أذ حبانـــى الله ســـبطاً　　　هو سبط للنبـــــــــى
مرحباً ثمت أهـــــلا　　　بغـــلام هـــاشــــمى

وقال فى ذلك قصيــــــــدة أوّ لهـــــا

الحمد لله حمداً دائماً أبداً　　　قد صار سبط رسول الله لى ولداً

ولما توفى الصّاحب رثاه أبو الحسين صهره فقال

الا أنها ايدى المكارم شتت　　　ونفس المعالى أثر فقـــدك سلت
حرام على الظلماء أن هى فوّضت　　　وحجر على شمس الضّحى ان تجلّت

ودرج عـــباد المذكـــور وعقب أبي الحسين على بن الحسين بن الحسن البصرى من ولده الأمير أبي الفضل الحسين بن على ويلقب الرّاضى، وأمّه أيضاً بنت الصّاحب إسمـــاعيل بن عباد أعقب أبو الفضل الحسن من تسعة رجال ولهم ذيل طويل، منهم شـــرف شـــاه بـــن عـــباد بن أبي الفتوح محمد بن أبي الفضل الحسين هذا يعرف بلكلستانه له عقب باصفهان ذو جلالة ورياسة ونقدم، ومنهم السّيّد الجليل شرف الديـــن حيدر بن محمد بن حيدر بن إسماعيل بن على بن الحسن بن على بن شرف شاه المذكور رأيته بأصفهان، وتوفى بها فى ربيع الأول سنة تسع وسبعين وسبعمائة وـــله أولاد وعقب، ومنهم السيد العالم الفاضل المصّنف الجليل مجدّ الدّين عباد بن أحمد بن إسماعيل بن على بن الحسن بن شرف شاه المذكور تولى قضاء أصفهان على عهد السّلطان اولجأيتو محمد بن أرغون وله ابن اسمه يحي،ى وليحيى ابن هو السيد العالم الفاضل مجد الدين عباد توفى السيد مجد الدين عباد بن يحيى بعد سنة التسعين وســـبعمائة، وتـــرك ولدين أبناً هو نظام الدّين أبو الفتح وبنتاً اسمها همايون أمهما فاطمـــة بنت محمد بن محمد أصفهانية رذلة من بيت خامل ولا يخلو هذان الوالدان مـــن غمز لا أقول غير هذا. وأما أبو إسماعيل على بن الحسين بن الحسن البصرى

فمن ولده أبو الحسين محمد الصوفى الواعظ ببخارى له ولد. وأما أبو جعفر محمد ابن الحسن بن الحسن البصرى فأعقب أيضاً وأما عبد الرحمن بن القاسم البطحانى وكان سيداً متوجهاً بالمدينة فأعقب من خمسة رجال الحسن اعقب ببخارى والسند وهمدان وجعفر، أعقب ببغداد وقزوين ومحمد الأكبر ويكنى أبا جعفر، أعقب بقزوين وطبرستان والحسين ويكنى أبا عبد الله ويلقب البراسى، عقب بالكوفة ونصيبين والدينور وعلى فمن ولد الحسين البرسى أبو الحسن البرسى له أولاد بالموصل وحمزة بن الحسين . قال ابن طباطبا : له ولد ببرس من سواد الكوفة وعبد الرحمن بن الحسين له ولد بالموصل، ومن ولده محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحسين البرسى أولد بنصيبين جماعة تفرقوا بالشام، وأقام بعضهم بنصيبين قال الشيخ أبو الحسن على بن محمد العمرى النسابة بأمد سنة ثلاثين وأربعمائة شيخاً مقبول الشهادة يكتب الشروط زعم أنه أبو الحسن على ويعرف بسعادة بن أبى محمد الحسن بن أبى الحسين أحمد بن محمد بن الحسين البرسى، فسألته عن صحة ما أدعاه، فأخرج لى خطوط الشهود والقضاة بنصيبين وديار بكر وشهادات العلوّيين وغيرهم، وسألت بعض العدول من خطه بها فقال: صح نسبه فاثبته فى مشجرتى وكتبت له حجة فى يده ونسباً مشجراً بخطى، وكان سعادة هذا يلقب بالقبع مات سنة أربعين وأربعمائة، وخلف عدة من الأولاد ثم أنى أجتمعت مع الشريف القاضى أبى السرايا أحمد بن محمد بن يزيد بن على بن عبد الله بن على جعفر بن أحمد سكين بن جعفر محمد بن محمد بن زيد الشهيد وهو ذاك نقيب العلويين بالرملة فسألنى عن نسب سعادة فأخبرته أنه ثبت عندى، فقال: هذا كنا ثم فسد نسبه ولم يثبت، وحكى حكايات فى بابه وأبطل نسبه، ومن ولد الحسين البرسى بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحانى مرجان بن أحمد بن محمد بن على العالم بن الحسن بن محمد بن على بن الحسين البرسى المذكور وأخوته الحسن ومفضل ومحمد

بـــنوا أحمد بن محمد بن على العالم . فمن بنى مرجان أحمد بنوا نبشة، وهو محمد بن أبي الحســـن محمـــد بن أحمد بن مرجان المذكور، وهم جماعة بالمشهد الغروى، وبنو فضـــائل بن أحمد بنو الحداد بمشهد الكاظم ببغداد. وهو أبو طالب محمد الحداد بن مهدى بن القاسم بن مفضل المذكور. وأما على محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن الـــبطحانى فولد ثلاثة عيسى وعبد الله أعقب فى رواية أبي المنذر النسّابة والقاسم، أعقـــب من ولده الدّاعى الجليل أبو محمد الحسن بن القاسم المذكور وملك الدّيلم، وكـــان أحد أئمة الزيدية، وقد قيل أنّ الدّاعى هذا شجرى وأنه الحسن بن القاسم بـــن الحسن بن على عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بـــن عـــلى بـــن أبي طالب عليه السلام وعليه أبو نصر البخارى والناصر الكبير الطبرستانى، والأول هو الذى صححه أبو الحسن العمرى، وكان النقيب تاج الدّين معبّة يقوى القول الثانى، ويقول أن العجم أخبر بحاله والله أعلم وكان له أخ يلقب ثروان كان أبوه القاسم ينفيه ذكر ذلك الناصر الكبير الطبرستانى، وأعقب الدّاعى أبـــو محمـــد الحســـن بن القاسم من ثمانية رجال: منهم أبو عبد الله محمد ولى نقابة النقباء ببغداد فى زمن معز الدولة بن بويه الدّيلمى، وحسنت سيرته وكان قد ورد مـــن بـــلده إلى معز الدولة، وهو أذ ذاك بالأهواز قبل دخوله بغداد، وقصد لتعلم العـــلم والفقه والكلام، فبلغ من ذلك طرفاً وبايعه بعد دهبر قوم من الديّلم، فبلغ معـــز الدولة الخبر فقبض عليه وقيده زماناً طويلاً وقبض على أولئك الديّلم، ومن كان دخل فى البيعة فنفاهم وشردهم ، ثم أنفد أباعبد الله إلى فارس إلى أخيه عماد الدولة على بن بويه، فكتب على بن بويه إلى أبي طالب النوبتدجانى فحبسه فى قلعة أكوســـان مدة سنة وشهرين وجعل معه من الديّلم ثمانية أنفس يحفظونه، فشفع فيه إبراهيم بن كاسك الديلمى فانطلق على أنه يلبس القباد الدشتى ويخرج به إبراهيم إلى كرمان، ففعل وخرج إلى كرمان، وكان مع إبراهيم إلى أن أسره أمير كرمـــان،

أبـــو على بن إلياس فافلته أبو عبد الله من الحرب ومضى إلى منوجان إلى مكردان فبايعته الزيدية هناك فعلم به ابن معدان صاحب تلك الناحية، فقبض عليه ونفاه إلى البصـــرة، فقـــام بها مخفياً فى أيام أبو يوسف الزيدى وبايعه من كان هناك من الجبل والديـــلم، فبـــلغ ذلـــك الزّيدى وطلبه وأخذه وأقطعه بخمسة الآف درهم ضياعة وأسكنه داره، وأقام بالبصرة سنين ثم استاذن للحج وخرج إلى الأهواز، ومنها إلى بغـــداد ومنها إلى الحجج ، وعاد فأقام ببغداد ولزم أبا الحسن الكرخى، ونفقه عليه وبلغ فى الفقه مبلغاً عظيماً ودوس الكلام قبل ذلك وبعده على أبى عبد الله الحسين بـــن على البصرى والفقه أيضاً ، فبرع فيها حتى أصاب مترلة يصلح أن يعلم ويفقه ويدرس، وكان يفتى دائماً ببغداد فى الحوادث فيجيب بخط أحسن وجواب ياجود عـــبارة إلا أنـــه إذا تكلم بانت العجمة فى كلامه للمنشاء والتربية بطبرستان، ولما كـــانت سنة ثمانية وأربعين وثلا ثمائة راسله معز الدولة فى الدخول عليه فأبى ذلك واعـــتذر بانقطاعه إلى العلم ،فلم يرض ذلك منه والّح عليه فأشترط أن يدخل عليه بطليسان، فأذن له فدخل عليه فأكرمه وطرح له فخذة وسأله أن يتقلد النقابة على أهلـــه فأبى فما فارقه إلى أن أجاب وخرج من حضرته متقلداً لها، فما توفرت على الطّالبين أموالهم وأرزاقهم وبسا منهم كما توفرت عليهم أيام نقابته، وعلت حاله عند معّز الدولة حتى أنه باكره يوماً وهو نائم فقال له الحجاب: الأمير نائم فاجلس فى زبيرتـــك حتى نيثبه وتَدخُل عليه وانتبه الأمير ولبس ثيابه وأراد الرّكوب فى الماء فوجد أبا عبد الله فقال : من أى وقت أنت هاهنا ؟ فأعلمه فشتم الحجاب وجرت عليهم منه المكاره، وأمر أن لا يحجب عنه أى وقت جاء وعلى أى حال وكان بعد ذلك يجئ والأمير نائم فلا يجرء أحد أن يحجبه فيدخل حتى يبلغ موضع منامه، فأذا عـــرفه ذلـــك رجع فجلس بعيداً حتى ينتبه، فيكون أول داخل ومرض معزّ الدولة فاستدعى أبا عبد الله بن الداعى وسأله أن يقرأ عليه، فجاء ومعه جماعة من الطالبين

فقرؤا عليه، وأبو عبد الله من بينهم يقرأ ويمسح يده على وجهه. فلمّا فرغ من قرأته أخذ معز الدولة يده التى كان يمرها على وجهه وهى اليمين فقبلها استشفاء بها، وكان معز الدولة قد أقطعه أقطاعاً من السّواد بخمسة آلاف درهم فى كل سنة، وكان يتناول فى أخذه أنه يحسبهم من بيت المال، وكان أبو عبد الله شبيه الخلقة بأمير المؤمنين على عليه السلام، كان أسمر، رقيق اللون، كبير العينين أكحلها، جعد اللحية وأفرها، واسع الجبهة، وربعة من الرجال كثير، التبسم فى جبهته، عضون غليظ الحاجبين ، أصلع لطيف الأطراف، أسيل الخدين، حسن الوجه، قال الشيخ: واظننى سمعت منه أن مولده سنة أربع وثلاثمائة وكانت الكتب من بلاد الديلم تأتيه دائماً يستنهضونه فى اللّحاق، ليبايعوه ويعطوه ويطيعوه فيخاف أن يستأذن معز الدولة فلا يأذن له، ويعلم غرضه فيحبسه، فلما خرج معز الدولة لقتال ناصر الدولة بن حمدان واستخلف ببغداد أبنه عز الدولة بختيار ركب أبو عبد الله يوماً إلى عز الدولة فخوطب فى مجلسه بسبب خلاف بين قوم من الطالبين خطاباً ظاهراً استقصار الفعلة، فامتعص من ذلك وازرى على المخاطب إليه، وخرج بغضباً وقد تحرّك بذلك على ما كان يعمل الحيلة فيه من الخروج، وعاد إلى متزله ورتّب قوماً بدواب خارج بغداد من الجانب الشرقى، وكان يتزل فى باب الشعير على شاطئ دجلة من الجانب الغربى وأظهر أنه متتك وحجب الناس عنه، فلماّ كان لليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة خرج مخفياً واستصحب أبنه الأكبر، وخلف عياله ومن بقى من ولده وزوجته، وكلما تحويه داره وتشتمل عليه نعمته، وعليه دبّة صوف بيضاء، وفى صدره مصحف منشور قد علقه، وسيف قد علق حمائله فى عنقه، حتى لحق بهويم من بلاد الديلم، ودعا إلى الله تعالى وأطاعته الديلم وبايعوه بالإمامة، وأقام فيهم يدعو إلى سبيل ربه، ويقيم الحدود بنفسه، ويعسف التعسف التام ، لا يأكل ألا خبز الأرز

والسمك، وما يجرى مجراهما بعد أن خرج إلى هذا من العيش الرغيد والنعمة العظيمة، ويلقب بالمهدى لدين الله القائم بحق الله، وكان قد عمل على تجهيز العساكر إلى طرطوس من ذلك الطريق، ليستخلصا من الروم وأجابته الديلم على ذلك فعاجلة بالأفساد رجل من العلويين يقال له ميركا بن أبي الفضل الثاير، وكان قد طمع فى الأمر فاسر أبا عبد الله وحبسه فى قلعة، فغضبت الديلم واغتضب من ذلك حتى الحنبلية من الديلم، وهم فرقة عظيمة نحو من خمسين ألفاً يعرفون بأصحاب أبي جعفر الثرى الحنبلى، فانهم استعصوا لأبي عبد الله لما شاهدوا من فضله وإن كانوا لا يرون برأيه، وسارت الجيوش لقتال أميركا. فلما رأى أنه لا قبل له به أنزل أبا عبد الله من القلعة واعتذر إليه، ولم يعرفه سبب ذلك وسأله أن يصاهره ويهادنه، فأجابه أبو عبد الله إلى ذلك فزوجه ميركا بأخته وأطلقه فعاد إلى هوبم، ورجع أمراً إلى ما كان عليه، وأقام بهوبم شهوراً ثم اعتل ومات ويقال أنّه ميركا أنفذ إلى أخته سماً فسقته أياه ، وكانت وفاته سنة ٣٥٩ هـ تسع وخمسين وثلاثمائة وكان لأبي عبد الله من الولد أبو الحسن على وأبو الحسن أحمد مات قبل أبيه وخلف ابناً صغيراً وامّ أولاده سيده بنت على بن العبّاس بن إبراهيم بن على ابن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب عليه السلام، وكان على بن العباس قاضياً بطبرستان زمن الداعى الصغير وله تصانيف كثيرة فى الفقة وأمّا أبو جعفر محمد بن الأكبر بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحانى فأعقب بقزوين وطبرستان، ومن ولده محمد درازكيسوا بن حمزة بن محمد المذكور له عقب منتشر كثير هم بأمل وأما جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم فأعقب ببغداد وقزوين من ولده أبو محمد عبد الله وأبو منصور محمداً ابنا على بن عبد الله الأطروش بن عبد الله بن جعفر المذكور، قال ابن طباطبا: لهما بقية ببغداد. وأما الحسن بن عبد الرحمن بن القاسم البطحانى فولده ببخارى أو السند والمولتان

فـأعقب مـن محمد وعلى والحسين أخر ولد القاسم بن البطحانى ، وهو أخر ولد محمد البطحانى بن القاسم بن الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب. وأما عبد الرحمن الشجرى فأعقب فى خمسة رجال ونسبته إلى الشجرة قرية من المدينة، ويكـنى أبـا جعفر وأمه أم ولد أحدهم الحسن وأمه أم ولد، وكان عقبه بما وراء الـنهر، والحسين السيد بالمدينة وأمه حسينية وله عقب، ولم يكثروا محمد الشريف بالمدينة أمه سكينة بنت عبد الله بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبي طـالب، وعلى السيد المتوجه بالمدينة وأمه أم الحسن بنت الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب وجعفر، كان شريفاً سيداً بالمدينة وأمه أم ولد ولم بعده شيخ الشرف العبيدلى من المعقبين ولا ذكر الشيخ أبو الحسن العمرى لـه عقبا وكذا أبو عبد الله بن طباطبا .أما محمد الشريف بن عبد الرحمن الشجرى فـأعقب مـن حمـزة فى قول الشيخ العمرى ولم يعده شيخ الشرف العبيدلى ولا الشريف بن طباطبا فى المعقبين، ونص بعضهم على أنه لم يعقب وعبد الله ، وله عدد والحسن والحسين هذا ما قاله السيد أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى، ثم قال وقيـل وعـبد الرحمن وأحمد وقيل وجعفر هذا كلامه. أما عبيد الله بن محمد بن الشجرى وكان سيداً متوجها بالمدينة، فأولد وأكثر وعقبه من أحمد والحسن ومحمد الأعـلم. أمـا أحمد بن عبيد الله فولده جماعة لهم أعقاب، منهم إسماعيل بن أحمد له أعقـاب بـأمل، مـنهم أبو جعفر النقيب الناسب كان بأمل وعلى الزاهد وأخوه والحسنين أخوهما ولا بقية لهم، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل له بقية، والحسن بن إسمـاعيل له ولد، وعلى بن إسماعيل يقال لأبنه زيد الأعرج وفيه شك نسأل عنـه إن شـاء الله تعـالى ، كذا قال ابن طباطبا: وجعفر بن محمد بن عبيد الله له أولاد أعقـب منهم أحمد وأبو القاسم على ومحمد ويحيى . أما أحمد بن جعفر بن أحمد بن عبيد الله فبقية ولده فى أبي الحسن على بن أبي طالب بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن

أبـــو القاســـم الحسين وأبو على محمد، وأما الحسن بن على السيد بن عبد الرحمن الشـــجرى فاعقب بالرى والكوفة وغيرها وإليه نسب الداعى الصغير ،من قال أنه شـــجرى ، ومنهم الشيخ أبو عبد الله الحسين بن طباطبا الحسنى قال: هو أبو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن على بن عبد الرحمن الشجرى، وأعقب من أبي عبد الله محمـــد الـــنقيب الخليفة بالديلم وأبي الفضل يحيى كان عظيم القدر والمحل بأمل وطبرستان ، وإبراهيم اعقب أبو عبد الله النقيب الخليفة من ولده أحمد وأعقب أحمد إسمـــاعيل وكان لإسماعيل أبناً نافصاً ببغداد وولده على كان بمصر فى جملة الديلم، وأعقـــب أبـــو الفضل يحيى بن الداعى الصغير أبا محمد الحسن له ولد وأبا عبد الله محمداً وأبا الحسن علياً وأبا زيد صالحاً له أبوحرب محمد بن صالح ومهدى والحسين وعـــلى، وأعقـــب إبراهـــيم بن الداعى الصغير أبا طالب حمزة له أولاد لهم عقب وإسماعيل له عقب وأبا حرب مهدياً له بنت، وأما زيد بن على السيد بن الشجرى فله أعقاب فيهم عدد وانتشار، فمن ولده أبو الحسن على المعروف بابن العقدة بن زيـــد المذكور اعقب من ثمانية رجال وعقبة كثي.ر وأما جعفر بن الشجرى فاعقب رجلين هما: أبو جعفر محمد كان سيداً بالمدينة وأحمد الرئيس الأصغر، فمن ولده أبي جعفـــر محمـــد كركورة وهو أحمد بن محمد المذكور له عقب يقال لهم بنو كركورة أكـــثرهم بالرى ونواحيها، ومنهم عبد الله بن محمد من ولده أبو عبد الله مهدى بن الحســـن بـــن محمد بن زيد بن أحمد بن على بن عبد الله بن محمد المذكور له ولد بطبرستان، ومنهم الحسين بن محمد كان بسمرقند وأعقب، ومنهم المظلوم صاحب الشامة وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن الحسين بن الحسين بن على بن محمد بن جعفـــر بـــن الشجرى منهم قوم بصنعاء اليمن، شهد لهم بنو الناصر أحمد بن يحيى الهـــادى بنسبهم أخر ولد جعفر بن الشجرى، وهم ولد القاسم بن الحسن بن زيد ابـــن الحسن بن على بن أبي طالب. وأما إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن

علـى بـن أبي طالب ويكنى أبا محمد ويلقب بحالب الحجارة بالحاء المهملة، وهو أصـغر أولاد الحسـن بن زيد المعقبين وأمه أم ولد أعقب من رجلين محمد وعلى النازوكى. أما محمد بن إسماعيل فعقبه يرجع إلى ولد الداعى محمد بن زيد بن محمد المذكـور وبقية فى المهدى الحسن بن زيد بن محمد الداعى وكان الداعى محمد بن زيـد وأخوه الحسن قد ملكاً طبرستان ملكها أولاد الحسن ولقب بالداعى الكبير والداعى الأول وأمه بنت عبد الله بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على ابـن الحسـين بن على بن أبي طالب عليهم السلام، وكان ظهوره بطبرستان سنة خمسـين ومائتين وتوفى سنة سبعين ومائتين ولم يعقب واستولى على الأمر بعده على ختـنة عـلى أخـته أبو الحسين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن على بن عبد الرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب وكان أخ الداعـى محمـد بن زيد بجرجان، فلما وصل إليه الخبر زحف إلى أبي الحسين من جـرجان سنة إحدى وسبعين ومائتين فقتله وملك طبرستان ، وأقام بها سبعة عشر سنة وسبعة أشهر، واستولى على تلك الدّيار حتى خطب له رافع بن هرثمة بنيسأبور ثم حاربه محمد بن هارون السرخسى صاحب إسماعيل بن أحمد السامانى فقتله وحمل رأسـه وأبنه زيد بن محمد إلى بخارى ودفن بدنه بجرجان عند قبر الديبّاج محمد بن الصـادق عـليه السلام، وكان أبو مسلم محمد بن بحر الأصفهانى الكاتب المصنف المعـتزلى يكـتب له ويتولى أمره. وأما على بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ويعرف بالنازوكى فله عقب كثير، منهم بنوا طيرخوار وهو أبو العباس الحسن بن على بن أحمد بن الأفقه بن على النازوكى منهم المعروف بابن عُلية النازوكى من ولده على ابـن الحسـين اميركا القمى الملقب بشكبنه بن على بن محمد المذكور، له عقب بالشام وطرابلس ودمشق. وأما على الشديد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على ابـن أبي طالب ويكنى أبا الحسن وأمّه أمّ ولد عقبه من أبنه عبد الله بن على أمّه أمّ

ولـــد، قـــال أبو نصر سهل بن داود البخارى: يقال أن عبد الله بن على استلحقه الحســـن بن زيد وهو جده بعد موت أبنه على بالقيافة وذلك أن أباه علياً هلك فى حيـــاة أبيه الحسن بن زيد وأمّ عبد الله جارية بيعت ولم يعلم أنها حامل، فلما توفّى عـــلى بـــن الحسين بن زيد ردّها المشترى إلى أبيه الحسن بن زيد فولدت عبد الله فشـــك فيـــه فدعـــى بالقيافة فالحقوه به وأسم الجارية هيفاء فولد عبد الله بن على الشّـــديد عـــبد العظيم السّيّد الزّاهد المدفون فى مسجد الشّجرة بالرىّ وقبره يزار واولـــد عبد العظيم محمد بن عبد العظيم كأن زاهداً كبيراً وأنقرض محمد بن عبد العظيم ولا عقب له. وأما أحمد بن عبد الله بن الشديد فقال العمرى الكبير النسّابه أعقـــب وقال أبو اليقظان ما أعقب، وقال شيخنا أبو الحسن العمرى والذى عليه العمل أنه أعقب من ولده السبيعى، وهو أبو محمد القاسم بن الحسين نقيب الكوفة ابن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن السديد نسب إلى محلة بالكوفة يقال لها السبعية وله عقب بها يقال السبيعيون، وكان القاسم السبيعى من أعيان العلويين ومن ولده يحـــيى بمصـــر ولى قضـــاء بعض تلك البلاد، ومن ولد القاسم بن أحمد بن عبد الله الحســـن بن على بن القاسم بن أحمد قال أبو نصر البخارى :له عقب بالحجاز من ولده أحمد بن عبد الله درداز بن أحمد وولده محمد الأبهرى له عقب كثير باهر وغير هـــا لهم جلالة ورياسة ومن ولد أحمد بن عبد الله محمد بن أحمد وله باهر ولد وهو أبـــو على عبد الله بساطوره له أعقاب كثيرة بهر وزنجان وطبرستان وهمدان وعقبة مـــن أبنه أبى عبد الله محمد المنتسبون إليه من رؤساء أهر وغيرها ينتسبون إلى محمد ابـــن عـــبد الله الدرّداز والأصح المعتمد أنهم من ولد ساطوره، منهم السيد رضى الدين أبو عبد الله محمد بن على بن عرب شاة وهو حمزة بن أحمد بن عبد العظيم بن عبد الله فقوم ينسبون عبد الله هذا أنه ابن محمد الأبهرى بن أحمد بن عبد الله درداز وقوم يقولون هو ابن محمد بن عيسى بن محمد بن ساطورة، وقد نسبهم بعض الناس

أعنى رؤساء أبهر إلى محمد بن زيد بن عبد الله الأصغر بن الحسن بن زيد بن الحسن ابـــن على بن أبي طالب، ولا يصح نسبهم هناك وكأن رضى الدين المذكور نقيب أبهروـــله فضـــل وابنه ناصر الدين مطهر بن رضى الدين محمد المذكور وتولى نقابة المشـــهدين والحلة والكوفة أشهراً والحسن بن على السديد قال الشيخ أبو الحسن العمـــرى عقـــبة فى صح. وقال أبو عبد الله بن طباطبا: والحسن بن عبد الله يعرف المهفهـــف ولى أموال فدك للمعتضد وأنقرض ولا بقية له وبالرى وما والاها قوم ينسبون إليه وهو غلط عظيم منهم فى أنسابهم قال وسابين ذلك أن شاء الله تعالى فى غير هذا الموضع هذا كلامه. ومحمد بن عبد الله بن على السديد قال أبو الحسن العمرى يقال له المهفهف ولا يعرف له بقية قال ابن طباطبا: وقال قوم وولده بأبهر وزنجـــان وأمـــا إســـحق بن الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب وهو الكوكـــبى، فـــيما قال أبو نصر البخارى وغيره لبياض كان على عينه ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد بجارية ولم يذكر له شيخ الشّرف العبيدلى عقبا. وقال أبو نصر الـــبخارى ولد حسناً وحسينا وهاروناً وذكر له الشيخ أبو الحسن العمرى إسماعيل وأخـــاً له هاروناً قال وولد هارون ابنا قتله ابن الليث الصفا وأمه قمية هذا كلام أبـــو الحسن العمرى، وقال ابن طباطبا: ولد هارون الحسن أما هارون فله جعفر، ولجعفـــر أولاد ثلاثـــة لهم عقب فى كتب النّسب وهم محمد ولده بأمل وطبرستان وأحمـــد له ولد أسمه محمد وهو الخطيب ولده يعرفون بالخطيبيين والحسن له ولد هو أحمـــد له عقـــب هـــذا كلامه، وقال أبو نصر البخارى: ولد الحسن بن إسحق بن الحســـن بالمغـــرب ابناً وأمرأتين ، وقتل الحسن بن إسحق ولدها هارون بن إسحق جعفـــر بن هارون بى إسحق ومحمد بن جعفر بن هارون بن إسحق هو الذى قتله رافع بن الليث بأمل ومشهده ظاهر يتبرك به وبزيارته قم، قال: لا يخرج ولده جملة مـــن النّســـاب ويقولون إسحق أليس له ولد، قال الناصر: ما أقول فى ولد إسحق

خيراً ولا شراً. وأما زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب ويكنى أبـــا طاهر ولم يذكر له شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن جعفر العبيد لى عقباً وقال ابن طباطبا: ولده طاهر ولطاهر محمد وهذا صح، قال أبو الحسن العمرى: ولد زيد طاهـــراً أمه أسماء بنت إبراهيم المخزومية وعلياً أمه أُمّ ولد فولد، طاهر بن زيد بن الحسن علياً ومحمداً، فولد محمد بن طاهر حسناً بصنعاء اليمن أمّه منها ولد بها هذا كلامـــه، ووافقـــه عـــلى ذلك السّيّد أبو الغنائم الزيدى النسابة، وقال أبو نصر الـــبخارى: يقـــال أنـــه يعنى طاهر بن زيد أعقب من محمد بن طاهر وهو من ولد بالحجـــاز: ومنهم خلق كثير بالبصرة ثم قال بعد ذلك لا يصح لطاهر بن زيد، ولد ذكـــر قـــال وذكـــر أحمد بن عيسى بن الحسين بن على وهو أحد علماء العلوية بالنســـب أنـــه سمع طاهر بن زيد عند موته يقول لا عقب لى والمنتمون إلى طاهر يقولون نحن بنو طاهر بن الحسن بن محمد بن طاهر بن زيد والله بحالهم أعلم. وأما عـــبد الله بـــن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب ويكنى أبا زيد وأبا محمـــد أيضـــاً وأمه ولد تدعى خريده ولم يذكره شيخ الشرف العبيدلى، وكذا قال شـــيخنا العمـــرى ولد عبد الله خمسة علياً والحسن ومحمداً وزيداً وإسحق وقال أن زيـــداً ولـــد وكذا إسحق قالوا وقد ولد الحسن هذا كلامه، وقال الشيخ أبو نصر الـــبخارى: كـــان زيـــد بن عبد الله أشجع أهل زمانه وكان مع أبي البرايا الخارج بالكوفـــة فهـــرب إلى الأهـــواز فأخذه النار عيسى فضرب عنقه صبراً، ولم يذكر الـــبخارى مـــن ولد عبد الله غيره، وقال فولد زيد بن عبد الله محمداً وعلياً وحسناً وعـــبد الله أمهم علوية، وولد العمرى يعنى النسابة الكبير ولا غيره أولاد محمد بن زيـــد بن عبد الله ولم يثبتوا له نسباً. وقال أيضاً، فأما أبو زيد عبد الله بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط فما أعرف حاله ولا أشهد بصحة نسبه يعنى محمد بن زيد بن الحســـن بـــن على بن أبي طالب عليهم السلام ويكنى أبا إسحق وأمّه أمّ ولد فلم

يذكـــره له شيخ الشرف العبيدلى عقباً غير القاسم بن محمد بن داود بن محمد بن الحسن بن إبراهيم المذكور. وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أن إبراهيم بن الحسن بن زيـــد عقبة من إبراهيم بن إبراهيم ولإبراهيم بن إبراهيم الحسن ومحمداً، أما الحسن فولـــد محمداً بنصيبين ولمحمد ابن أسمه طاهر ولطاهر داود ولداود محمد وأحمد لهما عقـــب، وأمـــا محمد بن إبراهيم فولده الحسين وعلى ابنا محمد بن إبراهيم ولكل مـــنهما عقـــب، وقال أبو الحسن العمرى: ولد محمد بن إبراهيم بنصيبين ومن ولد محمـــد بـــن إبراهـــيم بن الحسن بن زيد محمد بن الحسن بن محمد المذكور مات فى الحـــبس بمكة، وقال أبو نصر البخارى: ولد إبراهيم بن إبراهيم محمد والحسن أما محمد فولد حسناً وعبد الله وأحمد وأمهم سلمة بنت عبد العظيم بن عبد الله بن على ابـــن الحسن بن زيد بن على بن أبي طالب عليهم السلام ثم قال فأولاد عبد الله بن محمـــد بن إبراهيم بخراسان، ثم قال العمرى فى كتابه لا يصح لعبد الله بن محمد بن إبراهيم عقب ولا نسب والله أعلم. أخر ولد إبراهيم بن الحسن بن زيد وهم أخر ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب سلام الله عليهم أجمعين.

****

الأصل الأول

في عقب أبي محمد الحسن المثنى بن الحسن بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليهم السلام، ويكنى أبا محمد، وأمه خولة بنت منطور بن ديأن بن يسار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن سمى بن مازن بن فزارة بن ريان، وكانت تحت محمد ابن طلحة بن عبيد الله فقتل عنها يوم الجمل، ولها منه أولاد، فتزوجها الحسن بن على بن أبي طالب، فسمع بذلك أبوها منظور بن ريان فدخل المدينة، وركز رأيته على باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يبق فى المدينة قيّسى إلاّ دخل تحتها، ثم قال أمثلى يعتاب عليه فى ابنته فقالوا: لا. فلما رأى الحسن ذلك سلم إليه ابنته فحملها فى هودج وخرج بها إلى المدينة، فلما صار بالبقيع قالت له: يا ابت أين تذهب أنه الحسن ابن أمير المؤمنين على وابن بنت رسول الله ؟ فقال إن كان له فيك حاجة فسيلحقنا فلمّا صاروا فى نخل المدينة إذا بالحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاها أياها فرّها إلى المدينة، وكان قد خطب إلى عمه الحسين إحدى بناته فابرز إليه فاطمة وسكينة، وقال: يا ابن أخى أختر أيهما شئت فاستحى الحسن وسكت، فقال الحسين قد زوجّتك فاطمة فأنها أشبه الناس بأمى فاطمة بنت رسول الله، وقال البخارى: بل أختار الحسن فاطمة بنت عمه الحسين، وكان الحسن بن الحسن يتولى صدقات أمير المؤمنين على ونازعه فيها زين العابدين على بن الحسين ثم سلمها فلما كان زمن الحجاج سأله عمر بن على أن يشركه فيها فأبى عليه فاستشفع عمر بالحجاج فبينا الحسن بساير الحجاج ذات يوم قال : يا أبا محمد أن عمر بن على عمك وبقية ولد أبيك فأشركه معك فى صدقات أبيه فقال الحسن والله لا أغير ما شرط على فيها ولا أدخل فيها من لم يدخله، وكان أمير المؤمنين قد شرط أن يتولى صدقاته ولده من فاطمة دون غيرهم

مـــن أولاده، فقال الحجاج: أذن أدخله معك فنكص عنه الحسن حين سمع كلامه وذهـــب من فوره إلى الشام فمكث بباب عبد الملك بن مروأن شهراً لا يؤذن له، فذكـــر ذلك ليحيى بن أم الحكم وهى بنت مروان وأبوه ثقفى فقال له: ساستأذن لك عليه وأرفدك عنده ، وكان يحيى قد خرج من عند عبد الملك فكر راجعاً فلما رأه عـــبد المـــلك قال: يا يحيى لم رجعت وقد خرجت أنقاً . فقال لا مرام يسعق تأخيره دون أن أخبر به أمير المؤمنين. قال: وما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن على بالباب له مدة شهر لا يؤذن له وإن له ولأبيه وجده شيعة يرون أن يموتون عن أخـــرهم، ولا يـــنال أحـــداً منهم ضرّ ولا أذى، فأمر عبد الملك بأدخاله فأعظمه وأكـــرمه وأجلســـه معه على سريره، ثم قال: لقد أسرع إليك الشيب يا أبا محمد. فقال: يحيى وما يمنعه من ذلك ؟ أما فى أهل العراق ترد عليه الوفد بعد الوفد. يمنونه الخلافـــة فغضـــب الحســـن من هذا الكلام، وقال له بئس الرّفد رفدت ليس كما زعمت ولكنّا قوم يقيل علينا نشاؤنا فيسرع إلينا الشّيب، فقال: له عبد الملك: ما الـــذى جائك يا أبا محمد؟ فذكر له حكاية عمه عمر وأن الحجاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جده، فكتب عبد الملك إلى الحجاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحســـن فى صـــدقات جده، ولا يدخل معه من لم يدخله عليّ فكتب فى الكتاب شعر:

أنا اذا مالت دواعى الهوى	وأنصت السّامع للقائل
وأضرب القوم بأحلامهم	يقضى بحكم فاصل عادل
لا تجعل الباطل حقاً ولا	تلفظه دون الحق بالباطل
يخاف أن تسفه أحلامنا	فيحمل الدهر مع الخامل

وخـــتم الكـــتاب وســـلمه اليه وأمر له بجائزة وصرفه مكرماً ،فلما خرج من عند عبدالمـــلك لحقه يحيى بن أم الحكم فقال له الحسن بئس والله الرفد رفدت ما ردت

عـــلى الأن أغويتة بى فقال له يحيى: والله ما عدوتك نصيحه ولا يزال بها بك بعدها أبداً ولولا هيبتك ما قضى لك حاجة، وكان الحسن بن الحسن شهد الطف مع عمه الحســـين وأثخـــن بالجراح، فلما أرادوا أخذ الرؤس وجدوا به رمقاً فقال اسماء بن خارجـــة بـــن عينية بن خضر بن حذيفة بن بدر الفزارى دعوه لى فأن وهبة الأمير عـــبيد الله بـــن زيـــاد لعنة الله لى والآراى رأيه فيه فتركه له فحملته إلى الكوفة، وحكوا ذلك لعبيد الله بن زياد فقال: دعوا لأبى حسان بن أخته وعالجه اسماء حتى برئ ثم لحق بالمدينة وكان عبد الرحمن بن الاشعث قد دعا إليه وبايعه فلما قتل عبد الـــرحمن تـــوارى الحســـن حتى دس عليه الوليد بن عبد الملك من سقاه سماً فمات وعمـــره اذا ذاك خمـــس وثلاثين سنة، وكان يشبة برسول الله صلى الله علية وآله وسلم. وأعقب الحسن بن الحسن من خمسة رجال: عبد الله المحض وإبراهيم الغمر والحسن المثلث أمهم فاطمة بنت الحسين بن على، ومن داود وجعفر وأمهما أم ولد رومية تدعى حبيبه فعقبه خمسة أسباط يذكر فى خمسة معالم:

المعلم الأول : فى ذكر عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طـــالب وأنمـــا سمى المحض لأن أباه الحسن بن الحسن وأمه فاطمة بنت الحسين وكـــان يشبة برسول الله وكأن شيخ بنى هاشم فى زمانه وقيل لهم بما صرتم أفضل الـــناس، قال لأن الناس كلهم يتمنون أن يكونوا منا ولا نتمنى أن نكون من أحد، وكان قوى النفس شجاعاً وربما قال من الشعر شيئاً فمن شعره:

بيضُ غراؤما هممن بريبـــةِ — كظبَاءِ مَكة صيدهن حرام

يَحسَبن مَن لين الكلام زوأنيا — ويصدهن عن الخنا الإسلام

ولمـــا قدم أبو العباس السفاح وأهله سراً على أبى سلمة الحلال الكوفة ستراً أمرهم وعـــزم أن يجعـــلها شورى بين ولد على والعباس حتى يختارهم ومن أرادوا ثم قال:

أخـــاف أن لا تـــنفقوا فعزم إلى أن يعزل بالأمر إلى ولد على من الحسن والحسين فكـــتب الى ثلاثة نفر منهم: جعفر بن محمد بن على بن الحسين وعمر بن على بن الحسين وعبد الله بن الحسن ووجه بالكتب مع رجل من مواليهم من ساكنى الكوفة فبدأ بجعفر بن محمد فلقيه ليلاً وأعلمه أنه رسول أبي مسلمة وأن معه كتاباً إليه منه فقال: وما أنا وأبو مسلمة هو شيعة لغيرى فقال الرسول: تقرأ الكتاب وتجيب عليه بمـــا رأيـــت. فقـــال جعفر لخادمه: قدم منى السراج فقدمه فوضع عليه كتاب أبي مســـلمة فاحرقه فقال ألا تجيبه. فقال: قد رأيت الجواب فخرج من عنده وأتى عبد الله بـــن الحسن بن الحسن فقبل كتابه وركب الى جعفر بن محمد فقال له: أى أمر جاء بك يا أبا محمد لو أعلمتنى لجئتك. فقال أمر يجل عن الوصف. قال: وما هو يا أبـــا محمـــد؟ قال: هذا كتاب أبي مسلمة يدعونى للأمر ويرأنى أحق الناس به وقد جاءتـــه شـــيعتنا من خراسان. فقال له جعفر الصادق عليه السلام: ومتى صاروا شـــيعتك أنت وجهت أبا مسلمه إلى خراسان وأمرته يلبس السواد هل تعرف أحد منهم بأسمه ونسبه؟ وكيف يكونون من شيعتك وأنت لا تعرفهم ولا يعرفونك فقال عـــبد الله : أفكان هذا الكلام منك لشئ فقال جعفر: قد علم الله أنى أوجب على نفسى النصح لكل مسلم فكيف أدخره عنك فلا تمين نفسك إلا باطيل، فأن هذه الدولـــة شـــئتم لهؤلاء القوم ولا أنتم لأجد من آل أبي طالب وقد جاء فى مصر ما جاءك فأنصرف غير راض بما قاله. وأما عمر بن على بن الحسين فرد الكتاب وقال مـــا أعرف كاتبه فأجيبه، ومات عبد الله المحض فى حبس أبي جعفر الدّوانقى مخنوقاً، وروى أبـــو الفرج الأصفهانى فى كتاب مقاتل الطالبين عمن لم يحضرنى أسمهم الآن قال: كنا جلوساً مع فلان وذكر اسم الذى كان يتولى حبس عبد الله فأذا برسول قد قدم من عند أبي جعفر المنصور ومعه رقعة فأعطاها ذلك الرجل الذى كان يتولى الحـــبس لعـــبد الله وأخوته وبنى أخيه فقرأها وتغير لونه وقام متغير اللون مضطرباً

وســقطت الرقعة منه لأضطرابه فقرأها فإذا فيها إذا أتاك كتابى هذا فأنفذ فى مذله مأمــرك به وكان المنصور يسمى عبد الله المذله وغاب الرجل ساعة ثم جاء متغيراً مضطرباً مفكراً فجلس مفكراً لا يتكلم ثم قال ما تعدون عبد الله بن الحسن فيكم، فقلــنا هــو الله خير من أظلت هذه وأقلت هذه فضرب إحدى يديه على الأخرى وقــال: قــد والله مــات وتوفى عبد الله وهو ابن خمس وسبعين سنة، وكان يتولى صدقات أمير المؤمنين على بعد أبيه الحسن ونازعه فى ذلك زيد بن على بن الحسين، ولهمــا فى ذلــك حكايــات لا يليق هذا المختصر وأعقب عبد الله المحض من سته رجال: محمد ذى النفس الزكية وإبراهيم قتيل بأخمرى وموسى الجون، وأمهم هند بــنت أبى عبيدة بن عبد الله بن ربيعه بن الأسود بن المطلب بن أسد بن الغرى بن قصــى بــن كلاب، ومن يحيى صاحب الدّيلم وأمه قرشية بنت ركج بن أبى عبيدة بنت أخى هند بنت أبى عبيدة ومن سليمان وإدريس وأمهم عاتكة بنت عبد الملك المخــزومية فالعقب من محمد ذى النفس الذكية ويكنى أبا عبد الله وقيل أبا القاسم ويــلقب المهدى وهو المقتول بأحجار الزيت قال أبو نصر البخارى: حملت به أمه أربعــة ســنين، ونقل ذلك الدندانى النسابه عن جدّه، وكان يرى رأى الأعتزال، وحكى أبو الحسن العمرى أنه كأن تمتاماً بين كتفيه خال أسود كالبيضة وولد سنة مائــة بــلا خــلاف وقيل مات سنة خمس وأربعين فى رمضان ، وقيل فى الخامس والعشرين من رجب قال البخارى: وهو ابن خمس وأربعين سنة وأشهراً وأنما لقب المهــدى للحديث المشهور عن رسول الله : «أن المهدى من ولدى أسمه أسمى وأسم أبى» [1] وتطلعت إليه نفوس بنى هاشم وعظموه، وكان جّم الفضائل كثير المناقب وحكى الشيخ أبو الفرج الأصفهانى: أن الصادق أخذ بركابه ذات يوم حتى ركب فقيــل له فى ذلك فقا:ل ويحك هذا مهدينا آهل البيت ، وكان المنصور قد بايع له

(1) رواه الدارقطنى.

ولأخيـــه إبراهـــيم مـــع جماعة من بنى هاشم ،فلما بويع لبنى العباس أختفى محمد وإبراهيم مدة خلافة السفاح، فلما ملك المنصور وعلم أنهم عزم على الخروج جّد فى طلـــبهما وقـــبض على أبيهم وجماعة من أهلهم، فيحكى أنهما أتيا أباهما وهو فى الســـجن فقـــال: لا يقتل رجلان من آل محمد خير من أن يقتل ثمانية فقال: لهم أن منعكم أبو جعفر أن تعيشا كريمين فلا يمنعكما أن تموتا كريمين، ولما عزم محمد على الخـــروج وأعّـــد أخاه إبراهيم على الظهور فى يوم واحد، وذهب محمد إلى المدينة وإبراهـــيم إلى البصـــرة ،فأتفق أن إبراهيم مرض فخرج أخوه بالمدينة وهو مرض بالبصـــرة ولمّا خلص من مرضه وظهر أتاه خبر أخيه أنه قتل وهو على المنبر يخطب، ويقـــال بـــل أتاه وهو قد توجه إلى الكوفة لحرب المنصور. فقال: سابكيك بالبيض الصّـــفاح وبالقـــنا فأن بها ما يدرك الطالب والوترا إلى أخره، ولما بلغ أبو جعفر المنصـــور خرج محمد بن عبد الله خلاً ببعض أصحابه فقال له: ويحك قد ظهر محمد فمـــاذا ترى؟ فقال: وأين ظهر؟ قال: بالمدينة. فقال: غلبت عليه وزن الكعبة قال: وكيـــف؟ قـــال: لأنه خرج بحيث لا مال ولا رجال، فعاجله بالحرب، فأرسل إليه عيســـى بـــن موسى بن على بن عبد الله بن العباس فى جيش كثيف فحاربهم محمد خارج المدينة، وتفرق أصحابه عنه حتى بقى وحده، فلم أحس بالخذلان دخل داره، وأمر بالتنور فسجر ثم عمداً إلى الدفتر الذى أثبت فيه أسماء الذين بايعوه فألقاه فى التنور فأحترق، ثم خرج فقاتل حتى قتل بأحجار الزيت وكان ذلك مصداق تلقينه الـــنفس الزكية، لأنه روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وســـلم أنه قال: «تقـــتل بأحجار الزيت من ولدى نفس ذكية» [1] وكان مالك بن أنس الفقيه قد أفـــتى الـــناس بالخروج مع محمد وبايعه، ولذلك تغير المنصور عليه فيقال أنه خلع أكتافه من أبنه أبي محمد عبد الله الأشتراك الكابلى وحده، وكان قد هر ب بعد قتل

(1) متفق عليـــــه .

أبيـــه إلى السند فقتل بكابل فى جبل يقال له علج، وحمل رأسه إلى المنصور، فأخذه الحسن بن زيد بن الحسن بن على فصعد به المنبر، وجعل يشهره للناس. وقـــال أبو نصر البخارى: بالموصل قوم ينتسبون إلى طاهر بن محمد ذى النفس الزكية وهم أدعيـــاء ولا عقب له من طاهر وقال الأشنانى أبو الحسن نسابة البصرة ومشجرها: أولـــد طاهر بن محمد محمداً وعلياً يعرفان ببنى الصانع وليس لهما فى الشرف حظ، وذكـــر أن أحدهمـــا أشهد على نفسه أنه غامىّ، وأما إبراهيم بن محمد ذى النفس الـــزكية فأعقب مـــن محمد بن إبراهيم وأنقرض بعد أن خلف عدة أولاد وقال أبو نصر البخارى: لم نـــجد أحداً أنتسب إلى إبراهيم بن النفس الزكية قال شيخنا أبو الحسن العمرى: فعلى هذا يبطل نسب الطبلى وهو الفاتك بن حمزة بن الحسن ابـــن الحسين بن إبراهيم بن محمد ذى النفس الزكية وكان الطَّبلى نجاراً وجرت له خطوب ولا حظ له فى النسب. والعقب من محمد النفس الزكية فى عبد الله الأشتر الكابـــلى لا غير كما ذكرنا ومنه فى محمد الكابلى بن عبد الله بن محمد مولده كابل وأنـــتقل عـــنها بعد قتل أبيه. وقال الشيخ أبو نصر البخارى: قتل عبد الله الأشتر بالســـند وحمـــلت جاريـــته وصبى معها يقال له محمدأ بعد قتله، وكتب أبو جعفر المنصـــــور إلى المدينة بصحة نسبه. وقال :كتب إلى حفص بن عمر المعروف بهزار مرد أمير السند بذلك، ثم قال الشيخ أبو نصر البخارى: وروى عن جعفر الصادق أنـــه قـــال: كيف يثبت النسب بكتابة رجل إلى رجل وهما ذكر ذلك أبو اليقظأن ويحـــيى بـــن الحســـن العقيقى وغيرهما والله أعلم. ثم قال أبو نصر البخارى: وقال أخـــرون، أعقـــب وصح نسبه فولد محمد بن عبد الله الأشتر خمسة بنين: طاهراً وعلياً وأحمد وإبراهيم والحسن الأعور الجواد، أما ظاهر فأنقرض، وأما على فقال الشـــيخ أبو الحسن العمرى: أنقرض ،وقال أبو نصر البخارى: الأشترية من أولاد على دون ذلك، ثم قال قال أبو اليقظان: أنقرضوا يعنى أولاد على بن محمد الأشتر

والله أعلم. وأما أحمد فدرج. وأما إبراهيم فقال شيخنا العمرى ولد بطبرستان وجرجان، وعقب محمد بن عبد الله الأشتر الذى لا خلاف فيه من الحسن الأعور والجواد، وكان أحد أجواد بنى هاشم الممدوحين المعدودين ويكنى أبا محمد قتيل قتلة طى فى ذى الحجة لسنة ٢٥١ هـ وقال ابن الشعرانى النسّابة المعروف بابن سلطين: قتل الحسن أيام المعتز وعقب الحسن الأعور والجواد بن محمد بن عبد الله الأشتر من أربع رجال وهم: أبو جعفر محمد نقيب الكوفة وأبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة أيضاً، وأبو محمد عبد الله والقاسم وذكر ابن طباطبا: العبّاس بن أحمد ابن الحسن الأعور أيضاً. أما أبو جعفر محمد نقيب الكوفة بن الحسن الأعور فكان سيداً نقيباً وقتل وله بقية بواسطة، منهم أبو العلى عبد الله وأبو السّرايا الحسن وأبو البركات محمد بنو أبى جعفر بن أحمد بن أبى جعفر محمد النقيب المذكور. ومنهم السيد العالم المحدث بهمدان أبو طالب على بن الحسين بن الحسن بن على بن الحسين بن على بن أبى جعفر محمد المذكور، وأما أبو عبد الله الحسين نقيب الكوفة بعد أخيه أبى الحسن الأعور ، وكان له عقب بالكوفة يعرفون ببنى الأشتر، أنقرضوا بعد أن بقيت بقيتهم إلى المائة السّادسة. وأما بنو محمد عبد الله ابن الحسن الأعور فمنهم بخراسان وأمل واستراباذ وقد كثر فيهم الأدعياء، وكان من ولده بجرجان ناصر بن على بن محمد بن على بن عبد الله المذكور وله بها ولد، وكان عبد الله بن الأعور قد أعقب من ثلاثة رجال: على والقاسم وأحمد. أما على فله ولدان الحسن وأبو جعفر محمد ولدهما بجرجان ونيسابور وطبرستان، منهم أبو الفضل على بن أبى هاشم محمد بن أبى الفضل عبد الله بن أبى جعفر محمد بن على بن عبد الله الأعور مولده نيسابور فى أخرين من أخوته وبنى عمّه وبنى أخوته ، وأما القاسم بن الحسن الأعور فذكر أن ولده بطبرستان وأولاده محمد وعلى وعبد الله والحسن والحسين قال ابن طباطبا: وما وقع إلى نباء من أخبارهم ولا عرفنى أحد عقباً لهم والله بحالهم

أعـــلم. فمن ذكر أنه من ولد القاسم احتاج إلى بينة عادلة تقوم له بصحة دعواه وأمـــا أبـــو العباس أحمد بن الحسن الأعور فولده أبو جعفر محمد بن أحمد والحسن والحســـين وأبي جعفـــر محمد وأحمد وعلى وقيل هما بجرجان .قال أبو عبد الله بن طباطـــبا: ولم يقع إلى أحد من ولد أحمد ولا عرفنى أحد لهم عقباً باقياً فمن ذكر أنه مـــن ولـــده احتاج إلى بينه عادلة تقوم له بصحة دعواه قلت، والظاهر أنه أنقرض ولهـــذا لم يعده الشيخ النقيب تاج الدين بن معّية فى المعقبين أخر ولد محمد النفس الـــزكية، والعقب من إبراهيم قتيل بأخرى بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن ابـــن على بن أبي طالب يكنى أبا الحسن، وكان يرى مذهب الأعتزال وكان شديد الأيـــد فيحكى أنه كان واقفاً مع أخيه محمد وأبيه وابل لهم توردوا فيها ناقة شرود لا تمـــلك فاقبلت مع الإبل ترد فقال محمد لإبراهيم : وهو ملتف فى شمله أن رددها فـــلك كذا وكذا، فوثب إبراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها إبراهيم ممسكاً بذنـــبها حـــتى غابا عن أعينهم، فقال عبد الله لأبنه بئس ما صنعت عرضت أخاك للتـــلف فلماّ كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتف بشملته فقال له محمد ألم أقل لك أنـــك لا تقدر على ردها، فأخرج ذنب النافة فالقاه وقال أما تعذر من جاء لهذا، وكان إبراهيم من كبار العلماء فى فنون كثيرة يقال أنه كان أيام اختفائه بالبصرة قد أخـــتفى عند الفضل بن محمد الصبى، فطلب منه داود بن العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه، فاعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة، فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل وسمّاهـــا بالمفضـــليات وقرئت بعده على الأصمعى فزاد فيها، وظهر إبراهيم ليلة الأثـــنين غـــرة شهر رمضان سنة خمس وأربعين ومائة بالبصرة، وبايعه وجوه الناس مـــنهم، بشـــير الـــرجال والأعمش سليمان بن مهران وعباد بن منصور القاضى صـــاحب مســـجد عباد بالبصرة والمفضل بن محمد وسعيد بن الحافظ فى نظرائهم، ويقال أن أبا حنيفة الفقيه بايعه أيضاً، وكان قد أفتى الناس بالخروج معه فيحكى أن

أمرته أتته فقالت له أنك أفتيت أبنى بالخروج مع إبراهيم فخرج فقتل فقال لها ليتنى كنت مكان ابنك وكتب إليه أبو حنيفة، أما بعد فأنى قد جهرت إليك أربعة الآلف درهـــم ولم يكن عندى غيرها، ولولا أمانات للناس عندى للحقت بك فإذا القيت القـــوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك فى أهل صفين أقتل مدبرهم وأجهز على جـــريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك فى أهل الجمل فأن القوم لهم فئة ويقال أن هذا الكـــتاب وقـــع إلى الدّوانقى وكان سبب تغييره على أبى حنيفة، وكان إبراهيم قد يلقب بأمير المؤمنين وعظم شأنه وأحب الناس ولايته وارتضوا سيرته فقلق الدّوانقى لذلـــك قلقاً عظيماً وندب إليه عيسى بن موسى، من المدينة إلى قتاله وسار إبراهيم مـــن البصـــرة حتى التقيا بباخمرى قرية قريبة من الكوفة وانهزم عسكر عيسى بن موســـى فيحكى أن إبراهيم نادى لا تبعن أحد منهزماً، فعاد أصحابه فظن أصحاب موســـى أنهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وقتلوا أصحابه إلا قليلاً وقيل بل أنهزم وبعـــض عســـكر عيسى على مسناه تلتويه، فلما صاروا فى عكسها ظن أصحاب إبراهيم أنهم كمن قد خرج عليهم ورفع إبراهيم البرقع عن وجهه فجاء سهم غائر فوقع على جبهته، فقال الحمد لله أردنا أمراً أراد الله غيره انزلونى وكان أخر أمره ولمـــا اتصل بالمنصور انهزام عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً، وجعل يقول وأين قول صادقهم اين لعب الغلمان والصبيان ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر وجئ برأس إبراهيم فوضعه فى طشت بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن بن على واقف على رأسه عليه السواد فحنقة العبرة والتفت إليه المنصور وقال أتعرف رأس من هذا ؟ فقال: نعم :

فتى كان يحميه من الضيم سيفه ... وينجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور: صدقت ولكن أراد منى فكان رأسه هون على ولوددت أنه فاء إلى طاعتى وكان قتل إبراهيم على ماقال أبو نصر البخارى بخمس بقين من ذى القعدة

سنة خمس وأربعين ومائة، وهو ابن ثمانية وأربعين سنة. وقال أبو الحسن العمرى: قتل فى ذى الحجة من السنة المذكورة، وحمل ابن أبى الكرام الجعفرى رأسه إلى مصر من أبنه الحسن الأعقب له من غيره وباقى أولاده بين دارج ومنقرض وأمّ الحسن إمامة بنت عصمة العامرية من بنى جعفر بن كلاب، وكان وجيهاً مقدماً طلبت له زوجته أماناً من المهدى إلى حج، فأعطاها أياه وكان المنصور الدوانقى قد بالغ فى طلبه وطلب عيسى بن زيد بعد قتل إبراهيم فلم يقدر عليهما، وأعقب الحسن بن إبراهيم من عبد الله وحده وأمه مليكة بنت عبد الله بن أشم تميمية من بنى مالك بن حنظلة فأعقب عبد الله بن إبراهيم بن الحسن من رجلين إبراهيم الأزرق ومحمد الأعرابى وأمّهما أمّ ولد أما إبراهيم الأزرق، بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم فولده بتسع يقال لهم بنو الأزرق وأعقب من رجلين أبى على أحمد وأبى حنظلة داود لهما عقب منتشر، وعقب أحمد بن الأزرق يرجع إلى أبى أحمد محمد النسابة صاحب الخاتم وأبى عبد الله سليمان بن أبى حنظلة محمد بن أحمد المذكور، وعقب داود فمن ولد الحسن بن داود رزق الله الملقب بخندريس بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسين المذكور،له عقب وله عَم أسمه الحسن أعقب من الحسين الملقب زنيخاله أيضاً عقب ومن بنى محمد حزيمان سليمان ابن سليمان بن محمد خزيمان المذكور له عقب وبنى إبراهيم بن عبد الله بقية بنسع العراق وخراسان وماوراء النهّر، وأمّا محمد الأعرابى بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم فعقبه من إبراهيم، قال الشيخ النقيب تاج الدين محمد بن معية الحسينى رحمه الله، وعقب إبراهيم بن محمد قليل وعدّ أحمد صاحب الخاتم من بنى إبراهيم الأزرق وهو قول شيخ الشرف العبيدلى . وأما ابن طباطبا وأبو الحسن العمرى فقالا أن أحمد صاحب الخاتم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الحجازى، المعروف بالأعرابى فعقب إبراهيم قتيل بأخرى متفرق من إبراهيم الأزرق

ومحمد الحجازى وقيل أن لعبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل بأحمرى ولد أسمه على أعقب وهو باطل. قال أبو نصر البخارى: المنتسبون إلى عبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل بأحمرى من جهة على بن عبد الله لا يصح لهم نسب. قال وذكر أحمد بن عيسى فى أنسابه: أن عبد الله بن الحسن كتب فى وصيته ولا عقب لى إلا من محمد وإبراهيم، وأما على فلا أعرفه ولا رأيت أمّه آخر بنى إبراهيم قتيل بأحمرى، والعقب من موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن بن على بن أبى طالب ويكنى أبا الحسن، وقيل أبا عبد الله، وكان أسود اللون فلقبه أمّه هند الجون وكانت ترقصة وهو طفل وتقول :

أنّك ان تكون جوناً افزعـاً يوشك ان تسودهم وتبرعـاً

وكان موسى شاعراً ولما قبض المنصور على أبيه وأهله أخذه فضربه ألف سوط ثم قال له إلى الحجاز لتأتينى بخبر أخويك محمد وإبراهيم. فقال موسى: أنك ترسلنى إلى الحجاز والعيون ترصدنى فلمّا يظهران لى تكتب إلىّ والى الحجاز أن يتعرض له فخرج إلى الحجاز وهرب إلى مكة، فلما قتل أخوه حج المهدى محمد بن المنصور فى تلك السنة ، فقال له فى الطواف قائل: أيها الأمير لى الأمان وأدلك على موسى الجون بن عبد الله؟ فقال المهدى: لك الأمان أن دللتنى عليه. فقال: الله أكبر أنا موسى بن عبد الله. فقال المهدى: من يعرفك ممن حولك من الطالبية؟ فقال: هذا الحسن بن زيد وهذا موسى بن جعفر وهذا الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على، فقالوا جميعاً صدق هذا موسى بن عبد الله بن الحسن فخلى سبيله، وعاش موسى إلى أيام الرّشيد ودخل عليه ذات يوم، فلما قام من عنده عثر بطرف البساط فسقط فضحك الرّشيد فالتفت إليه موسى، وقال: يا أمير المؤمنين أنّه ضعف صوم لا ضعف سُكر، ومات موسى بسويقة، وفى ولده العدد والأخر بالحجاز، وعقبه من رجلين عبد الله الشيخ الصالح ويلقب بالرضى أيضاً، وكان المأمون قد عين عليه

وعلى على بن موسى بن جعفر، فخرج عبد الله على وجهه هارباً من بنى العّباس إلى البادية ومات بها وله شعره وقد روى الحديث ومن إبراهيم بن الجون وأمهما أم سلمه بنت محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر وأم طلحة بنت عبد الله بن عبد الرحمن عائشة بنت طلحة بن عبيد الله وأمهما أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق أما إبراهيم بن الجون فأعقب من يوسف الأخيضر وحده أمّه قطيبة بنت عامر من بنى الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأعقب يوسف الأخيضير ابن إبراهيم بن موسى الجون من ثلاثة الأمير أبو عبد الله صاحب اليمامة يعرف بالأخيضر الصغير وأبو الحسن إبراهيم وأبو جعفر أحمد، وكان له أولاد أخر منهم، الحسن بن يوسف ظهر بالحجاز وقتله بنو العباس بمكة، ومنهم إسماعيل بن يوسف ظهر بالحجاز وغلب على مكة أيام المستعين وغوّر العيون واعترض الحاج فقتل منهم جمعاً كثيراً، ومنهم وقال الناس يشبه بالحمار جهداً، ثم مات على فراشه فجاءه فى ربيع الأول سنة أثنين وخمسين ومائتين ولا عقب له، وقام أخوه محمد بن يوسف بعد وفاته واذرى على فعله فى السفك والنهب والفساد، فأرسل المعتز بالسفاح الأشروسى فى عسكر ضخم فهرب محمد منهم وسار إلى اليمامة فملكها وملكها أولاده بعده، فمنهم هناك يقال لهم الأخيضريون وبنو يوسف أيضاً، وولد الأمير أبو عبد الله محمد بن يوسف صاحب اليمامة اثنى عشر أبناً، أعقب منهم ثلاثة وهم يوسف الأمير وفيه البيت والعدد، وإبراهيم وأبو عبد الله محمد بن محمد قتيل القرامطة قتل هو وبنو أخيه إسماعيل وإبراهيم وإدريس الأكبر والحسين بنو يوسف بن محمد بن يوسف الأخيضرى سنة ستة عشر وثلاثمائة فى موضع واحد حامى بعضهم عن بعض، وقد كان صالح بن يوسف أعقب وانتشر عقبه ولكنه انقرض أما يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن الجون فأعقب من ثلاثة رجال إسماعيل قتيل القرامطة ويكنى أبا إبراهيم، وأبو محمد

الحسن، وأبو عبد الله محمد يدعى رغيباً. أما أبو عبد الله محمد رغيب بن يوسف بن محمد فعقبه كثير منتشر وأما أبو محمد الحسن بن يوسف بن محمد فأعقب من رجلين وهما: أبو جعفر أحمد أمير اليمامة من رجلين: وهما أبو عبد الله محمد الأمير وأبو المقلد جعفر يلقب عبريّة له عقب كثير أما أبو عبد الله محمد الأمين بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من ولديه أحمد وعبد الله لكل منهما ولد. وأما أبو المقلد جعفر بن أبي جعفر أحمد بن الحسن بن يوسف فأعقب من خمسة رجال محمد الأمير وعلى والحسن ومقلد وجعفر بن جعفر وأعقب عبد الله الملقب فروخاً من رجلين إبراهيم الملقب بعيشار وعيسى لهما أولاد وأولاد أولاد، فمن ولد إبراهيم بن عبد الله فروخ عيشار بن المنفقيه وهو بن الحسن بن إبراهيم بن فروخ، ونقل الشيخ أبو الحسن العمرى: عن أبي الحسن الأشنانى النسابه فى الحسن بن إبراهيم عمزاً والله أعلم وأما أبو إبراهيم إسماعيل قتيل القرامطة بن يوسف الأخيضر وقد ولى إسماعيل أمير اليمامة قال الشيخ أبو الحسن العمرى ووجوه الأخيضر بين اليوم من ولد إسماعيل. وأعقب من رجلين صالح أمير اليمامة وأحمد الملقب حميدان يكنى أبا جعفر وقال ابن طباطبا: أبا الضّحاك أما صالح بن إسماعيل فله محمد أبو صالح ولمحمد بن صالح عبد الله يعرف بالجوهرة وله ولد وأخوة. وأما أبو جعفر أحمد الملقب حميدان فله عقب كثير يقال لهم بنو حميدان ومنهم بنو الدكين وهو أبو الفضل بن حميدان وبنو الألف وهو أبو العسكر بن حميدان ومنهم الحسن ابن حميدان أعقب من ولده معيد بن الحسن وذو الوقار الفقيه العالم المتكلم الضرير المكنى بأبي الصمصافى فى قول من يصح نسبه محمد بن المعيد هذا والله أعلم. ومنهم محمد بن حميدان له بقيه بالعراق أخر ولد يوسف الأمير بن محمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم بن موسى بن الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب. أما إبراهيم بن محمد بن يوسف الأخيضر فأعقب على ما قال

ابــن طباطــبا من أربعة رجال وهم: صالح أعقب من رجلين محمد له أولاد وأولاد وأولاد، وإبراهيم له ولدان محمد وأحمد، ولهما أولاد وحميدان اسمه أحمد ومحمد فمن بنى أحمد حميدان صالح الدندانى القصير بن نعمة بن محمد بن أحمد المذكور لقيه أبو نصــر البخارى ورآه العمرى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ومنهم سليمان ويسمى ســالمان بن إسماعيل بن أحمد المذكور، أولد وأنكر ولده بنو الأخيضر. وأما عبد الله محمد بن محمد بن يوسف قتيل القرامطــــــــة، فأعقب من ولديه يوسف ورحمه أبــو يوســف لهما أولاد. أما رحمة بن محمد بن محمد فولده أحمد بن رحمة له أولاد باليمامة، وخــرج إلى خراسان، وأما أبو الحسن إبراهيم بن يوسف الأخيضر بن إبراهــيم فأعقب من رجل واحد، وهو رحمه أمه فاطمة بنت إسحق بن سليمان بن عــبد الله بــن الجــون واعقب رحمه من أحمد بن رحمه ومحمد بن رحمه لهما أولاد وانتشار، ومن الحسين بن رحمه أولاد ولأولاده أولاد من إسماعيل بن رحمه له أولاد ولأولاده أولاد. أمــا أبــو جعفر أحمد بن يوسف الأخيضر بن إبراهيم فأعقب من رجــلين يوسف وعبد الله. أما عبد الله فعقبه بالحجاز وأعقب من رجل واحد، هو محمد بن عبد الله وعقب يوسف باليمامة كان من إبراهيم ومحمد وهو الذى يقال له الغــرقانى نودى عليه ببغداد وتبرأ من النسب، فوجه إليه أخوه إبراهيم بن يوسف رسولاً قاصداً فحمله إلى اليمامة. قال الشيخ العمرى: وهذا يدل على صحة نسبه وله عقب هناك وقال الشيخ أبو عبد الله بن طباطبا الحسينى سألت أهل اليمامة من العــلويين عن هذا البيت فلم يعرفه أحد منهم ولا ذكروا بقية لهم حدثنى الشيخ المــولى الســعيد العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معية الحسينى بن إبراهيم بن شعيب اليوسفى حدثه أن بنى يوسف الأخيضر مع عامر وعائذ نحو من ألــف فــارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم ولكنهم يجهلون أنسابهم، ويقــال لهم ويؤلف أخر، ولد يوسف الأخيضر وهم أخر ولد إبراهيم بن الجــون.

أمـــا عبد الله الشيخ الصالح بن الجون وعقبة أكثر بنى الحسن عدداً وأشدهم بأساً وأحمـــاهم ذماماً فأعقب من خمسة رجال وهم: موسى الثانى وسليمان وأحمد المسور ويحيى السّونقي وصالح. وأما صالح بن عبد الله محمد الشاعر ويقال له الشهيد كان قد خرج على الحاج أيام المتوكل وأخذ وحبس بسر من رأى، وطال حبسه ومدح المتوكل بعدة قصائد وعمل فى الحبس شعراً كثيراً من القطعة السائرة وهى :

طرب الفؤاد وعاودت احزانه ... وتلعّبت شعياته أشجـــانهُ

وبدا له من بعد ما اندمل الهوى ... بـــــرق تألق موهنا لمعانهُ

يبدو كحاشية الرداء ودونـــــه ... صعب الذرى متمتع اركانهُ

فدنا لتنظر كيف لاح فلم يطق ... نظراً إليه ورده سبحانـــــهُ

فالنار ما اشتملت عليه ضلوعه ... والماء ما سمحت به اجفانـــهُ

وكانت هذه القطعة سبب خلاصه من السجن، وذلك أن إبراهيم المدبر أحد وزراء المـــتوكل توصـــل بـــأن أمر بعض المغنين أن يغنى بها فى مجلس المتوكل، فلما سمعها المـــتوكل ســـأل عـــن قائلها فأخبره إبراهيم الوزير أنها لمحمد بن صالح وتكفل به فأخرجه المتوكل من السجن ولم يمكنه من الرجوع إلى الحجاز. فبقى بسّر من رأى إلى أن مات. وحكى الشيخ تاج الدين فى كتابه هداية الطالب مسنداً عن محمد بن صـــالح أنه قال: خرجنا على القافلة قافلة الحاج التى جمع عليها قال فقتلنا من كان فيها من المقاتلة وغلبنا عليها فدخل أصحابى القافلة يغنمون ما فيها ووقفت أنا على تـــل هـــناك فكلمتنى أمرأة فى هودج، وقلت من رئيس هؤلاء القوم فقلت لها وما تـــريدين منه قالت أنى قد سمعت أنّه رجل من أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وســـلم ولى إليـــه حاجة. فقلت لها: هو هذا يكلمك فقالت: أيها الشريف أعلم أنـــــى أبنة إبراهيم بن مدبر ولى فى هذه القافلة من الإبل والمال والأقمشة ما يحل وصـــفه ومعى فى هذا الهودج من الجواهر مالا يحصى قيمته، وأنّا أسألك بحقّ جدّك

رســول الله وأمك فاطمة الزهراء أن تأخذ جميع ما معى حلالاً لك، وأضمن لك أيضاً مهما شئت من المال اقترضه من التجار بمكة، وأسلمه إلى من أردت ولا تمكن أحــداً مــن أصحابك أن يعرض لى. ولا يقرب من هودجى هذا. قال: فلما سمعت كلامهــا ناديت فى أصحابى إلا من أخذ شيئاً يرده فتركوه ما أخذوا وخرجوا إلى فقــلت لها جميع ما معك من المال والجواهر وجميع ما فى هذه القافلة هبة منى لك ثم ذهبت أنا وأصحابى ولم نأخذ من تلك القافلة قليلاً ولا كثيراً، قال: فلما قبض علىّ وحملت إلى سرّ من رأى وحبست دخل علىَّ السجان ذات ليلة فقال بباب السجن نســاء يستأذن فى الدخول عليك فقلت فى نفسى لعلهن بعض نساء أهلى المقيمين بسرّ من رأى فاذنت لهّن فدخلن إلىّ وتلطفن بى وحملن معهن شيئاً من طيّب الطعام وغــيره وبذلن للسّجان من المال وسألته فى التخفيف عنى وفيهن أمرأة تفوقهن هى تولــت ذلــك فســألتها من هى فقالت: أوما تعرفنى؟ فقلت: لا، فقالت: أنا أبنة إبراهيم المدبر التى وهبت لها القافلة ثم خرجن ولم تزل تلك المرأة تتفقدنى وتتعهدنى فى مدة مقامى فى السجن، وكانت هى السبب فى توصيل أبيها إلى خلاصى وتكلم الــنّاس فى حال هذه المرأة وحال الشريف محمد بن صالح بعد خلاصه من السجن وارد الشريف أن يتزوجها فخطبها إلى أبيها إبراهيم فقال للرسول والله أنى لا علم أنّ لى فى هــذه شرفاً ومنزلةً، وما كنت اطمع فى مثله، ولكن النّاس قد تكلموا فيها وأنا أكره القالة فلمّا بلغ ذلك الشريف قال :

رمونى وأياها بشنعائم بها ... أحقّ لذاك الله منهم فعجّلا
بامر تركناه وحقّ محمّــد ... عيــــانا فأمّا عفةً وتحملاً

ثم أن إبراهــيم بن المندر زوجها وكان الشيخ تاج الدين يقول أن قبره ببغداد وهو المشهور بمحمد الفضل صاحب المشهد وقبره يزار، قال: وما يقال من أنه قبر محمد ابــن إسماعيل بن جعفر الأدق فغير صحيح، وماكان الله ليرزقه شيئاً من الفضل مع

ما فعل مع عمه موسى الكاظم، وكان قد سعى به إلى الرشيد حتى قتل قلت هكذا كـــان يقـــول رحمه الله ، ولكنى وجدت أن محمد بن صالح توفى بسّر من رأى ولم يـــنقله أحد إلى بغداد قطعاً والله سبحانه وتعالى أعلم. وأعقب أبو عبد الله محمد بن صـــالح مـــن ابـــنه عبد الله ليس عقب من غيره فأعقب عبد الله بن محمد من ابنه الحسن الشهيد قتيل جهينة وحده فأعقب الحسن الشهيد من ثلاثة رجال هـــــم: أبـــو الضّـــحاك عبد الله وأحمد وسليمان يقال لبنى عبد الله آل أبى الضحاك، منهم الحسن وهو حسن بن زيد بن أبى الضحاك، وآل هزيم وهو هزيم بن مسلم بن زيد ابـــن أبى الضّحاك، وأما يحيى بن عبد الله بن موسى الجون ويلقب السويفى، ويقال لولده السّويفيون، فأعقب من رجل من أبى أبى حنظلة إبراهيم وأبى داود السويقى أمـــا أبـــو حنظـــلة إبراهيم فأعقب من رجلين سليمان والحسن، كذا قال الشيخ العمـــرى: وأكثر عقبه بالحجاز. قال ابن طباطبا: العقب من أبى حنظلة إبراهيم بن يحـــيى فى الحســـن وسليمان له أولاد باليمامة، منهم صالح بن موسى بن الحسين بن سليمان بن إبراهيم بن يحيى المذكور كان نازلاً على بن مزيد الأسدى، وكان شيخاً ذا عقل ودين، وله ولدان إبراهيم ويحيى، ولكل منهما أولاد وأدعى أنسان كان من الـــتفقة بالأردن قاضياً بزعر من بيت نسبه وكتبوا إلى يسألون عنه فاجبت بأنه فى دعواه قد تمرض وأن هذا شيخ من شيوخ بنى حسن من البادية ولا أعلم بعد ذلك مـــن أمر المدعى شيئاً وأما أبو داود محمد بن يحيى السويقى فقال الشيخ تاج الدين أعقـــب من ثمانية رجال، وقال أبو عبد الله بن طباطبا: أعقب من سبعة، منهم: يحيى وســـيف الخيل والعباس وعبد الله وداود وعلى والقاسم وزاد النقيب تاج الدين أبا جعفـــر أحمد وقد عدة الشيخ أبو الحسن العمرى معقباً فمن بنى القاسم بن محمد بن يحـــيى ويكـــنى بأبى محمد أبو جعفر أحمد وأبو عبد الله محمد ولهما عقب، ومن بنى العـــباس بـــن محمد بن يحيى بن العباس وله عقب كثير وهو فارس من فرسان بنى

حســن قال شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى: رأيت يحيى هذا طويــلاً أســود قــوى القلب قتل فى البطائح بنشابه رماه بها الأكراد ليلاً ، وأولد بالعــراق عدة أولاد منهم: أبو الغنائم يحيى بن يحيى له جعفر بن أبي الغنائم، ومنهم محمــد بن يحيى بن محمد بن يحيى ومن بنى على وهو أبو الحسن الشاعر بن محمد بن يحيى أبوطالب محمد والحسين وأحمد لهم أولاد وأعقاب، وكان لعلى الشاعر الحسن أيضاً لم أعرف له عقباً، ومن بنى داود بن محمد بن يحى ويكنى أبا أحمد على الملقب كــرزاو كــثير وداود وسليمان بن أبي أحمد، لهم أعقاب يقال لهم آل أبي الأحمد، ومــنهم الحسن بن محمد بن داود بن سليمان بن أحمد له عقب بتسع يقال لهم بنوا الغــلق أبو الحسن عبد الله الكوسج بن أبي الحسين بن يحى النسابة بن عبد الله هذا وجه من وجوه بنى حسن وفرسانهم. قال ابن طباطبا: وهو الغلق ومن ولد يحيى بن محمــد يحيى ويلقب الكلح أبو الجريش نعمة بن يحيى بطل شجاع وميمون وسبطهم بــنو يحــيى بن محمد بن يحيى أحمد وعبد الله ويوسف المكنى أبا السفاح بنوا يوسف الخيــل، فمــن بنى أحمد بن يوسف الخيل الفدكى يقال لولده آل الفدكى، وأخوه محمد المبعوج بن أحمد بن يوسف يقال لولده آل المبعوج وداود بن يوسف بن أحمد ابــن يوســف الخيل ولده يقال لهم آل داود الأعمى وهم بالحجاز واليمن. وأما أحمد المسور بن عبد الله بن موسى الجون وانما لقب المسور لأنه كان يعلم فى الحرب بســواد يلبســه، ويقــال لولده الأحمديون وهم عدد كثير ، أهل رياسة وسيادة، فــاعقب مــن ثلاثة: محمد الأصغر وصالح وداود، فأعقب محمد الأصغر بن أحمد المســور من ثلاثة: على الغمقى وجعفر الكشيش ويحيى السّراج. أما على الغمقى وهو منسوب إلى الغمق منزل بالبادية كان ينزله وولده يعرفون بالغميقيون، ويقال لهــم الغمــوق أيضاً وهم عدد كثير بالحجاز والعراق، فأعقب من رجلين الحسن وعقبه من إسحق المطرفى بن الحسن، يقال لولده آل المطرفى، منهم مسلم بن إسحق

يقال له ابن المعلمية، ومن أحمد بن على الغمقى أعقب من عبد الله الأمير ظهر أيام الراضـــى، وـــله عقب منتشر. فمن ولده على بن إدريس بن عبد الله المذكور قتله القصرى الحايرى، وخلف أربعه أولاد منهم: موسى بن القاسم بن عبد الله المذكور مات بميّافارقين سنة إحدى وثلاثين وأربعمائه، ومن بنى الغميقى آل عرفة وآل جماز ابـــن إدريـــس وآل سلمة والسيد فضل بن المطرف كان شاعراً خليعاً،سافر وغاب خـــبره. أمـــا جعفر الكشيش وعقبه يعرفون ببنى كشيش أكثرهم بنسع ونواحيها، وفيهم عدد. أما يحيى السّراج فله أولاد منهم، على بن أحمد بن يحيى السراج وعبد الله وموسى ابنا الحسين بن أحمد بن يحيى السراج، وأما عقب صالح بن أحمد المسور ابن عبد الله بن موسى الجون، فأعقب من ابنه موسى، وأعقب موسى بن صالح من أربعة رجال هم: أحمد وميمون وصالح ونافع بنوا موسى المذكور، ومنهم الحسن بن موســـى بن صالح وعبد الله بن ميمون بن صالح، وأعقب داود بن أحمد المسور بن عـــبد الله بـــن موسى الجون من ستة رجال: الحسين وعلى الأزرق وإدريس الأمير وأبـــو الكرام عبد الله وجعفر والحسن الأصغر المترف، فمن ولد على الأزرق بن داود الحســـن بن على يكنى أبا القاسم، ويقال لولده آل الفنير. وذكر ابن طباطبا: أن الفنير هو أحمد بن على الأزرق، ومن بنى إدريس الأمير الحسن البسيح والحسين النسابه ابنا إدريس لهما عقب، و داود بن إدريس أعقب من عشرة رجال، وعبد الله بـــن إدريس من ولده: الحسين والحسن وسالم ورشيد وراشد بنوا حمزة بن عبد الله، هـــذا يقـــال لهم آل حمزة، والقاسم بن إدريس له عقب، ومن بنى أبي الكرام عبد الله بن داود بن أحمد المسور، وولده يقال لهم الكراميون، وكان له عدة أولاد مـــنهم يحيى وعلى وأحمد ومحمد وموسى، ومن بنى جعفر بن داود بن أحمد المسور أحمـــد الشـــاعر الشجاع الجواد، وأخوه أبو محمد القاسم الأمير أعقب القاسم بن جعفـــر مـــن ثمانية رجال، ومن ولده كشيش بن مالك اعقب من سته عشر ولداً،

ومـــن بنى الحسن المترف بن داود بن أحمد المسُور الشاعر الجواد الشجاع وأخوه الجـــواد، ويقال لوالده المتارفه وأعقب من رجلين على المترف، وأحمد المترف فمن بـــنى أحمـــد المـــترف بن الحسن المترف المفاضلة، ولد مفضل بن أحمد منهم يحيى وخضـــيب ابـــنا جعفر بن أحمد بن مفضل بن أحمد لهما عقب ومنهم موسى وعلى وعطيـــة بنوا محمد بن جعفر المذكور ومنهم خليفة وعلى وأبو السعود يحيى ويدعى مســـعوداً بنى ثابت بن يحيى بن جعفر المذكور لهم أعقاب، وبقية على المترف من رجـــلين الحســـن، ومن ولده الحرشان. وهم ولد على بن الحسن بن على المترف، منهم سوار بن محمد بن مفلح بن سوار وأحمد بن على المترف، من ولده الليول ولد أبي الليل بن عبد الله بن أحمد هذا، منهم عطية وعطوة ابنا سليمان بن محمد بن يحيى ابـــن أبي الليل لهما عقب بالحلة قال الشيخ العمرى: وكان من الأحمديين بالموصل شـــيخ حجـــازى يقال له الحسن بن ميمون الأحمدى له بالموصل ولد إلى اليوم فى جـــرائد النقبا ولم يثبت فى المشجرات فولده إذا فى صح وما للحسين بن داود بن عـــلى عقب، وأما سليمان بن عبد الله النشيخ الصالح بن موسى الجون وكان سيداً وجيهـــاً وولـــده باديـــه بـــالمخلاف، وسمعت أنهم قد بنوا هناك مديا، وقد أبرزوا الجـــدران، ومع ذلك فباديتهم كثيرة، وفيهم عدد أفخاذ وقبائل وشدة بأس ونجدة فرســـان العـــرب وفـــتاكها ينتجعون القطن، أهل نعم وشاء وخيل وعبيد، وأماء يـــبارون الريح سخا ولهم منع الجان وحفظ الزمام فأعقب سليمان من رجل واحد وهـــو ابـــنه داود، وأعقب داود بن سليمان من خمسة رجال: أبو الفاتك عبد الله والحســـين والشاعر والحسين المحترق وعلى ومحمد الصفح فولد محمد الصفح، بن داود ثمانية أولاد وهم : عبد الله وزيد وأحمد وعبيد الله وموسى وإسحق وإبراهيم وأبو الحسين والحسن الشاعر ولبعضهم أعقاب، وقال ابن طباطبا: العقب من محمد فـــرع وذيل وموسى له عدد وأحمد فى صح وإسحق وإبراهيم والحسين هذا كلامه

وولد علي بن داود بن سليمان بادية حول مكة، وعقبه فى الحسين العابد الشبيه وأبي المجيب الحسن وأحمد قال أبو عبد الله ومن ولد أبي المجيب الحسن يوسف بن القاسم بن الحسن وبنوا عمه، ومن بنى نعمه بن علي بن داود ولم يذكره ابن طباطبا وذكره الشيخ أبو الحسن العمرى حسان بن أحمد بن نعمة وأحمد ومحمد وعبد الله، وعقب بنو يوسف بن نعمة، ومن بنى سعيد بن علي بن داود ولم يذكره ابن طباطبا وذكره غيره محمد ويحيى ابنا علي بن علي بن سعيد، وولد الحسن المحترق بن داود بن سليمان بادية حول مكة وكان له أربعة أولاد وأحمد وعلى وإبراهيم، وأما إبراهيم بن الحسن المحترق وكان له الحسن درج ومحمد ميناث وللثلاثة الأخر أعقاب، وولد الحسين الشاعر بن داود بن سليمان عبد الله أبا الهند الشاعر، والحسين يلقب زبحية وميمون ويحيى وداود، أمّا داود بن الحسين الشاعر فيناث وأعقب الباقون وولدا أبو الفاتك عبد الله بن داود بن سليمان ويقال لولده الفاتكيون وفيهم رياسة ويقدم وعاش أبو الفاتك مائة وخمس وعشرين سنة، وأعقب من ثمانية رجال: إسحق ومحمد وأحمد وصالح وجعفر والقاسم النسّابة وداود وعبد الرحمن. قال الشيخ تاج الدين: أعقابهم بالمخلاف من اليمن ونقلت من خط السيد العالم عبد الحميد بن التقى النسابة الحسينى أنهم بمخلاف طوق من حوض إلى جبل من قيل من اليمن وهم عالم علماء عظيمة وقد ملكوا هناك، أما ابن أبي الفاتك فكان فارس بنى حسن فى زمانه وجوادهم وشجاعهم وله عدد ، ومن ولده محمد وعلى وإدريس والقاسم لهم عقب، وأما محمد بن أبي الفاتك فله عدة أولاد منهم أحمد وعبد الله وإسحق وعبد الرحمن والحسن وعامر والمطاع، فمن بنى عبد الرحمن يقال لولده بنو الحجازى كانوا ببغداد وطرابلس وغيرهما، وأما أحمد بن أبي الفاتك ويكنى أبا جعفر وكان مقدماً على جماعة وعاش مائة وسبعاً وعشرين سنة وله عقب كثير رؤساء ونقباء فولده عشرة رجال: على وسليمان وعبد الله

وداود وموســى وأبــو طالب والعباس والقاسم ومحمد وعلى الأصغر، أما على بن أحمــد بن أبي الفاتك فولده عدة اولاد أعقب منهم خمسة أولاد : هم على والحسن الأكبر والحسين وعيسى والحسن الأصغر فمن بنى الحسن الأكبر بن على مسلم بن الحسن بن على المذكور، كان بأصفهان سنة إحدى وتسعين وأربعمائة والحسين بن على بن أحمد بن أبي الفاتك ويقال له الزاهد، له عقب يقال لهم آل الزاهد، وأعقب مــن ثلاثة رجال، إبراهيم ومحمد والحسن، وأما محمد بن أحمد بن أبي الفاتك فولد ســتة رجال وهم: أحمد ومسلم وعلى والقاسم ومحمد وإسحق، وأما صالح فى صح نســـأل عنهم أنشاء الله تعالى، وأما جعفر بن أبي الفاتك فله عدد، ومن ولده على الأعــرج ويحيى وهضام بن جعفر بن أبي الفاتك فله محمد بن القاسم له عقب وعدة أخــوة معقــبون مــنهم الحسن وحمزة وعيسى وهياج وسراج وإدريس الحسين ومحمد، وأما داود بن أبي الفاتك ففيه العدد من ولده موسى الفارس وحسين الهدار وحســن الكلب ومحمد وداود بن أبي الفاتك لهم أعقاب، وأما عبد الرحمن بن أبي الفاتك فعاش مائة وعشرين سنة وكان له أحد وعشرون ولداً اعقب منهم: أحد عشر ولداً فمنهم إسماعيل كان بنيسابور ثم خرج إلى بلخ وطحارستان، ومنهم أبو الطيب داود بن عبد الرحمن ولده يقال لهم آل أبي الطيب، وهم عدد كثير يسكنون المخــلاف مــن اليمن وقد أنقسموا عدة أفخاذ وبطون منهم بنو وهاش وبنو على وبــنو شماخ وبنو مكثر وبنو حسان وبنو هضام وبنو قاسم وبنو يحيى وهؤلاء كلهم أولاد أبي الطيب لصلبه الإمكثرو شماخ فأهما أولاد أولاده، وأعقب وهاش بن أبي الطيب من ستة رجال: محمد وحازم ومختار ومكثر وصالح وحمزة، ولحمزة بن هاش وهذا صارت مكة شرفها الله تعالى بعد وفات الأمير تاج المعالى شكر بن أبي الفتوح الحســن بــن جعفــر بن محمد بن الحسين بن محمد الأكبر بن موسى الثانى وقامت الحــرب بــين بنى موسى الثانى وبين بنى سليمان مدة سبع سنين حتى حصلت مكة

الأمـــير محمـــد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وملكها بعده جماعة من أولاده كمـــا سيأتي أن شاء الله تعالى ، ولم يملكها أحد من بنى سليمان سوى حمزة ابن وهاش فأعقب حمزة بن وهاش من أربعة رجال: عمارة ومحمد وأبو غانم يحيى، وعيســـى أمـــير المخلاف قتله أخوه أبو غانم يحيى وتامر بالمخلاف بعده وهرب ابنه على بن عيسى وهو بضم العين و اللام على ضيعة التصغير وأقام بمكة، وكان عالماً فاضلاً شاعراً جواداً ممدوحاً وكان فى أيام مقامه بمكة، وردها الزمخشرى وصنف له كـــتاب الكشاف ومدحه بقصائد موجودة فى ديوانه وللشريف أبي الحسن على بن عيسى بن حمزة فى مدح الزمخشرى قوله يخاطبه شعراً:

جميع قُرى الدُنيا سوى القرية التى ... تبوأها دارفدار زمخشـــــــــــراً

وحسبك ان يزهى زمخشراً بامرءٍ ... إذا عُدّ من أسد الشرزمخ الشرى

وللسيد على بن عيسى عقب وولد أبو غانم يحيى بن حمزة بن وهاش حمزة ومطاعاً وغانمـــاً ، فمن ولد غانم بن يحيى أحمد المؤيد أمير المخلاف بن قاسم بن غانم المذكور وأخويـــه المرتضى وعلى وأبو طالب بنو قاسم بن يحيى بن حمزة لهم أعقاب، وربما كـــان قد أنقرض بعضهم. وأما موسى بن عبدالله بن الجون ويعرف بالثانى ويكنى أبـــا عمر وكان سيداً راوى الحديث، قال الشيخ أبو نصر البخارى مات بسويقه، وقـــال الشـــريف أبو جعفر محمد بن معية الحسنى النسابة قتل سنة ست وخمسين ومائـــتين وهو الصحيح، روى المسعودى المؤرخ فى كتابه مروج الذهب أن سعيد الحاجب حمل موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابـــن على بن أبي طالب من المدينة فى أيام المعتز، وكان من الزهاد وكان معه ابنه إدريس بن موسى، فلما صار سعيد بناحية زبالة من العراق، واجتمع خلق كثير من العـــرب مـــن بنى فزارة وغيرهم ، لأخذ موسى الثانى من يده فسمه سعيد فمات هناك ، وخلصت بنو فزارة ابنه إدريس من سعيد، وأما موسى الثانى أمه أمامه بنت

طلحة بن صالح بن عبد الجبار بن منظور بن سباط بن ريان الفزارى وولده، ويقال لهـــم الموســـيون. وفيهم الإمرة بالحجاز فولد ثمانية عشر ولداً ذكراً وهم: عيسى وإبراهـــيم والحســـين الأكـــبر وسليمان وإسحق وعبد الله وأحمد وحمزة وإدريس ويوســـف ومحمـــد الأصغر ويحيى وصالح والحسين الأصغر والحسن وعلى وداود ومحمـــد الأكبر، أما عيسى فلم يعقب، وأما الحسين الأكبر فلم يذكر له ولد. وأما إبراهـــيم وســـليمان وإسحق وعبد الله وأحمد وحمزة ومحمد الأصغر الملقب بالعربى والحســـين الأصـــغر فانقرضوا، وأما يوسف بن موسى الثانى ويلقب بالحرف. قال الشيخ العمرى: وجدته بخط الأشنانى بالحاء المهملة، فلم يذكره أبو الغنائم الزّيدى فى المعقبين، ولا وجدت له ذيلاً يزيد على البطن الثالث، والظاهر أنه منقرض وبقى عقـــب موسى الثانى من سبعة رجال: إدريس ويحيى وصالح والحسن وعلى ودواد ومحمـــد الأكبر، أما إدريس بن موسى الثانى فكان سيداً جليلاً وهؤلاء ولد مغربية تســـمى أمـــه المجيـــد ومات سنة ثلاثمائة ، فأعقب من ثلاثة رجال وهم: الأمير أبو الرّفاع عبد الله وإبراهيم أبو الشويكات والحسن، فمن ولد الأمير أبى الرّفاع عبد الله أبـــو عـــبد الله محمـــد بن عبد الله كان أمير بجدة ومن ولده محمد هذا عبد الله الملتقم، وأخوه أبو الفتح المسلط نقيب البطائح ابنا محمد بن عبد الله المذكور، ومن بنى إبراهيم أبى الشويكات بسطام بن إدريس بن إبراهيم أبى الشويكات، ومن بنى الحســـن بن إدريس علقمة بن الحسن، له عقب يقال لهم آل علقمة وعقب إدريس بن موسى الثانى أكثرهم بالحجاز، وأما يحيى بن موسى الثانى ويقال له يحيى الفقيه فـــأعقب من خمسة رجال: موسى ويوسف وعبد الله الديباج ومحمد وأحمد بنى يحيى الفقيه فمن ولد يوسف بن يحيى الفقيه، أبو الشمحوط الحسن بن يوسف المذكور له أولاد، ومن ولد موسى بن يحيى الفقيه أبو الهذار ويحيى الفقيه العالم الورع ابن على بن موسى المذكور، ومنهم موسى بن إدريس بن موسى المذكور ومنهم عبد الله بن

محمــد بــن يحــيى الملقب بمرقد بن إبراهيم بن موسى المذكور، ومن ولد عبد الله الديــباج بــن يحيى الفقيه محمد بن عبد الله المذكور، ومن ولد محمد بن يحيى الفقيه محمــد بــن يحيى الحبيب بن محمد المذكور، ومن ولد أحمد بن يحيى الفقيه أبو الليل موسى بن على بن موسى، والثانى ويلقب الأرب، وقال ابن طباطبا: الأرب فأعقب مــن ابنه محمد وما سواه فى صح، وكان لمحمد ثلاثة بنين : على وعبد الله ورحمة، وأمــا الحســن بن موسى الثانى وكان سيداً شريفاً ، فأعقب من ثلاثة أحمد ومحمد وزيــد أبناء الحسن بن موسى الثانى، وولدهم بنسع ونواحيها بادية ، أما أحمد بن الحســن بن موسى الثانى فأعقب من الحسن والحسين، فمن ولد الحسن بن أحمد أبى الكوكــب محمد بن الحسن المذكور، وأما محمد بن الحسن بن موسى الثانى فأعقب مــن صــالح الأمير فارس بنى حسن فى زمانه، يقال لولده الصالحيون وهم بالحجاز فــالعقب مــن صالح الأمير الفارس فى محمد والحسين ومعمر وموهوب المعروف بالتركى فارس بنى حسن، فأعقب موهوب هذا من ستة رجال، فمن ولده ناجى بن فلتبة بن الحسن بن سليمان بن موهوب المذكور أعقب أربعة وهم: حسين وعلى ومحمد بنوا ناجى، لهم أعقاب بوادى الصفراء، ومنهم بدر بن محمد بن سليمان بن موهــوب التركى يقال لوالده آل بدر، وأما زيد بن الحسن بن موسى الثانى ويقال لوالــده الزيود، ولهم بقية بالحجاز والعراق، فأعقب من ثلاثة: أبى الفضل العباس ومحمــد ويحــيى بنى زيد، فمن ولد زيد هذا أبو خلاط الحسين بن يحيى، ولد زيداً وعــلياً وعــبد الله وأحمد، وذكر له الشيخ تاج الدين رحمه الله تعالى ولداً خامساً. فمــنهم محمــد وعبد الله ابنا فاتك بن الليل بن عبد الله بن أبى خلاط، ومن ولده محمــد بن زيد سالم وعبد الله ابنا محمد المذكور، لهما عقب. ومن ولد أبى الفضل العــباس بــن زيد عبد الله بن عباس أبا الليل ويحيى ولد محمد المعروف بجباير بن العــباس المصرحى ويدعى عشرقة وناحية ، وعلياً. وأما على بن موسى الثانى فأولد

خمســـة: رجال عبد الله العالم وعيسى والحسين وعبد الله الأصغر والأخر لم نجده فى النسخة التى نقلنا منها وعقبة من الثلاثة الأول، فمن ولد عبد الله العـــــالم على و يوسف والحسن الأشل بنوا عبد الله العالم لهم أعقاب، ومن ولد عيسى بن على بـــن موســـى الـــثانى الحسين وعلى وخليفة بنوا عيسى بن على أعقبوا، ومن ولد الحسين بن على بن موسى الثانى داود وعبد الله وأحمد ويوسف بنو الحسين، ولأحمد ولـــد أسمه محمد. وأما داود الأمير بن موسى الثانى وهو ابن الكلابية وأمه محبوبة بـــنت مزاحم الكلابية وكان أميراً جليلاً وأنتشر عقبه وهم بوادى الصفراء إلا من أنـــتقل مـــنهم، وعقبه من رجلين محمد والحسن وكان له موسى بن داود وأعقب ولكنه انقرض ونص الشيخ عبد الحميد بن النقى على انقراضهم، ويقال للثلاثة بنو الرّومية، أمّهم أم ولد رومية أما الحسن بن داود فأعقب من ثلاثة رجال باللليل عبد الله ومحمـــداً وســـليمان. أما محمد فلم أجد له عقباً وأما أبو الليل وسليمان فأعقبا فمـــن بنى سليمان بن الحسن أبو الوفا أحمد بن سليمان ويدعا وفا ويقال لولده بنو وفـــا منهم محمد بن على بن يحيى بن وفا يقال لولده بنو محمد والحسين بن على بن وفا له ذيل وأما محمد بن داود الأمير بن موسى الثانى وفى ولده العدد، فأعقب من خمســـة رجال وهم على وعبد الله الصّلصيل وأحمد وأبو الليل ويحيى فمن ولد على ابن محمد بن داود معمر ويحيى له عقب ولم أجد لمعمر عقبا وولد عبد الله الصّلصيل يقـــال لهم الصلاصلة أعقب منهم سالم والحسن فأعقب الحسن من محمد وعبد الله فـــأعقب عـــبد الله بن الحسن من محمد وتاجى يقال لمحمد بن عبد الله الصلصيل ويعـــرف ولده بالصلصيلين منهم فايز وسالم ابنا حرير بن حسين بن أحمد بن محمد الصلصـــيل وبنو هذيم بن حسن بن عبد الله بن محمد الصلصيل وبنو غالى بن أحمد ابن محمد بن مكتوم بن محمد الصلصيل، وأعقب سالم بن عبد الله بن فليته وكان له عـــلى أيضاً لم أجد له عقباً، ومن ولد أحمد بن محمد بن داود بن موسى الصانى على

الشـــرقى من ثمانية رجال منهم نزار بن الشرقى يقال لولده آل نزار ومن ولد عبد الله يقـــال لولـــده آل عطية وأعقب جعفر بن أحمد محمداً فولد محمد شكراً وعلياً وأحمـــد وولد الحسن بن أحمد عطية ومعضاد ومن ولد أبي الليل الحسن بن محمد بن الرومية على يعرف بدبيس بن أحمد بن الحسن المذكور، له عقب يقال لهم الدّبسة، وعقـــبة من رجلين محمد ومحمود أبناء دبس وأعقب يحيى بن محمد بن الرومية من ثلاثـــة رجال: محمد وأحمد وعلى وجدت لعلى الفضل والحسن، وأما أحمد بن يحيى فـــأعقب مـــن رجـــلين رزق الله وعبد الله يقال لبنى رزق الله الرزاقلة، منهم بنو الـــزرقين بالحـــلة والعقبة بن مطرف، وأعقب عبد الله بن أحمد بن يحي من خمسة رجـــال منهم الحسين بن عبد الله له بقية بالحلة منهم السيدين بن عمير، ومنهم يحيى ابـــن عبد الله أعقب ويقال لولده آل يحيى، ومنهم سالم بن عبد الله أعقب من أربعة رجـــال مـــنهم: صـــخر بن سالم يقال لولده الصخور، وأعقب محمد بن يحيى بن الـــرومية مـــن رجلين يحيى وعبد الله فمن ولد عبد بن محمد الوارد من الحجاز إلى العـــراق بـــن يحـــيى بن عبد الله هذا عقب من رجلين على عنبة وحمضة قال: بن المرتضى الموسوى النسابه أمهما عايذية وهما جدى آل عنبة بالحلة والحائر وغيرهما، ومـــن بـــنى على عنبة بن محمد الوارد عنبة الأصغر بن على عنبة المذكور وهو جد جـــامع هـــذا المختصـــر الجامع أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنا بن عنبة الأصـــغر، وكان لمحمد الوارد أخاً أسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهنا العـــبيدلى النسابة فى مشجرته، وذكر له عقباً، وقد نسبوا إلى عبد الله بن محمد بن يحـــيى بـــن محمد بن الرومية المذكور الشيخ الجليل محيى الدين عبد القادر الجيلانى فقالوا هو عبد القادر بن محمد جنكى دوست بن عبد الله المذكور، ولم يدع الشيخ عـــبد القادر لهذا النسب ولا أحد من أولاده وأنما ابتدأ بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبي بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بنيه ولا عرفها له أحد على أن

عـــبد الله بـــن محمد بن يحي رجل حجازى، لم يخرج عن الحجاز وهذا الأسم أعنى جـــنك دوست أعجمى صريح كما تراه، ومع ذلك كله فلا طريق إلى أثبات هذا النســـب إلا بالبيـــنه الصريحة العادلة، وقد أعجزت القاضى أبا صالح وأقرها عدم موافقـــة جـــده عبد القادر وأولاده له، والله سبحانه وتعالى أعلم. ولبنى داود بن موسى حكاية جليلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مسندة وهى مذكورة فى ديوان ابـــن عنين وهى أن أبا المحاسن نصر الله بن عنين الدمشقى الشاعر توجه إلى مكة شرفها الله تعالى ومعه مال وأقمشة، فخرج عليه بعض بنى داود، فأخذه ما كان معه وسلبوه وجرحوه فكتب إلى الملك العزيز بن أيوب صاحب اليمن، وقد كان أخوه الملك الناصر أرسل إليه بطلبه ليقيم بالساحل المفتتح من أيدى الأفرنج فزهـــــده ابن عنين فى الساحل رغبة فى اليمن وحرضه على الأشراف الذين فعلوا به ما فعلوا أول القصيدة :

أعيت صفات نوالك المصقع اللسنا	وحزت فى الجود جد الحسين والحسنا
ولا تقل ساحل الأفرنـــج افتحـــهُ	فما تساوى إذا قايسته عدنــــــــــا
دان اردت جهاد فاروق سيفك من	قوم اضاعوا فروض الله والسّنُنـــــــا
طهّر بسيفك بيت الله من دنـــس	ومن خساسة أقوام به وخنــــــــا
ولا تقل أنّهم أولاد فاطمــــــــــة	لو أدر كوا أل حرب حاربوا الحســـنا

قـــال فـــلما قال هذه القصيدة رأى فى النوم فاطمة الزهراء عليها التحية والسلام وهى تطوف بالبيت فسلم عليها فلم تجبه، فتضرع وتذلل وسأل عن ذنبه الذى أوجب عدم جواب سلامه فأنشدته الزهراء شعر :

حاشا بنى فاطمة كـــــلهم مـــن خسة تعرض أو من ختا
وانما الأيام فى غــــــدرها وفعلهــــا السواسائت بنا
آلا آسى من ولدى واحــــداً جــعلت كــل السبعمدا لنا
فتب إلى الله فمن يعـــترف ذنبا بنـــا يغفر له ما جنا
وأكرم بعين المصطفى جدهــم ولا تهن مـــــن اله اعينا
فكل ما نالك منهم عنــــا تلقى به فى الحشــر منا هنا

قـــال أبـــو المحاسن نصر الله بن عنين فانتبهت من منامى فزعاً مرعوباً وقد أكمـــل الله عافيتى من الجرح والمرض فكتبت هذه الأبيات وحفظها وتبت إلى الله تعالى مما قلت وقطعت تلك القصيدة:

غدراً إلى نبى الهـــدى تصفح عن ذنب مسئ جنا
وتوبة تقبلها من اخـــى مقـــــالة توقعة فى العنا
والله لو قطعتنى واحدة منهم بسيف البغى أو بالقنا
لم أر ما يفعله شيننـــا بل أره فى الفعل قد احسنا

وقـــد اختصرت ألفاظ هذه القصيدة وهى مشهورة رواها إلى الشيخ تاج الديـــن أبو عبد الله محمد بن معينة الحسنى وجده لأمى الشيخ فخر الدين أبو جعفر محمـــد بـــن الشيخ الفاضل زين الدين حسين بن حديد الأسدى كلاهما عن السيد السـعيد بهاء الدين داود بن أبى الفتوح عن أبى المحاسن نصر الله بن عنين صاحب الواقعة وقد ذكرها البادراوى فى كتاب الدر النظيم وغيره من المصنفين. وأما محمد الأكـــبربن موسى الثانى ويقال له الثاير على أنه خرج بالمدينة فى أيام المعتز فاعقب مـــن خمســـة رجـــال وهم: عبد الله الأكبر والحسين الأمير وعلى والقاسم الحرانى والحسن الحرانى فولده قليل، أعقب من سليمان ومحمد، وأعقب سليمان بن هاشم

وحده واعقب هاشم من يحيى ويسمى سليمان أيضاً وأعقب يحيى سليمان من حسن وعـبد الله. قـال أبو الغنائم الزيدى النسابة: لم يبق من بنى الحسن الحرانى غيرهما وذلـك فى سـنة ثـلاث وثلاثـين وأربعمائة. وأما القاسم بن محمد ويقال لولده الحرانيون وهم كثيرون فاعقب من أربعة رجال على كثيم وأبى الطيب أحمد ومحمد وإدريـس، فمـن ولد إدريس القاسم الحرانى أبو دريد الحسن بن إدريس له ذيل طويل، ومن ولد محمد بن القاسم الحرانى من ستة رجال، ويقال لولده آل الكثيم. وأمـا على بن محمد الثاير ويقال لولده بنوا على فاعقب من أربعة: رجال سليمان وأحمـد العابد الحسين ومحمد فمن بنى سليمان بن على بن شهم بن أحمد بن عيسى بن على بن إبراهيم بن سليمان المذكور له عقب يقال هم آل شهم، ومقر بن محمد ابن إبراهيم بن الحسن بن على بن إبراهيم بن سليمان أن يقال لولده آل مقر وهم بالحلة، ومن بنى أحمد العابدين على بن الثاير الحسن الأصم بن على بن أحمد العابد رئيـس الطالبين بنسع ، له عقب يقال لهم الضمان ومنهم عثمان الأسود بن أحمد المذكـور أنكره أبوه ثم أعترف به التزاماً ما بقول القيامة فهو أذا فى صح. ومن بنى الحسين بن على الثاير عيسى التمار بن على بن الحسين المذكور، ومن بنى محمد بن عـلى الـثاير على بن صالح بن إسماعيل بن محمد بن محمد المذكور وأخويه الحسن والحسـين وعـبد الله. أما الحسين بن محمد الثاير وكانت فى ولده الأمير بالحجاز فـاعقب ثلاثة أبى هاشم محمد الأمير وأبى جعفر محمد الأمير وأبى الحسن علـى أبـو الحسـن. أمـا على بن محمد الثاير فاعقب من رجلين عبد الله والحسن أمير السـيرين. فمـن ولـد الحسن يحيى أمير السيرين بن الحسن كان جباراً قتل ولده بالعقوبـة على طلبة الإمارة وله عقب. أما أبو جعفر محمد الثاير فاعقب من رجلين الحسـن المحترق وقيل الحسين أسمه والأمير أبو محمد جعفر أول من ملك مكة من بنى موسى الجون وهم مبدء تمكن الأشراف من حكومتها وكان ذلك بعد الأربعين

والــثلاثمائة وكان حاكم مكة انكجوار التركى من قبل العزيز بالله الفاطمى فقتله الأمير أبو جعفر وقتل من الطلحية والهذيلية والسكرية خلقاً كثيراً واستوت له تلك النواحي وبقيت فى يده نيف وعشرين سنة، وكان له عدة أولاد منهم عبدالله القود أرســله أبواه إلى مصر بعد ان قتل انكجوار بقاديه فعفى عنه وانقرض القود، فلم يبق له عقب وأدعى إليه بمصر رجل فقال أنا عليان بن جماعة بن موسى بن مصعب ابــن صــاحى بن نعمان بن عاصم بن عبدالله القود لم يصح نسبه وله عقب بمصر، وقــد كان نقيب مصر المعروف بابن الجوانى النسابة قد رفع عليان وأبطل نسبه، ثم أثــبت بعــد ذلك فى جرايد الطالبين بمصر ظلماً أو عدواناً والله المستعان. ومنهم الأمــير عيسى بن جعفر ملك الحجاز بعد أبيه ومنهم الأمير أبو الفتوح الحسن بن جعفــر الشجاع الشاعر الفصيح ملك الحجاز بعد أخيه عيسى وكان أبوالفتوح قد توجه إلى الشام فى ذى القعده سنة إحدى وأربعمائة ودعا إلى نفسه ويلقب الراشد بالله ووزر له أبو القاسم الحسن بن على المغربى وأخذ البيعة على بنى الجراح بإمرة المؤمنين وحسن له أبو القاسم المغربى أخذ ما فى الكعبة من ألة الذهب والفضة وسار بــه إلى الرملة وذلك فى زمن الحاكم الإسماعيلى فلما بلغ ذلك الحاكم قامت عليه القــيمة وفــتح خــزائن الأموال ووصل بنى الجراح بما أستمال به خواطرهم من الأموال العظيمة وسوعنهم بداداً كثيرة فخذلوا أبا الفتوح وظهر له ذلك وبلغه أن قومــاً مــن بنى عمه قد تغلبوا على مكة لما بعد عنها فخاف على نفسه ورضى من الغنــيمة بالأيــاب وهرب عنه الوزير القاسم خوفاً، منه وكان ذلك فى سنة أثنين وأربعمائــة، ثم أن أبــا الفتوح وصل الأعتذار والتنصل إلى الحاكم وأحال بالذنب على المغربى فصفح الحاكم عنه وبقى حاكماً على الحجاز إلى أن مات فى سنة ثلاثين وأربعمائــة، فولد أبو الفتوح الحسن بن جعفر شكراً وأسمه محمد ويكنى أبا عبد الله ويــلقب تاج المعالى حكم بمكة بعد أبيه، وكان أميراً جليلاً جواداً ومن أخباره أنه

سمـــع بفـــرس عند بعض العرب موصوفه بالعتو والجودة لم يسمع بمثلها قد أقسم صـــاحبها أن لا يـــبيعها إلا بعشرين فرشاً جواداً وعشرين غلاماً وعشرين جارية وألفـــى دينار ذهباً ومائة ألف درهم وكذا وكذا ثوباً إلى غير ذلك، فأرسل الأمير تاج المعالى شكر بعض غلمانه بثمن الفرس الذى طلبه صاحبها ليشتريها له فوافق وصول غلام الأمير تاج المعالى شكر إلى منزل ذلك الرجل، وقد طعن أهله وجماعته وبقـــى هو وحده لغرض كان له ، فوافاة عشاء فاضا بهم تلك الليلة وقام بما ينبغى لـــه ولهـــم ،فلما أصبحوا حكى له الغلام غرضه الذى جاء لأجله، وعر عليه المال وطلب الفرس، فقال له ذلك البدى وأنك لم تذكر لى ما جئت له ساعة وصولك، فـــأنكم أمســـيتم عـــندى وليس عندى غيرها، فذبحتها لكم ثم أحضر جلد الفرس ورأســـها وقوائها وذنبها وما بقى من لحمها، فلما رأى غلام الأمير تاج المعالى ذلك قال أنى ما جئت وأرسلنى الأمير إلا لأجل الفرس ثم رجع إلى مكة فلما سمع الأمير تـــاج المعـــالى بوصوله خرج لتلقيه فرساً بالفرس، فلما رآه وسأله أخبره بما صنع الرجل فقال له: وما صنعت بالمال الذى أرسلته معك؟ فأخبره أنه دفعه إلى صاحب الفـــرس فأقسم الأمير تاج المعالى أنه لوجاء بشئ منه لقتله ولم يلد الأمير تاج المعالى شـــكراً إلا بنـــتاً يقال لها تاج الملوك. قال الشيخ أبو الحسن العمرى: قال لى أبو الحسن محمد بن سعدان المعروف بابن صاحب الفتوح أنه يقال لأمها بنت الصيرفى، وأنقـــرض الأمير أبو الفتوح بلا أبوه وجده الأمير أبو جعفر محمد أيضاً، وكان قد أمتـــثل إلى الأمير شكر داعى أشتهر أمره بالحجاز والعراق قال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان من هذا الذى يقال له ابن سعدان يخبر بنت أبي الفتوح فوجد جاريه لهـــم ومـــع الجاريـــة ولد لها لا يعرف أبوه فأخذه منها ورباه وأدبه ثم نهض به إلى الديرى ،فقال: هذا ولد الأميرشكر وسماه جعفر، فردوه ونفقه بجملة دنانير، وأنفذ معه من أوصله إلى مكة شرفها الله تعالى ، فلما دخل على شكر قال له: أيها الأمير

وجـــدت جاريـــتك فلانه ببلد حربي معها هذا الولد، وذكرت أنه منك ولم أمن أن يكون صادقه، فأنفقت عليه مالي وجئتك به، فأن كانت صادقة فقد فعلت عظيماً، وأن كانت كاذبه فما ضرك من ذلك شئ فقال شكر كذبت والله ما أعرفه وجزاه خـــيراً، ثم كثرت القاله في ذلك الصبي فقال له شكر: أن رأيتك في بلادي ضربت عنقك فأخذه الرجل ومضى معه عبيده ومستضعفين من آل أبي طالب فجمع جمعه وانحدر بالصبي الجماعة معه كلما مرّ بقوم قال هذا ابن تاج المعالي شكراً قد أنفذه أبوه حتى يجئ بابه، فأخذ كل سفينة غصباً وتحصل له مال حتى حصل بسواد عكبر قـــال الشـــيخ العمري: وأنا إذ ذاك ببغداد فقدم وفد من الحجاز فيهم أبو عبد الله محمـــد بـــن محمـــد بن عرار الأسود الطاهري الحسيني فعرفوني القصة بالشرح. ثم توجهـــت إلى عكبرة فلم أصادفه فعرفت النقيب بعكبر الشريف أبا الغنائم بن تقى البصري المعروف بابن بنت الأزرق، فقال هذه قصة غلقة وأنت تمضي والحجة ربما تعذرت عليه فأطلقت خطي بفساد نسب هذا الصبي وألزمت نفسي حزره تأديبه وتوجهت إلى الموصل وورد علي كتاب نقيب عكبر أن الصبي وافى في جماعة فقبض عـــليه وحدده وتفرقت الجماعة عنه ثم أنه رشا والى عكبرا مبلغاً عظيماً حتى خلصه غصـــباً وغاب خبر الدعي وخبر صاحبه فقيل أنهما ماتا والله تعالى أعلم. هذا كلام العمـــري وفي الجملة فقد أنقرض الأمير تاج المعالي شكر وأنقرض بأنقراضه الأمير أبـــو جعفـــر محمد بن الحسين بن محمد الثاير، فمن أدعى فيه فهو كذاب مفتر ولما مات الأمير تاج المعالي شكر سنة أربع وستين وأربعمائة نقيب مكة شاعره فملكها حمـــزة بـــن وهاش السليماني، وقامت الحرب بين بني موسى وبين بني سليمان بن موســـى الثاني بن عبد الله الشيخ الصالح بن موسى الجون قريباً من سبع سنين، ثم خلصـــت للأمير محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وبقية في أولاده مـــدة كما سيأتي أن شاء الله تعالى. وأما أبو هاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد

الثاير وولده يقال لهم الهواشم ويقال لهم الأمراء أيضاً، وهم ببطن حر، فاعقب من عبد الله وحده وأعقب عبد الله بن أبي هاشم محمد وحده، وأعقب أبو هاشم محمد ابن عبد الله بن أبي هاشم من أربعة رجال: أبي الفضل جعفر وعلى وعبد الله والحسين الأصغر فعاقب أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأمير محمد تاج المعالى أمه من بنى أبي الليل الحسن الموسوى الد اودى ولىّ مكة بعد حمزة بن وهاش، قال الشيخ تاج الدين: وقد كان أبوه وجده أميرين بمكة قبله ولعلهما وليّاً قبل تاج المعالى شكر هذا قال رحمه الله وأقول أن حرب بني سليمان وبنى موسى كانت جواراً فلعلهما ملكاها فى أثناء الحروب قد نص الشيخ أبو الحسن العمرى على أنهما كانا أميرين بمكة ولا أدرى فيه إلا ما ذكرت فأما أنهما كانا أميرين بنسع والله أعلم. فلا بحث فى وكذا كان عبد الله وأبو ه أبو هاشم وجده الحسين أميراً بنسع والله أعلم، وكان أبو الفضل جعفر بن أبي هاشم الأصغر فى أول ولايته يخطب للخلفاء المصريين، فكوتب من جانب العالم العباسى فى قطع خطبتهم، فأجاب إلى ذلك وأقام الدعوة للعباسيين، وكثر الألواح التى كانت عليها إلقاب المصريين من حول الكعبة ومن الحجر وفيه زمزم، وأرسلها إلى بغداد وذكر العمرى أنه كان يلقب محمد المعالى، فمن ولده الأمير سليمه بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر، وكان عالماً فاضلاً محدثاً رجلاً فى الحديث وعمر أكثر من مائة سنة، وكان قد أولد بخراسان ولكن لا نعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم. ومنهم فضل بن محمد وعقبه فى صح، ومع ذلك هذا انقرض ومنهم أبو فليته قاسم بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم الأصغر ولى مكة بعد أبيه، وأولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس فليته والأمير عيسى ابنا قاسم، فولد الأمير فليته عدة رجال منهم: تاج الدين وعمدة الدين هاشم أخذ مكة سيفاً من أخوته وعمومته وكان أخواه يحيى وعبد الله قد نازعاه الملك فغلبهما عليه، ومنهم الأمير قطب الدين عيسى بن فليته ولىّ مكة

بعـــد أن طرد عنها ابن أخيه قاسم بن هاشم فمن أولاد الأمير تاج الدين هاشم بن فليته أمير الحجاز قاسم ولىّ بعد أبيه إلى أن طرده عمه قطب الدين عيسى بـــن فليته ومكثر بن عيسى ولىّ مكة بعد ابيه ونازعه أخوته، ثم أستمر له الملك إلى سـنة ثــلاث وتسعين وخمسمائة فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى واســتولى على مكة إلى أن غلب عليه الأمير قتادة بن إدريس كذا قال الشيخ تاج الديـــن ووجـــدت فى تاريخ عبد الله بن حنظلة البغدادى: أن قتادة أخذ مكة من مكثر بن عيسى سنة سبع وتسعين وخمسمائة والله سبحانه وتعالى أعلم، ومن ولد عـــلىّ بـــن أبى هاشم الأصغر تركه ومكثر ابنا الحسن بن على المذكور، فمن ولده تـــركه آل تركه ومن بنى مكثر المكاثرة بالحجاز والعراق منهم آل مطاعن بالحلة، وكـــانوا ثــلاث محمد وإدريس وأبو القاسم أنقرض محمد بن مطـــاعن وولد أبى القاســـم بن السيد ناصر الدين مهدى بن أبى القاسم بن مطاعن باق إلى اليوم أبقاه الله تعـــالى، ومن الهواشم الذى يقال لهم الأمراء بنوا مالك منهم محمد بن مالك بن تـــركه السيد الجليل الوجيه، توفى عن سن عاليه وبنت واحدة خرجت إلى ابن عمه مـــبارك بن على بن مالك فولدت له خمسة بنين وللشريف مبارك بن على أخ أسمه يحيى توفى عن ولد أسمه علىّ بن يحيى وهم بخراسان، أعنى أولاد الشريف مبارك بن عـــلى بن مالك الهاشمى، ومن ولد عبد الله بن هاشم الأصغر سروى وكان للحسين ابـــن أبى هاشـــم الأصغر جعفر لم أجد له غيره، وأما عبد الله الأكبر بن محمد الثاير ويكنى أبا محمد فأعقب من ثلاثة رجال أبو جعفر محمد المعروف بتغلب وأحمد وعلىّ أمهما بنت رجال السلمى، وأما أبو جعفر محمد تغلب ابن عبد الله الأكبر بن محمد الثاير ويقال لولده التغالبه، فأعقب من عبد الله وحده وأعقب عبد الله بن تغلب من خمسة رجال الحسن وأحمد وعلى ويحيى ومحمد. أما أحمد بن تغلب ويقال لولده بنى أحمـــد كـــان منهم جماعة بمصر وبصعيدها وأما على بن عبد الله بن محمد بن تغلب

ويعرف بابن السليمة فأعقب من ثلاثة رجال أبي عبد الله سليمان والحسين السديد ويحيى أما يحيى بن على فأعقب من عيسى بن يحيى، ويقال لولده بنوا عيسى، فأعقب عيسى بن يحيى من عشرة رجال منهم : سبيع بن عيسى وولده بطن، ومنهم سلامة بن رهط السيد جمال الدين يوسف بن غانم وولد السيد شرف الدين على ثلاثة ذكور وهم السيد نور الدين غانم وعميد الدين عبد المطلب ومحمد درج محمد وأنقرض السيد نور الدين غانم المذكور ولم يبق له إلا بنت واحدة أمها أم ولد توفى السيد غانم بهرمز وكانت هى بشيراز فتزوجها بعض السادة. وأما السيد عميد الدين فلا أعلم أعقب أم لا فان لم يكن أعقب فقد أنقرض السيد جمال الدين يوسف بن الغانم. وأما الحسين السديد بن على بن محمد تغلب ويقال لولده الأسد فمن ولده محمد السديد وأحمد السديد أبنا الحسين المذكور لهما أعقاب . وأما أبو عبد الله سليمان بن على بن السليمة فأعقب من ثلاثة منهم الحسين بن على المذكور، وفى ولده الإمرة بالحجاز من عهد المستنجد بالله إلى الآن، ومن ولده السيد جعفر بن أبي البشير الضحاك بن الحسين المذكور وهو السيد الفاضل النّسابة أمام الحرم وهو صاحب الحكاية مع التقى بن أسامة الحسنى حدثنى الشيخ النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن معينه الحسنى بأسناده إلى السيد العالم عبد الحميد ابن التقى بن أسامة النسابة قد حدثنى أبو التقى عبد الله بن أسامة قال حججت أنا وجدك عدنان بن المختار فبينما نحن ذات ليلة فى المسجد الحرام، وإذا بجماعة مجتمعة على شخص ورأينا الناس يعظون ذلك ويجتمعون عليه فسألنا عنه من هو قيل جعفر بن أبي البشر إمام الحرم، فقال لى السيد عدنان، وكان رجلاً مسنناً قد ضعف أنى لأضعف عن الذهاب إليه والسلام عليه، فقم أنت فسلم عليه، فقمت فأتيته وسلمت عليه، وقبلت رأسه وقبل صدرى، لأنه كان رجلاً قصيراً، ثم قال لى من أنت؟ فقلت: بعض بنى عمك بالعراق فقال أعلوى أنت؟ فقلت: نعم فقال

أحســـنى أم حســـينى أم محمدى أم عباسى أم عمرى؟ فقلت: حسين.ى فقال أن الحســـين الشـــهيد أعقـــب من زين العابدين على بن الحسين وحده، وأعقب زين العابدين من ستة رجال: محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الأشرف والحســـين الأصـــغر وعلى الأصغر فمن أيهما أنت؟ وقلت: من ولد زيد الشهيد الحسين ذى الدمعة. وعيسى ومحمد فمن أيهما أنت فقلت أنا من ولد الحسين ذى الدمعـــة قال فأن الحسين ذى الدمعة أعقب من ثلاثة يحيى والحسين العقدد وعلى فمـــن أيهما أنت؟ فقلت: أنا من ولد يحيى فقال فأنا يحيى بن ذى الدمعة أعقب من ســـبعة رجال: القاسم والحسن والزاهد وحمزة ومحمد الأصغر وعيسى ويحيى وعمر فمن أيهم أنت؟ فقلت: أنا من ولد عمر بن يحيى. قال: فأنا عمر بن يحيى أعقب من رجلين أحمد المحدث وأبي منصور محمد فلأيهما أنت؟ قلت: لأحمد المحدث فقال فأن أحمـــد أعقـــب من الحسين النسابة النقيب وأعقب الحسين النسابة من رجلين زيد ويحيى فمن أيهما أنت؟ قلت: من يحيى بن الحسين. قال: فأنا يحيى أعقب من رجلين: أبي عـــلى عمر وأبي محمد الحسن فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبي على عمر بن يحـــيى. قال: فأن أبا على عمر بن يحيى أعقب من ثلاثة أبي الحسين محمد وأبي طالب محمد وأبي الغنائم فمن أيهما أنت؟ قلت: من ولد أبي طالب محمد بن أبي على عمر بـــن يحيى قال فكن ابن أسامة قال: فقلت: أنا ابن أسامة وهذه الحكاية تدل على حسن معرفة هذا الشرف بأنساب قومه وأستحضاره لأعقابهم، وللشريف جعفر بن أبي البشـــر عقب ومن بنى الحسين بن سليمان بن على بن السالمية الشريف الأمير أبو عزيز قتادة بن إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين المذكور مـــلك الحجاز سيفاً وطرد الهواشم عنها سنة سبع وتسعين وخمسمائة، وقتل الأمير محمـــد بـــن مكثر بن فليته والإمارة فى ولده إلى الآن، وكان قتادة جباراً فاتكاً فيه قســـوة وشـــدة وحزم وكان الناصر العباسى أو أبوه المستنصر قد أستدعى الأمير

قـــتادة إلى العراق، ووعده ومناه فاجابه وسار من مكة إلى أن وصل العراق فلما قـــارب الصعود من النجف جبن فلما وصل المشهد الشريف الغروى وخرج أهل الكوفة لتلقية، وكان من جملة من خرج فى غماز الناس قوم معهم أسد قدْ رَبطوه فى سلسلة ، فلما رأه قتادة تطير من ذلك وقال: لا أدخل بلاداً تذل فيها الأسد ثم رجع من فوره إلى الحجاز وكتب إلى الخليفة الناصر لدين الله هذه الأبيات :

بلادى ولو جارت على عزيزة ... ولو أننى أعرى بها وأجوع
ولى كف ضرغام إذا ما بسطتها ... بها أشترى يوم الوّغا وأبيُع
معودّة لثم الملوك لطهرهـــــــا ... وفى بطنها للمجد بين ربيعُ
لا تركها تحت الرّهان وابتغــى ... لهاً مخرجاً أنى إذاً لرقيــــعُ
وما أنا إلاّ المسك فى غير ارضكم ... اضوع وأمّا عندكم فاضيعُ

ولقـــتادة أخـــوة وعمومـــه لهم أعقاب، وأعقب هو من تسعة رجال ويقال لعقبة القـــتادات فمـــن ولـــده الأمير حسن بن قتادة ولى مكة بعد أبيه وفى أيام حكومته وقعـــت فتـــنة بين أهل مكثر وقافلة العراق، فأخذ الشريف حسن بن قتادة رأسه وعـــلقه فى ميـــزاب الكعبة ثم سكنت الفتنة، وأرسل الشريف حسن يعتذر إلى دار الخلافة ومنهم الأمير راجح بن قتادة، وكان شجاعاً بطلاً ثم شاركه فى حكومة مكة بعـــد أخيه أبو سعد الحسن بن على بن قتادة، ثم خلصت لأبى سعد، وكان شجاعاً بطلاً وأمه أم ولد حبشية، فيحكى أن أبا سعد فى بعض حروبه للغزو الغير هم لا أتحققه إلا لأن غالب ظنى أن تلك الحرب كانت مع الغزو وأتوه بجمع كثير هائل، فـــلما ترى القتادة جاءته على بعير فى هودج وأمرت من أستدعاه لها، فلما أجابها فقـــالت له: أنك وقفت موقفاً أن ظفرت فيه أو قتلت قال الناس ابن رسول الله أو قـــتل ابن رسول الله وأن هربت قال الناس هرب ابن أسود فأنظر إلى أى الأمرين

تحـــب أن يقال لك، فقال: جزاك الله خيراً ، فلقد نصحت وأبلغت ثم ردها فقاتل قتالاً لم يسمع بمثله حتى ظفر وملك مكة بعد أبي سعد الحسن بن على بن قتادة ابنه الأمير نجم الدين محمد أبو نمى بن أبي سعد، وفى ولده الإمارة إلى الآن وكان فى غاية النجدة ونهاية الشجاعة شارك أباه فى إمارة مكة صبياً وذلك أن راجح بن قتادة فى بعـــض حروبه مع ابن أخيه أبي سعد استنجد أخوا له من بنى حسين فخرجوا المددة فى ســبعمائة فـــارس ورئيسهم الأمير عيسى الملقب بالحرون الفارس بنى حسين فى زمانـــه ويسمع بخروجهم أبو سعد وابنه أبو نمى بنسع، فأرسل إليه يطلبه وعمر أبي نمـــى يومئذ سبعة عشر سنة أو أزيد بقليل، فخرج من نسع قاصداً إلى مكة، فصار والقـــوم سايرين إليها، فلما صادفهم حمل عليهم وهم سايرون فهزمهم ورجعوا إلى المديـــنة مغلوبين، وفى ذلك يقول النقيب تاج الدين أبو عبد الله جعفر بن محمد بن معيـــة الحســـنى وهو إذ ذاك لسان بنى حسن بالعراق من قصيدة يذكر فيها تلك الواقعة ويمدح أبا نمى ويحسن أفعاله:

ألم يبلغك شأن بنى حسين ... وفرّهم وما فعل الحرون
يصول بأربعين على مئين ... وكم من فئة ظلت تهون

فـــلما قدم أبو نمى على أبيه بمكة أشركه فى ملكها فلم يزل حاكماً على الحجاز مع أبيـــه وبعـــده إلى أن مـــات، وقد أناف على التسعين، وقد أخرج من مكة مراراً وحـــارب العساكر المصرية فظفر بهم، وكان من الشجاعة بحيث فى عصره وكان له ثلاثـــون ذكراً ،منهم الأمير أبو الغيث بن أبو نمى قتله أخوه حميضه، ومنهم الأمير عطيفة حكم بمكة شرفها الله وكذا أخوه حميضة ثم قبض عليه وحمل عليه وحمل إلى مصـــر فأعـــتقل بها، ثم هرب إلى العراق وتوجه إلى السلطان اولجايتو بن أرغون فأكـــرمه أكراماً عظيماً وبذل له عسكراً يذهب به إلى مكة، ومنها إلى الشام أولاً، لأنـــه وعده أن يملكها له، وأحسن اولجاتيو منه شجاعة عظيمة وهمة عالية، فعين له

عشـــرة ألاف فـــارس وأمّر عليهم الأمير طالب الدلقتدى الافطسى، وساروا من البصرة إلى القطيف متوجهين إلى أطراف الشام، وأرسل الشريف حميضة إلى أمراء العـــرب من كل قوم فاجبوه وأهم ذلك أهل الشام، فالتجوا إلى أمراء طى وقومهم وهـــم عرب كثيرون ليس فى العرب مثلهم كثرة وتمولا وأمراءهم آل فضل أمراء العـــرب. واتفـــق وفاة السلطان اولجاتيو وكاتب الوزير رشيد الدين الطبيب ذلك العســـكران يعرفه العداوة كانت له مع السيد طالب، فتفرق ذلك العسكر وثارت بهم الأعراب الذين جمعهم السيد حميضة مع أعراب طى، قد هيئهم وحارب السيد حميضـــة فى ذلك اليوم حرباً لم يسمع بمثله، فيحكى عن السيد طالب الدلقتدى أنه قـــال: مازلت اسمع بحملات على بن أبى طالب حتى رأيتها من السيد حميضة معاينة، ومـــنهم الســـيد عز الدين زيد الأصغر بن أبى نمى ملك سواكن وكانت لجده لأمه وهـــو من بنى الغمر بن الحسن المثنى ثم سم هناك، وأخرج من سواكن فقدم العراق وكـــان قد قدمه مرة أخرى قبل أن يملك سواكن، وتولى النقابة الطاهرية بالعراق، وكـــان زيد كريماً جواداً وجيهاً وتوفى بالحلة ودفن بالمشهد الشريف الغروى بظهر الـــنجف، وليس لزيد بن نمى عقب ومن ولد أبى نمى شميلة بن أبى نمى وكان شاعراً شجاعاً فمن شعره :

ليس التعلل بالأمال من شيمى ... ولا القناعة بالأفلال من هممى

ولست بالرجل الراضى بمنزلة ... حتى أطأ الفلك الدوّار بالقدم

والـــبيت الأول من شعر أبى الطيب المتنبى غيره الشريف يسيراً، ومن ولد شميلة بن أبى نمـــى محمـــد بن حازم بن شميلة بن أبى نمى فارس شجاع شديد الأيد وأمه بنت الســـيد حميضـــة بن أبى نمى ورد العراق وتوجه إلى تبريز ولا فى السلطان السعيد أويس بن الشيخ حسن، فأكرمه وأنعم عليه ثم رجع إلى الحجاز، وتوفى هناك، ومن ولـــد أبى نمى سيف بن أبى نمى وهو أصغر أولاده وأخر من بقى من ولد أبيه أدرك

أولاد أولاد أولاد أولاد بعض أخوته، وله عقب منهم أحمد بن سيف المذكور وهو الآن بخراســـان وأمـــه بنت على بن مالك الهاشمى الحسنى أخت الشريف مبارك بن ســيف بــن على واليه وفد الشريف أحمد وبقى بخراسان، ومن ولد أبي نمى عضد الدين أبو محمد عبد الله الفارس البطل الشجاع عضت عليه أبوه، فأرسله إلى بعض بـــلاد الـــيمن وأمر حاكمها أن يحضره فى دار ولا يمكنه من الخروج ففعل، وكان يكرمه ويزوره ويقوم بكل ما يحتاج إليه ولكنه لا يمكنه من الخروج، وكان قد أتخذ لـــه بابـــاً عليها شباك حديد يحبس خلفه وينظر إلى الطريق، فقبض عليه ذات ليلة وأجـــتذ بـــه فقلعه وخرج من الدار، فأحتال حاكم البلد حتى رده ثم راسل أباه بما كـــان سنه وأخبره أنه يخاف منه، وطلب العفو من القبض عليه فاستدعاه أبوه، ثم جهـــزه إلى العـــراق وأطلق له أوقاف مكة بها، فورد العراق وتوجه إلى السلطان غازان بن أرغون وأجلة أجلالاً عظيماًوأنعم عليه وأقطعه اقطاعاً نفسياً بولاية الحلة بالصـــدرين منه موضع يقال له الزاوية فية عدة قرى جليلة، وأقام الشريف بالحلة عـــريض الجاه نافذ الأمر إلى أن مات، واعقب من ولده الشريف شمس الدين محمد وحـــده، فاعقب الشريف شمس الدين محمد أحمد وأبا الغيث أمهما بنت السيد زيد ابـــن أبي نمى بنت عمه ورد جامعاً بشيراز وتوجه إليهما بعد الأخر فى أيام حكومه الأمـــير أبـــو إسحق بن الأمير محمود شاه ودفنا فى مشهد على بن حمزه بن الإمام موسى الكاظم وعليا السيد الجليل نور الدين كان عميد السادات بالعراق عريض الجـــاه ساكن النفس كريم الأخلاق حليماً متجاوزا، اعقب جماعه منهم السيد شمس الديـــن محمـــد بن على أمه شمسه بنت الشريف شهاب الدين احمد بن رميثه بن أبي نمـــى، وأمها بنت الشريف عضد الدين عبد الله بن أبي نمى له أولاد، ومتهم السيد حـــبيب الله بن على بن محمد ومغامس وغيرهم كثرهم الله تعالى، ومن ولد أبي نمى السـيد رميثة واسمه منجد ويكنى بأبي عراده ويلقب أسد الدين ملك مكة وطالت

إمرته بها، وفى ولده الإمارة إلى الأن دون سايراً أولاد ابى نمى، وكان له عده أولاد منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد بن رميثة كان قد توجه فى زمن أبيه إلى العراق وذهب إلى السلطان أبى سعيد سلطان بن اولجايتو بن أرغون فأكرمه وأحسن مثواه فأقام عنده قليلاً ثم توجه صحبة القافلة محج فى تلك السنه الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد وجماعه من وجوه العراق وأركان الملكه، وكان الشريف شهاب الدين أحمد قد أعد رجالاً وسلاحاً ودراهم مسكوكة بأسم السلطان أبى سعيد، فلما بلغوه إلى عرفات وزالت الشمس وتهيأ الناس للوقوف، لبس رجاله السلاح وقدموا المحمل العراقى وهو محمل السلطان أبى سعيد مع أعلامه على المحمل المصرى وأصعدوه جبل عرفات قبله وأوقفوه أرفع منه، ولم يجر بذلك عادة منذ أنقضاء الدولة العباسية ولم يكن للمصريين طاقة على دفعه، فالتجوا إلى الشريف رميثة أبيه فأستنجده بنى حسن والقواد فتخاذلوا عنه لمكان أبنه أحمد ومحبتهم إياه ولإحسانه إليهم قديماً وحديثاً، وأمر الشريف أحمد أن يتعامل بتلك الدراهم المسكوكة بأسم أبى سعيد فتعومل بها فى الموسم خوفاً منه وعاد إلى السلطان مصاحباً للقافلة العراقية فأعظمه السلطان أبو سعيد أعظاماً عظيماً وأجله مقاماً كريماً، وفوض إليه أمر الأعراب بالعراق، فأكثر فيهم الغارة والقتل، وكثر اتباعه وعرض جاهه، وأقام بالحلة نافذ الأمر عريض الجاه كثير الأعوان إلى أن توفى السلطان أبو سعيد، فأخرج الشريف أحمد الحاكم الذى كان بالحلة وهو الأمير على ابن الأمير طالب الدلقندى الحسينى الأفطسى وتغلب على البلد وأعماله ونواحيه وحبا الأموال، وكثر فى زمانه الظلم والتغلب. فلما تمكن الشيخ حسن بن الأمير حسين اقيوقاً من بغداد وجهه إليه العساكر مراراً فأعجزه لمراوغته مرة ومقاومته أخرى، ثم أن الشيخ حسن توجه إليه بنفسه فى عسكر ضخم وعبر الفرات من الأنبار وأحاط بالحلة، فتحصر الشريف أحمد بها فغدر به أهل الحلة التى كان قد

أعـــتمد عليها، وخذله الأعراب الذين جاء بهم مدداً، وتفرق الناس عنه حتى بقى وحده، وملك عليه البلد فقاتل عند باب داره فى الميدان قتالاً لم يسمع بمثله، وقتل معه أحمد بن فليته الفارس الشجاع ،وأبوه فليته ولم يثبت معه من بنى حسن غيرهما، وابتلى وقاتل حتى قتل ولما ضاق به الأمر توجهه إلى محل الأكراد، وكان قد نهبها مـــراراً، وقتل جماعة من رجالها إلا أنهم لما رأوه قد خذل أظهروا له الوفاء وأوعدوه النصــر وتعهدوا له أن يحاربوا دونه فى مضائق دروب البلد حتى يدخل الليل، ثم يـــتوجه حيث شاء، وكان الحزم فيما أشاروا لكنه خالفهم وذهب إلى دار النقيب قـــوام الدين بن طاوس الحسنى، وهو يومئذ نقيب نقباء الأشراف. فلما سمع الأمير شيخ حسن بذلك أرسل إليه شيخ الإسلام بدر الدين المعروف بابن شيخ المشايخ الشـــيبانى وكـــان مصاهراً للنقيب قوام الدين بن طاوس، فأمن الشريف وخلف له وأعطاه خاتم الأمان، أرسل به الأمير الشيخ حسن، فركب الشريف معه إلى الأمير حسن، وهو نازل خارج البلد، ولم يكن الشريف أحمد يظن أو يخطر بباله أن الشيخ حسن يقدم على قتله، ولعمرى. لقد كان الشيخ حسن يهاب ذلك بجلالة الشريف ونســـبه، ولمكان أبيه ملكه شرفها الله تعالى، وخوفاً من قبح الأحدوثه والتقلد بدم، مثل ذلك السيد إلا أن بعض بنى حسن أغراه بذلك وخوفه عواقبه، وأنه مدام حياً لا يصـــفوا العـــراق، له فـــلما ذهب مع الشيخ بدر الدين وكان فى بعض الطريق أســـتلبوا ســـيفه فأحس بالشر، فقال للشيخ بدر الدين ما هذا ؟ قال: لا أدرى أنما كـــنت رســـولاً وفعلت ما أمرت به، هذا كلمه والشريف غير يأس من نفسه، فلم دخل على الأمير شيخ حسن فأوصل الأعتذار، فأظهر الأمير شيخ حسن القبول مـــنه، وطالبه بأموال البلاد فى المدة التى حكم فيها وهو قريب من ثمان سنوات أو أزيـــد، فأجـــاب بأنه أنفقها فعذب تعذيباً فاحشاً حتى كان يملأ الطشت من الجمر ويوضع على صدره، فكان لا يجيب إلا أنى انفقت بعضها عند بعض الناس، ودفنت

بعضـــها فى الأرض لا يـــزيد على ذلك، فأراد الشيخ حسن اطلاقة فحذره بعض خـــواص الشـــريف فأحـــتال فى قتله بان جاؤ بالأمير أبى بكر بن كنجايه، وكان الشـــريف قد قتل أباه الأمير محمد بن كنجاية وأعترف بالقتل، وكان قتله فى بعض حـــروبه، فأمـــر أبـــا بكـــر أن يقتله قصاصاً بأبيه فاستعفى فلم يعف فضرب عنق الشريف بسبع ضربات، ثم حمل الى داره فعسل وذهب الشيخ حسن بنفسة وأمرائة فصـــلى علية ودفن فى داره، ثم نقل إلى المشهد الغروى وأنقطعت قافلة العراق عن الحـــج مدة حياة الشريف رميثه، فأما توف وملك ابنه عز الدين أبوسريع عجلان، احتال بعض الاتباع وأولد مولدهم وهو حسن بن تركى، وكان شهماً جلداً وتقبل بالســـعى بانصـــلح واستصحب الشيخ سراج الدين عمر بن على القزوينى المحدث وتوجهـــه الى الشام ثم مضيا مع قافله الشام إلى الحجاز وهكذا كان يحج من أراد الحـــج من العراق فى تلك المدة، فلما ورد الحجاز تكلما فى الصلح، فاجابهما السيد عجـــلان الى ما أراد أو أرسل معهما ابنه خرصا إلى بغداد، وصحبهم من كان قد حـــج مـــن أهل العراق على طريق الشام، فلما وصل السيد خرص بن عجلان إلى الشيخ حسن أكرمه اكراماً يتجاوز الوصف وبذل له ما كان قد تقرر عليه الصلح مـــن الأمـــوال، ومـــا كان قد اجتمع من الاوقاف المكية فى تلك المدة، وهى سبع ســـنوات وأضاف الى ذلك أشياء أخر وكان لشريف أحمد أبنان هما أحمد و محمود، فقـــرر لهما من مال الحلة فى كل سنة مبلغ عشرين الف دينار تحمل اليهما فى كل سنة إلى الحجاز، ولم يزل مستمرة يأخذها محمود و أحمد وفيها يقول الشاعر :

واحمد احمد الرجلين عنـــدى	ولســـــت أنا لمحمود بذام
واعرف لكبير السن حقـــاً	ولـــــكن الشهامة للغلام

أمـــا أحمـــد بن أحمد بن رميثه فدرج، وأما محمود بن الشريف أحمد بن رميثه فولد محمداً رأيته بمكه شرفها الله تعالى سنة ست وثلاثين وسبعمائة شاباً، وكان ابن عمه الشريف شهاب الدين أحمد بن عجلان قد جعله شحنة على مكه، واعقب محمد بن محمود بن أحمد غلاماً طفلاً مات عنه وهو صغير، بلغنى أنه يقارب الخمس سنين أو فوقهـــا بقليل، وليس لمحمد ولد غيره، وقد أدعى إلى محمد بن محمود دعى انتسب قـــبل ذلـــك إلى غيره ممن لا يثبت له نسب، ثم أدعى أنه بن محمد هذا ولكنه يخفى هـــذه النســـبة عمـــن يعرف حاله، والعجب أنه أسن من محمد بن محمود وكذبه وأفتراءه أشهر من أن ينبه عليه وأظهر من أن يحتاج إلى اظهار ذلك، ولكن الزمان زمـــان سؤلولا أنه قد أطال المقام بهذه الديار أعنى كرمان وفارس، وقد استوطنها واولـــد بها، وظن كثير من أغنياء الجهال أنه علوى، صحيح النسب من حكام مكه لنزهت قلمى عن ذكره ولكن على كل نفس ما كسبت، ومن ولد السيد رميثه بن أبي نمـــى بقيـــه بن رميثه له عقب، والسيد مقامس له أيضاً عقب والسيد مبارك بن رميـــثه راتيه بالعراق حين قدومها وافد على السلطان أويس بن الشيخ حسن وله أيضـــا أعقاب، ومن ولد السيد رميثه بن نمى السيد عز الدين أبو سريع عجلان بن رميـــثه ملك الحجاز بعده ونازعه أخوه وكانت بينهما سجالاً حتى صفت له بعده، واعقـــب جماعه منهم الشريف شهاب الدين أبو سليمان أحمد وملك مكه فى زمان أبيـــه، سلم إليه أبوه عجلان مكه وأسباب الملك من الصلاح وغير ذلك، وأعتزل عجلان إلى أن مات وكان الشريف شهاب الدين عادلاً سائساً شديد الحكومه هابه الأشراف والقواد ومن دونهم وكانت للقوافل فى زمانه أمينه من السراق والقطاع، ولم تكـــن لســـارق عـــنده هوان إن كان شريفاً بقاه وإن كان غيره قتله أو قطع أعضـــاءه، وطال حكمه وعظم أمره، وأستشعر سلطان مصر منه الاستيداد فطلبه مـــراراً فأعتذر، وكان قبل وفاته عده سنوات يلبس الدرع أيام الموسم تحت ثيابه

ولا يحـــج لعدم تمكنه من لبس ثياب الاحرام، فاحتالوا عليه بكتاب سموه وأرسلوه إليـــه فلم يستلم قراءه ذلك الكتاب حتى انتفخت اوداجه ودماغه وظهرت البثور بوجهـــه، ومات رحمه الله وفتكوا من بعده بابنه الذى قام بعده نهض عليه رجل فى ســـوق منى فضرب بسكين مسمومه وغاب بين الناس فلم يعرف ومن بنى عجلان ابـــن رميثه بن ابى نمى محمد بن عجلان له ولد، ومنهم على بن عجلان حكم بمكه أيضـــاً، ومنهم الشريف حسن بن عجلان وهو ملك الحجاز اليوم نقل إلى عنه أنه حســـن الســـيرة وـــله شعر حسن ابقاه الله تعالى وكثر أهله وانتسب إلى الشريف عجـــلان بن رميثه رجل أسمه كبيش وقتله عجلان وأبوه رميثه أيضاً وأنه امراة من عامـــه أهل مكه شرف الله تعالى فيها ما فيها وأهل مكه متفقون على حكاية يحلونها لا يصـــح معها نسب كبيش ولا يتصل بعجلان، وأنه كان قد قبله والله أعلم. وقد رأيـــت كبيشـــا هذا بمكة جليل القدر. كان إليه الناس أمر ساحل جده وكان أبوه يوصـــى به وأخوه يجله والناس يخاطبونه بالشريف وللكبيش عقب، وكان فى غاية الـــنجدة والشجاعة أخر بنى محمد الأكبر وهم أخر بنى موسى الثانى وهم أخر بنى عـــبد الله الشـــيخ الصالح بن موسى الجون وهم أخر بنى موسى الجون بن عبد الله المحـــض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، وأعقب من يحيى صاحب الدّيلم بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ويقال لـــه الاثلثى، وكان يحيى قد هرب إلى بلاد الديلم فظهر هناك، واجتمع عليه الناس وبايعه أهل تلك الأعمال وعظم أمره وفلق الرشيد لذلك، وأهمه وانزعج منه غاية الأنـــزعاج فكـــتب إلى الفضل بن يحيى البرمكى أن يحيى بن عبد الله قذاه فى عينى فاعطـــه ما شاء وأكفنى أمره فسار إليه الفضل فى جيش كثيف، وأرسل إليه بالرفق والـــتحذير والـــترغيب والـــترهيب، فرغب يحيى فى الأمان فكتب له الفضل أماناً مؤكداً، وأخذ يحيى وجاء به إلى الرشيد فيقال أنه صار إلى الديلم مستجيراً، فأتباعه

صاحب الديلم من الفضل بن يحيى بثمانية ألف درهم ومضى يحيى إلى المدينة، فأقام بهـا إلى أن سعى به عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير إلى الرشيد فقـال له: أن يحـيى بن عبد الله أرادنى على البيعة له فجمع الرشيد بينهما بعد أن استقدم يحيى من المدينة، فلما أجتمعا قال الزبيرى ليحيى ستعيتم علينا وأردتم نقض دولتنا فالتفت إليه يحيى، وقال من أنتم؟ فغلب الرشيد الضحك حتى رفع رأسه إلى السقف لئلاً يظهر منه، ثم قال يحيى يا أمير المؤمنين أترى هذا المشنع على خرج والله مع أخي محمد بن عبد الله على جدك المنصور وهو القائل من أبياته :

قوموا ببيعكم ينحض بطاعتنـــا ... أن الخلافة فيكم يابنى حسن

وليس سعايته يا أمير المؤمنين حباً ... لك ولا مراعـــاة لدولتك

وليكـــن والله بغضـــاً لنا جميعاً أهل البيت ولو وجد من ينتصر به علينا جميعاً لفعل، وقـــال بـــاطلاً وأنا مستخلفه فأن حلف أنى قلت ذلك فدمى لأمير المؤمنين حلال فقـــال الرشيد احلف له عبد الله فلما أراده يحيى على اليمن تلكاء وامتنع فقال له الفضل لم تمتنع وقد زعمت أنفاً أنه قال ذلك، قال عبد الله فأنى أحلف له، فقال له يحـيى قد تقلدت الحول والقوة دون حول الله وقوته إلى حولى وقوتى إن لم يكن ما حليـــته عنك صحيحاً حقاً، فحلف له فقال يحيى: الله أكبر حدثنى أبى عن أبيه عن جـــده عن على بن أبى طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قـــال: «مـــا حلف أحد بهذه اليمين كاذباً إلا عجل الله له العقوبة بعد ثلث»[1] والله ما كذبت وها أنا يا أمير المؤمنين بين يديك فتقدم بالتوكيل فى فان مضت ثلاثة أيام ولم يحـــدث عـــلى عبد الله بن مصعب حدث فدمى لأمير المؤمنين حلال فقال الرشيد للفضل خذ بيد يحيى فليكن عندك حتى أنظر فى أمره. قال الفضل: فوالله ما صليت العصـــر من ذلك اليوم حتى سمعت الصائح من دار عبد الله بن مصعب فأمرت من

(1) متفق عليه .

يستعرف خبره فعرفت أنه قد أصابه الجذام وأنه قد تورم وأسود، فصرت إليه فما كدت أعرفه لأنه صار كالرق العظيم ثم أسود حتى صار كالفحم، فصرت إلى الرشيد فعرفته خبره فما أنقضى كلامى حتى أتى خبر وفاته، فبادرت الخروج وأمرت بتعجيل أمره والفراغ منه، وتوليت الصلاة عليه ودفنته فلما دلوه فى حفرته لم يستقر بها فيها حتى انخسفت به، وخرجت منها رائحة مفرطة فى النتن فرأيت أحمال شوك تمر فى الطريق فقلت على بذلك الشوك فأتيت به فطرحته فى تلك الوهدة فأستقر حتى انخسفت الثانية فقلت على بألواح الساج فطرحتها على موضع قبره، ثم طرح التراب عليها وانصرفت إلى الرشيد، فعرفته ذلك فأمرنى بتبجيله يحيى بن عبد الله وأحضره وسأله لم عدلت من اليمين المتعارفة بين الناس. قال: لا نارويـنا عن جدنا أمير المؤمنين على بن أبي طالب أنه قال: «من حلف بيمين مجد الله فيها استحيى الله من تعجيل عقوبته وما من أحد حلف بيمين كاذبه نازع الله فيها حوله وقوته الا عجل الله تعالى له العقوبة قبل ثلاثة» ويروى أن عبد الله بن مصعب لما حلف اليمين المذكورة لم يتمها حتى اضطرب وسقط الحينة فأخذوا برجله وهلك، ثم أن الرشيد صبر أياماً وطلب يحيى واعتقل عليه فاحضر يحيى أمانة فأخذه الرشيد وسلمه إلى أبي يوسف القاضى فقرأه وقال: هذا الأمان صحيح لا حيلة فيه فأخذه أبو البخترى من يده وقرأه، ثم قال هذا أمان فاسد من جهة كذا وكذا، وأخذ يذكر شبهاً فقال له الرشيد: فخرقه فأخذ السكين فخرقه ويده ترعد حتى جعله سيوراً، وأمر بيحيى إلى السجن فمكث فيه أياماً ثم أحضروه وأحضر القضاة و الشهود ليشهدوا على أنه صحيح لا بأس به ويحيى ساكت لا يتكلم فقال له بعضهم مالك لا يتكلم، فأومى إلى فيه أنه لا يطيق الكلام فأخرج لسانه وقد أسود فقال الرشيد: هوذا يوهمكم أنه مسموم ثم أعاده إلى السجن فلم يعرف بعد ذلك خبره، فقيل أنه قتله جوعاً وأنه وجد به فى بركه عاضاً على حمية

وطـين قال الشيخ الشرف العبيدلى بنى الرشيد عليه أسطوانة وقيل حبسه فى دار السندى بن شاهك فى بيت نتن وردم عليه الباب حتى مات ويقال أنه القى فى بركة فيها سباع قد جوعت فلا ذب به وخافت الدنو منه فبنى عليه ركن بالجص والحجر وهو حي، وفى غدر الرشيد بيحى يقول أبو فارس الحارث بن سعيد ابن حمدان من قصيدة يعدّ فيها مساوى بنى العباس شعر :

ياجاهداً فى مساويها يكتمهـــــا   غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم

ذاق الزبيرى غب الحبثُ وأنكشفت   عـن ابن فاطمة الأقوال والتهم

فـأعقب يحي صاحب الديلم بن عبد الله بن محمد بن يحيي وحده ويقال له الأبتـشى وولده الأبَتَيُون وهم جماعة بالحجاز والعراق، وأمه خديجة بنت إبراهيم بن طلحة بن عمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابـن مـرة بن كعب بن لوى بن غالب، والعقب منه فى رجلين هما عبد الله وأحمد أمهمـا فاطمـة بنت إدريس بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى، أما أحمد بن محمد الابتـشى فـاعقب من أبنه يحي وحده وأعقب يحي من أبنه عيسى وحده وأعقب عيسى من علي وسليمان وعلى الملقب تغلباً ويحى الملقب فطيساً والحسين وجدت للأولـين أولاداً والحسين فى صح، وعقب أحمد بن محمد الأبتشى قليل، وأما عبد الله ابـن محمد الأبتشى فأعقب من ثلاثة محمد وسليمان وإبراهيم، أما محمد بن عبد الله ابـن محمـد الأبتشى فاعقب من سبعة يحيي والحسين وداود وإدريس وصالح وعلى واحمد فمن ولد يحيي بن محمد بن عبد الله إبراهيم صاحب البشرى وعين فى أخرين كذا، ولإبراهيم أولاد وعدد من ولد الحسين بن محمد بن عبد الله له ولد داود بن محمـد بـن عبد الله داود بن أبي البشرى عبد الله بن داود هذا فى أخرين إلى هنا، وإدريـس بن محمد بن عبد الله له ولد ومن لد صالح بن محمد بن عبد الله على بن صالح الشاعر له عقب، وعقب على بن محمد بن عبد الله فى صح منهم أبو القاسم

عـــلى بن على وقع إلى المغرب وقيل هناك ولا بقية له بالحجاز. قال ابن طباطبا: لا أدرى له ولـــد بالمغرب أم لا، فهو فى جملة نسب القطع أسره نظرائه ، وعقب أحمد بن محمد بن عبد الله ويدعى الصالح ويلقب الصويلح فى صح، وأما سليمان بن عبد الله بـــن محمـــد الابتثى ويكنى أبا القاسم ويقال ان أسمه محمد وأولد جماعة كثيرة، وعقـــبه فى سليمان بن سليمان ويقال أنه هو الذى يسمى محمداً ويكنى أبا القاسم، أعقـــب أبو القاسم محمد بن سليمان بن عبد الله من أحد عشر رجلاً وهم أبو عبد الله محمـــد ويوســـف والحسين وأحمد وموسى وعلى والحسن وداود وحمزة وأيوب وإدريـــس، وذكـــر الشيخ تاج الدين محمد بن معية الحسنى يحيى أيضاً، ومن ولده صاحب الشامة سليمان بن يحيى بن سليمان بن محمد بن أبى القاسم سليمان بن عبد الله المذكـــور وـــله عقـــب لأن بالعراق وغيرها، وأما إبراهيم بن عبد الله بن محمد الابتـــثى فـــأعقب من ثلاثة عبد الله الشيخ المكفوف ومحمد وأبى الحسن أحمد، قال الـــبخارى: وأبى الحسين إبراهيم بن إبراهيم فمن ولد عبد الله المكفوف بن إبراهيم بـــن غـــنيان بـــن على بن الحسن بن علقمة بن الضرير المكفوف، ومنهم الصوفى الأســـود بـــن الحسن بن على بن عبد الله بن إبراهيم المذكور وابنه أبو طاهر حمزة الجبـــلى تعرف بالسيبى ويقال لولده ابن السيبى كانوا ببغداد والموصل، منهم فخذ يقال لهم بنو الضاريقى كانوا ببغداد ايضاً ومن ولد محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمـــد الأبتثى الحسين الأعرج بن محمد المذكور كذا قال الشيخ الشرف، قال ابن طباطـــبا: ولم أرى للحسين الأعرج غير بنت ومن ولد أبى الحسين أحمد بن إبراهيم ابـــن عبد الله بن محمد الابتثى وهو الذى سماه البخارى وإبراهيم الورق وهو محمد ابـــن يحيى بن أبى الحسين أحمد المذكور، وقال البخارى ونقل شيخ الشرف العبيدلى أن الورق هو أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد الأبتثى والله أعلم . والعقب من ســـليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ويكنى أبا

محمد وقتل نفخ وأبنه محمد هرب بعد قتل أبيه ودخل المغرب إلى عمه لإدريس، وأعقب هناك وكان له عبد الله , أحمد وإدريس وعيسى وإبراهيم والحسن والحسين وحمزة وعلى وهم فى نسب القطع أى أنقطعت اخبارهم عنا واتصالهم عنا. قال الشيخ العمرى أبو الحسن قال الشيخ أبو الحسين يعنى شيخ الشرف محمد بن أبي الحسين العبيدلى النسابة لم أسمع لهذا الفخذ خبر إلى هذه الغاية قال العمرى وروى الناس غير هذا ولا شك أن بنى سليمان بن عبد الله بالمغرب إلى الآن وهم أقل من ولد إدريس بن عبد الله المحض قال الموضح النسابة كان عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان ورد الكوفة وروى الحديث وكان ذا قد وجليل وولد محمد إدريس وأم عبد الله فاطمة وولد الحسن بن محمد بن سليمان الحسين وإبراهيم أحديهما بالمدينة هذه كله عن الموضح، وقال الشيخ أبو الحسن العمرى قال أبو الغنائم الحسين فيما ودتم من مسوداته بخطة سألت ابن جذاع نسابة مصر عن ولد سليمان فقال ولد سليمان بن عبد الله المحض داود مات سنة ثلاث وستين ومائتين وولد سليمان بن داود خمسة الحسين والحسن المحترف وعلياً ومحمداً وأبا الفاتك مات بالحجاز سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قال العمرى: وما وجدت فى كتاب ابن خداع شيئاً من هذا ويجب أن يكون هذا ولد سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن المثنى وقد توهم الكاتب، وقال الشيخ أبو الحسن العمرى أيضاً أوقفنى أبو الغنائم محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأعرج بن على بن الحسن بن على بن محمد بن جعفر الصادق نقيب عكبرا صديقى على دفعه فيها أبو العشاير الموصل بن معالى بن على بن حمزة بن محمد بن سليمان بن عبد الله الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ويعرف بابن معالى، فسألنى عن الرجل وقال هو من أهل البصرة فقلت ما أعرف من هذا نسبه ولا أدرى كيف هذا؟ فشهد الحاجب أبو الفضل بن أبي محمد بن فضاله صاحب ابن ماكولا الوزير أنه علوي صحيح

النسب من البصرة، وأنه ابن عم الشريف أبي حرب وأطلق خطة بذلك سنة إحدى وثلاثـــين وأربعمائه ويجيب أن يسأل هنا هذا الرجل ويكشف أخر ولد سليمان بن عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ويكنى أبا عبد الله وشهد فخـــاً مع الحسين بن على العابد صاحب فخ، فلما قتل الحسين الهزم هو حتى دخل المغرب فسم هناك بعد أن ملك وكان قد هرب إلى فاس وطنجة ومعه مولاه راشد ودعـــاهم إلى الدين فاجبوه وملكوه فاغنم الرشيد لذلك حتى امتنع من النوم ودعا ســـليمان بـــن حريز الرقى متكلم الزيدية وأعطاه سما فورد سليمان بن حريز إلى إدريس فسقاه السم ووجد خلوة من مولاه راشد فسقا وهرب فخرج راشد خلفه فضـــربه عـــلى وجهه ضربه منكرة وفاته وعاد وقد مضى إدريس بسبيله وأعقب إدريس بن إدريس لما مات أبوه حملاً وأمه أم ولد بربرية، ولما مات إدريس بن عبد الله المحـــض وضـــعت المغاربة التاج على بطن جاريته أم إدريس فولدت بعد أربعة أشـــهر قـــال الشيخ أبو نصر البخارى قد خفى على أساس حديث إدريس لبعده عـــنهم ونسبوه إلى مولاه راشد وقالوا أنه احتال فى ذلك لبقاء الملك له، ولم يعقب إدريـــس بـــن عبد الله وليس الأمر كذلك فإن داود بن القاسم الجعفرى وهو أحد كبار العلماء وممن له معرفة بالنسب، وحكى أنه كان حاضراً قصة إدريس بن عبد الله وسمه وولادة إدريس بن إدريس قال: وكنت معه بالمغرب فما رأيت أشجع منه ولا أحســـن وجهاً وقال الرضا بن موسى الكاظم إدريس بن عبد الله من شجعان أهـــل البيت والله ما ترك فينا مثله، وقال أبو هاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر الطيار أنشدنى إدريس بن إدريس لنفسه شعر :

لومال صبرى بصبر الناس كلهم — لكل فى روعتى فضل فى جزعى

بان الاحبه فاستبدلت بعدهـــــم — هماً مقيماً وسلماً غير مجتمـــــع

كأننى حين يجرى الهّم ذكرهـــــم — على ضميرى مجبول على الفرع

تاوى همومى إذا حركت ذكرهم   إلى جوارح جسم دائم الجـــزع

فـــأعقب إدريس بن إدريس بن عبد الله المحض من ثمانية لم يذكر الثامن فى الأصـــل والظاهـــر أنهم سبعة رجال: القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله وحمـــزة وقد قيل أنه أعقب من غير هؤلاء أيضاً ولكل منهم ممالك ببلاد المغرب هم بهـــا ملوك إلى الأن أعقب داود بن إدريس بن إدريس على ماقال صاحب السفرة بفـــاس ووشـــتابه وصدقية جماعة هم بها مقيمون وقال الموضح النسابة هم بالنهر الأعظم من المغرب وأعقب حمزة بن إدريس بن إدريس بالسوس الاقصى، واعقب عمـــر بن إدريس بن إدريس بمدينة الزيتون فمن ولده عيسى بن إدريس بن عمر الـــذى بنى جبل الكوكب وهو مدينة المغرب ومنهم حمود وهو أحمد بن ميمون بن أحمـــد بن على بن عبد الله بن عمر أعقب من رجلين القاسم الملقب بالمأمون وعلى الملقب بالناصر لدين الله ملك الأندلس وقلع بنى مروان عنها، وأعقب على الناصر لديـــن الله مـــلك الأندلس يحيى الملقب بالمغيلى وإدريس الملقب بالمتأنه ولياً الخلافة بالمغرب فأعقب يحيى المغيلى إدريس الملقب بالمعالى والحسن الملقب بالمستنصر ودعى لهما بالخلافة هناك، وأعقب القاسم المأمون بن أحمد حمود بن ميمون وكان قد ولى بعـــد أخيه محمد الملقب بالمهتدى ملك الجزيرة الخضراء بالمغرب ومن ولد عمر بن إدريـــس على بن عبيد الله بن محمد بن عمر قال العمرى له عقب يعرفون بالقواطم وأما يحيى بن إدريس بن إدريس له بلد صدقية بالمغرب، ومن ولده على بن عبد الله الـــتاهرنى بـــن المهلب بن يحيى بن يحيى بن إدريس وبما نسب التهارنى إلى محمد بن إدريس بن إدريس قال الشيخ العمرى وليس ذلك بعيد والذى يلوح من كلامه أنه صـــحيح النســـب اعتماداً على أنه كتب فى السفرة ويجب ان يكون ما كتب فى الســـفرة صـــحيحاً حتى يجيئ حجة بتطله ولعلى التهرنى أولاد منهم بمصر ومنهم بخراسان وهذا على التاهرنى هو الذى ورد رسولاً عن صاحب مصر إلى السلطان

محمـــود بـــن سبكتكين وعثر معه على تصانيف الباطنية ونفاه عن النسب الحسن الطاهـــر بن مسلم العبيدلى فخلى بينه وبينه فقتله ثم أنه طلب تركته فلم يعط منها شيئاً وقد حكى قصته صاحب اليمنى فى كتابه وجزم أنه دعى فاسد النسب لما كان مـــن بقى الحسن بن طاهر له وقد عرفت أن الطاهر أنه علوى والله أعلم، وأعقب عيســى بن إدريس بن إدريس ببلد ملكانه، فمن ولده القاسم كنون بن عبد الله بن يحـــيى بن أحمد بن عيسى بن إدريس وعبد الله بن إدريس أحد النسّاك مات بفاس وعقـــبة بالسوس الأقصى وأعمالها والقاسم بن إدريس بن إدريس أولد واكثر فمن ولـــده أبـــو طالب الناسك بن أحمد بن عيسى بن أحمد بن محمد بن القاسم المذكور وكـــان مـــن أهـــل الفضل وهو الذى عمل السفرة بسببهم ومنهم الشيخ الشاعر الضرير بمصر الحسن بن يحيى القاسم كنون بن إبراهيم بن محمد بن القاسم المذكور وبنو إدريس كثيرون وهم نسب القطع يحتاج من تعزى إليهم إلى زيادة وضوح فى حجته لبعدهم عنا وعدم وقوفنا على أحوالهم .

******

الأصل الثانى

فى ذكـــر عقـــب إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب ولقب الغمر لجودة ويكنى أبا إسماعيل وكان سيداً شريفاً، روى الحديث وهو صـــاحب الصـــندوق بالكوفة يزار قبره، وقبض عليه أبو جعفر المنصور مع أخيه، وتـــوفى فى حبسه سنة خمس وأربعين ومائة وله تسع وستون سنة. وقال ابن خداع مات قبل الكوفة بمرحلة سنة سبع وستون سنة، وكان السفاح يكرمه، فيروى أن السفاح كان كثيراً ما يسأل عبد الله المحض عن أبنيه محمد وإبراهيم فشكا عبد الله ذلك إلى أخيه إبراهيم الغمر فقال له إبراهيم: إذا سألك عنهما فقل عمهما إبراهيم أعـــلم بهما، فقال له عبد الله: وترضى بذلك. قال: نعم فسأله السفاح ابنيه ذات يوم فقال لا علم لى بهما وعلمهما عند عمهما إبراهيم فسكت عنه ثم خلاً بإبراهيم فســـأله عن ابنى أخيه فقال له: يا أمير المؤمنين أكلمك كما يكلم الرجـــل سلطانه أو كمـــا يكلم ابن عمه. فقال: بل كما يكلم الرجل ابن عمه فقال: يا أمير المؤمنين أرأيـــت أن كـــان الله قد قدر أن يكون لمحمد وإبراهيم من هذا الأمر شئ أن قدر أنـــت وجميع من فى الأرض على دفع ذلك قال: لا والله. قال: فما لك تنغص على هـــذا الشيخ النعمة التى تنعمها عليه. فقال السفاح: والله لا ذكرتهما بعد هذا فلم يذكـــر شـــيئاً من أمرهما حتى مضى بسبيله، والعقب من إبراهيم الغمر فى إسماعيل الديـــباج وحده ويكنى أبا إبراهيم ويقال له الشريف الخلاص وشهد فخـــــــا ابـــن إسمـــاعيل الديباج ويكنى أبا على فخا وحبسه الرشيد نيفا وعشرين سنة حتى خـــلاه المـــأمون وهلك وهو ابن ثلاث وستين فأعقب الحسن التنج والعقب منه فى رجـــلين الحســـن التنج وإبراهيم بن طباطبا، أما الحسن التنج من ابنه الحسن بن وحـــده ويـــلقب التنج أيضاً ويقال لولده بنوا التنج فأعقب الحسن بن الحسن بن

الديباج من أبي جعفر محمد يقال له أيضاً التنج وولده الآن آل التنج بمصر، ومن أبي القاسم على المعروف بابن مُعيه وهى أمه وبها يعرف عقبها وهى معية بنت محمد بن حادثه بن معاوية بن إسحق بن زيد بن حارثه بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمر وبن عوف بن الاوس كوفيه ينسب إليها ولدها، وقال أبو عبد الله بن طباطبا وهى أم أولاد ولعمرى أن آل معية أعرف بنسبهم من غيرهم، وقد صرح النقيب تاج الدين فى كثير من تصانيفه أنها أم على ابن الحسن بن الحسن، والشيخ العمرى قال ان أمه يعنى علياّ معية الأنصارية بها يعرف ولده وذكر ابن خداع أن أصلها من بغداد والعقب من أبي القاسم على بن الحسن بن الحسن بن الديباج من رجلين أبي طاهر الحسن وأبي عبد الله الحسين الخطيب وكان له ولد ثلاث هو أبو جعفر محمد النسابة صاحب المبسوط أخذ عنه شيخ الشرف العبيدلى انقرض عقبه وبقى عقب على بن معيه من الاولين المذكورين، أما أبو طاهر الحسن بن على بن معيه فكان له عقب كثير بالكوفة منهم السيد العالم النسابه عبد الجبار بن الحسن بن محمد بن جعفر بن أبي طاهر الحسن المذكور إليه ينسب مسجد عبدالجبار بالكوفه وله ولأخويه أبي الحسن على وأبو الفوارس ناصر عقب منهم بنو المناديلى انقرضوا وبنوا العجعج منهم السيد سعد الدين موسى بن العجعج رأيته شيخاً وهو ميناث. وأما أبو عبدالله الحسين الخطيب بن على بن معيه وهم يدعون بنى معيه فاعقب من رجلين أبي القاسم على وأبي أحمد عبد العظيم أعقب عبد العظيم بن محمد يعرف بميمون ومن على له ولد بالرى ومن أحمد بن عبد العظيم له ولد ولمحمد بن ميمون بن عبد العظيم بن الحسين بن محمد ميمون له أولاد بالرى، منهم مهدى ومانكيرم واعقب أبو القاسم على بن الحسين الخطيب بن على بن معيه من رجلين هما أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم على بن الحسين الخطيب فأعقب من أبي الطيب الحسن قتله بنوا أسد،

قـال ابن طباطبا: وله أولاد ستة برامهربز والأهواز والبصرة ومن أبي القاسم عـبد الله الشعراني له ولد من أبي محمد إبراهيم له أولاد بالأهواز هذا كـله عن ابن طباطبا وكان له أبو طالب أحمد كان شديد التوجة وحج فانفق مالاً واسعاً فقيل أن رجـلاً من الأشراف جلس إليه بمكة وهو يشكو جور السلطان فأدخل العلوى الحجازى يده فى ثيابه، وقال له: ثيابك هذه الرقاق هى التى أذلتك سيلك والغرمعه الشـقاء وقـال العمرى: وكان لأبي طالب عدة من الولد جميعهم أصدقائى مات أكـثرهم وهذا أبو طالب أحمد عرفه بهاء الدولة بن بويه الديلمى وكان أبو طالب رئيسـاً بالبصرة وله أحوال حسنة. قال ابن طباطبا: وله بقية بالبصره وأما أبو عبد الله الحسـين الفيومى بن على بن الحسين بن معيه، فاعقب منه ابنه أبي الطيب محمد واعقب أبو الطيب محمد بن الحسين الفيومى من أبي عبد الله الحسين القصرى نزل قصـر ابن هبيره فنسب إليه، وكان لأبي عبد الله الحسين القصرى عده أولاد منهم أبـو الحسـن على بن الحسين القصرى قتله أحمد بن عمار العبيدلى من ولده بنوا الـبديوى، وهو أبو عبد الله محمد البديوى بن أبي المعالى هبة الله بن أبي الحسن على المذكـور، كان لهم بقية بالعراق. ومنهم النقيب ظهير الدولة أبو منصور الحسن بن أحمد بن الحسن بن أبي الحسين القصرى وهو الزكى الأول وعقبه ينقسم فرقتين بنوا قـريش بـن أبي الحسـين بن أبي الفتح على النقيب بن رضى الدين الزكى الأول المذكـور، ومـنهم السيد عماد الدين محمد بن محمد بن الحسين بن قريش المذكور سافر الى خراسان ثم نم منها إلى الهند وأستوطن دهلى وله بها عقب وإلى بنى النقيب أبي منصور الحسن الزكى الثالث ابن النقيب أبي طالب الزكى الثانى بن أبي منصور الحسن الزكى الأول يعرفون به بنى معيه، ذوئ جلالة وياسة ونقابة وتقدم، أعقب الـنقيب أبو منصور الحسن الزكى الثالث من رجلين: محمد والقاسم النقيب جلال الديـن أبو جعفر. أما محمد بن الزكى الثالث فاعقب من ولده النقيب تاج الدين

جعفر الشاعر الفصيح لسان بنى حسن بالعراق، حدثنى الشيخ تاج الدين محمد قال حدثـــنى أبي عن خاله النقيب تاج الدين جعفر المذكور أنه حدثه قال: لهجت بقول الشـــعر وأنــا صبى فسمع والدى بذلك فاستدعانى وقال: يا جعفر قد سمعت أنك تهذى بالشعر فقل فى هذه الشجرة حتى اسمع فقلت ارتحالاً شعر:

ودوحةً تدهش الأبصار ناظـــرة   تريك فى كل غصن جذوة النار
كانما فصلت بالتبر فى حـــــلل   خضـــر تميس بها قامات أبكار

فاســتد ثانى وقبل ما بين عينى وأمر بفرس وثياب نفيسة ودراهم أمر بأحضارها فى الحـــال ووهب لى ضيعة من خاصة ضياعه وقا ل: يابنى أستكثر من هذا فأنا نقصد دار الخلافة ومعنا من الخيل وغيرها وأنواع التكلفات ومما لا يتمكن مثله ويحيى بن عامـــر بداوته وقلمه فيقضى حوائجه قبلنا ويرجع إلى الكوفه ونحن مقيمون بدار لم يقـــض لنا بعد حاجة، وكان للنقب تاج الدين جعفر وظائف على ديوان تحمل إليه فى كل سنة، وكان قد اضروبنى موضعاً سماه الروية واعتكف فية دائماً فأرسلو إليه بعـــض السنين وحاكم بغداد يومئذ الصاحب علاؤالدين عطا ملك الجوينى بفرس كبير السن أعور فكتب إلى صاحب الديوان بهذين البيتين :

اهديتم الجنس إلى جنسه   بزرك كعب ليزرك وكـــــر
وما لكم فى ذاك من حيلة   سبحان من قد رهاذ الأمور

فزكت صاحب الديوان إليه فرساً أخر واعتذر منه ومن حكاياته أن شاعراً مدحه فلم يعطه شيئاً فهجاه بقوله:

اعرق والاعراق دساسة   إلى خـــردل كخليع الدّلا
مدحته والنفس امـــارة   بالسوء الإماوقى ذوالعلى
فكنت كالمودع بطنجـــه   من غير حقه بيت الخـــلا

فلما بلغته هذه الابيات أمر للشاعر بجائزة فجاءة الشاعر متعذراً وقال: كيف جازنى النقيب على الهجو ولم يجزلى على المدح. فقال النقيب: أنا لا أعرف ما تقول ولكنك لما قلت شعراً أثبتك عليه، فعرف الشاعر أنه لم يجزه لا سترذال القصيدة وركاكة الشعر، وكان للنقيب تاج الدين أبنان أحدهما معتوه والأخر مجد الدين محمد، وكان نجيباً وجيهاً توفى فى حياة أبيه، وانقرض النقيب تاج الدين جعفر وأما نقيب جلال الدين أبو جعفر القاسم بن زكى الثالث كان أحد رجال العلويين وكان صدراً لبلاد الفراسة بأسرها ونقيبها وكان فيه كرم وإقدام وظلم على ما يحكى من أخباره وبسببه نكب الخليفة الناصر لدين الله على آل المختار العلويين وتولى هو تعذبهم واستخراج أموالهم وحكمه فى قوسان، وكان قد ضمنها بغير اختياره، وكان الوزير ناصر بن مهدى الحسينى البطحانى يبغض النقيب زكى الدين ويقصده بالأذى وأسندت البغضة والعداوة، لما فعل النقيب جلال الدين بال المختار وما فعل واستشعر منه هو فاعمل معه على هلاكه واستيصاله، فضمن قوسان باضعاف ما كان مقدار ضمانها، وعزم النقيب زكى الدين على الهرب فكرة ذلك منه ابنه جلال الدين، وتقبل بذلك الضمان ولا طف الوزير، ثم خرج إلى قوسان فعسف الناس عسفاً لم يسمع بمثله، فوزع ضياع الملاك وغصب الأكره وفعل بقوم كان له معهم عداوة، ولهم قرية يسمى بالهور مالم يسمع بمثله، حمل جميع ما حصل فى تلك القرية، واخال عليهم بالخراج وعاملهم من التشدد والأهانة بما لم يفعله حاكم بأحد قبله، وهم خواص الوزير وبطانته، وحمل الغلات على تفاوت أجناسها إلى بغداد، فحصلت فى محضر هناك وتوجه إلى بغداد فساعدته الأقدار على أن ارتفع سعر الحنطة من درهمين إلى أربعة، فدخل على الوزير وشكا عدم الحاصل وقلة الارتفاع وأنه لم يحصل ما بقوم بثلث مال الضمان وكان مائة وعشرين ألف دينار ذهباً والتمس بأن تغلق أبواب المناثر ولا يبيع أحد شئ من الغلات والحبوبات

مـــدة عشرة أيام فاجيب إلى ماالتمسه واحال عليه الوزير من يومه بحوالات توازى المبـــلغ المذكور، وكان يؤدى إلى كل ذى حوالة شيئاً يومياً فيوماً وارتفع السعر فى تـــلك الأيام فوصلت الحنطة إلى سنة مناثرة شئ أصلاً وقد وافى من الحوالات مائة ألـــف ديـــنار وأخـــذ لنفسه مثلها فاحتال ذات ليلة حتى دخل على الوزير وقت الســـحر، وهو خال يكتب مطالعة الصباح التى تعرض على الخليفة، وقد حمل المال معه وأوقفه على باب دار الوزير، فشكى إلى الوزير حاله ووصف جده واجتهاده، وذكـــر مـــا نـــال به الناس من الظلم، وأنه مع ذلك كله قد أدى مائة ألف دينار حصلها من قوسان، والتمس أن يترك له بعشرين ألف دينار الباقية، فقال له الوزير: ليـــس إلى تخليه درهم واحد من مال أمير المؤمنين سبيل. فقال النقيب: أيها الوزير هـــذه الدنـــانير عـــلى الباب وقد حصلت هذا المقدار بتمامه، فأن تقدم الوزير أن يدخـــلها إليه فهو الحاكم، وإن تقدم أؤديها إلى أرباب الحوالات أديتها، فتبسم ثم قـــال: لابـــل أمير المؤمنين يترك لك هذه العشرين ألف دينار فقد علم أن ضمانك كـــان ثقيـــلاً . قلت: ولا يسمع فى كلام متظلم، فالوزير يعلم كيف حصلت هذه الأمـــوال. قال لك ذلك على أن لا تعود إلى مثلها، قاله على ذلك مادام الوزير لا يكلفنى ضماناً ثقيلاً لا يحصل إلاّ بالجور والعسف والضرر والعائد على الديوان فى السنين المستقبلة، ثم صلح الحال بينهم ظاهراً إلى أن عزل الوزير ولم يتعرض النقيب زكـــى الديـــن ولا لأبنه إلا بالخير وكان مزيد الخشكرى الشاعر قد هجا النقيب جـــلال الديـــن وذكر ظلمه وعسفه وذكر الهور الذى قدمنا ذمره وأهله بقصيدة طويلة منها:

وكأنما الهور الطفوف وأهله   الشهداء وابن معية بن زياد

وحـــذر من النقيب وأقسم ليقتله أن ظفر به واغتباء مزيد الخشكرى وأنما كان قد تجـــرأ عـــلى هجو النقيب ظناً أن الوزير يستأصله وأياه أما بالقتل أو بأن يهربا إلى

اليمن كعادتهما، وكان قد هربا قبل ذلك وهرب معهما قوم من أهلهما، أقاما بالبادية تارة وبمكة أخرى وباليمن أوقاتاً حتى استمال الخليفة الزكى الثالث، فرجع إلى العراق فظن ابن الخشكرى أن ما يقوله الوزير سيفعله البتة فلما صلح أمر النقيب جلال الدين مع الوزير خاف ابن الخشكرى خوفاً شديداً، ولم يجد من يجيره من النقيب فدخل عليه ذات يوم وهو متلثم فسفر عن لثامه ولم يكن النقيب رأه ولا عرفه قبل ذلك وأنشده قصيدته التى أولها شعر:

سعود تدوم بشرب المدام | ببنت الكروم مع ابن الكرام
حسون بطاس وكاس وجام | عدون بنون وخاء ولام

فلما أتم القصيدة قال له النقيب وكان قد سمع شعره قبل ذلك أنى لا سمع نفس مزيد. قال: أذن فهو ففكر النقيب ساعة وكان قد كتب إليه الخليفة الناصر لدين الله ضراعة بأرسال عشرة آلاف دينار ذهباً فى عشرة أكياس فأمر باخلاء الكيس، وقع ما فيها إلى مزيد الخشكرى، وجعل القصيدة فى الكيس، وختم عليها. فلما نظر الخليفة إلى قوله ضحك وأمر باجزائها له وطلب مزيد الخشكرى، فأمر له بجائزة أخرى ومدح مزيد الخليفة وصار مزيد من شعراء الخلافة والأصل فى تربيته قوله فكأنما الهور الطفوف إلى أخره، وكان الناصر كثيراً ما ينشد هذا البيت ويضحك فأعقب النقيب جلال الدين القاسم من رجلين: زكى الدين الحسن وفخر الدين الحسين، انقرض زكى الدين الحسن، وكان له الفقيه العالم الفاضل المدرس رضى الدين محمد انقرض وانقرض أبوه بانقراضه، وولد فخر الدين الحسين جلال الدين أبا جعفر القاسم الحسين كان جليل القدر فاضلاً شاعراً ولم يل السيد جلال الدين الحسين صداره، وامتنع وكان أبوه على قاعدة أبيه صدراً نقياً بالغرابية فعزل عن النقابة ومن شعره :

تقاعست دون ما حاولته الهمم — ولا سعت بى إلى داعـــى الندى قدم

ولا امتطئت جواداً يوم معركة — وخاننى فى الورى الصمصامة الخدم

ولا بلغت من العلياء ما بلغ الآباء — قبلى ولا أدركت شـــــــــأهم

أن كنت رمت سلواً عن محبتكم — أو كنت يوماً بظهر الغيب خنتكـــم

فما الذى أوجب الهجران لى فلقد — تنكرت منكم الاخلاق والشـــــيم

أذاك من يخل بالوصـــــــل أم ملل — أم ليس يرعى لمثلى عندكـــــم ذمم

وكـــان لجلال الدين أبي جعفر القاسم بن الحسين بن القاسم بن الزكى الأول أبنان أحدهمـــا: زكـــى الدين مات عن بنت وانقرض، والأخر شيخى المولى السيد العالم الفقيـــه الحاسب النسابة المصنف تاج الدين محمد إليه انتهى علم النسب فى زمانه، و. له فيـــه الإسنادات العالية والسماعات الشريفة إدركته قدس الله روحه شيخاً وخدمـــته قريباً من أثنا عشر سنة، قرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحسناً وأدابـــاً وتواريخـــاً وشعراً إلى غير ذلك، وصاهرته رحمه الله على ابنه له ماتت طفلة فأجـــاز لى أن ألازمـــه ليلاً فكنت ألازمه ليالى من الأسبوع أقرأ فيها ما يمنعنى فيه النوم، فمن تصانيفه كتاب فى معرفة الرجال خرج فى مجلدين ضخمين، وكتاب نهاية الطـــالب فى آل أبي طـــالب خـــرج فى أثنى عشر مجلد ضخمة قرأت عليه أكثره، وكـــتاب الـــثمرة الطاهرة من الشجرة الطاهرة أربع مجلدات فى أنساب الطالبين مشجراً قرائه عليه بتمامه، ومنها الفلك المشحون فى أنساب القبائل والبطون قرأت عليه كثيراً مما خرج منه ولم يبلغ من هذا الكتاب إلا قريباً من الربع، ومنها كتاب أخـــبار الأمـــم خرج منه أحد وعشرون مجلداً، وكان بقدر أتمامه فى مائة مجلد كل مجـــلد أربعمائة ورقة ومنها كتاب سبك الذهب فى سبك النسب مختصر مفيد قرأته عـــليه بـــتمامه، ومـــنها كتاب الجذوة الزينية مختصر قرأته عليه أول اشتغالى بعلم

النسب لم أقرأ قبلها إلا مقدمة مختصرة لشيخ الشرف العبيدلى، ومنها كتاب بتذيل الأعقـــاب، ومنها كشف الالتباس فى نسب بنى العباس، ومنها رسالة الابتهاج فى الحساب، وكتاب منهاج العمال فى ضبط الأعمال، إلى غير ذلك من كتبه فى الفقه والحســـاب والعروض والحديث، وكان يتولى الباس لباس الفتوة ويعترى إليه أهله ويحكم بينهم بما يرأه يطيعون أمره ويمتثلون موسومه وهذا المنصب ميراث لآل معية مـــن عهد الناصر لدين الله، وقد كان بعض آل معية يعارض النقيب تاج الدين فى ذلـــك، وينقســـم الناس بالعراق أخراً يأكل ينتمى أحدهم، فلما مات النقيب فخر الديـــن بن معية والنقيب نصير الدين بن قريش بن معية لم يبق له معارض، ولم يكن عـــوام أهل العراق ولا خواصهم ليسلموا ذلك الأمر إلى أحد من غير آل معّية لما دام مـــنهم أحد فكيف بالنقيب تاج الدين وكان إليه الباس خرقة التصوف من غير مـــنازع فى ذلـــك لا يلبسه أحد غيره أو من يعزى إليه. فأما النسب فلم يمت حتى اجمـــع نســـاب العراق على تلمذته والاستفادة منه حتى أنى رأيت فى كتاب مشجر بخط السيد أبى الظفر بن الأشرف الافطسى اسم النقيب تاج الدين، وقد كتب تحته قـــرأت عـــليه، واستفدت منه، وكان أبو المظفر أسن من النقيب تاج الدين بكثير، فســـألت النقيب تاج الدين: ما قرأ عليك أبو المظفر؟ فقال: لم يقرأ على شيئاً ولا سمـــع منى شيئاً يعتد به، بل ما بخطر ببالى إلا أنه كان يوماً على باب القبة الشريفة بالغزى فى الأيوان المقابل فوصل إلى مكان ذكره النقيب وأنسبه أنا قال فسألنى عنه فأخبرته، وكان متقدماً مافى هذا الفن قريباً من خمسين سنة يشار إليه بالأصابع، فأما روايـــته واتســـاعها ومعرفته بغوامض الحديث والحاقه بالأجداد فأمر لم يخالف فيه أحد، ومن أشعاره قوله شعراً فى الكامل:

ملكت عنان الفضل حتى اطاعنى   وذللت منه الجامح المتعصبـــــــــا

وضاربت عن نيل المعالى وحوزها   بسيفى ابطال الرجال فما نبـــــا

واجريت فى مضمار كل بلاغـــة　　　جوادى فحاز السبق فيهم وماكيـــا

ولكن دهرى جامح عن مراتبى　　　ونجمى فى برج السعادة قد خبـــــا

ومن غالب الأيام فهما يرومـــه　　　تيقن أن الدهر يضحى مغلبـــــــاً

وتعـــداد فضـــائل النقيب تاج الدين محمد ويحتاج إلى بسط لا يحمله هذا المختصر وتـــوفى رحمـــه الله عن بنات أخر بنى على بن معية وهو ابن الحسين بن الحسن بن الديـــباج. وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن الديباج ويقال لولده بنى التنج وهم بمصـــر فأعقب من رجلين أحمد ولده بمصر والحسين يقال له البربرى، ويقال لولده بـــنى البربرى أما أحمد بن محمد بن محمد فمن ولده أبى محمد القاسم صاحب العدة والعـــزة بمصر ومات باليمن، وهو أبى الحسن محمد بن أحمد المذكور له أولاد بمصر قـــال الشيخ العمرى: محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسن الديباج له ذيل بمصـــر والعراق وتنيس من جملتهم بنوا بنت الزويدى وهو أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن محمد بن أبى الحسن محمد المصرى وكان لأبى عبد الله الحسين هذا ثلاث ذكـــور وأبـــو تراب على مات دارجاً وإبراهيم بمصر وله بنات وزيد ولده بتنيس وكـــان لأبى الحسن محمد المصرى أبو محمد القاسم صاحب العزة المذكورة كان له باليـــمن أولاد متفرقون أخر بنى الحسن التنج بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمز ابـــن الحســـن بـــن الحسن بن على بن أبى طالب. وأما إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديـــباج ولقب طباطبا لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقبا، فقال طباطبا يعنى قباقبا وقيل بل السواد ولقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات نقل ذلك أبو نصر البخارى عن الناصر للحق وكان إبراهيم طباطبا ذا خطر وتقدم وأمه أم ولد فأعقب من ثلاثة رجال القاسم الرسى وأحمد والحسن وكان له عبد الله بن إبراهيم أيضاً كان له ذيل لم يطل، ومن ولده أحمد بن عبد الله خرج بصعيد مصر سنة سبعين ومائتين فقتله أحمد بن طولون وانقرض عقبة وعقب

أبيــه عــبد الله بن إبراهيم أيضاً، ومن ولد إبراهيم طباطبا أيضاً محمد بن إبراهيم ويكــنى أبا عبد الله أحد أئمة الزيدية خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا من آل محمد، وخــرج معــه أبو السرايا البسرى بن منصور الشيبانى فى أيام المأمون، فغلب على الكوفــة ودعــى بالأفاق ولقيب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجائه وانقرض عقــبة، وكــان من ولده محمد بن الحسين بن جعفر محمد المذكور، وقتلته الشراط بكــرمان وصــلت فــأخذهم الزلزلة أربعين يوماً حتى أنزل عن الحبشة فسكنت الزلــزلة، وعقب إبراهيم طباطبا بن القاسم وأحمد والحسن، أما الحسن بن إبراهيم ابــن طباطــبا فأعقب من رجلين على وأحمد يلقب منوية، أما على بن الحسن بن طباطــبا فأمه أم ولد وقال أبو نصر البخارى: استخلف وهو ابن أربع عشر سنة فأولاده ليسمون المستخلفة والله أعلم فمن ولده الشريف أبو محمد الحسن بن على ابــن محمــد الصــوفى المصرى بن أحمد شيخ الأهل بن على بن الحسن بن إبراهيم طباطــبا يعــرف بابن بنت زريق وكان دنياً متصوفاً ومات عن أولاده ومنهم رجل شاعر ومنهم أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن على بن على بن الحسين بن طباطبا مات بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة وله بها ولد ومنهم أبو الحسن الملقب بالجمل ابــن أبى محمــد الحسن بن على بن الحسن بن طباطبا الملقب منويه فله أبو الحسن محمــد الصوفى و أبو الحسن محمد الشجاع المستنجد وأبو جعفر محمد الرئيس وأبو عــلى محمد المصرى المذكور لهم أعقاب منهم بنوا المستنجد وبنو الكركى وهو أبو الحســن على بن محمد الصوفى المذكور بقيتهما بمصر، وأما أحمد الرئيس بن طباطبا ويكنى أبا عبد الله، فأعقب من رجلين أبى جعفر محمد وأبى إسماعيل إبراهيم وجمهور عقبة يرجع إلى أبى الحسن الشاعر الأصفهانى، وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المذكور، وصاحب كتاب نقد الشعر وغيره، ومن ولده القاسم وأبو البركات وأبو الحســين وأبو المكارم محمد بنو الشريف أبى الحسن محمد بن القاسم بن علــــى

ابن طباطبا، فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة أبو عبد الله الحسين ابن محمد بن أبي طالب أبو القاسم هذا، قال أبو الحسن العمرى: لقيته وقرأت عليه وكاتبته فى الأنساب، ومن ولد أبي البركات محمد بن محمد أبي الحسن، وكان رفيق شـيخ الشـرف النسـابة إلى مصر، له ذيل طويل بمصر. وقال الشيخ أبو الحسن العمـرى: ومـن ولد أبي الحسن محمد بن أحمد الشاعر الأصفهانى أبو الحسين على الشـاعر بـن أبي الحسن محمد له ذيل طويل بمصر قاله الشيخ أبو الحسن العمرى، ومـن ولد أبي الحسن محمد بن أحمد الشاعر بن ابي الحسن محمد له ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة أبو إسماعيل إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ابـن عـلى الشـاعر المذكور مصنف كتاب المنتقلة فى علم النسب ومن ولد أبي إسمـاعيل إبراهيم بن أحمد بن طباطبا القاسم بن إبراهيم بن القاسم بن أبي إسماعيل إبراهـيم هـذا كان شاعراً مطبوعاً وكان يرد على ابن المعتز ومات عن عدة من الولـد، وأما القاسم الرسى بن إبراهيم بن طباطبا ويكنى أبا محمد وكان ينزل جبل الـرس وكان عفيفاً زاهداً، له تصانيف ودعى الرضا من آل محمد وله عدة أولاد متقدمون، وأعقب من سبعة رجال: يحيى العالم الرئيس والحسن وإسماعيل وسليمان والحسين السيد الجواد وأبو عبد الله محمد وموسى، أما يحيى بن الرسى فكان رئيساً يـنزل الرملة وكان له بها عقب، وأما الحسن بن الرسى وكان بالمدينة سيداً رئيساً فأعقب من محمد وإبراهيم فمن ولد محمد بن الحسن بن الرسى عليان بن المحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الرسى كان فى مشهد المزار، وهو مشهد عبيد الله بن أبي طـالب، ومـن ولـده إبراهيم بن الحسن بن الرسى إبراهيم وعقبه من رجلين القاسم الجمال، ومحمد فمن ولد القاسم الجمال كان يعرف بمعمر ويكنى بأبي خلاط ومحمـد وإبراهيم والحسين بنوا القاسم الجمال ومن ولد محمد بن إبراهيم ابنه يحيى لـه عـدة أولاد وأما إسماعيل بن الرسى وكان رئيساً متقدماً فعقبة من رجل واحد

وهـــو ابـــنه أبو عبد الله محمد الشعرانى بن إسماعيل بن الرسى، فأعقب من إسماعيل الـــنقيب بمصر بعد أبيه وأبى القاسم أحمد النقيب بمصر بعد أخيه وأبى الحسن على وأبى الحســـين يحيى وأبى محمد جعفر وأبى محمد عيسى وأبى محمد القاسم، والعقب من إسماعيل النقيب بعد أبيه ابن محمد الشعرانى من أبى العباس إدريس له أولاد هم: إسمـــاعيل وعبد الله ومحمد، والعقب من أبى القاسم أحمد النقيب بعد أخيه ابن محمد الشعرانى من إبراهيم وإسماعيل وعلى وأبى الحسين عبد الله وأبى عبد الله محمد يلقب بالقرقيس ويحيى، فالعقب من إبراهيم بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد الله الحســـين النقيب كان بمصر وأبى الحسن على النقيب بمصر وأبى القاســـم أحمد. أمـــا أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الشعرانى وكان جّم الفضائل كثير المحاسن وولده طاهر وعلى وإسماعيل وإبراهيم لهم أولاد. وأما أبو القاسم أحمد ابـــن إبراهيم فولده على وإبراهيم ومحمد، والعقب من أبى الحسن عبد الله بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى، فولده محمد وأبو القاسم أحمد وولد محمد بن أبى الحسن عـــبد الله بن أحمد النقيب أبى القاسم القاضى بالشام والعقب من محمد القرقيس بن أحمد النقيب بن محمد الشعرانى من أبى عبد الله الحسين له ولد ومسلم وأبى القاسم أحمـــد وإسمـــاعيل وعبد الله و العقب من إسماعيل بن أحمد النقيب فى حمزة له ولد وعلى بن أحمد النقيب له ابن اسمه الحسين، والعقب من أبى محمد جعفر بن الشعرانى فى أبى عـــلى الحســـين له عـــلى ويحيى وإبراهيم والعقب من أبى الحسين على بن الشـــعرانى فى أولاده أبو إسماعيل وإبراهيم ومحمد والحسن، والعقب من أبى الحسين يحيى بن الشعرانى فى ولده الحسن له ولد وعيسى بن الشعرانى ميناث وقيل له محمد وعيســـى ولمحمـــد ولـــد، وأما سليمان بن الرسى فمن ولده محمد وعلى والحسين والقاسم العدل بنو محمد بن على الفارس بن سليمان المذكور، ومن ولد إبراهيم بن ســـليمان المذكور ولإبراهيم أحمد ومحمد ابنا إبراهيم هذا ومحمد هذا يلقب توذون

بالبصـــرة. وأما أحمد بن إبراهيم بن سليمان فمن ولده موهوب أبو الحسن دلال الدقيـــق بالبصرة بن أبي ليلى عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إبراهيم المذكور، وأما محمـــد بن إبراهيم المذكور بن سليمان فولده بنو تودون بالبصرة، قـــال الشيخ أبو الحسن العمرى: هم أصدقائى بالبصرة منهم طفل هو ولد أبي منصور جعفر بن أحمـــد بن محمد توذون المذكور. ومن بنى سليمان بن الرسى موسى القتيل بصنعاء وابـــنه أبو الحسن محمد له ذيل منشر. وأما أبو عبد الله الحسين بن القاسم الرسى وكـــان ســـيداً كريماً فأعقب من رجلين أبو الحسن يحيى الهادى وأبو محمد عبد الله لسيد العالم أمهما فاطمة بنت الحسن بن محمد بن سليمان بن داود بن الحسن المثنى ابـــن الحسن بن على بن أبي طالب. أما يحيى الهادى بن الحسين بن الرســـى ويكنى أبا الحسين كان اماماً من أئمة الزيدية جليلاً فارساً ورعاً مصنفاً شاعراً ظهر باليمن ويـــلقب بالهادى إلى الحق وكان يتولى الجهاد بنفسه ويلبس جبه صوف له تصانيف كـــبار وفى الفقـــة قريـــبة من مذهب أبي حنيفة رحمه الله وكان ظهوره باليمن أيام المعتضـــد ســـنة ثمانين ومائتين وتوفى هناك سنة ثمان وتسعين ومائتين وهو ابن ثمان وســـبعين ســـنة، وخطـــب له بمكة سبع سنين، وأولاده أئمة الزيدية وملوك اليمن فـــأعقب يحيى الهادى من ثلاثة رجال الحسن المغيلى ينسب إلى المغيل جبل بصعدة وأبي القاسم محمد المرتضى قام بالأمر بعد أبيه وأحمد الناصر قام بالأمر بعد أخيه أما الحسن المغيلى بن يحيى الهادى فقال الشيخ أبو الحسن العمرى: له ذيل لم يطل. وأما أبـــو القاســـم محمد المرتضى بن يحيى الهادى فأعقب من جماعة منهم على وإبراهيم والحســـن الأنج قال ابن طباطبا: والحسين له ولد بأمل، ومنهم أبو العساف محمد وأبـــو هاشم الحسن ابنا يحيى بن الحسن الأتج المذكور يقال لولده آل أبي العساف كانوا بأصفهان إلى بعد الستمائة، ومن ولد أبي الهاشم الحسن بن يحيى الحسن الأتج داعـــى النسابة وأخوته الرضى وعبد ال،له وعلى بنو الحسن بن يحيى المذكور هم

أعقـــاب بســـارية وخوزســـتان والرى وللمرتضى باليمن أيضاً أعقاب. وأما أحمد الناصـــر بـــن يحيى الهادى وهو الناصر لدين الله وكان من أكابر الأئمة الزيدية جم الفضائل كثير المحاسن، وكان به تقرس فربما هاج به فمنعه من القتال واستمر ذلك قـــال الشيخ أبو الحسن العمرى : بلغنى أن ولده أبا الغطمش وثب عليه خصم له فقـــتله وكثر عليه العدو فجاله حتى رجع فقال أبوه الناصر لدين الله ألا أثب فقد ولـــدت من يثب كل غلام كالشهاب الملتهب، ومات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وبقيـــت الإمامـــة فى ولده فأعقب من جماعة، منهم محمد الوارد إلى حلب ابن أحمد الناصـــر أعقب بحلب ومصر وغيرهما، ومنهم أبو الفضل الرشيد بن أحمد الناصر له بقيـــة. قال الشيخ العمرى: هم بحلب على يومنا، ومنهم الحسين بن أحمد الناصر له ولـــد بالـــيمن، ومنهم أبو الغطس إبراهيم بن أحمد الناصر فارسهم وقد ذكر قريباً ومنهم إسماعيل بن الناصر أعقب بخوزستان، ومنهم أبو الحمد داود بن الناصر كان مـــن شـــيوخ أهله وفضلائهم وكان بالعراق وابنه القاضى المجمل أبو محمد بن أبى الحمـــد ورد خوزســـتان وتقدم بها وله بقية بالأهواز وواسط، ومنهم الحسن بن الناصـــر قام بالأمر بعد أبيه وله أولاد، وكان يلقب المنتجب لدين الله، ومنهم يحيى ابـــن الناصر قاتل أخاه على الأساسة ويلقب بالمنصور، كان فيه خير أنفذ رجلاً من أهلـــه إلى بغداد أيام كان أبو عبد الله ابن الداعى بها، وذلك فى أيام معز الدولة بن بويـــه، وقال له اختبر حاله يعنى أبا عبد الله بن الداعى فأن رأيته أفضل منى وأولى مـــنى بالإمامة فاكتب إلى بذلك لا بايع له وأدعو إليه وولد المنصور يحيى بن الناصر عدة، منهم على يلقب الحراث وله ولد ببغداد وابنه القاسم بصعدة أحد كبار أئمة الزيدية له أعقاب، منهم محمد المستنصر المختار له أولاد منهم إبراهيم المؤيد وعبد الله المعتضـــد ويوسف له أعقاب أخر ولد يحيى الهادى بن الحسين بن الرسى، وأما عـــبد الله العـــالم بن الحسين الرسى فله عقب كثير بالحجاز، وعقبة من جماعة منهم

إسحق بن عبد الله العالم عقبة بادية بالحجاز، ومنهم يحيى بن عبد الله من ولد حمزة ابن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى المذكور، ويقال لولده بنو حمزة باليمن منهم أئمة الزيدية هناك إلى الآن، ومنهم شيخنا رضى الدين بن قتادة بن مزروع بن على بن مالك المدنى النسابة، وكان حمزة هذا يدعى النفس الزكية وابنه سليمان بن حمزة الثانى ويدعى التقى وابنه حمزة الثالث بن سليمان بن حمزة يدعى وهو والد الإمام عبد الله بن حمزة إمام الزيدية، وكان عالماً وبقى الأمر فى يده تسعة عشر سنة، وله عقب كثير وكان عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله يلقب الفاضل وابنه الحسين ويقال له الإمام الراضى وابنه حمزة النفس الزكية على مامروا وأبو عبد الله محمد ابن الرسى فاعقب من ثلاثة إبراهيم وعبد الله الشيخ وأبو محمد القاسم الرئيس فمن ولد إبراهيم بن محمد بن الرسى زيد الأسود بن إبراهيم أستدعاه عضد الدولة بن بويه من بيت المقدس ، وكان قد انقطع به وزوجه بأخته فلما توفت زوجة بأخته شاهان دُخت وولده عدد كثير لشيراز لهم وجاهة ورياسة منهم نقباء شيراز وقُضاتُها، فمن ولده على والحسين ابنائها الأسود فمن بنى الحسين بن زيد الأسود عزيز بن العدل بن نزار بن زيد بن الحسين المذكور، وأخوه معقبون منهم نقيب النقباء بالممالك الأبى سعدية وقاضى قضاها قطب الدين أبو زرعة محمد بن على بن حمزة بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زيد بن الحسين بن زيد الأسود ، المذكور له عقب له ومنهم السيد الأمير الجليل الجواد المشهور فخر الدين أبو محمد الحسن بن أحمد بن الحسن بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن زيد بن الحسين بن زيد الاسود، له عقب ومنهم القاضى شرف الدين محمد ابن إسحق بن جعفر بن الحسن بن محمد بن زيد بن الحسين زيد الأسود، ولهم أعقاب وأنساب وهم بشيراز أهل رياسة ونقابة وقضاء وجلالة وتقدم كثرهم الله تعالى، ومن ولد عبد الله الشيخ بن محمد بن الرسى أبو محمد الحسن الشاعر بن عبد

الله يقـــال له المنتجد به يعرف ولده وأعقب القاسم الرئيس بن محمد بن الرسى من ثمانية رجال فمن ولده بنو رمضان بن على بن عبد الله بن مفرج بن موسى بن على ابن القاسم بن محمد بن الرسى صحح نسبهم ابن ميمون النسابة منهم نقيب النقباء تاج الدين على بن محمد بن رمضان المذكور ويعرف بابن الطقطقى ساعدته الأقدار حـــتى حصل من الأموال والعقار والضياع مالا يكاد يحصى ومن غرائب الاتفاقات الـــتى حصلت له أنه زرع فى مبادى أحواله زراعة كثيرة فى أملاك الديوان وهو ذا ذاك صدر البلاد الغدايته وأحرز ما يحصل له من الغلات فى دار له ، كان قد بناها ولم يـــتمها وفضل حسابه مع الديوان وقد بقى له بقية صالحة من الغلات فأصاب الـــناس قحـــط شديد وشرع النقيب تاج الدين فى بيع الغلات فباع بالأموال ثم بالاعـــراض ثم بالاملاك ، وكان يضرب المثل بذلك الغلاء فيقال غلاء بن الطقطقى نســـب إليه لأنه لم يكن عند أحد شئ يباع سواه ، وكان قد نقب فى بعض حيطان تـــلك الـــدار مقدار ما يخرج منه الغلة فتزل ذات ليلة فى حسابه فغذا هو قد باع أضـــعاف ما أدخره فأمر بكشف شقوقها فوجد الغلات قائمة والحب ينتشر منها فعجـــل فى تغطيـــتها فلم يقدر ونفذت بعد بيع القليل كما هو عادة أمثالها وترقى أمره إلى أن كتب إلى السلطان أبا قاخان بن هلاكو فى عزل صاحب الديوان وإقامة عوضـــه ووعده بأموال جزيلة وأشارة كفايات غريبة فوقع كتابه إلى الوزير شمس الدين الجوينى أخى صاحب الديوان عطاء ملك فأخذ قرطاساً وكتب فيه :

كم لى ابنته منك مقلة نائم	بيدى سبانا كلما نبهتـــــــه
فكأنك الطفل الصغير بمهده	يزداد نوماً كلما حركتـــــه

وجعل كتاب النقيب فيه وأرسل إلى أخيه فاستعد صاحب الديوان وتقرر أمره عنده عـــلى أن أمر جماعة بالفتك به ليلاً ففتكوا به وهربوا إلى موضع ظنوه مامناً أمرهم

بالمصير إليه صاحب الديوان فخرج صاحب الديوان إليه من ساعة إلى ذلك الموضع فقبض على أولئك الجماعة وأمر بهم فقتلوا واستولى على أموال النقيب وأملاكه وذخائره وللنقيب تاج الدين عقب وأما موسى بن الرسى وكان بمصر فمن ولده على المعروف بابن بنت قرعة وهو ابن محمد بن موسى المذكور أعقب من سبعة رجال وكان عقبة بمصر أخر بنى الرسى وهم أخر بنى إبراهيم طباطبا وهم أخر بنى إسماعيل الديباج بن الغمز وهم أخر بنى إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على ابن أبي طالب .

الأصل الثالث

في ذكر عقب الحسن المثلث بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ويكنى أبا على وله عدة أولاد منهم أبو الحسن على العابد ذو الثقات استقطع أبوه عن مروان ، وكان لا يأكل تحرجاً مجتهداً فى العبادة حبسه الدوانقى مع أهله فمات فى الحبس وهو ساجد فحركوه فإذا هو ميت ، كذا قال أبو نصر البخارى وقال الشيخ العمرى : مات فى الحبس مقتولاً . وحكى الشيخ أبو الفرج الأصفهانى فى كتاب مقاتل الطالبين أن بنى حسن لما طال مكثهم فى حبس المنصور وضعفت أجسامهم كانوا اذا خلو بأنفسهم نزعوا قيودهم فاذا أحسوا بمن يجى إليهم لبسوها ولم يكن على العابد أن يخرج رجله من القيد فقالوا له فى ذلك فقال : يارب سل أبا جعفر فيما قيد بى ومن ولد على العابد بن الحسن المثلث الحسين بن على، وهو الشهيد صاحب فخ خرج، ومعه جماعة من العلويين زمن الهادى موسى بن المهدى ابن المنصور بمكة وجاء موسى بن عيسى بن على و محمد بن سليمان بن المنصور

فقتلا هم بفخ يوم التروية ، سنة تسع وستين ومائة وقيل سنة سبعين و·قلا رأسه
إلى الهادى فأنكر الهادى فعلهما وامضاءهما حكم السيف فيهم دون رائه ونقل
أبو نصر البخارى عن محمد الجواد بن على الرضا انه قال لم يكن لنا بعد الطف
مصرع أعظم من فخ ، ولم يعقب الحسين صاحب فخ وعقب الحسن الثلث من
أخيه الحسن بن على العابد لا عقب له من غيره ، وهو المكفوف النبغي وعقبه من
أبنه عبد الله بن الحسن لا غير فمن ولده أبو الزوائد محمد وقيل موسى لقب بذلك
لأنه كان يزيد فى الكلام والشعر دخل ابو الزوايد هذا بلاد التوبة فقيل انقرض.
وقال الشيخ العمرى : له عقب بالنوبة والحجاز والعراق ، ومنهم محمد بن عبد الله
ابن الحسن المكفوف ، ومن ولده محمد بن الحسن بن عبد الله بن الحسن المكفوف
قال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان بدوياً له أولاد إلى يومنا بادية منهم موسى
وركاب ومحمود بنو محمد بن الحسين ، ومنهم على بن عبد الله بن الحسن المكفوف
من ولده سيدان كان بدمشق وله ولد وأخوة منهم كتيم بن أبى القاسم سليمان
الجزار بالرملة بن أبى الصخر محمد بن على بن عبد الله بن الحسن المكفوف، ومنهم
عيسى بن على بن أبى محمد جعفر بن على بن عبد الله بن الحسن المكفوف له ولد .
قال الشيخ العمرى : ولهم ذيل إلى وقتنا بادية ، وبنو الحسن المثلث قليلون جداً لم
أر منهم أحد إلى هذا التاريخ وليس بالحجاز ولا بالعراق لهم بقية ، ولا رأى الشيخ
تاج الدين أحد منهم قال وعقبهم فى بلاد العجم ومصر أن كان لهم بقية هناك .
قال ولا بد أن يكون لهم بقية أذ بهم تكمل أسباط الفاطميين أثنى عشر سبطاً كما
وعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

******

الأصل الرابع

فى ذكــر عقب الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ويكنى أبا الحسن وكــان أكــبر أخوته سناً وكان سيداً فصيحاً يعد فى خطباء بنى هاشم ، وله كلام مــأثور وحبسه المنصور مع أخوته ثم تخلص وتوفى بالمدينة وله سبعون سنة ، وعقبه من ابنه الحسن بن جعفر وكان قد تخلف عن فخ مستعفياً ، وكان لجعفر بنت أسمها أم الحســن خــرجت إلى جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس وهى أم ولــده وتــزوجت بعــده عمر بن محمد بن عمر الأطرف بن على بن أبى طالب ، فــأعقب الحســن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب من ثلاثة رجال : عبد الله وجعفر الهذرا ومحمد السليق أما محمد السيلق فولده السيلقيون فى بــلاد العجــم وعقــبه ينتهى إلى أبى عبد الله بن الحسن السيلق بن على بن محمد السيلق له أعقاب متفرقون بقزوين والمراغة وهمدان ورواند ويكنى عبد الله هــذا أبــا الفضل فالذى من عقبة بالمراغة أبو الهلول داعى أخوته عبيد الله ويحيى وأحمد وحمزة ومسافر بنو أبى جعفر محمد بن أبى الحسين أحمد قتيل الديلم بهمدان ابن أبى الفضــل عبيد الله المذكور، وبالمراوغة ايضاً بنو عبيد الله بن أبى الحسين أحمد قتيل الديــلم وكانوا ثلاثة أخوة ناصر الكبير وأسمه أحمد وناصر الصغير وأسمه أحمد أيضاً توافقا فى الأسم واللقب وأبو الفوارس الحسين يلقب الهادى وولد لهؤلاء بالمراوغة أولاد قال شيخ الشرف العبيدلى النسابة : رأيت ببغداد عبيد الله بن على بن أبى الفضــل عبيد الله بن الحسن بن على بن محمد السيلق فى أيام نقابة أبى الحسن على ابن أحمد العمرى له شعر فيها يتصوف وله ولد ببخارى وفى نفسى منه شئ فلنسأل عــنه إن شاء الله تعالى ، هذا كلام شيخ الشرف. ومن ولد أبى الفضل عبيد الله بن الحسن بن على بن محمد السيلق السيد العالم الفاضل المحدث الأديب المصنف ضياء

الديــن أبو الرضى فضل الله بن على بن عبيد الله بن محمد عبيد الله بن محمد بــن أبي الفضــل عــبيد الله المذكور وهو المشهور بفضل الله الراوندى، له عقب منهم السـيد تــاج الدين أبو ميره بن كمال الدين أبي الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي الرضى المذكور ولد رجلين ركن الدين محمداً وعز الدين علياً أما ركن الدين محمد فولــد رجــلين مرتضى ولطيفاً. أما مرتضى فولده مسعوداً وولد مسعود مرتضى وأمــا لطيف فكان له ابنتان خرجت أحدايهما إلى السلطان السعيد جلال الديــن أبــو الفــوارس شاه شجاع بن محمد بن المظفر رحمه الله فولد له ابنه السلطان زين العابدين وكان لها من غير قبله أولاد ، و أما عز الدين على بن تاج الدين أبو ميره فولــد محمــد اً والحســين وأحمد، وولد الحسين محمداً وعلياً وجعفراً . وأما جعفر الغدار بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب ، فولـــد أبــا الفضل محمداً وأبا الحسن محمداً وأبا أحمد محمداً وأبا على محمداً وأبا العباس محمــداً وجعفر وأبا الحسين محمداً ظهر أبو الفضل محمد بن جعفر بالكوفة وأخذ فمات فى الحبس بسرمن رأى وله عقب ، وأما أبو الحسن محمد بن جعفر فيــدعى أبــا قــيراط وله عقب كثير منهم نقيب الطالبين ببغداد أبو الحسن محمد الملقب قيراطــاً ايضاً ابن جعفر المحدث بن أبي الحسين محمد بن جعفر الغدار وابنه عبد الله يقال له الشيخ وابنه محمد الأرزق عبيد الله بن أبي قيراط ولد ببغداد ومنهم آل أبي حضــبة بالجزائر وهو أبو الغنائم بن سالم بن على بن غنيمة بن حسين بن يحيى بن محمــد الســمين بن يحيى الضرير بن محمد المحدث بن جعفر المحدث ووقع أبو على محمد وأبو الحسن محمد ابنا جعفر الغدار إلى العرب، وروى لهما شبل بن تكين ولداً والله ســبحانه وتعالى أعلم . وقال شيخ الشرف العبيدلى : وقد رأيت بمصر أمثال مــنهم أخــذت منهم أنساهم فهلكت فيما أخذته منى بنى كلاب من كتبى . وأما عــبد الله بن الحسن بن جعفر فعقبه من ابنه عبيد الله أمير الكوفة ولاه أياها المأمون

العباسى فأعقب عبيد الله الأمير من أربعة رجال : منهم أبو جعفر محمد الأورع وأبو الحسن على باغر وأبو سليمان محمد وأبو الفضل محمد. وقال أبو نصر البخارى : قال أبو طاهر أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب فى كتابه أن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر لم يعقب إلا من صفية بنت عبيد الله وقال غيره أعقب من ولده أبى جعفر الأورع وأبى الحسن على باغرو أبى الفضل محمد وأبى سليمان محمد ثم قال وبقاشان ونيسابور من ولد عبيد الله العدد الكثير فمن ولد أبى الفضل محمد بن عبيد الله أبو القاسم الزاهد المتكلم على بن أحمد بن محمد بن أبى القاسم الأحول بن أبى الفضل محمد المذكور، وأقام بزامهير وله بها عقب ومن ولد أبى سليمان محمد عبيد الله بنو الكشيش أكثرهم بالشام، ومنهم محمد بن أحمد بن أبى سليمان محمد المذكور قال البخارى: ولده بفارس وأما أبو الحسن على باعز بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر وسبب تلقيبه بباغر أنه صارع باعز التركى غلام المتوكل العباسى، وكان شديد القوة وهو الذى فتك بالمتوكل فقهره العلوى فتعجب الناس منه وسمى باسم ذلك التركى وأمه شيبانية وأعقب من أربعة رجال وهم أبو على عبد الله وأبو الفضل محمد وأبو هاشم محمد وأبو الحسن على فمن ولد أبى الحسن على بن باعز عبد الله جعفر الأفوة بن أبى العباس أحمد بن أبى الحسين على باعز له ولد وأخوة ومن ولد أبى هاشم محمد ابن باعز وكان قد أعقب جماعة بقم والبصرة ونصيبين وأصفهان منهم أبو عبد الله أحمد بن أبى هاشم وكان قد خلف على نقابة ونزل بقاسم له بنصيبين عيسى بن أحمد له أولاد بأصفهان أبو الحسين عبيد الله بن أحمد له أولاد ، ومنهم أبو محمد الحسن بن أبى هاشم محمد ولد بقاسم وأبو الحسين عبيد الله بن أبى هاشم له ولد بنصيبين ، ومن ولد أبى الفضل محمد بن باعز أبو على عبيد الله بن أبى الفضل المذكور يقال لولده بنو الحسنية بالبصرة ، ومنهم أبو القاسم أحمد بن أبى الفضل له

أولاد لهم عقب، ومنهم أبو الحسن الملاوى بن أبي الفضل له عقب أكثرهم بالشام ومـن ولـد أبي على عبيد الله بن باغز حمزة بن محمد بن محمد بن عبيد المذكور له عقـب يقـال لهم الحمزة وبقيتهم ببنى الشجرى ، وكان حمزة بن محمد يشبه أمير المؤمـنين عـلى بـن أبي طالب ومن آل الشجرى السيد العالم أبو السعادات بن الشجرى صاحب الأمالى فى النحو انقرض عقبه ولأخيه بقية بالنيل والحلة من ولد عـبيد الله بن باغز أبو عبيد الله الحسين بن عبيد الله يلقب باسقنى ماء وأبو الحسن عـلى بـن الحسين المذكور كان نقيباً بارجان ومنهم أبو المختار الحسين وأبو محمد الحسن ابنا على بن الحسين بن عبيد الله كانا قد حجبا عضد الدولة بن بويه بشيراز ولهمـا عقـب بشيراز، ومنهم أبو زيد محمد بن أبي العباس أحمد بن عبيد الله الأمير أعقب من أبي القاسم على ولأبي القاسم على خمسة أبو الحسن محمد وأبو زيد محمد وأبـو على محمد وأبو منصور محمد وأبو الفتح محمد، ولكل منهم عقب وانتشار . أما أبو الفتح محمد بن على بن أبي زيد فارس البصرة وولى النقابة بها وأصابه جرح مـات فيـه وخلف ولداً كثير الصلاة سمح اليد يعرف بأبي القاسم قال أبو الحسن العمرى وهو اليوم ببغداد وله أولاد ببغداد وسيراف، وأما أبو منصور محمد بن أبي القاسـم على بن أبي زيد فرأه الشيخ العمرى ، وكان ذا حال حسنة وخلق طاهر، ومات عن أولاده منهم الشريف أبو طالب كان كبير النفس واسع الصدر يجود بما يحوى يداه وهو صديق الشيخ العمرى وآل أبي زيد نقباء البصرة ومتوجهاً لهم بقية إلى الآن ، ومـن ولد أبي جعفر محمد بن عبيد الله الأمير ويقال له الادرع قيل لقب بذلـك ، لأنـه كان له ادراع كثيرة وقال الشيخ تاج الدين : أسد ادراع فلقب بذلك، وكان رئيساً بالكوفة وخراسان وما وراء النهر وغيرها ، فمنهم الأخشيش وهو أبو عبد الله محمد بن القاسـم بن محمد بن الأدرع وأخـوه الملحوس وهو أبو عبد الله الحسين بن القاسم له عقب يعرفون ببنى الملحوس وهم بالحلة وغيرها،

وولـــد أبي محمـــد القاسم بن الأدراع من الحسن الملحوس ومن أبي جعفر محمد بن القاسم الواعظ له ، ولد بفرغانة وخجند وللملحوس أربعة منهم: أبو الحسين محمد والقاسم وأحمد لهم أعقاب منتشرون وعلى ميناث .

******

الأصل الخامس

في ذكـــر عقـــب داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبي طالب ويكنى أبا سليمان، وكان يلى صدقات أمير المؤمنين عليه السلام نيابة عن أخيه عبد الله المحـــض، وكـــان رضـــيع جعفر الصادق وحبسه المنصور الدوانقى فافلت منه بالدعـــاء الـــذى عـــلمه الصادق لأمه أم داود ويعرف بدعاء أم داود وبدا يوم الاســـتفتاح وهو النصف من رجب وتوفى داود بالمدينة وهو ابن ستين سنة، وعقبة مـــن ابنه سليمان بن دواد أمه أم كلثوم بنت زين العابدين على بن بن الحسين بن على بن أبي طالب وعقب سليمان من ابنه محمد بن سليمان ويلقب البربرى وخرج بالمديـــنة أيام أبي السرايا . قال أبو نصر البخارى : فقتل وقال أبو الحسن العمرى: تـــوفى فى حيـــاة أبيه وله نيف وثلاثون سنة. وأعقب من أربعة رجال موسى وداود وإســـحق والحســـن. أمـــا موسى فولد عدة بنين وأما داود فقال الشيخ الشرف العبيدلى: كان كريماً ولى صدقات أمير المؤمنين ومات عن ذيل لم يطل وأما إسحق ابن محمد بن سليمان فمن ولده بنو قتادة كانوا بمصر وهو حمزة بن زيد بن محمد بن إســـحق المذكور وأعقب قتادة من رجلين الحسين ومحمد وأما الحسن بن محمد بن ســـليمان وفيه البيت والعدد فأعقب من رجلين إسحق وإبراهيم. فمن ولد إبراهيم

ابـــن الحسن بن محمد بن سليمان بنو عجيز وهو القاسم بن إبراهيم وقيل أن عجيز هـــو إبراهيم بن الحسن نفسه، ومنهم الأديب الدين الشجاع الكريم نقيب نصيبين أبو يعلى محمد بن الحسن بن جعفر بن محمد بن القاسم بن إبراهيم المذكور له عدة مـــن الولـــد وله أخوة لهم أولاد، ومنهم المحسن بن حساس بن محمد بن القاسم له أولاد لهم نسل، ومنهم أبو عبد الله ويكنى بأبي تغلب ويعرف بالبالد وابن أبي تراب عبيد الله بن القاسم بن إبراهيم كان ذو وجاةٍ ورياسة وحال حسنه ، وولده كانوا رؤساء بنصبين ، ومنهم أبو تراب حيدرة بن إبراهيم له ولد اسمه إبراهيم ويكنى أبا القاسم ويعرف بالدعيم، له أولاد لهم أولاد ومن ولد إسحق بن الحسن بن محمد بن سليمان على وقيس بن إسحق المذكور ، له عقب بالغمق وناحية من أرض الحجاز، ومـــنهم أبـــو عـــبد الله محمد الطاوس بن إسحق المذكور لقب بذلك لحسن وجهه وجماله وولد كانوا بسوراء المدينة ثم انتقلوا إلى بغداد والحلة، وهم سادات وعلماء ونقـــباء معظمون .منهم السيد الزاهد سعد الدين أبو إبراهيم موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الطاوس كان له أربع بنين شرف الدين محمـــد وعـــز الديـــن الحسن وجمال الدين أبو الفضائل أحمد العالم الزاهد المصنف ورضـــى الديـــن أبـــو القاسم على السيد الزاهد صاحب الكرامات نقيب النقباء بالعـــراق أمـــا شرف الدين محمد فدرج. وأما عز الدين الحسن فأعقب مجد الدين محمد السيد الجليل خرج إلى السلطان هلاكوخان وصنف له كتاب البشارة وسلم الحلة والنيل والمشهدين الشريفين من القتل والنهب ورد إليه النقابة بالبلاد القراسية فحكم فى ذلك قليلاً ثم مات دارجاً، والسيد قوام الدين أحمد بن عز الدين الحسن أمـــير الحاج درج أيضاً ، وانقرض السيد عز الدين. وأما جمال الدين أبو الفضائل أحمـــد بن موسى فولد غياث الدين أبو المظفر عبد الكريم السيد العالم النسابة وولد غيـــاث الدين عبد الكريم رضى الدين أبا القاسم على درج وانقرض السيد جمال

الديـــن فأمـــا أبو القاسم رضى الدين صاحب الكرامات فولد صفى الدين محمد المـــلقب بالمصطفى ومات دارجاً والنقيب رضى الدين علياً ولد النقيب قوام الدين أحمد وولد النقيب قوام الدين نجم الدين أبا بكر عبد الله النقيب الطاهر وأخاه عمر درج الأول فـــأن كان للأخر عقب وإلا فقد أنقرض آل طاوس أخر بنى داود بن المثنى وهم أخر ولد الحسن المثنى بن الحسن السبط وهم أخر ولد الحسن بن على ابن أبى طالب .

الفصـــــل الثانى

فى ذكـــر عقب الحسين الشهيد بن على بن أبى طالب ويكنى أبا عبد الله، ولـــد ســـنة أربع من الهجرة وقتل سنة إحدى وستين وكان بين ولادة أخيه الحسن والحمل به خمسون يوماً وقيل طهر واحد وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطـــلب بن قثم بن العباس، وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بن على بعد موته وبـــايع لابنه يزيد لعنة الله وامتنع الحسين من بيعته وأعمل معاوية الحيلة حتى أوهم الـــناس أنه بايعه وبقى على ذلك حتى مات وأراده يزيد لعنه الله على البيعة وكتب بذلـــك إلى الوليد بن عتبة بن أبى سفيان عامله على المدينة، فلم يبايعه وخرج إلى مكة وتسامع إلى أهل الكوفة بذلك، فأرسلوا إلى الحسين وغروه من نفسه، فأرسل إليهـــم ابـــن عمه مسلم بن عقيل بن أبى طالب فبايعه ثمانية عشر ألفاً ، فأرسل إلى الحسين يخبره بذلك فتوجه إلى العراق واتصل به خبر قتل مسلم بن عقيل فى الطريق فـــأراد الرجوع فأمتنع بنوا عقيل من ذلك فساد حتى قارب الكوفة فلقيه الحر بن يزيد الرياحى فى ألف فارس فأراد أدخاله الكوفه فأمتنع وعدل نحو الشام قاصداً إلى

يزيد بن معاوية لعنة الله، فلما صار إلى كربلاء منعوه من السير وأرسلوا ثلاثين الفاً عليهم عمر بن سعد بن أبي وقاص وأرادوه على دخول الكوفة والنزول على حكم عبيد الله بن زياد لعنة الله فامتنع واختار المضى نحو يزيد لعنه الله بالشام فمنعوه ثم ناجــزوه الحــرب فقتل هو وأصحابه وأهل بيته فى عاشر المحرم سنة إحدى وستين وحمــلوا نسائه وأطفاله ورأسه ورؤوس أصحابه وأهل بيته إلى الكوفة ثم منها إلى الشام ووجد به يوم قتل سبعون جراحاً وكان أخر أهل بيته وأصحابه قتلاً واختلف فى الذى أجهز عليه فقيل شمر بن ذى الجوشن الضبابى لعنه الله تعالى وقيل خولى بن يزيد الأصبحى والصحيح أنه سنان بن أنس النخعى وفى ذلك يقول الشاعر :

فأى رزيه عدلت حسينا غداة تبيره كفّا سنان

وكــان هو وأخوه الحسن يخصبان بالوسمه وولد أربع بنين وبنتين وعقبه من ابــنه على زين العابدين السجاد ذى الثفنات وقد اختلف فى أمه فالمشهور انها شاه زنان بنت كسرى يزدجرد بن شهريار بن برويز وقيل ان اسمها شهر بانوقيل نهبت فى فــتح المدائـــن فنقلها عمر بن الخطاب من الحسين وقيل بعث حارث بن جابر الجعفى إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب بنتى يزدجرد بن شهريار فأخذها وأعطى واحــده لابـــنه الحسين فأولدها على بن الحسين واعطى الأخرى لمحمد بن أبي بكر الصديق فأولدها القاسم الفقيه بن محمد بن أبي بكر فهما ابنا خاله. وقال ابن جرير الطبرى: اسمها غزالة وهى من بنات كسرى وقال المبردهى سلافة من ولد يزدجرد وكانت عمه أم يزيد الناقص بن الوليد بن عبد الملك المروانى واختها قاله المبرد وقد مــنع من هذا كثير من النسابين والمؤرخين وقالوا ان بنتى يزدجرد كانتا معه حين ذهـــب إلى خراسان وقيل ان أم زين العابدين من غير ولده وقد أغنى الله تعالى على ابـــن الحسين بما حصل له ولاده رسول الله عن ولادة يزد جرد بن شهريار المجوسى

المولـــود من غير عقد على ماجاءت به التواريخ والعرب لا تعد للعجم فضيلة وان كـــانوا مـــلوكاً ولـــو اعتدوا بالملك فضيلة لوجب أن يفضلوا العجم على العرب ويفضلوا قحطان على عدنان ولكن ليس ذلك عندهم شيئاً يعتد به، وقد الهج بعض العـــوام وكثير من بنى الحسين بذكره هذه النسبة، وقالوا جمع على بن الحسين بين النـــبوة والملك وليس ذلك بشئ ولو ثبت على ما عرفته، ثم أن فاطمة بنت الحسين أم أولاد الحســـن المثنى بن الحسن بن على بن أبي طالب وهى فيما يقال مزار على زيـــن العابدين فأن كانت ولادة كسرى فضيلة فقلت حصلت لأولاد الحسين أيضاً على أن الحسن كان إماماً على أخيه الحسين يجب عليه طاعته ولم يكن الحسين إماماً للحســـن قط وهى الفضيلة التى يلتجيوأ إليها بنوا حسن أن أعرضوا بتلك الولادة أو بغيرها مما يقوله الإمامية وكان على بن الحسين يوم الطف مريضاً ومن ثم لم يقاتل حتى زعم بعضهم أنه كان صغيراً وهذا لا يصح قال الزبير بن بكار كان عمره يوم الطـــف ثلاثة وعشرون سنة وتوفى سنة خمسة وتسعين، وفضائله أكثر من أن يحصى أو يحيـــط بهـــا الوصـــف قال أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ فى رسالة صنفها فى فضـــائل بنى هاشم. وأما على بن الحسين بن على فلم أر الخارجى فى أمره إلا بنى هاشـــم وأما على بن الحسين بن على فلم أر الخارجى فى أمره إلا كالشيعي ولم أر الشيعي إلا كالمعتزلى ولم أر المعتزلى إلا كالعامى ولم أر العامى إلا كالخاصى ولم أجد أحـــداً يتمارى فى تفصيله ويشك فى تقديمه، والعقب منه فى ستة رجال محمد الباقر وعـــبد الله الـــباهر وزيد الشهيد وعمر الأشرف والحسين الأصغر وعلى الأصغر وذكر عقبهم فى ستة مقاصد.

****

الأصل الأول

فى ذكر عقب محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طـالب ويكنى أبا جعفر ولقب الباقر لما رواه عن جابر بن عبد الله الأنصارى عن رسـول الله صلى الله عليه وسلم أنه قـال : « له يا جابر أنك ستعيش حتى تدرك رجـلاً من أولادى أسمه أسمى يبقر العلم بقراً فإذا رأيته فاقرءه منى السلام» [1] فـلما دخل محمد الباقر على جابر بروساء عن نسبه فأخبره فقام إليه واعتنقه وقال جـدك رسول الله يقرأ عليك السلام ووفد أخوه زيد بن على على هشام بن عبد المـلك فقال له هشام ما فعل أخوك البقره؟ يعنى الباقر فقال زيد: أشد ما خالفت رسـول الله سماه وسميته أنت البقرة تخالفه يوم القيامة يدخل هو الجنة وتدخل أنت الـنار وأمـه أم عـبد الله فاطمة بنت الحسن بن على بن أبى طالب، وهو أول من اجتمعت له ولادة الحسن والحسين وفيه يقول الشاعر:

يا باقر العلم لأهل التقى ... وخير من لبى على الاجبل

وفيه أيضـــــــــــــــــاً

إذا طلب الناس علم القرآن ... كانت قريش عليه عيالا

وأن قيل هذا ابن بنت النـــبى ... نال نداك فروعـــاً طوالا

نجوم تهلل للمدلجـــــــــين ... جبالا تورث علماً جبالاً

وكـــان واسع العلم وافر الحلم وجلاله قدره أشهر من أن ينبه عليها ولد ســـنة تســـع وخمسين بالمدينة فى حياة جدة الحسين وتوفى فى ربيع الأخر سنة أربعة

---

(1) متفق عليه .

عشـــر ومائة فى أيام وهشام بن عبد الملك وهو ابن خمسين وخمس سنوات ودفن فى الـــبقيع، وأعقب من أبي عبد الله جعفر الصادق وحده وأمه أم فروة بنت القاسم الفقيـــه بـــن محمد بن أبي بكر وأمها اسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر ولهذا كان الصـــادق يقول ولدنى أبو بكر مرتين ويقال له عمود الشرف ومناقبه متواترة بين الأنـــام مشهورة بين الخاص والعام وقصده المنصور الدوانيقى بالقتل مراراً فعصمه الله منه وقد ولد سنة ثمانين وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل سنة سبع وأربعين.
وأعقـــب جعفر الصادق من خمسة رجال: موسى الكاظم وإسماعيل وعلى العريضى ومحمـــد المـــامون وإسحق وليس له ولد أسمه ناصر معقب ولا غير معقب باجماع عـــلماء النسب وباسفرائن من ولاية هراة خراسان قوم يدعون الشرف وينتسبون إلى ناصـــر بـــن جعفـــر الصادق وهم أدعياء كذابون لا محالة وهم هناك يخاطبون بالشـــرف على غير أصل والله المستعان، ويعرف هؤلاء القوم ببارسا وكذبهم أظهر مـــن أن ينبه عليه أما الإمام موسى بن جعفر الصادق ويكنى أبا الحسن وأبا إبراهيم وأمـــه أم ولد يقال لها حميدة المغربية وقيل بناته ولد عليه السلام بالإيواء سنة ثمان وعشـــرين ومائـــة وقبض ببغداد فى حبس السندى بن الشاهك سنة ثلاث وثمانين ومائة وله يومئذ خمسة وخمسين، وكان اسود اللون عظيم الفضل رابط الجاش واسع العطـــاء لقب بالكاظم لكظمه للغيظ وحلمه، وكان يخرج فى الليل وفى كمه صرر من الدراهم فيعطى من كفيه وأراد بره وكان يضرب المثل بصرة موسى وكان أهله يقولون عجباً لمن جاءته صرة موسى فشكا القلة وقبض عليه موسى الهادى وحبسه فـــرأى عـــلى بن أبي طالب فى نومه يقول له يا موسى﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِـــدُوا فِـــي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ سورة محمد الآية (٢٢) ، فانتبه من نومه وقد عرف أنه المراد فأمر باطلاقه ثم تنكر له من بعد ذلك، فهلك قبل أن يوصل إلى الكاظم أذى، ولما ولى هارون الرشيد الخلافة أكرمه وعظمه ثم قبض عليه وحبسه

عـند الفضـل بن يحيى ثم أخرجه من عنده فسلمه إلى السندى بن شاهك ومضى الرشـيد إلى الشام فأمر يحيى بن خالد السندى بقتله فقيل أنه سمّ وقيل بل غمر فى بساط ولف حتى مات ثم أخرج للناس وعمل محضر أنه مات حتف أنفه وترك ثلاثة أيـام على الطريق يأتى من يأتى فينظر إليه ثم يكتب فى المحضر ودفن بمقابر قريش وولـد موسى الكاظم ستين ولداً سبعة وثلاثين بنتاً وثلاثاً وعشرين ابنا درج منهم خمسـة لم يعقبوا بغير خلاف وهم عبد الرحمن وعقيل والقاسم ويحيى وداود ومنهم ثلاثـة لهم أناث وليس لأحد منهم ولد ذكر وهم سليمان والفضل وأحمد ومنهم خمسـة فى أعقـابهم خـلاف وهم الحسين وإبراهيم الأكبر وهارون وزيد والحسن ومـنهم عشـرة أعقبوا بغير خلاف وهم على وإبراهيم الأصغر والعباس وإسماعيل ومحمـد وإسـحق وحمـزة وعبد الله وعبيد الله وجعفر هكذا قال الشيخ أبو نصر الـبخارى وقال الشيخ تاج الدين اعقب الكاظم من ثلاثه عشر ولداً رجلاً منهم أربعـة مكـثرون وهم على الرضا وإبراهيم المرتضى ومحمد العابد وجعفر واربعة متوسـطون وهـم زيد النار وعبد الله وعبيد الله وحمزة وخمسة مقلون وهم العباس وهـارون وإسحق والحسين والحسن، وقد كان للحسين بن الكاظم عقب فى قول الشـيخ أبى الحسن العمرى ثم انقرض وقال ابو نصر البخارى قـال العمـرى وأبـو اليقظان أن الحسين بن موسى الكاظم عبد الله من أم ولد يقال أنه أعقب ولا يصـح ذلك ونص الشيخ تاج الدين على أن الحسين بن موسى منقرض لا دارج، وقـال ابن طباطبا: أعقب الحسين بن الكاظم عبد الله وعبيد الله ومحمد وبالطيين قوم يقولون أنهم موسويون وأنهم من ولد الحسين بن موسى وكتبوا إلى كتب أو ما اجـبت عـن شئ منها، وقال أبو نصر البخارى ما رأيت من هذا البطن أحداً قط والعقـب من على الرضا الكاظم ويكنى أبا الحسن ولم يكن فى الطالبين فى عصره مـثله بايع له المأمون بولاية العهد وضرب أسمه على الدنانير والدراهم وخطب له

عـــلى المنابر ثم توفى بطوس ودفن بها وعقبه من أبنه أبي جعفر محمد الجواد أمـــه أم ولـــد وكان جليل القدر عظيم المنزلة وأعقب من رجلين هما على الهادى وموسى البرقع أما على الهادى فيلقب العسكرى لمقامه بسر من رأى وكانت تسمى العسكر وأمه أم ولد وكان فى غاية الفضل ونهاية النبل لشخصه المتوكل إلى سرمن رأى فأقام بها إلى أن توفى وأعقب من رجلين هما الإمام أبو محمد الحسن العسكرى كـــان مـــن الزهد والعلم على أمر عظيم وهو والد الإمام محمد المهدى ثانى عشر الأئمـــة عند الإمامية وهو القائم المنتظر عندهم من أم ولد اسمها نرجس واسم اخيه أبـــو عـــبد الله جعفر الملقب بالكذاب لأدعائه الإمامة بعد أخيه الحسن ويدعى أبا بكـــرين لأنـــه أولـــد مائة وعشروين ولداً ويقال لوالده الرضويون نسبه إلى جده الرضـــا، وأعقب من جماعة انتشر منهم عقب ستة ما بين مقل ومكثر وهم إسماعيل حـــريفاً وطاهر ويحيى الصوفى وهارون وعلى وإدريس، فمن ولد إسماعيل بن جعفر الكذاب ناصر بن إسماعيل المذكور وأخوه أبو البقاء محمد ومن ولد طاهر بن جعفر الكـــــــــذاب أبـــو الغنائم بن محمد الدقاق بن طاهر بن محمد بن طاهر المذكور وأبو يعلى محمد الدلال بن أبي طالب حمزة بن محمد بن طاهر المذكور من ولد يحيى الصـــوفى المذكـــور وهو النسابة المعروف بابن المحسن الرضوى ، له أخ اسمه على ويكنى أبا القاســـــم كان فاضلاً ديناً ويحفظ القرآن ويرى بالنصب، أعقب بمصر ومـــن ولد هارون بن جعفر الكذاب على بن هارون وأبناه الحسن والحسين أعقبا بصيدا من بلاد الشام ومن ولد على بن جعفر الكذاب محمد نازوك بن عبد الله بن عـــلى بـــن جعفر به يعرف ولده، أعقب من جماعة منهم أبو الغنائم عبد الله ويحيى وعـــلى وعيسى ومحمد يقال لاعقبا هم بنو نازوك بمقابر قريش وغيرها قم ولد أبي القاســـم عبد الله ابو محمد الدقاق بن عبد الله إليه انتسب النسابة المصرى فقال أنا الحسن بن على بن سليمان بن مكى بن بدران بن يوسف بن الحسن الدقاق بن عبد

الله قـــال الشيخ تاج الدين بن معية وهو مدعى كذاب لاحظ له فى النسب وزعم
بعض النسابين أن الحسن بن عبد الله بن محمد نازوك يقال له الحسن كياوان له عقبا
وهو وهم باطل قال الشيخ أبو الحسن العمرى ذكر الحسن وذكر أخوته حتى ذكر
البطن الرابع والخامس من أولادهم وهذا من أقوى الأدلة على أنه لا بقية له ومن
ولـــد إدريس بن جعفر الكذاب، القاسم وفى ولده العدد ويقال لهم القواسم نسبة
إلى جدهم القاسم بن إدريس بن جعفر الكذاب وأعقب القاسم من جماعة منهم أبو
العساف الحسن بن القاسم فمن ولده الجواشنة ولد جوشن بن أبى الماجد محمد بن
القاســـم بن أبى العساف الحسن المذكور، ومنهم على بن القاسم من ولده الفليتان
ولـــد فليته بن على بن الحسين . ومنهم عبد الرحمن بن القاسم من ولده المواج بن
عـــبد الرحمن يقال لولده المواجد وهم بطون كثيرة منهم السيد عز الدين يحيى بن
شـــريف بن بشير بن ماجد بن عطية بن يعلى بن دويد بن مواجد المذكور وأولاده
بالحلة، ومنهم فخذ يقال لهم بنو كعيب بالمشهد الشريف الغروى ولد محمد كعيب
ابن على بن من ثلاثة أبى طالب المحسن وأبى أحمد الحسين وأبى عبد الله أحمد أمـــــا
أبى طالب المحسن فقال ابن طباطبا: له عقب منهم أحمد ولد بالبصرة، وأما أبو أحمد
الحسين بن موسى الأبرش فهو النقيب الطاهر ذو المناقب كان نقيب نقباء الطالبين
ببغداد، قال الشيخ أبو الحسن العمرى: كان بصرياً وهو أجل من وضع على رأسه
الطيلسان وجر خلفه رمحاً اربدا حل من جمع بينهما وكان قوى المنه شديد العصبية
يـــتلاعب بـــالدول ويتجرأ على الأمور وفيه مواساة لأهله ولاه بهاء الدولة قضاء
القضـــاة مضـــافاً إلى النقابة فلم يمكنه القادر بالله ، وحج بالناس مرات أميراً على
الموسم، وعزل عن النقابة مراراً ثم أعيد إليها وأسن وأضر فى أخر عمره وكان فيه
مواساة لأهلة. قال أبو الحسن العمرى: حدثنى الشريف أبو الوفا محمد بن على بن
مسلطة البصرى المعروف بابن الصوفى قال وكان أبو عم جدى لحـــــاقاً لاحتاج

أبي أبو القاسم على بن محمد وكانت معيشته لا تفى لعياله فخرج فى متجر ببضاعة برده ، فلقى أبا أحمد الموسوى ولم يقل أبو الوفا أين لقيه فلما شكله خف على قلبه وسـأله عن حاله فتعرف بالعلوية والبصرية، وقال خرجت فى متجراً فقال: يكفيك من المتجر لقائي قال العمرى: فالذى استحسنت من هذه الحكاية قوله يكفيك من المتجر لقائى وكان لأبى أحمد مع الملك عضد الدولة سير لأنه كان فى خير بختيار بن معز الدولة فقبض عضد الدولة عليه وحبسه فى قلعة بفارس وولى على الطالبين أبا الحسن على بن أحمد العلوى العمرى فبقى على النقابة أربع سنين، فلما مات عضد الدولـة خرج أبو الحسن إلى الموصل فولده بها وأعيد الشريف أبو أحمد إلى النقابة وتوفى سنة أربعمائة ببغداد وقد اناف على التسعين ودفن فى داره ثم نقل إلى مشهد الحسين عليه السلام بكربلاء فدفن هناك قريباً من قبر الحسين وقبره معروف ظاهر ورثـته الشـعراء بمراثى كثيرة وممن رثاه والده الرضى والمرتضى ومهيار الكاتب وأبو العلا أحمد بن سليمان المعرى رثاه بالقصيدة الغائية وهى فى كتابه سقط الزند فولـد الشريف أبو أحمد بن موسى الابرش ابنين علياً ومحمداً أما على فهو الشريف الطاهـر الأجل ذو المجدين الملقب بالمرتضى علم الهدى يكنى أبا القاسم تولى نقابة النقـباء وإمـارة الحاج وديوان المظالم على قاعدة أبيه ذى المناقب، وأخيه الرضى وكـان توليـته لذلـك بعد أخيه الرضى وكان مرتبته فى العلم عالية فقهاً وكلاماً وحديـثاً ولغـة وادباً وغير ذلك، وكان متقدماً فى فقه الإمامية وكلامهم ناصراً الأقـوال ،هم قال أبو الحسن العمرى رأيته فصيح اللسان يتوقد ذكاء قال وكان أجتمعى به سنة خمس وعشرين وأربعمائة ببغداد وحضر بمجلسه أبو العلاء أحمد بن سـليمان المعرى ذات يوم فجرى ذكر أبي الطيب المتنبى فتنقصه الشريف المرتضى وعاب بعض اشعاره فقال أبو العلاء :

لو لم يكن له الأقوله ... لك يامنازل فى القلوب منازل

لكفاه فغضب الشريف وأمر بالمعرى فسحب وأخرج فتعجب الحاضرون من ذلك فقال لهم الشريف أعلمتم ما أراد الأعمى أنما أراد قوله فى تلك القصيدة:

وإذا اتتك مذمتى من ناقصٍ فهى الشهادة لى بانى كامل

وأمـــه أم أخيه الرضى فاطمة بنت أبي محمد الحسن الناصر الصغير بن أبي الحســـين أحمـــد بـــن أبي محمد الناصر الكبير الأطرش بن على بن الحسن بن على الأصـــغر بن عمر الأشرف بن زيد العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب وتـــولى النقابة وإمارة الحاج وديوان المظالم ثلاثين سنة وأشهر أو كانت ولادته سنة ثلاثين وخمسين وثلاثمائة وتوفى خامس عشر ربيع الأول سنة ستة وثلاثين وأربعمائة عـــن أربـــع وثمـــانين سنة ودفن فى داره ثم نقل إلى كربلاء فدفن عند أبيه وأخيه وقـــبورهم ظاهـــرة مشهورة وله مصنفات كثيرة فى الفقه والكلام والأدب، ومن أشـــهرها كتاب درر القلائد وغرر الفوائد وهو يدل على فضل عظيم وقوة ذهن وقـــدرة تصـــرف وكثرة نقل وغزارة اطلاع وله شعر فائق قد دّون فمنه قوله فى الغزل :

ياخليلى من ذوابه بكـــر فى التصابى رياضة الأخلاق
عللانى بذكرهم تسعدانى واسقيانى دمعى بكاس دهاق
وخُذ النوم من عيونى فأنى قد خلعت الكرى على العشاق

فيقال أن بعض الظرفاء لما سمع هذا البيت، قال تكرم سيدنا الشريف خلع مالا يملك على من لا يقبل، وكان المرتضى يبخل ولما مات ترك مالاً كثيراً أو رأيت فى بعض التواريخ أن خزانته اشتملت على ثمانين ألف مجلد، ولم أسمع بمثل هذا إلا مـــا يحكى عن الصاحب إسماعيل بن عباد كتب إلى فخر الدولة بن بويه، وكان قد

استدعاه للوزارة فتعذر باعذار، منها أن قال أنى رجل طويل الذيل وأن كتبى محتاج إلى سبعمائة بعير، حكى الشيخ اليافعى أنها مائة ألف وأربع عشر الفاً وقد اناف القاضى الفاضل عبد الرحمن الشيبانى على جميع من جمع كتبا فأشملت خزائنه مائة ألف وأربعين ألفاً مجلداً وكان المستنصر قد أودع خزانته فى المستنصرية ثمانين ألف مجلد على ما قيل والظاهر أنه لم يبق الآن منها شئ والله الباقى، واعقب المرتضى من ابنه أبي جعفر محمد من ولده أبو القاسم على بن الحسن الرضى بن محمد بن على المرتضى النسابة الفاضل صاحب كتاب ديوان النسب وغيره وأطلق قلمه ووضع لسانه حيث شاء، وكان طعن فى آل أبي زيد العبيدليين نقباء الموصل، وهو شئ تفرد به لم يذكره أحد سواه من النسابين، وحدثنى الشيخ النقيب تاج الدين محمد ابن معيه الحسنى قال قال لى الشيخ علم الدين المرتضى على بن عبد الحميد بن فخار الموسوى أنه تفرد بالطعن فى نيف وسبعين بيتاً من بيوت العلويين لم يوافقه على ذلك أحد ثم قال لى النقيب تاج الدين لا شك أنه تفرد بالطعن فى بيوت العلويين، فأما هذا المقدار فيكتب فى مشجرته التى سماها ديوان النسب من سمع به ولم يحققه بعد موصلا بالحمرة، وليس ذلك منه بطعن أنما هو تشكيك لم يحققه بعد إلا أنه تحقق فيه شيئاً ولا يخفى أن هذا اعتذار من النقيب عنه والله تعالى أعلم.

وكان للنسابة ابن اسمه احمد درج وانقرض بانقراضه الشريف المرتضى علم الهدى ابن أبي أحمد الحسينى الموسوى. وأما محمد بن أبي أحمد الحسين بن موسى الأبرش فهو الشريف الأجل الملقب بالرضى ذو الحسبين يكنى أبا الحسن نقيب النقباء، وهو ذو الفضائل الشائعة والمكارم الذائعه كانت له هيبة وجلاله وفيه ورع وعفه وتقشف ومراعاة للأهل والعشيرة، ولى نقابة الطالبين مراراً وكانت إليه إمارة الحاج والمظالم، كان يتولى ذلك نيابة عن أبيه ثم تولى بعد وفاته مستقلاً وحج بالناس مرات، وهو أول طالبى جعل عليه السواد، وكان أحد علماء عصره، قرأ على

أجلاء الأفاضل، وله من التضانيف كتاب المتشابه فى القرآن، وكتاب مجازات الأثار النـــبوية وكتاب هج البلاغة، وكتاب تلخيص البيان عن مجازات القرآن، وكتاب الخصـــائص، وكـــتاب سيرة والده الطاهر، وكتاب انتخاب شعر ابن الحجاج سماه الحســـن مـــن شـــعر الحســـين، وكتاب أخبار قضاة بغداد، وكتاب رسائله ثلاث مجـــلدات، وكـــتاب ديـــوان شعره وهو مشهور. قال الشيخ أبو الحسن العمرى: شـــاهدت مجلده من تفسير القرآن منسوبة إليه مليح حسن يكون بالقياس فى كبر تفســـير أبي جعفر الطبرى وأكبر، وشعره مشهور وهو أشعر قريش ، وحسبك أن يكون أشعر قبيلة فى أولها مثل الحارث بن هشام وهبيره بن أبي وهب وعمرو بن أبي ربيعـــة وأبي دهيل ويزيد بن معاويه، وفى أخرها مثل محمد بن صالح الحسينى وعلى ابـــن محمـــد الحمانى وابن طباطبا الأصفهانى وعلى بن محمد صاحب الزنج عند من صـــبح نســـبه وأنما كان أشعر قريش لأن المجيد منهم بمكثر، والمكثر ليس بمجيد، والرضى جمع بين الأكثار والاجادة. قال أبو الحسن العمرى: وكان يقدم على أخيه المرتضى، والمرتضى أكبر لمحله فى نفوس العامة والخاصة، ولم يكن يقبل من أحد شيئاً أصـــلاً ، وكـــان قد حفظ القرآن على الكبر، فوهب له معلمه الذى علمه القرآن داراً يسكنها فاعتذر إليه، وقال: أنا لا أقبل براً بي فكيف أقبل برك ؟ فقال له: أن حقى عليك أعظم من حق أبيك وتوسل إليه فقبل منه. وحكى أبو إسحق محمد بن إبراهيم بن هلال الصابي الكاتب قال: كنت عند الوزير أبي محمد المهلبى ذات يوماً، فدخل الحاجب وأستاذن للشريف المرتضى ، فأذن له ، فلما دخل قام إليه وأكرمه وأجلسه معه فى دسته، وأقبل عليه يحدثه حتى فرغ من حكايته ومهماته، ثم قام فقام إليـــه وودعه وخرج فلم يكن ساعه حتى دخل الحاجب واستأذن للشريف المرتضى وكان الوزير قد ابتداء بكتابه رقعه فألقاها، وقام كالمندهش حتى أستقبله من دهليز الدار وأخذ بيده وأعظمه وأجلسه فى دسته، ثم جلس بين يديه متواضعاً وأقبل عليه

بمجالســه فلما خرج الرضى خرج معه وشيعه إلى الباب، ثم رجع فلما خف المجلس قــلت أتأذن الوزير أعزه الله تعالى أن أسأله عن شئ قال: نعم وكأنى بك تسأل عن زيادتى فى اعظام الرضى على أخيه المرتضى، والمرتضى أسن وأعلم. فقلت: نعم أيد الله الوزيــر فقال: أعلم أنا أمرنا بحفر النهر الفلانى ، وللشريف المرتضى على ذلك الــنهر ضــيعة فتوجه عليه من ذلك ستة عشر درهماً أو نحو ذلك، فأرسله وكتابنى بعدة رقاع يسأل فى تخفيف ذلك المقدار عنه وأما أخوه الرضى فبلغنى ذات يوم أنه ولــد له غــلام فأرسلت إليه بطبق فيه ألف دينار فرده وقال قد علم الوزير أنى لا أقــبل من أحد شيئاً فرددته إليه وقلت أنى أنما أرسلته للقوابل فرده الثانية وقال قد عــلم الوزيــر أنــه لا يقبل نساءنا غريبه فرددته إليه، وقلت يفرقه الشريف على ملازميــه مــن طلاب العلم، فلما جاءه الطبق وحوله طلاب العلم هاهم حضروا فــليأخذ كل أحد ما يريد فقام رجل وأخذ دينار ا نقرض من جانبه قطعة وأمسكها ورد الديــنار إلى الطبق فسأله الشريف عن ذلك فقال: أحتجت إلى دهن السراج ليــلة ولم يكن الخازن حاضراً فأقترضت من فلان البقال دهنا فأخذت بهذه القطيعة لادفعهــا إليه عوض دهنه، وكان طلبه العلم الملازمون للشريف الرضى فى دار قد أتخذهــا لهم سماها دار العلم، وعين لهم جميع ما يحتاجون إليه فلما سمع الرضى ذلك أمــر فى الحــال بأن يتخذ للخزانة مفاتيح بعدد الطلبة ويدفع إلى كل منهم مفتاح ليأخذ ما يحتاج إليه ولا ينتظر خازناً يعطيه، ورد الطبق على هذه الصورة فكيف لا أعظم من هذا حاله وكان الرضى ينسب إلى الإفراط فى عقاب الجانى من أهله، وله فى ذلك حكايات، منها إن أمرأة علوية شكت إليه زوجها وأنه يغامز بما يتحصل له مــن حرفة يعانيها وإن له أطفال وهو ذو عيلة وحاجة وشهد لها من شهد بالصدق فــيما ذكرت، فأستحضره الشريف وأمر به فنطح وأمر بضربه وضرب والأمر به ينــتظر أن يكف والأمر يزيد حتى جاوز ضربه مائة خشبة فصاحت الإمرأة وأيتم

أولادى كيف يكون صورتنا إذا مات هذا فكلمها الشريف بكلام قد فقال ظننت أنــك تشكيه إلى المعلم، وكان الرضى يرشح إلى الخلافة وكان أبو إسحق الصابى يطعمــه فيهــا، ويــزعم أن طالعــه يدل على ذلك وله فى ذلك شعر أرسله إليه ووجدت فى بعض الكتب أن الرضى كان زيدى المذهب وأنه كان يرى أنه أحق من قريش بالإمامة وأظن أنه انما نسب إلىّ ذلك لما فى أشعاره من هذا المعنى كقوله يعنى نفسه شعر:

هذا أمير المؤمنين محــــمد   طــابت ارومته وطاب المحتد

أو ماكفاك بان أمك فاطم   وأباك حيدرة وجــدك أحمد

وأشعاره مشحونة بذلك ومدح القادر بالله فقال فى تلك القصيدة

ما بيننا يوم الفخار تفاوت   أبداً كلانا فى المفاخر معرق

إلاّ الخلافة قدّمتك وأنــنى   أنا عاطل منها وأنت مطوّق

فقــال له القادر بالله : على رغم أنف الشريف وأشعاره مشهورة لا معنى للأطالــة بالأكــثار مــنها، ومناقبه غريزة وفضله مذكور، ولد سنة تسع وخمسين وثلاثمائــة ، وتوفى يوم الأحد السادس من المحرم سنة ستة وأربعمائة، ودفن فى داره ثم نقــل إلى مشهد الحسين بكربلاء فدفن عند أبيه، وقبره ظاهر معروف. ولما توفى جــزع أخوه المرتضى جزعاً شديداً بلغ إلى أنه لم يتمكن من الصلاة عليه ورثاه هو وغــيره مــن شعراء زمانه، فولد الرضى أبو الحسن محمد أبا الحسن محمد أبا أحمد عدنان يلقب الطاهــر ذا المناقب، لقب جده أبى أحمد الحسين بن موسى تولى نقابة الطالبين ببغداد على قاعدة جده وأبيه وعمه. قال أبو الحسن العمرى: هو الشريف العفيــف المتميز فى صلاحه وصواب رأيه، يعرف علم العروض، وأظنه يأخذ ديوان أبيه وجده به، يحسن الأستماع ويتصور ما يتبذه إليه هذا كلامه، وأنقر ض الرضى

وأنقرض بأنقراضه وأنقرض أخيه عقب أبي أحمد الموسوى. وأما أبو عبد الله أحمد بن موسى الأبرش بن محمد بن موسى بن إبراهيم المرتضى فأعقب من ثلاثه على بالبصرة له عن الشرف أحمد ولأحمد محمد ومقلد وأبو تراب وأبو الحسن موسى ابن أحمد له ذيل قصير وأبو محمد الحسن بن أحمد له أولاد ، منهم الحسين بن الحسن أعقب من أبي البركات سعد الله نقيب سامراً ، فمن ولد سعد الله شرف الدين أبي القاسم معد بن الحسن بن معد بن سعد الله المذكور، كان شهماً صارماً، تولى كثير من الأعمال، وأبنه النقيب قوام الدين الحسن نقيب النقباء أيضاً، وللحسن المرتضى بن الحسن بن معد ومن ولد سعد الله أبو محمد الحسن بن سعد الله أعقب من رجلين أبو البركات يحيى يلقب نجم الشرف وأبو المظفر هبة الله، أما أبو البركات يحيى فأعقب من الأكمل عقب بالمشهد الغروى وأبو المظفر هبة الله بن أبي محمد الحسن عقبه بالمشهد الكاظمى ببغداد وأبو المظفر هبة الله وهو جد بنى الموسوى ببغداد وكانوا بيتاً جليلاً إلا أنهم أفسدوا أنساهم وتزوجوا بمن لا يناسبهم، وأول من أبتدأ ذلك جلال الدين أبو الحسن على بن محمد بن هبة الله المذكور، وكان كريماً سخياً، تولى نقابة مشهد موسى الكاظم، وتولى الأشراف بالحلة تزوج حيوة المغنية المشهورة التى يقول فيها ابن الأهوازى لما ركبت المرجوحة:

ظفرت من اللذات لما تموجت	حيوة بشئ لم يكن قط فى ظنى
وصارت على رغم الحواسد فى الهوى	تجئ إلى عندى واطردها عينى

وتزوج ابنه عبد الله الحسين صفى الدين نقيب مشهد موسى شاهى بنت محمود الطشتندار كان مشيته بدار الخلافة فولدت له أبا جعفر محمد يلقب التاج أنكره أبوه ثم اعترف به فى كتب إجازات صورها أخبرت عنى ولدى الذى تحت

حجــرى، وولد التاج أبو جعفر محمد جلال الدين علياً ونظام الدين سليمان كان يبيع الكاغذ بالحلة أمهما عجمة بنت داود بن مبارك التركى فيها ما فيها، وتزوج ابنه الآخر جلال الدين أحمد ويعرف باللبود سماه ذلك ابن الأعرج النسابه، ولذلك حكاية ست الشام بنت النعمة الأربلية فيها ما فيها فولدت له مظفراً، وكان له على أبيــه ســتين جارية رومية كانت الفلك الطبسى يلقب بالعديمة أدعت أن علياً من جلال الدين اللبود فأخذه منه وتوفى وهو صغير فلحق به والله أعلم، وبالجملة فقد أكثر أهل هذا البيت من أمثال هذه الأفعال وتراهم ما بين أكل الربا وحمرى ساقط أوغــوانى قد أشعر الناس شراً وما أحسن ما كتب الشيخ تاج الدين عند نسبهم لما ذكر أفعالهم وبين انفصالهم وهو :

يعز على اسلافكم يابنى العلا ... إذا نال من اعراضكم شتم شاتم

بنوا لكم مجد الحيوة فما لكم ... أسأتم إلى تلك العظام الرمّائــم

ترى ألف بانٍ لا يقوم بهادم ... فكيف بيان خلفه ألف هــــادم

وأمــا أحمــد الأكبر بن موسى بن أبى سجه بن إبراهيم الأصغر بن موسى الكاظم فأعقب من ثلاثة رجال الحسين العرضى وإبراهيم وعلى الأحول، فمن ولد عــلى الأحــول رافع بن فضائل بن على بن حمزة القصير بن أحمد بن حمزة بن على الأحــول المذكور يقال لولده آل رافع، كان منهم الفقيه صفى الدين محمد بن معد بــن عــلى بن رافع المذكور من ولده أبو القاسم على قويسم بن على بن محمد بن فضــائل المذكــور وــله عقب بالغرى يعرفون ببنى قويسم، منهم حسين سقاية بن النصر بن يحيى النظام بن قويسم ساقط أحمرى وأمه مغنية وله أخوان منها ومن ولد إبراهــيم بن أحمد الأكبر بن أبى سجه أبو أحمد بن محمد بن إبراهيم المذكور، كان أزرق العينين ويقال لولده بنو الأزرق كان شيخاً متقدماً ببغداد، ومن ولد الحسين

العرضى بن أحمد الأكبر بن أبي سجه على بن الحسين يعرف بابن طلعه قال أبو عمر ابــن المنتاب درج وقال غيره أعقب وحمزة والقاسم ابنا الحسين اعقبا، وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدى أحمد الرفاعي إلى حسين بن أحمد الأكبر فقال هو أحمد بــن على بن يحيى بن ثابت بن حازم بن على بن الحسن بن المهدى بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور، ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين ولد أسمه محمد، وحكــى به الشيخ النقيب تاج الدين بن سيد أحمد بن الرفاعى لم يدع هذا النسب وأنما أدعاه أولاد أولاده والله أعلم وأما إبراهيم العسكر بن موسى أبي سجه ويكنى أبــا الحســن وعقــبه كثير فمنهم أبو طالب المحسن بن إبراهيم العسكرى بشيراز صــاحب حــرة، وأبو عبد الله الحسين حره وأبو عبد الله إسحق وأبو جعفر محمد والقاســم الاشــبح فمــن ولد ابى طالب المحسن بن ابراهيم العسكرى أبو إسحق إبراهيم بن الحسن بن على بن المحسن المذكور خاطبه شرف الدولة بن عضد الدولة وولاه نقابة الطالبين فى ساير أعماله فهو يدعى نقيب النقباء وله ولد لهم أولاد ومن ولــد أبي عــبد الله إسحق بن إبراهيم العسكرى موسى وأحمد ولدهما بابه والحسن وولد بنجارى واما ولد أبي عبد الله إسحق بن إبراهيم العسكرى فاعقب من موسى وأحمد والحسن فاعقب الحسن بن إسحق بقم وسوادها، وأعقب أحمد بن إسحق من الحســين وعــلى لهما أعقاب بقم وابه فمن بنى الحسين أحمد بن إسحق بن إبراهيم العســكرى بنوا محسن بالمشهد الغروى وهو محسن بن على بن حسين بن حمزه بن محمد بن على بن الحسين غريزى بن الحسن المذكور، وأعقب موسى بن إسحق بن إبراهــيم العسكرى أبا جعفر محمد الفقيه بقم وأبا عبد الله إسحق فمن ولد اسحق ابــن موســى مهدى الجوهرى بن إسحق ببخارى وأبو عبد الله الحسين بن إسحق باســتراباذ وأبو الحسين زيد وأبو طالب محمد بنو إسحق ولم يذكر الشيخ العمرى ولا شيخ الشرف العبيدلى وابن ميمون الواسطى وابن طباطبا الأصفهانى ونظرائهم

المهــدى الجوهرى ولدا سوى هادى الجوهرى ببخارى، وقد درج حتى أن ابن قيم العباســى كتب على إسحق أنقرض وبابرقوه جماعه كثيره هم جل ساداتها ينتسبون إلى إسماعيل بن مهدى الجوهرى هذا، وقد ذكر السيد رضى الدين الحسين بن قتادة الحســينى المدنى فى مشجرته فقال إسماعيل بن مهدى الجوهرى وذيله، وقال الشيخ تاج الدين: المهدى الجوهرى عقب بابرقوه وغيرها وقوله حجه لا تدفع والله أعلم.
وأمــا الحسين القطعى بن موسى أبى سجه بن إبراهيم المرتضى فله نسل كثير وعقبه ينتهى إلى إبى الحسن على المعروف بابن الديلميه بن أبى طاهر عبد الله بن أبى الحسن محمــد المحدث بن أبى الطيب طاهر بن الحسين القطعى، أعقب على بن الديلمية من ثلاثة رجال وهم: أبو الحارث محمد والحسين الأشقر والحسن المدعو بركة، فاعقب أبوالحارث محمد بن على بن الديلمية من رجلين: أبو طاهر عبد الله وأبو محمد عبد الله ، أمــا أبو طاهر عبد الله فأقام بالكرخ وكان عقبه بها وانتقل أبو محمد عبد الله إلى الحائــر فعقبه هناك يقال لهم بنو عبد الله، وأعقب أبو محمد عبد الله محمد أربعة رجال هم: على الحائرى جدّال دخينه وهو جعفر بن حمزه بن جعفر دخينه بن أحمد ابــن جعفر بن على الحائرى المذكور النفيس، يقال لولده بنو النفيس بالحائــــر، وأبــو السعادات محمد يقال لولده آل أبى السعادات بالحائر وأبو الحارث محمد من ولده آل زحيك وهو يحيى بن منصور بن محمد بن أبى الحارث محمد المذكور بالحائر أيضاً، وانفصل منهم إلى الكوفة بنو طويل الباع وهو محمد بن محمد بن يحيى بن أبى الحــارث محمد المذكور، ومن عقب الحسين الأشقر بن على بن الديلمية حيدر بن الحســن بن على بن الحسين المذكور كان بمقابر قريش، ومن عقب الحسن بركه بن عــلى بــن الديــلمية بن علاء الدين على بن محمد بن الحسين بن هبه الله على بن الحســن بن المذكور كان بدمشق وله أولاد وأخوه. وأما جعفر بن إبراهيم المرتضى ابــن الكــاظم فاعقب من موسى و محمد وعلى، لهم أولاد. وأما أحمد بن إبراهيم

المرتضـــى فميـــناث وله فى كتب النسب إسحق وقد تقدم كلام العمرى فيه عقب إبراهــــيم المرتضى الطاهر اليوم من موسى أبي سجه وجعفر كما تراه، والعقب من محمـــد العابدين بن موسى الكاظم فى أبراهيم المجاب وحده ومنه ثلاثة رجال: محمد الحائرى و أحمد بقيصره وهبيره وعلى بالسيرجان من كرمان والبقية لمحمد الحائرى ابـــن إبراهـــيم المجاب كذا قال الشيخ تاج الدين، وأعقب محمد الحائرى من ثلاثة رجال وهم: محمد الحسين شبق وأحمد وأبو على الحسن بنو محمد الحائرى، فأعقب محمد الحسين شبتى آل شيبه من رجلين أبي الغنائم محمد و ميمون السخى القصير، فمـــن عقب أبي الغنائم محمد بن الحسين الشبتى آل شيبة وآل فخار، ومنهم الشيخ عـــلم الدين المرتضى على بن الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخار ابن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن أبي الغنائم المذكور له عقب، وآل نزار وهم بـــنو نزار بن على بن فخار بن احمد المذكور ومن عقب ميمون القصير بن الحسين شبتة آل وهيب وهم بنو وهيب بن باقى بن مسلم بن باقى بن ميمون المذكور وآل بـــاقى، ومـــنهم بنو باقى بن محمود بن وهيب المذكور، وآل الصول وهو على بن مســـلم بـــن وهيب وأعقب أحمد بن محمد الحائرى، ويقال لولده بنو أحمد من على المجدود وحده فأعقب على المجدود من رجلين هبه الله وأبي جعفر محمد العمال، فمن ولـــده محمد الحبر العمال بن على المجدود وآل أبي الغائر بالحائر وهو محمد بن محمد ابن على بن أبي جعفر محمد المذكور، وبنو أبي مزن وهو على بن حسن بن محمد بن أبي جعفـــر محمـــد المذكـــور ، ومن ولد هبه الله بن على المجدود آل الرضى وآل الأشـــراف وهو ابن على بن هبه الله المذكور، وآل الحارث وهو محمد بن هبه الله المذكور، وهؤلاء كلهم بالحائر. وأعقب أبو على الحسن بن محمد الحائرى من ثلاثة وهـــم أبو الطيب أحمد وفى ولده العدد. وعلى الضخم ومحمد وهو جد بنى الضرير، والضـــرير هو محمد بن محمد المذكور، ومن ولد على الضخـــــم آل أبي الحمراء

وأبـــو الحمراء ، هو محمد بن على بن على الضخم، أما أبو الطيب أحمد بن الحسن ابـــن محمد الحائرى فأعقب من ثلاثة وهم: على أبو فويزة ومعصوم وحسن بركة، فمـــن ولد على أبو فويزة آل عوانه، وهو أبو مسلم بن محمد بن أبو فويزة أنقرض إلا مـــن البنات بعد زيد طويل وآل بلاله، وهو الحسن بن عبد الله بن محمد بن أبي فويزة بقيتهم بالحلة يعرفون ببنى قتادة وهو محمد بن على بن كامل بن سالم بن بلالة وبـــنو أبي مضير وهو محمد بن أبي الغلب محمد بن أبي فويزة منهم آل يشير وهو بن سعد الله بن الحسن بن هبة الله بن أبي مضر، وآل أبي مضر وهم ولد أبي مضر محمد ابن هبة الله بن أبي مضر، المذكور، وآل حترش وهم ولد حترش واسمه محمد بن أبي مضر محمد بن هبة الله بن محمد بن أبي المضر المذكور، وآل أبي رية وهو الحسين بن مضـــر الـــثانى المذكور وكلهم بالحائر إلا من شد منهم إلى غيره، ومعصوم بن أبي الطيب هو جدال معصوم بالحلة والحائر، والحسين البركة بن أبي الطيب وهو جدال الأخـــرس بالحلة والأخرس هو أبو الفتح بن أبي محمد بن أبي إبراهيم بن أبي الفتيان ابـــن عـــبد الله بن الحسن بركة، منهم الفقيه شمس الدين محمد بن أحمد بن على بن محمـــد بن أبي الفتح الأخرس، وأدعى إلى أحمد بن على بن محمد بن الأخرس دعى الـــبطل نسبه ورأيته بعده مصراً على دعواه، وربما جاذب على من لا يعرف حاله، والعقب من جعفر بن موسى الكاظم أو يقال له الخوارى ، ويقال لولده الخواريون والشـــجريون أيضاً لأن أكثرهم بادية حول المدينة يدعون الشجر فى رجلين موسى والحسن. أما موسى بن جعفر بن موسى الكاظم فأعقب من الحسن الملحق ، قيل له بذلـــك لأنـــه ألحق بأبيه ، وهو صحيح الولادة وهو جدال المليط بالحلة والحائر، وجدهـــم المليط هو محمد بن مسلم بن موسى بن على بن جعفر بن الحسن الملحق، وأعقـــب الحســـن بن جعفر بن موسى الكاظم، وفى ولده العدد من رجلين أحدهما محمد المليط. قال الشيخ الشرف العبيدلى: هو المليط الثائر بالمدينة، وقال أبو الحسن

العمــــرى: قيل ثمانية من بنى جعفر الطيار، وقال القاضى التنوخى فى كتاب تشاور المحاضـــــرة كان بدوياً ينزل أثال وهو منزل فى طريق مكة وكان موصوفاً بالشجاعة الـــبارعة والفروسية الحسنة، ورد بغداد فى أيام نقابة أبى عبد الله ابن الداعى وكان قديمـــاً يـــتعرض الحاج ويطالبهم بالخفارة فأن أعطوه وإلا أغار عليهم، وكان كأنه صاحب طرق بتلك النواحى لا يناله يد، ولا يتسلط عليه سلطان إلا أنه لم يدع إلى مذهــــب، ولا أدعى إمامه ثم تاب عن هذا الفعل ودخل الحضرة وطرح نفسه على أبي عـــبد الله بن الداعى وسأله مسألة معز الدولة فى تقليده إمارة الموسم فى مدينة الســــلم إلى الحرم، وإقامة الحج فأوجب أن الداعى قصيدة أيام وذمامه وسألهم عز الدولة فقال لهم: أنا أقلدك ذلك وأسأل الخليفة أن يعقد لك عليه ويخلع عليك فأن شـــئت فأستخلف أنت هذا الرجل، فأنا لا أعرف هذا، وهو رجل من أهل البادية وبالأمس كان لصاً فأن جنى جناية على القافلة إلى أى شئ نرجع، فقال أبو عبد الله ابـــن الداعى أما أنا فلا أتقلد هذا فأن رأى الأمير أن يجيب شفاعتى ويقلد الرجل وأنـــا أضـــمن له دركه وجناياته فقلده ذلك صارفاً لأبى عبد الله العلوى الكوفى، وعقـــد له وخلع عليه وحج فى تلك السنة، وأقام الحج على أحسن وآمن مما يخاف ومـــا حمـــد الحـــاج والياً كما حمدوه قبله ولا بعده سنين وحكى القاضى أبو على المحسن بن على بن محمد التنوخى فى كتابه المذكور أن رجلاً كان يعرف بأبى الحسين ابـــن شـــاذان بن رستم السيرافى الفارسى وكان يكاشف بالالحاد إذا أمن على نفسه وأظهر الإسلام وخرج متجراً على الموسم وأظهر أنه يريد الحج فأعترض تلك الســـنة المليط القافلة ومنع الناس من السير إلا نخفارة ومنعه أمير القافلة من ذلك فهم بالغارة إليها وتحدث الناس بذلك. وقال ابن شاذان الأمير: القافلة أرسلنى إليه برسالتك وكان يعرفه طيباً وقال له أى شئ تقول له؟ قال: أمضى وأقول له يا هذا نحن قوم من فارس وغيرها من البلدان لا نسب لنا فىالعرب ولا رغبة ، فجاء أبوك

إليـــنا فضــرب ادمغتنا بالسيوف وقال: تعالوا حجوا هذا البيت فقلنا له: السمع والطاعـــة وجئنا على أن يحج إليه حيث أنت الآن ، وقلت لا أدعكم إلا بدراهم لا تجب فأن لم تطيعونى لأمكنكم إنكار قد بدأ لكم فالله قد أقبلكم ونحن أيضاً قد بدء لنا فيرجع من حيث جئناك، فضحك منهم وقال هذا أن سمعته العلوى منك قتلك وأنفــذ غـــيره فى الرسالة وأصطلح وسار الناس إلى حجهم، ومن هذا المليط رهط المـــليطية والمالطة أيضاً فقال ابن طباطبا فمن ولد محمد الثائر ابو جعفر محمد المليط ابـــن محمـــد بن أبي عبد الله بن محمد المليط بن محمد المليط بن الحسن بن جعفر بن الكاظم وعندى أن الحكاية التى حكاها التنوخى عن هذا أبي جعفر محمد المليط بن محمـــد بـــن محمد المليط الكبير فأنا الأول كان متقدماً على زمن ابن الداع، وكان بالمديـــنة وثـــار بها، وقتل جماعة من بنى جعفر أيام الفتنة، و كاتبوا فى عزله عنها. والـــثانى قـــبره ببغداد قال ابن طباطبا والملطة لهم عدد وانتشار ومنهم فرسان حمزة ومـــنهم بالبصرة طائفة لهم قوة وشوكة شديدة وأكثر الملطة اليوم بالحجاز ومنهم بالعـــراق قوم، والثانى من ولد الحسن بن جعفر بن الكاظم على الخوارى، وأعقب مـــن أثنى عشر رجلاً ما بين مقل ومكثر، منهم موسى بالعصيم بن على بن الحسين ابـــن على الخوارى له عقب وذيل طويل، منهم آل فاتك بن على بن سالم بن على ابـــن صـــبره بن موسى المذكور يقال لهم الفواتك، منهم على بن سالم بن على بن صـــبره بـــن موسى المذكور يقال لهم الفواتك منهم على بن فاتك انقرض عقبه ، ومـــنهم عـــراده ومنصور ابنا خلف بن راتق كانا من وجوه السادات الحجازيين ، ومن بنى موسى بن على الخوارى سلطان أحمد بن محمد بن على بن صبره بن موسى ابن على بن على بن الخوارى له خليفة من أم ولد قيل أنه لغير رشده ، ومنهم يتوا عزيـــر بـــن خليفة وبنو سلطان بالحلة والله أعلم ومنهم عباس بن موسى بن على الخـــوارى له ذيل وبقية وللحسين بن على الخوارى عقب من غيره أيضاً ، ومنهم

الحسـن بن على الخوارى له ذيل قال الشيخ العمرى : ويقربه من الجفار يقال لها العـريش قوم يدعون نسب الخواريين . وما أعرف صدق دعواهم والعقب من زيد النـار بن موسى الكاظم وهو لأم ولد وعقد له محمد بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليه السلام أيام أبي السرايا على الأهواز، ولما دخل البصرة وغلب عليها أحرق دور بنى العباس وأضرم النار فى نخيلهم وجميع أشيائهم فقيـل له زيـد النار وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون فأدخل عـليه بمر ومقيداً فأرسله المأمون إلى أخيه على الرضا ووهب له حرمه فحلف على الرضـا أن لا يكلمه أبداً وأمر باطلاقه ثم أن المأمون سقاه السم. فمات قال الشيخ أبـو نصر البخارى: زيد بن موسى لم يعقب وجماعة من المنتسبين إليه بأرجان اليوم وهـم مـا يـزعمون مـن ولد زيد بن على بن جعفر بن زيد بن موسى وهو غير صـحيح. وقال غير البخارى وعليه الشيخ العمرى وشيخ الشرف العبيدلى وأبو عـبد الله بن طباطبا وغيرهم ، وأعقب زيد النار بن موسى الكاظم من أربعة رجال الحسـن ولده بالمغرب والقيروان والحسين المحدث وجعفر وموسى الأصم فمن ولد موسى بن زيد النار موسى خردل بن زيد بن موسى المذكور له ، عقب منهم محمد صـغيب بـن محمـد بن موسى خردل المذكور ويقال لولده بنو صغيب منهم بنوا مكـارم بالمشهد الغروى ، وهم بنو محمد مكارم بن على بن حمزة بن محمد صغيب وبالغـروى وبغداد قوم ينتسبون إلى على بن محمد بن موسى خردل ولم يذكر علياً هذا أحد من النسابين ونسبهم مفتعل والله أعلم بالصواب. ومن بنى جعفر بن زيد النار زيد بن جعفر المذكور له عقب بأرجان وابنه أبو محمد الحسين بن محسن نقيب أرجان ومن بنى الحسين المحدث بن زيد النار أبو جعفر محمد منقوش ذكر النسابون أنـه لا بقية .له قال ابن طباطبا وورد إنسان فى نقابة أبي أحمد الموسوى إلى بغداد وذكـر أنه جعفر بن زيد بن أبي جعفر محمد منفوش فأثبته أبو أحمد وله أولاد وأخ

بالرى وقزوين والنيل والبندبيجى وعقب الحسين المحدث من زيد بن الحسين وحده ومـــنه فى محمـــد ولمحمـــد أولاد بأرجان وغيرهما منهم الحسن بن محمد بن زيد بن الحســين المحــدث وأخواه جعفر وزيد وأدعى إلى زيد بن محمد بن زيد بن الحسين المحــدث دعــى أسمه جعفر مبطل كذاب له عقب بقزوين. وله أخ أسمه هاشم أولد أيضـــاً قـــال الشيخ العمرى : هو على قول الشيخ أبى الحسن يعنى شيخ الشرف النســـابة مبطل دعى كذاب غير أنه أثبت فى جريدة بغداد وأخذ مع أشرافها ولعله الذى تقدم ذكره قلت الظاهر أنه هو الذى ذكره ابن طباطبا فى ولد جعفر بن زيد الـــنار وذكر أن أبا أحمد الموسوى أثبته والله أعلم. والعقب من عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام وهو لأم ولد من رجلين موسى ومحمد أما محمد فعقبه فى صح قـــال الشـــيخ العمرى من ولده العدد بالرملة على بن الحسن الأحول بن على بن محمـــد بـــن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم، قال الشيخ أبو نصر الـــبخارى: ولـــد عبد الله بن موسى الكاظم موسى ما أعقب إلا منه، فجمع أولاد عـــبد الله بـــن موسى من موسى بن عبد الله هذا كلامه وكان موسى بن عبد الله بنصـــيبين وله ولد بها وبغيرها، فمن ولده جعفر الأسود الملقب زنقاحاً بن محمد بن موســـى المذكور، من ولده معمر الضرير بن عبد الله بن زنفاح المذكور يعرف بابن القمـــرية وبهذا يعرف عقبه، ومنهم بنو ناصر وهم ولد ناصر بن محمد بن أحمد بن عـــبيد الله بـــن زنفـــاح وكانوا بتبارين ولهم بقية ومن ولد موسى بن عبد الله بن الكـــاظم على بن الحسين بن محمد بن موسى المذكور يعرف بابن ريطه له عقب كانوا بنصيبين ، والعقب من عبد الله بن موسى الكاظم وهو لأم ولد فى ثلاثة رجال محمـــد اليمانى والقاسم وجعفر وقد كان ابنه موسى اعقب وانتشر عقبه ثم انقرض، وأمـــا على بن عبد الله بن الكاظم فقال الشيخ العمرى من ولده أن شـــــاء الله أبو المختار حمزة الفقيه المقرى بشيراز بن الربيع بن محمد بن حمزة بن محمد بن على

ابـــن عـــبيد الله بن الكاظم ، قال: وهذا المختار ورد معه ابنان يقال لهما الحسين وشـــيث لا أعلم كانا أخوى حمزة أو عميه وثبتوا فى جريدة شيراز وقاسموا الطالبين بها ودفعهم كثير من العلويين لأن فى المشجرات لم يثبت لمحمد بن على بن عبيد الله سوى ولد درج يقال له إبراهيم وبنات ولم يعرف لمحمد ولد يقال له حمزة والله أعلم بصـــحة نسب حمزة، هذا كلامه فعقب عبيد الله بن موسى بن موسى الكاظم وربما قيـــل الـــيمامى بالميم فأعقب من إبراهيم وحده وأعقب إبراهيم من رجلين هما أبو جعفـــر محمد وأحمد الشعرانى قال ابن طباطبا وولده بهمدان فأعقب أبو جعفر محمد ابن إبراهيم بن محمد اليمانى من أربعة رجال وهم أبو القاسم جعفر الجمال له عدد وبقيـــة فى مواضع شتى وأبو القاسم عبد الله وأبو طاهر إبراهيم وقيل انقرض وأبو الحســـين عـــلى. فأمـــا أبو القاسم جعفر الجمال فمن ولده أبو الفاتك المكى وهو الحسين بن عبيد الله بن جعفر الجمال، ولعبيد الله بن الجمال عدد من الأولاد وكذا إلا أبى الفـــاتك المكى، ومن ولده أبو على إسماعيل له أبو جعفر إبراهيم وقيل محمد الخطيب والقاضى بمكة كان جليلاً كريماً وله ولد بخراسان وأعقب بمصر ومنهم أبو الحسن موسى بن جعفر الجمال ويعرف بابن الأعرابى ويقـــال له صاحب الطوق، غـــلب على نواحى أذربيجان وله عقب كانوا بشماخى من بلاد شيروان ومنـــهم أبـــو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن جعفر الجمال له عقب وجماعة بمصر ومنهم أبـــو جعفـــر محمـــد بن عبد الله بن جعفر الجمال يلقب بحميات له عقب أكثرهم بالحجاز، وكذا قال الشيخ العمرى: ومنهم أبو الفائز الحسين بن عبد الله بن جعفر الجمـــال الحـــق بعضـــد الدولة بشيراز، وأعقب بها ومن ولد عبد الله بن محمد بن إبراهـــيم بـــن محمـــد اليمانى ويكنى أبا العباس أبو البركات يحيى بواسط وسليمان وطاهـــر وأبـــو طاهر وأبو طالب محمد ولهم أولاد وأعقاب بواسط قال ابن طباطبا وفيهـــم غمز وطعن، وقال الشيخ العمرى: وربما تكلم بعض النساب فى يحيى وما

علمت فيه إلا الخير وابنه أبو الله محمد بن يحيى منقرض قال له أبو عمر وبن العتاب ومن ولد أبي الحسن على بن محمد إبراهيم بن محمد اليمانى أبو القاسم الحسين بن الحسن الأحول بن على بن محمد المذكور فى أخوين ومن ولد إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد اليمانى أبو يعلى طاهر بن إبراهيم له بمصر ومطهر وسالم ، وقد قيل أن إبراهيم انقرض والله أعلم وأعقب أحمد الشعرانى بن إبراهيم بن محمد اليمانى من عبد الله بهمدان وأبي إسحق إبراهيم وأبي الحسين موسى ، فمن ولده أبي المكارم مؤيّد بن يحيى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد اليمانى كان بمصر وله أولاد وأخوة ، ولعبد الله بن أحمد الشعرانى عقب بهمدان وأما القاسم بن عبيد الله بن الكاظم فأعقب من موسى ومن عبيد الله الملقب أبي زرقان ، ومن الحسين قال أبو عبد الله بن طباطبا : ومن محمد ومن الحسن ولد إبراهيم بالمراغة. وقال أبو المنذر: درج الحسن بن القاسم بن عبيد الله قال الشيخ العمرى فلما كان منذ سنين حبسها سنة سبع وثلاثين وأربعمائه قدم من جزيرة ابن عمر على الشريف النقيب بالموصل أبي عبيد الله الملقب بالنقى عميد الشرف وأسمه محمد بن الحسن المجدى رجل شاب على أحدخديه خال مليح الوجه واضح الجبهة ربع القامة، فذكر أنه حمزة بن الحسين بن على بن الحسن بن القاسم بن عبيد الله بن موسى الكاظم وأظهر كتباً بصحة دعواه وشهادة القاضى أبي عبد الرحمن الطالقانى قاضى الجزيرة بامضاء الشهادات وثبوتها عنده فاحضرنى النقيب بمحضر الأشراف وسألنى عن قصة الرجل فقلت هذا أمر شرعى ينبغى عليك العمل بما تحقق فيه وأكتب أنا بما تفعله فقال لى بل تكتب حتى أمضاه فكتبت خطاً متأولاً إذا سألت عنه أجبت عن صحته وسقمه فامضاه الشريف عميد الشرف المجدى وعدت إلى النقيب فأطلعته على ما بقى، وأن أبا المنذر النسابه زعم أن الحسين بن القاسم درج وأن فيه تأولاً واندرج أمر حمزة بن الحسين على التعليل ثم أنى قدمت الجزيرة لحاجة ولى فجاءنى الشريف

أبو تراب الأحول وأخوه فى جماعه من العامة يكثرون دخول حمزة فى النسب. وقال دخـــل فى ولـــد أبي الادنى وهـــذا مما لا يصبر عنه فأنفذت إليه فجاء وسألته عن شهوده، فذكر أنهم يجيبون فقمت والجماعة إلى القاضى أبي عبد الرحمن فاستحضر شـــيخين عدلين عند القاضى ، فشهد بصحة النسب وأن أباه الحسين بن على شهد جماعة بصحة نسبه عند قوم علويين نازعوه فثبت نسبه بالشهادة القاطعة وأن هذا حمزة وأخاه وأخته أولاد الحسن بن على ولدوعلى قراشة وأن رجلاً يقال له شريف ابـــن على أخو الحسين لابيه فلما رميت ذلك أمضيت نسبه وأطلقت خطى بصحته وكاتـــبت النقيب النقى عميد الشرف المجدى فأثبته وصح نسبه من غير منازع فيه.
وممن انتسب إلى محمد بن القاسم بن عبد الله بن الكاظم أبو طالب زيد نقيب عمان ابن الحسين بن محمد بن أحمد بن القاسم بن عبد الله المذكور قال الشيخ أبو الحسن العمرى: رأيته بعمان عند كوفى بها سنة أربع وعشرين وأربعمائه يعرف بابن الخيار، له أخوة وأولاد يتظاهر بالمحرم وفى داره مغنية مصطفاة، وكانت أمنه بنت أبي زيد الحســـين تـــزوجها أحمـــد جد أبيه على قاعدة ما أعرفها فى أولادها محمداً، ودفع النســـاب أن يكون لمحمد بن القاسم بن عبيد الله ولد اسمه أحمد فمن رفع نسبه عند قرائتى عليه والدى أبو الغنائم والشريف أبو عبد الله بن طباطبا: ورأيت عليه خط شـــيخ الشـــرف العبيدلى النسابه فى كتابه المبسوط كاذب مبطل، فعلى هذا بطل نسب ابن الخيار نقيب عمان وولده وأخوته وأما أبو زرقان عبيد الله بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم فأعقب من القاسم ومحمد للقاسم على بن القاسم بن عبيد الله أبي زرقان كان ينزل الرى وله ولده منتشرون قال الشيخ العمرى: أدعى إليه رجل أحمـــد بالعـــراق وكرر دعواه حتى كشفه أبو المنذر الجزار الكوفى النسابه وأبطل نســـبه، وكـــان أحمد هذا أحد رجال الزمان فى الحيل والتلبيس فلم يغنيه ذلك مع معرفتهم أبي المنذر وتبصره شيئاً وكان مقيماً على الدعوة وربما لقيه فيها مكروهاً.

وأمـــا موسى بن القاسم بن عبيد الله بن الكاظم فمن ولده على بن محمد بن موسى المذكـــور يــلقب بالسخط له عقب. وأخوه جعفر بن محمد كان بسورا ، ومنهم القاسم بن موسى المذكور ولد علياً له ولد أنا معقبان وهما أبو جعفر وموسى، وأما أبـــو القاسم جعفر بن عبيد الله بن الكاظم، ويعرف بابن أم كلثوم وهى عمته بنت الكـــاظم أشتهر بها لأنها ربته وعقبه منتشر فأعقب من رجل واحد وهو أبو الحسن محمـــد ومنه فى أبى الطيب أحمد ومنه فى على وأبى عبد الله جعفر أولاد أبى الحسين أحمـــد المعروف بابن دنيا بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم، منهم الشريف أبـــو الحسن عبد الله المعروف بابن دنيا خلف نقابة الطالبين بالبصرة وهو ابن جعفر ابن أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله بن الكاظم مات عن بنات ومنهم أبو الدنيا وهو أبو القاسم الحسين بن على بن أبى الطيب أحمد بن محمد بن جعفر بن عبيد الله ابـــن الكاظم له عقب يعرفون ببنى أبى الدنيا أكثرهم بالحجاز، والعقب من حمزة بن موســـى الكـــاظم ويكنى أبا القاسم وهو لأم ولد وكان كوفياً وعقبه كثير فى بلاد العجـــم مـــن رجـــلين أبو القاسم وحمزة وكان له على بن حمزة مضى دارجاً وهو المدفون بشيراز خارج باب أصطخر له مشهد يزار، وأما حمزة بن حمزة بن الكاظم وأمـــه أم ولد وكان متقدماً بخراسان وله عقب قليل بعضهم ببلخ وعقبه من ولده على بن حمزة منهم السيد على بن حمزة بن على بن حمزة بن على بن حمزة ابـــن موســـى الكـــاظم وأخوه وأما القاسم بن حمزة بن الكاظم وفيه البقية يعرف بالأعـــرابى وأمه أم ولد فعقب من محمد وعلى وأحمد فمن بنى محمد بن القاسم بن حمـــزة قيل وهو الأعرابى أبو جعفر محمد بن موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكـــاظم خدم ملوك آل ساسان وعاشر كتابهم ووزراء هم وله شعر منه قوله فى الطويل :

فديت غزالى وهو ملكى حقيقة ... يَلَذّ به عيشى إذ أنا بنى همّ
جميل محياه وكالد عص ردفه ... لطيف سجاياه وليس له خصم

ولأبى الفتح البستى فيه

أنا للسيد الشريف غلام ... حيث ما كان فليبلغ سلامى
وإذا كنت للشريف غلاماً ... فأنا الحُرَ والزمان غلامى

ومنهم أحمد المجدور بن محمد بن القاسم بن حمزة له عدة أولاد، منهم إسماعيل ومحمد المجدور لهم أعقاب منهم نقباء طوس وساداتها ، ومنهم أبو جعفر محمد بن موسى بن أحمد المجدور نقيب طبس سيد جليل شاعر ممدوح ،له عقب وأدعى إلى هذا البيت قوماً يقال لهم الكوكبيه أدعياء لاحظ لهم فى النسب ودعواهم إلى محمد المجدور بن أحمد بن القاسم وانتسب إلى أحمد بن محمد المذكور أربعة أخوهم الحسين وعبد الله وعلى والعباس وأعقبوا ونفاهم ابن زياد الأفسطى النسابه وكذب دعواهم وقال الشيخ الشرف العبيدلى وبنيسابور قوم يزعمون أنهم من ولد محمد بن محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم، وهم أدعياء ومن بنى محمد القاسم بن حمزة بن الكاظم أحمد بن زيد الملقب سياه بن جعفر بن العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة بن القاسم كان مقيماً ببغداد ولد فيها أولاد، منهم محمد المدعو بالزنجا وله ولد يقال لهم بنوا سياه، ومنهم أبو القاسم حمزة بن الحسين الملقب أبا زبيه بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم انكر نسب حمزة أبوه الحسين أبو زبيه وإجاز نسبه نقيب همدان قال الشيخ العمرى: وأظن أن الشهادة وقعت على ابنه بالعقد على أمه وأنه ولد على فراشه والله أعلم .

ومن ولد محمد بن القاسم بن حمزة بن الكاظم صدر الدين حمزة الدفتردار زمن السلطان اولجا ئيتو سلمت عينه فى واقعة الوزير سعد الدين الساوى وهو

حمزة بن حسن بن محمد بن حمزة بن أميركا بن على بن الحسين بن على بن الحسين ابـــن محمد بن عبد الله بن محمد المذكور والعقب من العباس بن موسى الكاظم بن القاســم المدفون بشوشى وحده وهم قليل قال ابن طباطبا: ومن موسى بن العباس فـــأعقب القاســـم بـــن العباس بن الكاظم من أبي عبد الله محمد له عقب. قال ابن طباطبا: ومن أحمد بن القاسم ولده بالكوفه وفى الحسين صاحب السلعة بن القاسم قـــال الشـــيخ رضى الدين حسن بن قتادة للحسين الرسى النسابه سألت الشيخ جـــلال الديـــن عـــبد الحميد بن فخار بن معد الموسوى النسابه عن المشهد الذى بشوشى المعروف بالقاسم فقال سألت والدى مجاز عنه ، فقال: سألت السيد جلال الديـــن عبد الحميد التقى عنه فقال: لا أعرفه إلا أنى بعد موت السيد عبد الحميد وقفت على مشجرة فى النسب قد حملها بعض بنى كتيله الى السيد مجد الدين محمد ابن معيه وهى جمع المحسن الرضوى النسابه وخطه يذكر فيها القاسم بن العباس بن موســـى الكـــاظم قبره بشوشى فى سواد الكوفه والقبر مشهور وبالفضل مذكور، والعقب من هارون بن موسى الكاظم وهو لأم ولد. قال الشيخ أبو نصر البخارى: هـــارون بـــن موسى فمن طعن فى نسب المنتسبين إليه وقالوا :ما اعقب هارون بن موسى وما بقى له عقب ، وقال الشيخ أبو الحسن العمرى والشيخ أبو عبد الله بن طباطبا وغيرهما أعقب هارون بن الكاظم من أحمد بن هارون وهو لأم ولد، واعقب أحمد بن هارون من رجلين محمد وموسى. أما موسى فقد كان أعقب عقباً يقال لهم بنو الأفطسيه وإليها أدعى أبو القاسم المخمس صاحب مقاله الغلاة الكوفى فقال أنا عـــلى بن أحمد بن موسى بن أحمد بن هارون بن موسى الكاظم ، قال أبو الحسن العمرى: فكتبت من الموصل إلى أبي عبد الله الحسين بن محمد بن القاسن بن طباطبا النســـابه المقيم ببغداد اسأله أشياء فى النسب من جملتها نسب على بن أحمد الكوفى فجـــاء الجواب بخطه الذى لا شك فيه أن هذا الرجل كاذب مبطل وأنه أدعى إلى

بيــوت عدة لم يثبت له نسب فى جميعها وأن قبره بالرى يزار على غير أصل. وأما محمد بن أحمد بن هارون بن الكاظم فأعقب من ثلاثة رجال الحسن وجعفر وموسى فمــن ولــد الحسن بن محمد بن أحمد بن هارون بن الحسن قاضى المدينه ونقيبها له عقب، قال العمرى: رأيت بعضهم بمصر، ومن ولد الحسن بن محمد بن أحمـــــد أبــو الحسن على بن الحسن وله ولد بنيسابور، ومن ولد جعفر بن محمد ببخــارى أبــو عــبد الله هارون بن محمد بن جعفر كان أحد أصحاب الأحوال الحسنه. قال الشــيخ الشرف: ومضى هارون بن محمد بن جعفر الى اليمن، وله ولد هناك ومن ولــد موسى بن محمد بن أحمد بن هارون أمير كان بطوس وهو على بن المحسن بن الحســين الجندى بن موسى المذكور وبنوا هارون بن الكاظم قليلون، والعقب من إســحق بن موسى الكاظم ويلقب الأمير وهو لأم ولد فى العباس ومحمد والحسين وعــلى. وقــال ابن طباطبا: وفى موسى والقاسم أما العباس بن إسحق بن الكاظم فاعقب من إسحق المهلوس بن العباس بن إسحق له عقب كانوا ببغداد، منهــــم أبــو طالب بن محمد بن الزاهد المعدل الحداد وكان يعمل الحديد وهو ابن على بن إســحق المهــلوس مات بعد أن عمى ، وله ببغداد بقيه يقال لهم بنى المهلوس. قال العمــرى: وأمــا محمد بن إسحق بن الكاظم فاعقب من ولده عبد الله أبى القاسم، ولأبى القاســم عــبد الله أبو الحسين محمد ولده ببلخ. وأما الحسين بن إسحق بن الكاظم فعقبه من الحسن بن الحسين به أولاد، منهم أبو جعفر محمد الصورانى قبره بشيراز بباب أصطخر تزار قاله ابن طباطبا والعمرى وللصورانى عقب يقال لهم بنوا الــوارث وهــم ولد جعفر الوارث بن محمد الصورانى المذكور قال العمرى وبنوا الحســين بــن إسحق منتشرون بالبصرة والمدينة والأهواز. وأما على بن إسحق بن الكــاظم فله عقب كانوا بحلب قديماً انقرضوا قال ابن طباطبا: وبمكــــــة منهم أبو الحسين المفلوج محمد بن على بن إسحق المذكور وله ولد بالبصرة يعرف بحيدرة

والعقب من إسماعيل بن موسى الكاظم وهم قليلون من موسى بن إسماعيل وحده فمن ولده جعفر بن موسى بن إسماعيل يعرف بابن كلثم ويقال لولدة الكلثميون وهم بمصر، منهم بنى السمسار وبنوا أبي العشاق وبنوا النسيب الدولة وبنوا الوراق وهم بمصر والشام إلى الآن ، والعقب من الحسن بن موسى الكاظم وهم قليل جداً لا أعرف أحداً ، وربما كانوا قد انقرضوا، وقد أعد الشيخ أبو نصر البخارى الحسن بن موسى بن الخلص بن الموسوية الذين لانجد أحداً يشك فيهم، ثم قال فى موضع آخر والحسن بن موسى بن جعفر ولد جعفر بن الحسن من أن ولد يقال أنه أعقب ويقال غير ذلك هذا كلامه. وقال ابن طباطبا وأبو الحسن العمرى: أعقب الحسن بن موسى بن جعفر وحده وأعقب جعفر من ثلاثة محمد والحسن وموسى فمن ولد محمد على العرزمى بن محمد من ولده أبو يعلى بن الحسين الملقب بالبلاقيل بطريق قصر بن هبيرة بن الحسن الأحول بن على العرزمى. وقال البخارى: لست أعرف أحداً من ولد الحسن بن موسى الكاظم غير ولدى العرزمى وهما على والحسين ابنا الحسن ابن على العرزمى ولم يبق لهما ذكر بالعراق وقال ابن طباطبا ذكر أن واحد منهم بالشام ولا أعرف حقيقة صورته فصورة الحسن بن موسى الكاظم كصورة المنقرض إلا أن يقوم بينه عادله، لم يذكر أنه من ولده والله سبحانه وتعالى أعلم أخر ولد الحسن بن موسى الكاظم وهذا آخر بنى موسى الكاظم. وأما إسماعيل بن جعفر الصادق ويكنى أبا محمد وأمه فاطمة بنت الحسين الأثرم بن الحسن بن على بن أبي طالب ويعرف بإسماعيل الأعرج، وكان أكبر ولد أبيه وأحبه إليه كان يحبه حباً شديداً وتوفى فى حياة أبيه بالعريض فحمل على رقاب الرجال إلى البقيع فدفن به سنة ثلاث وثلاثين ومائة قبل وفاة الصادق بعشرين سنة. كذا قال أبو القاسم بن جزاع نسابه المصريين فأعقب إسماعيل من محمد وعلى ابنا إسماعيل أما محمد بن إسماعيل فقال شيخ الشرف العبيد لى: وهو

إمــام المــيمونة وقبره ببغداد وقال ابن جزاع: كان موسى الكاظم يخاف ابن أخيه محمـــد بن إسماعيل وبتره وهو لا بترك السعى به إلى السلطان من بنى العباس وقال أبــو نصــر البخارى: كان محمد بن إسماعيل بن الصادق مع عمه موسى الكاظم يكــتب له فى الســر إلى شــيعته فى الآفاق فلم ورد الرشيد الحجاز سعى محمد بن إسماعيل بعمه إلى الرشيد فقال: ما علمت أن فى الأرض خليفتين يجئ إليهما الخراج فقــال الرشيد: ويلك أنا ومن قال موسى بن جعفر وأظهر أسراره فقبض الرشيد عــلى موســى الكاظم وحبسه، وكان سبب هلاكه. وحظى محمد بن إسماعيل عند الرشــيد، وخــرج معه إلى العراق، ومات ببغداد ودعــى عليه موسى بن جعفر بدعاء إستجابه الله سبحانه وتعالى فيه وفى أولاده ولما ليم موسى بن جعفر فى صلة محمــد بــن إسماعيل والإتصال مع سعيه به، قال حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : « الرحم إذا قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت فوصلت ثم قطعت قطعها الله تعالى» [1] وأنما أردت أن يقطع الله رحمه من رحمى واعقب محمد بن إسماعيل بن جعفر من رجلين إسماعيل الثانى وجعفر الشاعر. أما جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق وأبنه محمد الملقب بيعيش وهم عدد كثير بمصر. قال الشيخ أبو الحسن العمرى: ومنهم من هو بالمغرب وربما كان قد اولدوا فمن ثم يجب ان لا يكذب من ينسب إليهم بل يطالبه بصحة دعواه وهــم ثلاثة نفر أحمد أبو الشلعلع وجعفر وإسماعيل بنو محمد بن جعفر بن محمد بن إسمــاعيل بن جعفر الصادق، ومن بنى جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل على بن محمــد بن جعفر الصادق ومن بنى جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل على بن محمد ابــن جعفــر المذكور وقال ابن دينار الأسدى الكوفى: لم يعقب. وقال أبوالقاسم الحســين بــن خداع المصرى اعرب على بن محمد هذا ثم قدم إلى مصر سنة أحد

---

(1) متفق عليه .

وســتين وثلاثمائة ومعه ابناه حسين وجعفر ومع الحسين ولده نصر صغيراً واذا رأه ابــن جــذاع وهو مصرى بطل قول ابن دينار وهو كوفى. وقال الشيخ أبو نصر الــبخارى: أولاد إسماعيل بن محمد بن إسماعيل لاشك فى نسبهم وأولاد جعفر بن محمــد بــن إسمــاعيل أنا متوقف فى تعقبهم اليوم وينتسب إليه قوم من أهل الشام وهــؤلاء أمــراء مصر ينتسبون إليه قلت وقد كثر الحديث فى نسب الخلفاء الذين استولوا على المغرب و مصر ونفاهم العباسيون وكتبوا بذلك محضراً شهد فيه جن الأشراف ببغداد فانضم الى ذلك ما ينسب اليهم من الأحاديث وسوء الاعتقاد وقد تاملت بعض ما حكى من الطعن فيهم فوجدته لا يتمشى لكونه بناء على أن المدى ولهــم منســوب إلى أنه محمد بن إسماعيل بن الصادق لصلبه وزمانه لا يحتمل ذلك والشريف الرضى الموسوى مع جلاله قدره صحح فى شعره :

نسبهم حيث يقول

ما مقامى على الهوان وعندى	مقبــول صارم وأنف حمى
أحمل الضيم فى بلاد الأعادى	وبمصــــر الخليفة العلوى
من أبوه إبى ومن جده جدى	اذا ضامنى للبعيد القصــى

وقــال ابــن طباطبا جعفر بن محمد بن إسماعيل بن الصادق عقبه من محمد يقــال له الحــبيب وعقــبه من الحسن المعروف بالبغيض وعبد الله بالمغرب وجعفر بالمغــرب وإسماعيل بالمغرب وهم من أنساب القطع فى صح وأول الخلفاء العبيديين عــبيد الله أبو محمد وأحد الروايات أنه ابن محمد الحبيب بن جعفر بن إسماعيل ظهر بسلجماسة فى أرض المغرب يوم الأحد سابع ذى الحجة سنة ست وسبعين ومائتين وبــنو المهديــة وأنتقل إليها فى شوال سنة سبع وثلاثمائة وملك إفريقيه من أعمال المغــرب وســير ولده فملك الإسكندريه والفيوم وبعض أعمال الصعيد وفى بعض

الــروايات أنه ابن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر الشاعر بن محمد بن إسماعيل قــال هو: جعفر البغيض ثم ملك بعده ابنه القائم أبو القاسم محمد ثم ابنه المنصــور أبــو طاهر إسماعيل ثم ابنه أبو تميم معد بن إسماعيل وهو أول من ملك مصر وأنتقل إليهــا فى ســنه أثنين وستين وثلاثمائة ثم ابنه العزيز أبو منصور نزار بن معد ثم ابنه الحــاكم أبــو على المنصور نزار ثم ابنه الطاهر أبو الحسن على بن المنصور ثم ابنه المستنصــر أبو تميم معد بن على ثم ابنه المستعلى أبو طاهر إسماعيل كذا قال الشيخ الــنقيب تاج الدين وقيل أبو القاسم أحمد بن معد ثم ابنه الأمير أبو الحسن على بن الأمــير أبــو القاســم محمد بن المستنصر فى قول الشيخ تاج الدين وقيل أبو على منصــور وأحمــد بن معد ثم الحافظ أبو الميمون عبد الحميد بن أبى القاسم محمد بن المستنصر ثم ابنه الظافر أبو منصور إسماعيل بن عبد الحميد ثم ابنه الفائز أبو القاسم عيســى بن إسماعيل ثم العاضد أبو محمد عبد الله بن أبى الحجاج يوسف بن الحافظ وهو أخرهم قبض عليه الصالح بن أيوب سنه سبع وستين وخمسمائة وأخرج الملك بعد أن ملك هؤلاء الأربعة عشر وكانت مده ملكهم منذ قيام المهدى إلى أن قبض عــلى العاضــد مائتين وإحدى وسبعين سنة منها بمصر مائتين وست سنين ومنهم المصــطفى لدين الله معد بن على الحاكم كان صاحب دعوة الإسماعيلية ومن ولده عــلاء الدين صاحب قلعه الموت وهو ابن جلال الدين حسن بن علاء الدين محمد بن أبى عبد الله حسين بن المصطفى لدين الله نزار المذكور وابنه ركن الدين خورشاه قــتله المغول ولهم أعقاب كثيرة بمصر والشام منهم الشريف أبو الفضل القاسم بن القائم بن أبى القاسم محمد بن المهدى عبيد الله و محمد الحبيب رأه الشــــــيخ أبــو الحسن العمرى بالقاهرة وله ولد وولد ولد وكان قد خرج يحيى بن كردويه القرمطى فى أيام المكتفى العباسى، وأدعى أنه محمد بن عبد الله بن محمد بن إسماعيل ابــن جعفــر الصادق ودعى إلى نفسه فانهض المكتفى إليه محمد بن سليمان فحاربه

وقـــتله فأنتصب مكانه أخوه الحسين بن كردويه ويقال زكرويه وأدعى أنه أحمد بن عبد الله بن محمد المذكور صاحب الشامه ودعى إلى نفسه ويلقب بالمهتدى المنصور ومــلك الشام بأسره وفعل فى الإسلام فأشاع ذكره وهزم محمد بن سليمان وقتل أكثر جيشنية فعلق المكتفى بذلك وشخص بنفسه الى الروقه وأنجد محمد بن سليمان بالــرجال وأمده بأعدد والأموال فجرت بينهما عدة وقائع حتى أمره وزيره ومأتى نفـــس من وجوه أصحابه بعد أن قتل منهم ما لا يحصى وأدخل بغداد وشهريها ثم أحــرقوا، وأمــا إسماعيل الثانى بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق فاعقب من رجــلين محمــد وأحمــد فمن ولد محمد بن إسماعيل الثانى الحسن صينوخه بن محمد المذكور ومن ولده بنوا تمام بسورا وهم ولد أبي منصور تمام بن محمد بن هبة الله بن محمــد بن محمد بن المبارك بن المسلم بن على بن الحسين بن الحسن صينوخة منهم جماعة يترلون غدار الفرات عند زبيد، ومنهم بنو البزار بالحلة وهم ولد بركة البزار ابـــن معمر بن مرجا البزار بن معمر بن محمد بن زيد الضرير بن محمد صنوخة ين الحســـن بن الحسن صينوخة المذكور، ومنهم الجلال عبد الله بن محمد العطار بالحلة ابـــن القاســـم العطار بن أبي أحمد محمد بن الحسن بن الحسين بن على بن على بن محمــد بن إسماعيل الثانى من ولد أحمد بن إسماعيل الثانى الحسين المستوف وإسماعيل الثالث أبناء أحمد فمن بنى الحسين المستوف جماعة كثيرة بمصر وغيرها، منهم نقيب الطـــلاب بمصر أبو على عماد الدولة الحسين بن حمزة بن على الشجاع بن الحسين المحـــترف بن إسماعيل نقيب دمشق بن الحسين المستوف، ومنهم تسيب الملك وهو عقيـــل بـــن عـــلى بن محمد بن حمزة بن يحيى بن جعفر بن موسى بن على بن على الأصـــم الملقب علوشا بن الحسين المستوف ونسيب الملك هذا هو الذى ورد كتابه إلى الشـــيخ السيد عبد الحميد بن التقى النسابة بالطعن فى نسب ابن أسعد الجوانى لـــنقيب النســـابة بمصر وأعقب إسماعيل بن أحمد بن إسماعيل الثانى من أربعة رجال

وهــم : أبو جعفر محمد ومن ولده موسى المكحول بن أبي جعفر محمد يقال لولده بنو المكحول، منهم نور الدين إبراهيم بن تللوه النسابة بمصر، وتللوه وهو يحيى بن محمد بن موسى بن محمد بن أبي تميم بن يحيى بن إبراهيم بن المكحول وهم كثيرون، وأبــو القاســم الحســين حماقات يقال لولده بنو حماقات وعلى حركات وهما ابن إسماعيل الثالث وأحمد عاقلين بن إسماعيل الثالث فمن بنى عاقلين المحسن بن على بن إسماعيل الأحول بن أحمد العاقلين ، له أربعة بنين. قال أبو الحسن العمرى: وله ذيل ومــن بنى على حركات أبو الحسن على الشاعر بالأهواز صديق أبي الغنائم بن أبي جعفــر الحسين وهو ابن محمد الملقب سيدى ابن على حركات مات فى طريق مكة ســنة أثنين وثلاث وثلاثمائة وخلف عدة من الولد ببغداد وغيرها، قال الشــيخ أبــو الحســن العمرى : ورأيت له بالبصرة ولداً اسمه تمام أمه عودة الكراعة جاربه اللــبودى، وكانت أمه تعضده، وأبوه يعترف به تارة وينكره أخرى، غير أنى رأيته فى بعــض الأوقــات يأخذ مع العلويين وكان له شعر على صدره والناس كلهم يخاطبونه بالشرف ، وذكر أنه ولد على الشاعر غير أنه لغير رشده هذا كلامه وأما عــلى بن إسماعيل بن جعفر الصادق فأعقب من إسماعيل ولده بالمغرب، وأما محمد ابــن عــلى بــن إسماعيل بن جعفر الصادق فأعقب من أبي الحسن على بن محمد وأعقــب أبو الحسن على بن إسماعيل بن على يلقب أبا الجن له عقب كثير بدمشق والعراق،مــنهم الحســن النسيبى بن على نقيب الدنيور بن أبي الحسن على بن أبي الحســن على سكن النسيب فنسب إليه، ومنهم أبي مفرح وهو معد بن الحسن بن حمــزة نقيب الأهواز، بن المحسن بن على نقيب الأهواز ومنهم بنو الزكى وهــــو أبــو المعالى بن على بن عبد الرحمن بن على بن عبد المحسن بن ظريف بن على بن حمزة نقيب الأهواز المذكور، ومنهم بنوا النقى وهو ابن على بن حمزة نقيب الأهواز المذكــور ومنهم قضاة دمشق ونقبائها وهم من ولد العباس بن على بن الحسين بن

أبي الحسن على كان العباس هذا قاضى دمشق وابنه الحسن قاضى دمشق أيضاً وابنه الأخر على بن العباس قاضى بعلبك ولهم أعقاب، منهم شرف الملك وأبو البشائر محمد بن أحمد بن أبي القاسم جعفر بن أبي المجد نصر الله بن أبي القاسم جعفر ولى الدولة بن عميد الدولة أبي محمد بن الحسن بن أبي على العباس بن الحسن قاضى دمشق المذكور، وكان نقيب النقباء بدمشق إلى سنة ست وثمانين وستمائة، ومنهم نقيب النقباء مجد الدولة أبو الحسن أحمد بن نقيب النقباء أبي يعلى حمزة فخر الدولة بن الحسن قاضى دمشق المذكور، صنف له الشيخ العمرى كتاب المجدى وكان لأبي الحسن أحمد المذكور له ولد بشيراز ، ولأبي الحسن محمداً أيضاً أعقب جعفراً محمد الضرير لهما عقب بمصر أخر ولد إسماعيل بن الصادق، وأما على بن العريضى بن جعفر الصادق ويكنى أبا الحسن وهو أصغر ولد أبيه مات أبوه وهو طفل، وكان عالماً كبيراً روى عن أخيه موسى الكاظم وعن ابن أبيه الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد وعاش إلى ان ادرك الهادى على بن محمد بن على بن الكاظم ومات فى زمانه، وخرج مع أخيه محمد بن جعفر بمكة ثم رجع عن ذلك، وكان يرى رأى الإمامية فيروى أبا جعفر الأخير وهو محمد بن على بن موسى الكاظم دخل على العريضى فقام له قائماً وأجلسه فى موضعه ولم يتكلم حتى قام فقال له أصحاب مجلسه اتفعل هذا مع أبي جعفر وأنت عم أبيه، فضرب بيده على اللحية. وقال: إذا لم يرا الله هذه الشيبة أهلاً للإمامة أراها أنا أهلاً للنار ونسبته إلى العريضى قرية على أربعة أميال من المدينة كان يسكن بها ، وأمه أم ولد يقال لولده العريضيون ، وهم كثير فأعقب من أربعة رجال محمد وأحمد الشعرانى والحسن وجعفر الأصغر. أما جعفر الأصغر بن على العريضى فأعقب من ولده على ولعلى أعقاب فى صح فأما الحسن بن العريضى فأعقب من ابنه عبد الله بن الحسن ابن على العريضى فى على وموسى أما على فعقبه من أبي عبد الله الحسين وأبي

القاسم وأبي جعفر محمد وأبي محمد الحسن فمن ولد أبي عبد الله الحسين داود بن الحسن بن علي بن الحسيني المذكور له عقب منهم بنو بهؤ الدين بالمدار وبهاء الدين هو علي بن أبي القاسم علي بن محمد بن زيد بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن الحسن بد داود المذكور، ومنهم بنو فخار وهو محمد ابن الحسن بن يحيى بن الحسن بن محمد بن علي بن جعفر بن داود المذكور، ومنهم بنوا يحيى وهو ابن محمد بن زيد بن الحسن بن داود المذكور وغيره. وأما أحمد الشعراني بن العريضي فمن ولده محمد بن أحمد الشعراني له عقب ، منهم أحمد بن محمد المذكور يعرف ولده ببني الجدة منهم أبو طاهر أحمد بن فارس أبي محمد بن الحسن الحجازي بن محمد بن أحمد الشعراني له عقب ومن ولد أحمد الشعراني علي ابن أحمد الشعراني له عقب ، ومنهم الحسن بن أحمد الشعراني أعقب من ابينه أحمد صاحب السجادة ولأحمد عقب ، منهم الحسين الجذوعي بن أحمد المذكور ومن ولده زيد بن الحسين وحمزة الداعي بن محمد بن الحسين الجذوعي وعلي الأصم بن الحسين له ذيل وأحمد بن الحسين الجذوعي كان بقم وقال ابن طباطبا له ولد بمرو ومن ولده إسماعيل بن أحمد بن الحسين الجذوعي ولم يذكره الشيخ العمري ولا أبو عبد الله بن طباطبا ولا شيخ الشرف العبيد لي واضرابهم وله عقب بأبرقوة فيهم رياسة وتقدم منهم السيد الجليل عميدهم وسيدهم تاج الدين نصرة بن كمال الدين صادق بن نظام الدين مجتنبي بن شرف الدين محمد بن فخر الدين مرتضى ابن القاسم بن علي بن محمد بن الحسين الفقيه بقم بن إسماعيل المذكور وابنه قوام الدين مجتنبي وابنه فخر الدين يعقوب المجتبي قتل دارجاً هو وأبوه يوم قتل شاه منصور بن المظفر اليازدي وأنقرض تاج الدين إلا من البنات وقتل تاج الدين بأبرقوة قتله غلام له بأسود اسمه ظفر وقتل كمال الدين في واقعة الملك الأشرف لما دخل إلى أبرقوة وكان لتاج الدين أخ أسمه مبارك شاة يلقب جلال الدين كان

رجـــلاً جيـــداً وكـــان له أبنان أحدهما الحسين درج والآخر الحسن كمال الدين وللعريضـــيين أنساب إليه السيد تاج الدين ذيل طويل بأبرقوة وهم جماعة ومن بنى أحمـــد الشعرانى عبيد الله بن أحمد الشعرانى ويكنى أبا محمد ويقال له ابن الحسنية له عقـــب مـــنهم المحسن بن على بن محمد بن على بن عبيد الله المذكور أعقب المحسن هذا من رجلين أبي القاسم عبد المطلب وأبي العشائر إسماعيل لهما أعقاب سادة نقباء معظمـــون بيـــزد وغيرها ، وكان من ولد المحسن هذا أبو الكتائب نوح بن المحسن المذكـــور قال الشيخ العمرى : ورد بغداد وبلده من سواد أصفهان فمن ولد عبد المطـــلب بن المحسن السيد جلال الدين حسين بن الأمير عضد الدولة محمد بن أبي يعـــلى بـــن أبي القاســـم المجتبى بن أبي محمد العريضى بن سليمان بن حمزة بن عبد المطـــلب المذكـــور كان شاعراً بالفارسية محموداً مشهوراً انتقل من يزد إلى شيراز وأقـــام بهـــا وله عقب ومن أبي أحمد الشعرانى أبو طالب طاهر بن على بن محمد بن عـــلى بن على بن عبيد الله بن أحمد الشعرانى ،له أيضاً عقب . ومنهم السيد الجليل الـــنقيب القاضى ثابت الوازرة صاحب الخيرات والمبرات والعمارات الجليلة بيزد وغيرها شمس الدين محمد بن السيد الجليل ركن الدين محمد بن قوام الدين محمد بن النقيب الرئيس النظام بن أبي محمد شرف شاه بن أبي المعالى عربشاه بن أبي محمد بن أبي الطيب زيد بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن عبيد الله بن أبي جعفر محمد بن على ابن عبيد الله بن أحمد الشعرانى وهو ميناث وأما محمد بن على العريضى ويكنى أبا عـــبد الله وفى ولـــده العدد وهم متفرقون فى البلاد ، ومنهم بالمدينة الشريفة أولاد يحيى المحدث بن يحيى بن الحسين بن عيسى الرومى الأكبر بن محمد المذكور ، ومنهم أبـــو تـــراب عـــلى بن عيسى الأكبر المذكور له عقب ، منهم أبو الفوارس جعفر الناســـب بـــن حمزة الفقيه بن الحسين بن على المذكور أولد منهم موسى بن عيسى الأكـــبر له عقب ومنهم إسحق بن عيسى الأكبر له أعقاب ، ومنهم الحسين الجبلى

ابن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بتفرش من فراهان أبو يعلى مهدى بن محمد بن الحسين أميركا بن على بن الحسين المذكور ، وله عقب ومنهم محمد بن محسن بن محمد بن الحسين المذكور وله عقب . ومنهم عيسى كور بن محمد بن الحسين المذكور له عقب ومنهم أحمد الأبحر بن أبي محمد الحسن الدلال بن محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عيسى الأكبر كان يتجر فى النفط فلقب النفاط له عقب ومنهم عيسى الأرزق الرومى الثانى بن محمد بن عيسى الأكبر له أعقاب منهم بنوا نوايه وهم بنو على يعرف بأمه نوايه بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن الحسن بن عيسى الثانى ومنهم بالعراق بنو المحيض وهو أبو منصور على بن محمد بن على بن نوايه المذكور ومنهم السيد الفاضل الشاعر المادح لأهل البيت محمد المعروف بابن الحاتم وهو ابن على بن محمد بن على بن على بن نواية له عقب وأما محمد الديباج بن جعفر الصادق لقب بذلك الحسن وجهة ويلقب أيضاً المأمون وأمه أم ولد ، وكان قد خرج داعياً إلى محمد بن إبراهيم طباطبا ، فلما مات محمد بن إبراهيم دعى محمد الديباج إلى نفسه وبويع له بمكة ، ثم أخذ وحبى به إلى المأمون فعفى عنه ، ومات بجرجان وقبره بها ، وله عقب كثير متفرق إلا أنهم أقل من عقب أخويه على وإسماعيل فأعقب من ثلاثة رجال على الخارصى والقاسم والحسين أما الحسين بن محمد الديباج فقال الشيخ العمرى قال شيخ الشرف النسابة ما رأيت أحداً من ولده وذكر أبي يعنى أبي الغنائم بن الصوفى النسابة ان له عقباً قلت وقد رأيت فى بعض المشجرات محمداً وعلياً والحسين وللحسين محمداً وأما القاسم بن محمد الديباج وهو الشيبة يقال لأولاده بنوا الشيبة فمن ولده عبد الله بن القاسم الشيبة له عقب بمصر ، فمنهم أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله المذكور يلقب طيارة ويقال لولده بنو طيارة ومنهم أبو محمد الأعرج بمصر ومن ولد القاسم الشيبة على بن القاسم يعرف ولده ببنى العروس وبنى الخوارزمية وأكثرهم أيضاً

بمصـــر ومـــنهم بجرجان على بن محمد بن على بن محمد بن على المذكور وقيل لم يعقـــب ولكـــن الشـــيخ السيد العالم رضى الدين الحسين بن قتادة المدنى الحسينى النســـابة ذكر له فى مشجزته الحسن وعقيلاً وأبا طالب زيد الزاهد ، وذكر لزيد ثمانيـــة أولاد ذكـــور ولا يظـــن بمثله مع علو منزلته فى العلم والتقوى أنه يثبت ما لايصح وعقب زيد لأن يكرمان وولايتها . ومن ولد القاسم الشيبة يحيى الزاهد بن القاســـم له عقب بمصر منهم بنو ماحى ولد الحسين الناقص بن يحيى المذكور عرفوا بمـــاحى أم الحســـين المذكور منهم تقى الدين الملقب بالحجة وهو أبو الفضل عبد الواحـــد بن عبد العزيز بن قاسم بن الحسين بن جعفر بن إدريس بن على بن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عبد الله بن الحسين الناقص المذكور وابنه شـــــــرف الدين أبـــو المـــناقب محمد ذكرها الشيخ جمال الدين الفوطى ومنهم أحمد بن عبد الله بن محمـــد بن يحيى الزاهد له عقب وأما على الخارصى بن محمد الديباج وكان بالبصرة أيـــام أبي السرايا فلما جاء زيد النار بن موسى الكاظم إلى البصرة خرج إليه على الخارصى وأعانه . وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كان على بن محمد بن جعفر قد أتفـــق رأيـــه ورأى أبيه محمد بن جعفر على الخروج فى سنة مائتين وأختار على بن محمد أن يظهر بالأهواز وأستصحب بن الأفطر وهو الحسين بن الحسن بن على بن عـــلى بن الحسين بن على بن أبي طالب وابن عمه زيد بن موسى الكاظم فلما ظفر أصحاب المأمون بمحمد بن جعفر علم أنه لا يتم له الأمر فخرج بالبصرة ، وخلف زيـــد بن موسى ، وتوفى على بن محمد ببغداد وقبره بها . وأعقب من رجلين الحسن والحسين . أما الحسن بن على الخارصى بن محمد الديباج وكان ينزل بالكوفه فعقبه مـــن أبي الحســـن محمـــد بن أبي جعفر محمد بن الحسن المذكور له أعقاب ببغداد وغيرهـــا. وأما الحسين بن على الخارصى بن محمد الديباج فاعقب محمد أبي طاهر أحمـــد ولده بشيراز ومن على ولده بقم من أبي عبد الله جعفر الأعمى له عقب من

ولده أبي الحسين محمد المجـــدور يعرف بابن طباطبا لأجل أمه وهو ابن على بن أبي عـــبد الله جعفـــر بـــن الحسين بن على الخارصى ومن محمد الجور قتله المعتضد بالرى، ومن محمد عبد الله ولده بقم وقزوين والرى، وفى الحسن له أعقاب ، منهم على بن طاوس بن محمد بن الحسن بن الحسين بن على الخارصى فمن ولد على بن الحسين بن على الخارصى القاضى النسابة المروزى وهو أبو طالب إسماعيل والحسن ابن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن غريزى بن الحسين ابن الملقب مسكان بن عـــلى بـــن الحسين بن على بن الحسين بن على الخارصى ومنهم أبوطالب المحسن الأسمر بن حمزة بن محمد بن على بن الحسين بن على الخارصى له عقب ببغداد ومن ولـــد أبي عـــبد الله جعفر الأعمى بن الحسين الخارصى بنوا الباب الطاقى نسبه إلى باب الطاق وهو أبو الحسن بن على بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر الوحش ابـــن محمد الجمال بن جعفر الأعمى المذكور ، ومنهم أبو البهجة محمد الضراب بن أبي طـــالب حمـــزة الضراب بن الحسن بن جعفر الوحش أولد ومنهم محمد الملقب بالحـــر بن الحسن بن الجعفر بن الوحش المذكور أولد، ومنهم أبو على أحمد الفواد ابـــن الحسين الدين بن جعفر الأعمى المذكور ، ومنهم الجمل وهو أبو طالب محمد الطواف ابن أحمد بن محمد المحدث بن على الضرير بن جعفر الأعمى المذكور ومن ولـــد المحســـن بن الحسين بن على الخارصى أبو طالب المحسن بن محمد بن حمزة بن على بن محمد بن الحسين بن المحسن بن الحسين المذكور . وأما محمد بن الحسين بن عـــلى الخارصـــى وهو الملقب بالجور قال أبو نصر البخارى : قتل فى بعض الوقائع بجـــرجات ولم يعـــرف له ولـــد زماناً طويلاً وسمى بالجور لأنه كان يسكن البرارى ويطـــوف بالصـــحارى خوفاً من السلطان فشبه لأجل سكناه فى البرية بالوحوش وحمار الوحش يقال له بالفارسية كور فعرب بجور ، وقيل سمى بذلك لما ظهر ولده بعد موته ، وسألت أمه عنه فقالت الجارية : هذا ابن هذا الكور تعنى القبر وأشارت

إلى قبره . هذا كلام البخارى ، وقال أبو الحسن العمرى : أن الجور قتله المعتصم بالسرى وقد تناوله النساب بالطعن والله تعالى أعلم بصحة ما قالوا . قد روى أبو نصر البخارى عن أبي جعفر محمد بن عمار أنه قال : كتبت إلى الحسن بن على ابن محمد بن على بن موسى بن جعفر الصادق أسأله عن مسائل منها ما تقول فى الجورية قال فكتب تحت كل مسألة بجوابها وكتب تحت هذه المسألة ، وأما الجورية فلا نعرفهم ولا يعرفوننا فأن صح هذا الخبر فهو شاهدة قاطعه ما بعدها كلام وكان لجور أحد عشر ولداً كل منهم اسمه جعفر وأنما يفرق بينهم بالكنى منهم أبو البركات على بن الحسين بن على بن جعفر بن محمد الجور كان فى زمن السلطان يمين الدولة محمود بن سبكتكين وذكره أبو نصر العينى فى كتاب اليمنى قال : جمع الله له بين دنياه حتى النظم والنثر فنثره منشور الرياض جارية السحاب ونظنه نظم العنقود وأيتها النحور والتراب:

ولشعر حسن فمنه شعر

وأعيذ سحارى بالحاظ عينه	حكالى ثناياه من البان املودا
سلخت بذكراه عن الصبح ليلة	اسامره والكاس والناى والعود
ترى الجرى الجوزاء والنجم فوقها	كباسط كفية ليقطف عنقودا

ومنهم مسعود بن أبي أحمد عبد الله بن إسماعيل بن الحسين بن على الجور ، ومنهم أبو القاسم على بن محمد بن أبي الحسين بن جعفر بن محمد الجور، ومنهم أبو عبد الله داعى بن محمد بن أبي الحسين جعفر بن محمد الجور قال أبو نصر البخارى ليس كل أولاد محمد بن جعفر بن محمد جوريه أنما الجورية أولاد محمد بن جعفر بن على ابن الحسين بن على بن محمد بن جعفر الصادق هذا كلامه وقد كرره فى موضع آخر . وأما العمرى وابن طباطبا فقال : الجور هو محمد بن الحسين بن على بن

محمــد بن جعفر الصادق والله تعالى أعلم . وأمـا إسحق بن جعفر الصادق ويكنى أبـا محمد ويلقب المأتمن وولد بالعريض وكان من أشبه الناس برسول الله صلى الله عـليه وآله وسلم وأن أم أخيه موسى الكاظم وكان محدثاً جليلاً وأدعت فيه طائفة مـن الشيعة الإمامة وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول حدثني الثقة الرضا إسـحق بـن جعفـر بن محمد بن على بن الحسين وهو أقل المعقبين من ولد جعفر الصـادق عدداً وأعقب من ثلاثة رجال محمد والحسين والحسن فمن ولد محمد بن إسـحق المـأتمن بنوا الوارث بالرى وهو أحمد بن محمد بن محمد بن حمزة بن محمد المذكـور ، منهم حمزة النجار ناصر بن حمزة بن ناصر بن حمزة بن محمد بن محمد بن أحمـد الـوارث وولده الحسن الأعرج رأهما الشيخ رضى الدين الحسن بن قتادة الحسيني بالمشهد الشريف الغروى . قال ابن طباطبا : انتقلوا من المدينة إلى الكوفة ومـن الكوفـة إلى الرى ومن ولد الحسن بن إسحق المأتمن وأعقب جماعة تفرقوا بمصـر ونصيبين ومنهم ميمون بن عبد الله بن حمزة بن الحسن بن على بن الحسن المذكـور ، ومـنهم إسـحق بن محمد بن الحسن بن إسحق المأتمن ومنهم محمد بن الحسـن بـن أحمد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وغيرهم ، ومنهم شدقم وهـو جعفر بن محمد بن الحسين المذكور وأخوه محمد الزاهد قال الشيخ العمرى ولشدقم عقب يقال لهم بنوا شدقم بواسط والرى . وأما الحسين بن إسحق المأتمن فوقع إلى حران وولده بالرقه وحلب منهم جعفر الرقي بن أبي جعفر محمد بن طاهر ابن محمد بن الحسين المذكور ببغداد له أخوه بالرقة لهم أولاد وجمهور عقب إسحق ابـن المأتمن . ينتهى إلى الشريف أبي إبراهيم العالم الشاعر ممدوح أبي العلا ء المعرى وهـو محمـد الحرانى بن أحمد الحجازى ابن أحمد بن الحسين بن إسحق المأتمن. قال الشـيخ أبـو الحســن العمرى : كان أبو إبراهيم لبيباً عاقلاً ولم يكن حاله واسعة فـزوجه الحسين الحرانى بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن على الطيب العلوى

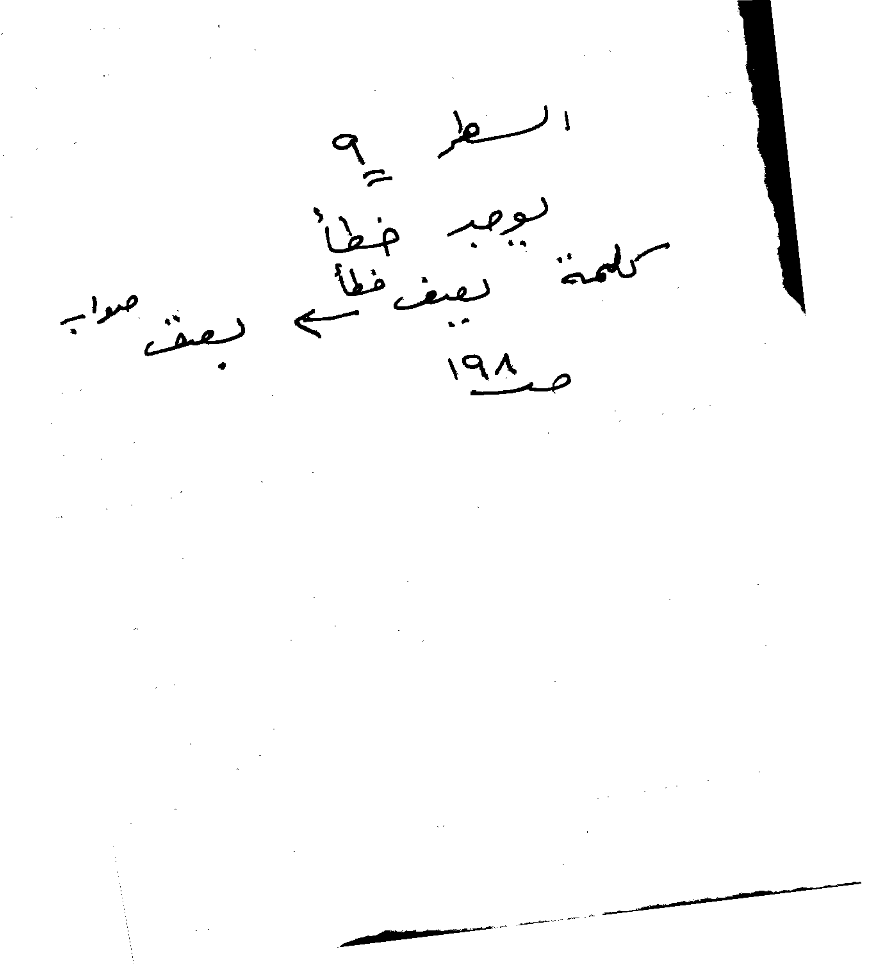
العمـــرى بنـــته خديجة المعروفة بأم سلمة وكان أبو عبد الله الحسين العمرى متقدماً بحـــران مستولياً عليها وقوى أمـــر أولاده حتى أستولوا على حران وملكوها على آل وثاب . قال فأما أبو عبد الله الحسين العمرى أبا إبراهيم بما له وجـــــاه وتبعه أبـــو إبراهـــيم وتقدم وخلف أولاداً سادةً فضلاء هذا كلامه ، وعقب أبو إبراهيم المذكور المعروف الآن من رجلين أبي عبد الله جعفر نقيب حلب وأبي سالم محمد ابني إبراهيم ولأعقابهم توجة وعلم وسيادة فمن بنى أبي سالم محمد بنو زهـــــرة وهو أبـــو الحسن زهرة بن أبي المواهب على بن أبي سالم المذكور وهم بحلب سادة نقباء عـــلماء فقهـــاء متقدمون كثرهم الله تعالى . ومن أبي عبد الله جعفر بن إبراهيم بنو حاجب الباب وهو شرف الدين أبو القاسم الفضل بن يحيى بن أبي على بن عبد الله نقيـــب حلب بن جعفر بن أبي تراب زيد بن جعفر المذكور وهو السيد العالم حافظ كـــتاب الله كـــان حاجباً لباب الفتوى بدار الخلافة ببغداد ورهطهم وبنو عمهم ومـــنهم نقيب حلب أبو إبراهيم محمد بن جعفر بن أبي إبراهيم المذكـــــــور قال أبـــو الحســـن العمرى : صديقى سنين جيد الصوت ، وكان أبو إبراهيم محمد بن جعفر فارساً شاعراً جليلاً وله أعقاب وذيل طويل ، ومن بنى حاجب الباب السيد العـــالم أبو على المظفر بن حاجب الباب المذكور وصاحب كتاب صرف المعّرة عن شيخ المعمرى تعصب فيه لأبي العلاء المعرى ، وذكر بعض ما يطعن به عليه وأجاب عـــنه ، ومـــنهم موفق الدين أبو الفضل بن أبي الغنائم مصعب بن أبي على عبد الله نقيـــب حـــلب المذكـــور صديق شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة ومنهم السيد الفاضل زين الدين على بن محمد بن على بن محمد بن أبي على نقيب حلب عبد الله وغيرهـــم وبقيـــتهم فى حـــلب أخر ولد إسحق بن الصادق وهم آخر ولد جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب عليهم السلام .

الأصـــل الثانى

في ذكر عقب عبد الله الباهر بن زين العابدين بن على بن الحسين بن على ابـــن أبي طـــالب ولقب الباهر بجماله قالوا : جلس مجلساً إلا بهر جماله وحسنه من حضـــر وولى صدقات النبى وأمه أم أخيه محمد الباقر وتوفى وهو ابن سبع وخمسين سنة وولى صدقات أمير المؤمنين على عليه السلام أيضاً ، وعقبه قليل اعقب من ابنه محمـــد الأرقـــط وحده ويكنى محمد أبا عبد الله وكان محدثاً من أهل المدينة أقطعه السـفاح عين سعيد بن الخالد وعمّر ثمانية وخمسين سنة وأنما لقب الأرقط لأنه كان مجدور قال الشيخ أبو الحسن العمرى وقال أبو نصر البخارى من يطعن فى الأرقط فـــلا يطعـــن من حيث النسب والعقب وأنما يطعنون بشئ جرى بينه وبين الصادق جعفـــر بن محمد يقال أنه يصف فى وجه الصادق فدعا عليه فصار أرقط الوجه به نمـــش كريه المنظر، وأما نسبه فلا مطعن فيه هذا كلامه ، فأعقب محمد الأرقط بن الـــباهر مـــن إسماعيل وحده خرج إسماعيل هذا مع أبي السرايا وأعقب من رجلين الحســـين المـــلقب بالبنفسج ومحمد فمن ولد الحسين البنفسج أحمد البنفسج كان بشيراز ، وأولد منهم عبد الله الأكبر بن الحسين له ولد منهم بقم ناصر الدين محمد ابن أحمد بن أبي القاسم بن حمزة بن زهير بن أحمد بن المحسن بن على بن أبي القاسم حمـــزة بن عبد الله المذكور ومن بنى الحسين البنفسج إسماعيل الرخ وعقبه ينتهى إلى عبد الله بن الحسين بن إسماعيل الرخ المذكور ، بأعقب عبد الله بن الحسين هذا من رجـــلين أحدهمـــا حمزة الأصم كان بالرى وانتقل منها إلى قم والآخر على الملقب دودار بالرى وأكثر ولده بها وبجرجان منهم أبو جعفر محمد الكوكبى بن الحسين بن عـــلى دردار وأخوه عبد الله بن الحسين لهما عقب ومنهم إسماعيل مانكديم بن محمد ابن إسماعيل بن على دردار له عقب من ولد محمد بن إسماعيل بن الأرقط وفيه ولده

العدد إسماعيل الناصب قال أبو الحسن العمرى كان يتظاهر بالنصب ويلبس السواد ويتقرب بذلك إلى ابن طولون وابنه محمد بن إسماعيل يقاله الغريق ، له عقب يقال لهم بنو الغريق وأكثرهم بالشام ومصر فمنهم الحسين المصرى بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور له ولد ، ومنهم أبو على الحسين الطيب بمصر بن محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الغريق المذكور له أيضاً ولد ومن ولد محمد بن إسماعيل بن الأرقط أحمد الرخ بن محمد بن إسماعيل له عقب منهم الحسين الكوكبى بن على الرخ خرج فى أيام المستعين وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان وذلك فى سنة خمس وخمسين ومائتين وكان معهم إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن بن العباس بن على ابن أبي طالب فخرج إليه طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من قزوين وأنهزم الحسين الكوكبى إلى طبرستان والتجأ إلى الداعى الحسن بن زيد ثم بلغ الداعى عنه كلام فغرقه فى بركة ولا عقب له منهم عبد الله بن أحمد الرخ ظهر عصر فى أيام المستعين أيضاً فأخذ وحمل إلى سرمن رأى بعد خطب وفى جملة عياله بنت زينب فأقاموا مدة مات فيها عبد الله وصار عياله إلى الحسن بن على العسكرى فبارك عليهم ومسح يده على رأس زينب ووهب له خاتمه وكان فضة فصاغت منه حلقة وماتت زينب والحلقة فى أذنها وبلغت زينب بنت عبد الله مائة سنة سوداء شعر الرأس ، هذا كلام الشيخ أبو الحسن العمرى وقال الشيخ أبو نصر البخارى : ظهر أيام المستعين سنة أثنين وخمسين ومائتين قال فحاربه دينار ابن عبد الله فأنهزم ومات مغيبا لا يعرف قبره وهو ابن خمس وخمسين سنة يوم غاب، ثم قال بمصر قوم ينتسبون إلى عبد الله بن أحمد بن محمد بن إسماعيل لا يصح لهم نسب عندى وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : وشيخنا السيد أعقب عبد الله وله عقب بمصر، منهم أبو القاسم عبد الله الملقب بليلة بن المحسن بن

عـــبد الله بن محمد طالوت بن عبد الله المذكور، ومنهم إسماعيل الخاسر بن يحيى بن أحمـــد بن على بن عبد الله المذكور، ومنهم إبراهيم المعدل بن محمد بن الحسن بن إبراهـــيم الضرير بن الحسن بن الحسين الأحول بن عبد الله المذكور وبقيتهم بمصر ومـــن بنى أحمد الرخ حمزة بن أحمد ويعرف بالقمى له عقب منهم أبو الحسن على الزكى نقيب الرى بن أبي الفضل محمد الشريف الفاضل بن ابى القاسم على نقيب قم ابن محمد بن حمزة المذكور له أعقاب منهم نقباء الرى وملوكها منهم عز الدين يحـــيى بـــن أبي الفضل محمد بن على بن محمد بن السيد المطهر ذى الفخرين على الـــزكى المذكور نقيب الراى وقم وأمد قتله خوارزم شاه وأنتقل ولده إلى بغداد ومعه السيد ناصر بن مهدى ثم فوضت إليه الوزارة فترك النقابة إلى ابن النقيب عز الدين يحيى ومنهم فخر الدين على نقيب قم ابن المرتضى بن محمد بن مطهر بن أبي الفضـــل بن محمد المذكور ومن بنى محمد بن حمزة بن الرخ الحسن بن محمد المذكور لـــه عقـــب ومن بنى أحمد الرخ أبو جعفر محمد بن أحمد يعرف بالكوكبى له عقب مـــنهم أبـــو الحســـن أحمد بن على بن محمد المذكور نقيب النقباء ببغداد أيام معز الدولـــة بـــن بويه ومنهم أبو عبد الله جعفر بن أحمد الرخ له عقب منهم الشريف النســـابة المصنف أبو القاسم الحسين بن جعفر الأحول بن الحسين بن الحسين بن جعفـــر المذكور المعروف بابن خداع وهى أمرأة ربت جده الحسين بن جعفر فعرف بهـــا كـــان بمصر وله كتاب المعقبين ، وله عقب ومنهم أبو الحسن على الأشط بن الحســـين بـــن جعفر المذكور له عقب ومنهم إسماعيل بن محمد بن موسى بن جعفر المذكور وله عقب.



ص ١٩٨

السطر ٩

يوجد خطأ

كلمة يضيف خطأ ← يضف صواب



الأصـــل الثالث

فى ذكر عقب زيد الشهيد بن زين العابدين بن على بن الحسين بن على بن أبي طـــالب ويكنى أبا الحسين وأمه أم ولد ومناقبه أجل من أن يحصى وفضله أكثر مـــن أن يوصف ، ويقال له حليف القران ويروى أن زيد أدخل على هشـــام بن عبد الملك فقال له : ليس فى عباد الله أحد دون أن يوصى بتقوى الله ولا أحد فوق أن يوصـــى بـــتقوى الله وأنا أوصيك بتقوى الله فقال له هشام : أنت زيد المؤمل للخلافة الزاجى لها ومن أنت والخلافة لا أم لك وأنت ابن أمه فقـــــال زيد : لا أعـــرف أحداً أعظم منزلة عند الله من نبى بعثه الله تعالى وهو ابن أمه إسماعيل بن إبراهـــيم ومـــا يقصرك برجل أبوه رسول الله وهو ابن على بن أبي طالب ، فوثب هشـــام ووثـــب الشـــاميون ودعى قهرمانه وقال لا يبين هذا فى عسكرى ، الليلة فخـــرج أبـــو الحسين زيد يقول لم يكره قوم قط جزا السيوف إلا ذلوا فحملت كلمـــته إلى هشام فعرف أنه يخرج عليه ثم قال هشام ألستم تزعمون أن أهل هذا الـــبيت قـــد بادوا ولعمرى ما انقرض من مثل هذا خلف هم وكان هشام بن عبد المـــلك قد بعث إلى مكة فأخذوا زيداً وداود بن على بن عبد الله بن عباس ومحمد ابن عمر بن على بن أبي طالب لانهم أهموا أن لخالد القشرى عندهم مالاً مودوعاً، وكان خالد قد زعم ذلك فبعث بهم إلى يوسف بن عمر الثقفى بالكوفة فحلفهم أنه ليـــس لخالد عندهم مال فحلفوا جميعاً فتركهم يوسف فخرجت الشيعة خلف زيد ابـــن على إلى القادسية فردوه وبايعوه فمن ثبت معه نسب إلى الزيدية ومن تفرق عـــنه نسب إلى الرافضية قال أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدى : أن زيداً لما رجع إلى الكوفـــة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى أحصى ديوانه خمســـة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المداين والبصرة وواسط

والموصـــل وخراســـان والرى وجرجان والجزيرة وأقام بالعراق سبعة عشرة شهراً كان منها شهرين بالبصرة والباقي بالكوفة وخرج سنة أحدى وعشرين ومائة فلما خفقــت الــراية عـــلى رأسه قال : الحمد لله الذى أكمل لى دينى والله أنى كنت اســتحيى من رسول الله أن أرد عليه الحوض غداً ولم أمر فى أمته بمعروف ولا أنهى عــن منكر، وكان أصحاب زيد لما خرج سألوه ما تقول فى أبابكر وعمر فقـــال مــا أقول فيهما إلا الخير وما سمعت من أهلى فيهما إلا الخير فقالوا لست بصاحبنا ذهـــب الإمام يعنون محمد الباقر وتفرقوا عنه فقال رفضونا اليوم فسموا الرافضية قـــال ســعيد بن خيثم تفرق أصحاب زيد عنه حتى بقي فى ثلاثمائة رجل وقيل جاء يوسف بن عمر الثقفى فى عشرة آلاف قال فصف أصحابه صفاً بعد صف حتى لا يســتطيع أحدهم أن يلوى عنقه فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج من الحديد فجــاء ســهم فاصاب جبين زيد بن على يقال رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفى يقال له راشد فأصاب بين عينيه قال : فانزلناه وكان رأسه فى حجر محمد بن مسلم الخيــاط فجــاء يحيى بن زيد فاكب عليه فقال : يا أبتاه أبشر ترد على رسول الله وعــلى فاطمــة وعلى الحسن والحسين فقال : أجل يابنى ولكن أى شئ تريد أن تصــنع ؟ قال : اقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسى فقال افعل يابنى أنك على الحق وأنهــم على الباطل وان قتلاك فى الجنة وأن قتلاهم فى النار ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال فجئنا به إلى ساقية تجرى فى بستان فحبسنا الماء من هنا ومن ههنا ثم حفــرنا له ودفناه واجرينا الماء عليه وكان معنا غلام سندى فذهب إلى يوسف بن عمر فأخبره فأخرجه يوسف من الغد فصلبه فى الكناس فمكث أربع سنين مصلوباً ومضــى هشام وكتب الوليد بن يزيد إلى يوسف بن عمر. أما بعد فإذا أتاك كتابى هــذا فــأعمد إلى عجل أهل العراق فحرقه ثم أنسفه فى اليم نسفاً فأنزله وحرقه ثم أزراه فى الهــواء وقال الناصر الكبير الطبرستانى لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة

ونصب عند قبر النبى يوماً وليلة وكان قتله على ما قال الواقدى سنة أحدى وعشرين ومائة وقال محمد بن إسحق بن موسى قتل على رأس مائة وعشرين سنة وشهراً وخمسة عشر يوماً وقال الزبير بن بكار قتل سنة أثنين وعشرين ومائة وهو ابن أثنين وأربعين سنة. وقال ابن خرداد : أنه قتل وهو ابن ثمانية وأربعين سنة وروى بعضهم أن قتله كان فى النصف من صفر سنة أحدى وعشرين ومائة ووجدت عن بعضهم أنه قال لما قتل زيد بن على وصلب رأيت رسول الله تلك الليلة مسنداً إلى خشبة وهو يقول: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ سورة البقرة الآية (١٥٦) يفعلون هذا بولدى وروى غير واحد انهم صلبوه مجرداً فنسجت العنكبوت على عورته من يومه ورثى زيد بمراثى كثيرة. وروى الشيخ أبو نصر البخارى عن محمد بن عمير أنه قال : قال عبد الرحمن أبى سباته: أعطانى جعفر بن محمد الصادق ألف دينار وأمرنى أن أفرقها فى عيال من أصيب مع زيد فأصاب كل رجل أربعة دنانير فولد أبو الحسين زيد بن على أربعه بنين ولم يكن له أنثى يحيى أمه ريطة بنت أبى هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وهو ابن أمير المؤمنين على عليه السلام وأمها ريطة بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم ، ولما قتل زيد بن على خرج يحيى بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر فى طلبه فخرج إلى الرى ثم خرج إلى نيسابور فسألوه المقام بها فقال بلدة لا يرتفع منها لعلى رأية ثم خرج إلى سرخس وأقام عند يزيد بن عمر التميمى ستة أشهر حتى مضى هشام بسبيله فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثى فى طلبه فأخذه ببلخ من دار الجريش وقيده وحبسه فقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ابن أبى طالب لما بلغه ذلك :

أليس بعين الله ما يفعلونه	عشية يحيى موثقاً فى السلاسل
كلاب عوت لا قدّس الله سرّها	فجأن بصيد لا يحل لاكل

فكـــتب نصر بن سيار إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك وكتب يوسف إلى الوليـــد بـــن يزيد فأمره بأن يحذره الفتنة ويخلى سبيله، فخلى سبيله وأعطاه ألفى درهم وبغلين فخرج حتى نزل الجورجان فلحق به قوم من أهل جورجان والطالقان قدرهـــا خمسمائة رجل فبعث إليه نصر بن سيار سالم بن احور فقاتلوا أشدّ القتال ثلاثـــة أيـــام حتى قتل جميع أصحاب يحيى وبقى هو وحده فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرعوى سنة خمس وعشرين ومائة واجتز رأسه سورة بن محمد وأخـــذ العبرى سلبه وهذان أخذهما أبو مسلم المروزى فقطع أيديهما وأرجلهما وصلبهما وقتل يحيى ، وله ثمانية عشر سنة وبعث براسه إلى الوليد بن يزيد لعنة الله فـــبعث به الوليد بن الكلب يزيد إلى المدينة فجعل فى حجر أمه ريطة فنظرت إليه فقالت شردتموه عنى طويلاً واهديتموه إلى قتيلاً صلوات الله عليه وعلى أبائه بكرة وأصيلاً فلما قتل عبد الله بن على بن عبد الله بن العباس مروان بن محمد بن مروان بعـــث برأسه حتى وضع فى حجر أمه وقال هذا بيحى بن زيد ولا عقب ليحيى بن زيـــد قال الشيخ البخارى : كانت له بنت ترضع وعقب زيد بن على بن الحسين مـــن ثلاثة الحسين ذى الدمعة وذى العبرة وعيسى موتم الاشبال ومحمد أما الحسين ذى العـــبرة ويكـــنى أبا عبد الله وأمه أم ولد وعمى فى أخر عمرة فزوج ابنته من المهـــدى محمد بن منصور العباسى ومات سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة أربعين ومائـــة قال أبو نصر البخارى : وهو الصحيح وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمد قتل أبوه وهو صغير فرباه جعفر بن محمد فأعقب وفى ولده البيت والعدد من ثلاثـــة رجال يحيى وفيه البيت والحسين وكان قعدداً وعلى أما يحيى أبو الحسين بن ذى الدمعة وفى ولده البيت والعدد فأعقب من سبعة رجال منهم ثلاثة مقلون وهم: القاســـم والحســـن الـــزاهد وحمزة وأربعة مكثرون وهم محمد الأصغر الأقساسى وعيســـى ويحـــيى بن يحيى وعمر بن يحيى. أما القاسم بن يحيى بن ذى الدمعة فعقبه

قليل جداً منهم أبو الفرعل وهو أبو جعفر النسابه محمد بن عيسى بن محمد نونوين ابن القاسم المذكور. أما الحسن الزاهد بن يحيى بو ذى الدمعة فعقبه أيضاً قليل منهم أبو المكارم محمد بن يحيى بن النقيب أبي طالب حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور كان يحفظ القـــرآن وكذا أباؤه إلى أمير المؤمنين على بن أبي طالب، وهذه فضيلة حَسَنَةٌ ورأيت بعض النسابين قد ذكر أن الأب كان يلقن الأبـــن منه إلى أمير المؤمنين على وهذا مشكل لأن الحسين ذى الدمعة كان يوم قـــتل أبـــوه ابن سبع سنين ويبعد أن يكون فى هذا السن قد تلقن القرآن من أبيه زيـــد، ومنهم الحسن المعروف بابن ضنك عرف بأمه بنت ضنك وهى أم الحسين بـــنت عبد الله الملقب ضنك بن إسحق بن عبد الله بن جعفر بن محمد المعروف بابن الحـــنفية وهـــو ابن أمير المؤمنين على والحسين المذكور وهو ابن على بن محمد بن الحسين بن الحسن الفرعل المذكور له عقب منهم على بن محمد بن يحيى بن محمد بن الحســـين بن محمد بن الحسين له عقب ومنهم ضنك بن محمد بن الحسن بن على بن الحســـن بـــن محمـــد بن الحسين له عقب بالحائر يعرفون ببنى ضنك وقد قيل أنهم محمديون من بنى محمد الحنفية والله سبحانه وتعالى أعلم . ومنهم على بن الحسين بن عـــلى الشـــاعر بن محمد بن زيد القصير بن على بن محمود بن الحسين بن محمد بن الحسن الزاهد له عقب بالموصل ومنهم أحمد الخاصى بن أبي الغنائم محمد بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسن الزاهد المذكور نزل الخالصه من الصدرين وهو وأحد أعمال الحلة فنسب إليها ويقال لوالده بنو الخالصى وكانوا أهل بيت رياسة وزهـــد بسورا أنقرض المعروفون منهم بهذا اللقب وانفصل منهم بنو مكارم وهـــو أبـــو المكـــارم ومحمـــد بن معد بن عبد الباقى بن معد بن ابى المكارم محمد بن أحمد الخالصـــى ويقـــال لهم بنو مكارم بسورا ، منهم محمداً يدعى مطلوباً بأبي مكارم المذكـــور جـــد السيد بن مطلوب بسورا. وأما حمزه بن يحيى بن ذى الدمعة فـــله

عقب كثير فأعقب من على وأعقب على بن حمزه من الحسين وأعقب الحسين بن على بن حمزه من رجلين وهما أبو جعفر محمد الأسود الشاعر وعلى يلقب دانقين فمن ولد على دانقين بن الحسين بن على بن حمزه بنو الأمير وهم ولد على الأمير ابن محمد ورق الجوع بن يحيى بن الحسين السنيدى بن على دانقين المذكور . فمنهم أبو الحسن على المصلى بن الحسين بن محمد بن الحسين السنيدى المذكور له عقب ومنهم قاضى حمص أبو على إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد زينب بن على دانقين المذكور وأولاده أبو البركات عمر وهو المعروف بالشريف عمر بالكوفة ومعد وهاشم وعمار وعدنان. كان أبو البركات عالماً وعلت سنة وتفرد برواية أشياء لم يشاركه فيها أحد زمانه وكان يروى عن خاله عبد الجبار بن معيه الحسينى النسابة وله عقب ومن ولد أخيه معد بن المهذب وهو بن معد المذكور وكان لعمار وأخيهما عقب بالكوفه أنقرضوا وذكر الشيخ الفاضل قوام الدين عبد الرزاق بن الفوطى المورخ البغدادى فى كتابه تلخيص مجمع الألقاب زين الدين أبو محمد حبيب بن عبد المهيمن بن سباه سالار بن سفيان بن أنس بن يحيى بن أحمد زينب، وذكر أنه رأه ببغداد وهو كيلانى حنبلى المذهب والأكابر يطايبونه كيف أنه حنبلى هذا كلامه ، ولكن أحمد زينب لم يكن له أبن أسمه يحيى ولا ذكره أحد من النساب والله تعالى أعلم. وأما محمد الأصغر الأقساسى بن يحيى بن زى العبرة ونسبه إلى الأقساس قريه من قرى الكوفة وولده سادة معظمون فأعقب من ثلاثة رجال محمد مات أبوه وهو حمل سمى بأسمه وعرف بالأقساسى وعلى الزاهد وأحمد الموضح . أما أحمد الموضح بن أحمد الأقساسى فعقبه قليل قال الشيخ الشرف العبيدلى : أعقب من أبي جعفر و محمد ويحيى وعلى ، ومنهم على بن محمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد المذكور درج قال شيخنا السيد رضى الدين بن قتادة الحسينى الرسى النسابة ورد فى سنه نيف وسبعين وستمائة الى المشهد الشريف، قوم من بلاد العجم

أدعــوا أنهم من ولد على هذا وهم مبطلون، وأما على الزاهد بن محمد الأقساسى فأعقب من رجلين أبي جعفر محمد بالكوفة وفى ولده البيت ومن أبي الطيب أحمد أمه قرة العين الرومية ويقال لولده بنو قرة العين ولهم بقية بواسط ولكنهم ينسبون إلى عــلى الأحول خادم النقابة بن محمد بن جعفر بن ابى الطيب أحمد المذكور وقد قال الشــيخ أبو الحسن العمرى فى مبسوط : أنه مات بالشام عن بنت ولم يترك ذكراً والله تعــالى أعــلم. وعقب أبي جعفر محمد بن على الزاهد بن محمد الاقساسى من رجلين أبي القاسم الحسن الأديب وأحمد الملقب صعوه يقال لولده بنو صعوه وعقب أبو القاسم الأديب من أبي جعفر محمد بن على الزاهد من كمال الشرف أبي الحسن محمد ولاه الشريف المرتضى نقابة الكوفة وإمارة الحاج فحج بالناس مراراً وفى ولده جلالــة ورياسة فمنهم السيد الجليل الشاعر العالم نقيب النقباء ببغداد قطب الدين أبو عبد الله الحسين بن علم الدين الحسن النقيب الطاهر بن على بن حمزة بن كمال الشرف محمد المذكور وأنقرض ومنهم أبو محمد الحسن الشاعر بن على بن حمزة بن محمــد بن محمد بن أبي القاسم الحسن بن كمال الشرق له عقب ومنهم حيدره بن على بن نصر الله بن على بن كمال الشرف له عقب وأما محمد بن محمد الأقساسى فمــن ولــده بنو جوذاب وهو على بن محمد المذكور وبنو زبرج وهو أبو طالب الحسين بن على جوذاب لهم بقية وأما عيسى بن يحيى بن ذى الدمعة وله عقب كثير منتشــر فــأعقب مــن ستة رجال ما بين مقل ومكثر وهم : أحمد ومحمد الأعلم والحســين الأحول ويحيى وزيد وعلى. وأما أحمد بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة ويكــنى أبــا العباس فأولد جماعة منهم أبو محمد الحسن بن أحمد المذكور من ولده محمــد الغــلق بن أحمد بن الحسن المذكور يقال لولده بنو الغلق وانفصل منهم بنو عرقاتَ وهو أبو طالب محمد وجع العين بن الحسن المفلوج بن محمد الغلق المذكور. ومــنهم بــنو الابرز وهو محمد بن مفضل بن أبي طالب محمد وجع العين لهم بقية

بالحـــلة ومن أبي العباس أحمد بن عيسى بن الحسين بن زيد بن أحمد من ولده الشيخ المســـن حافظ القرآن على بن محمد بن زيد المذكور عاش مائة سنة وله عقب منهم أبـــو تغلب محمد بن الحسين بن على بن على المسن المذكور له عقب يقال لهم بنو ناصر كانوا بعكبرا ومنهم عيسى بن محمد بن على المسن له عقب وأما محمد الأعلم ابن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة فمن ولده أبو القاسم على المنجم الحاذق المعروف بابن أزهر وهو ابن محمد الأعلم وأخوه حمزة المعدل بالأهواز من ولده فخر الشرف أبو منصور هبة الله نقيب الأهواز بن أبي البركات محمد نقيب الأهواز بن أبي محمد الحســـن نقيـــب الأهواز بن حمزة المذكور ومن بنى محمد الأعلم الحسن الأصغر بن أحمـــد بـــن محمد الأعلم له عقب. وأما الحسين الأحول بن عيسى بن يحيى بن ذى الدمعـــة فمـــن ولده أبو محمد الحسن قاضى دمشق وأبو طـــاهر محمد المبرقع وأبو هاشم أحمد نقيب الموصل وأبو القاسم زيد قاضى الإسكندرية بنو أبو عبد الله محمد بن الحسن الصالح بن الحسين الأحول لهم أعقاب. منهم السيد الفاضـــل أبـــو الغـــنائم الزيدى النسابة وهو عبد الله بن الحسن قاضى دمشق له مبسوط فى النســـب. وأما يحيى بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة فأعقب من عيسى وطاهر. أما عيســـى فأعقب من أحمد والحسين لهما عقب. وأما طاهر بن يحيى بن عيسى ويكنى أبـــا العباس فله عدة من الولد منهم على يعرف بابن مريم وولده يعرفون ببنى مريم أن عقـــب فيهـــم عدد ومنهم عبد الله وابو الحسين يحيى قيل أسمه زيد يلقبه أهل الكوفـــة صـــدع الكلب وأحمد بن طاهر وقال بعض النساب هو أحمد بن يحيى بن عيســـى، وأمـــا زيـــد بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الطيب فمن ولده محمد بن زيد المذكـــور قيل هو أبو الطيب له عقب منهم البلاه وهو ابن على بن محمد المذكور. وأمـــا على بن عيسى بن يحيى ويكنى أبا الحسن فعقبه كثير منهـــم محمد الحطب بن أبي طـــالب عـــبد الله قتيل الطواحين بن على المذكور يقال لولده بنو الحطب كان

بـــبغداد ومقابر قريش منهم علاء الدين على الأعرج بن إبراهيم بن أبي البدر محمد ابـــن عـــلى بن مظفر بن محمدبن على الضرير بن حمزة الصياد بن الحسين بن محمد الحطب المذكور أنقرض ومن بنى على بن عيسى بن يحيى بن ذى العبرة زيد بن على المذكـــور وأبو الحسين أعقب ومن ولده السيد الفاضل المنتمى بن أبي زيد عبد الله ابـــن على كياكى بن عبد الله بن عيسى بن زيد المذكور ومنهم أبو الفتوح الواعظ أحمد بن الحسين بن أحمد بن عيسى بن زيد المذكور.

ومن بنى عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعة أبو الحسن على بن محمد بن أحمـــد الناصر بن أبي الصلب يحيى بن أبي العباس أحمد بن على المذكور يعرف بابن هنفا له عقب بالحائر لهم نقابة وبأس وشجاعة أعقب من ولده أبي طاهر محمد كان مـــتوجهاً بالحائر فمن ولد أبي طاهر محمد أبو الحسن على بن محمد يقال لولده بنو هـــنفا وطاهر بن محمد يقال لولده بنو عيسى لأن عقبه من عيسى بن طاهر وحده ومـــنهم أبـــو عـــبد الله الحسين المقرى بن محمد بن عيسى المذكور يقال لولده بنو المقرى وكلهم بالحائر، منهم بنو طوغان منهم السيد بدر الدين حسن بن مخزوم بن أبي القاسم طوغان بن أبي عبد الله الحسين المقرى بن محمد بن عيسى المذكور وكان للسيد حسن بن مخزوم المذكور ابن اسمه محمد مات عن بنات وعن ابن اسمه حسن ثم مات دارجاً.

وأمـــا يحـــيى بن يحيى بن ذى العبرة له عقب كثير منتشر فأعقب من تسعة رجـــال أبو الحسين على كتيلة وأبو عبد الله الحسين سخطه وأبو الفضل العبـــاس وأبو أحمد طاهر والحسن وموسى وإبراهيم والقاسم وجعفر.

أمـــا جعفر بن يحيى بن يحيى فوجدت موسى بن جعفر ولم أجـــد له غيره وأما القاسم بن يحيى بن يحيى فوجـــدت له موسى بن جعفر ولم أجد له غيره .

وأما القاسم بن يحيى بن يحيى فـــله محمد أيزاد رطب فى أخوين انقرضوا وقال ابن طباطبا : أرى له محمد بن زيد بن القاسم بن يحيى بن يحيى بشيراز وهو فى صـــح وأما أحمد بن إبراهيم فيعرف بأبي شيخ وابنه محمد بن أحمد يعرف بربرب له عقـــب . وأمـــا أبو جعفر محمد بن إبراهيم يعرف بربر وله عقب بالبصرة وغيرها. وأما موسى بن يحيى بن يحيى فأعقب من أبي عبد الله أحمد بن موسى بن يحيى ومنه فى جماعـــة لهم أعقاب وبقية منهم نوابه وهو أبو البركات بن محمد بن الحسين الباز بن أحمـــد الأســـتر بـــن موسى المذكور، ومنهم كرمكة وهو أبو الحسن على بن أحمد الأســـتر المذكـــور ومـــنهم كعب البقر وهو محمد بن القاسم بن محمد بن محمد بن الحســـن بن جعفر بن يحيى بن يحيى فمن ولده القاسم بن محمد بن محمد بن الحسن ابن جعفر بن يحيى بن على بن الحسن المذكور له عقب بالعسكر وينتشر وقال شيخ الشرف العبيدلى العقب من الحسن بن يحيى بن يحيى فى أبي العباس على وأبي الحسن محمـــد، قال يجب أن يسأل عقبهما ولم يذكر غيرهما. وقال أبو عبد الله الحسين بن طباطبا ويحيى بن الحسن ولكل منهما عقب . وأما أبو أحمد طاهر بن يحيى بن يحيى فـــأعقب من أبي الفضل أحمد كان ناسكاً له عقب ، منهم طاهر ويعرف ولده ببنى كاس لأن أمهم بنت ابن كاس الفقيه القاضى الحنفى ومنهم أبو طالب محمد يلقب جزيرة ، وأبو محمد الحسن يلقب كريز بنو أبي الحسين بن أبي الفضل أحمد الناسك المذكور فمن بنى كريز بنو أحمد بن وهو محمد بن يحيى بن أحمد بن على بن ناصر بن محمـــد بـــن الحسن بن أبي كريز، ومنهم بنو فليتة وهو على بن عدنان بن على بن ناصـــر المذكور، ومنهم هندى بن عدنان المذكور انقرض، و منهم معد بن الحسين ابـــن ناصر المذكور له عقب . وأما ابو الفضل العباس بن يحيى بن يحيى فعقبه قليل وكـــان له محمد وأحمد والحسين وإبراهيم قال شيخ الشرف أبو محمد بن أبي جعفر إبراهيم بالاحساء لا أعلم له بقية أم لا فهو فى صح ، وكان إبراهيم ومحمد ابنا أبي

الفضـــل العباس قد خرجا فى ليلة الجمعة إلى مشهد أمير المؤمنين بالكوفة فأسرهما القرامطة ومضت بهما إلى هجر ، فرجع محمد بن العباس إلى الكوفة من بعد الأسر فى شـــوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة وذكر أن له عندهم ابنا يسمون فهارا واسمه عـــند أبيه العباس بأسم ابيه ولمحمد بن العباس ولد كان بمقابر قريش، وأبو الحسن عـــلى المعروف بابن صفية وهى جارية وهو ابن زيد بن محمد بن أبى العباس وقال الشـــيخ تـــاج الدين أبو الحسن بن صفية هو ابن زيد بن محمد بن أحمد بن العباس المذكـــور له عقـــب. وأما إبراهيم فلم يعرف له خبر وكان أحدهما فى سنة ثلاث وعشـــرين وثلاثمائـــة وأما أحمد بن العباس بن يحيى فمن ولده محمد يلقب العزولة عقـــب بالأهواز، وأما الحسين بن العباس بن يحيى فله ولدان زيد الأخيل ومحمد ، وأمـــا أبو عبد الله الحسين سخطه بن يحيى بن يحيى فأعقب من ابنه أبى جعفر محمد قيـــل وهو سخطه بل هو المحادنفى فأولادهما بذلك يعرفون ببنى سخطه وبنى المحاد ولهـــم بقية بالبصرة، منهم نقيب البصرة أبو الغنائم مجد الدين محمد وأخواه فخر الديـــن أبـــو الحســـن محمد و مجد الدين أبو القاسم على بنوا النقيب بالبصرة أبى منصور الأعز محمد بن أبى الغنائم محمد بن النسابة شيخ العمرى الحسين النسر بن عـــلى بن نعمة بن محمد المحادنفى بن الحسين سخطه المذكور له أعقـــاب ومن بنى المحـــادنفى أبـــو المرجا يحيى وأبو الهيجا عبد الله ابنا أبى منصور محمد بن جعفر بن محمدج المحاد نفى المذكور لهما أعقاب ، وأما أبو الحسن على كتيلة بن يحيى بن يحيى وولـــده بطن قرية منقسمة عدة افخاذ فأعقب من خمسة رجال الحسين وزيد وأحمد الـــدب والحسن سوسية والقاسم ، أما القاسم بن على كتيلة فمن ولده أبو الحسن زيـــد بـــن محمد بن القاسم المذكور وهو القاضى نقيب أرجان وولى نقابة البصرة أيضـــاً، وكان عالماً فاضلاً نسابه ثابت القدم فى علوم عدة له عقب، ومـــــن ولده أبو الحسن محمد الأصغر بن زيد كان نقيباً على علوية أرجان وقتل فى وقعة الدلام

مــع أبي كالنجان وله ولد . وأما الحسن سوسية بن على كتيله فعقبة قليل ، منهم أبــو الغنائم محمد بن على بن الحسين المذكور قتله الحاكم الاسماعيلى بمصر، ومنهم يحيى بن زيد بن على بن الحسن المذكور وأما أحمد الدب بن على كتيلة فعقبة أيضاً قــليل ، منهم الحسين بن القاسم بن حمزة نقيب الأهواز بن أحمد الـــدب ومنهم أبــو طاهر حسين بن أبي الحسين محمد نقيب الأهواز بن أحمد الدب ، وأما زيد بن على كتيلة فعقبة قليل أيضاً ومنهم أبو الحسن زيد بن الحسين بن حمزة الحاجب بن أبي القاسم على بن زيد المذكور، وأما الحسين بن على كتيلة وفيه البقية فأعقب من ثلاثــة رجــال وهم أبو الحسن محمد نقيب الكوفة وأبو الحسين زيد الأسود وأبو القاسم على المعروف بالدخ أما القاسم على الدخ فيه يعرف ولده وهم قليل منهم ناصــر نقيب الكوفة بن على بن محمد الدّح المذكور. وأما أبو الحسن محمد نقيب نقيــب الكوفــة فمــن ولده صاحب السدرة وهو على بن يحيى بن أحمد بن محمد الــنقيب المذكور وأما أبو الحسين زيد الأسود بن الحسين بن على كتيلة وفى ولده العدد وقد يقسم ولده عدة بطون فأعقب من عدة رجال، وهو أبو الغنائم محمد بن زيــد الأسود يقال لولده بنو الصابونى وهم ولد أبي الفضل محمد الصابونى بن أبي الحســن عــلى أبي الغنائم محمد المذكور بالكوفة ومنهم أبو الفوارس أحمد بن زيد الأســود وعقــبه يــرجع إلى زين الشرف أبي القاسم يحيى بن أحمد بن يحيى بن أبي الفــوارس المذكور ويقال لولده بنو زين الشرف . ومن بنى زين الشرف السّنيك وهــو أبــو الحسين بن هاشم بن أحمد بن عدنان بن زين الشرف المذكور به يعرف ولده وهم بالعزى . ومن بنى زيد الأسود أبو الهيجا محمد بن زيد الأسود ويعرف هــيجا ففرق ولده عدة بطون ، منهم بنو مقبل بن أبا الحمر الحسين بن أبي الهيجا المذكور ويقال لهم بنو أبي الحرماء وبنو هيجا ايضاً ومنهم بنو أبي عبد الله بن هيجا ألا يعــرف إلا بكنيته منهم أبو الحسين على وأبو محمد الحسن ابنا أحمد بن أبي عبد

الله هــذا يقال لولدهما بنو الشوكيه كذا قال الشيخ تاج الدين فى سبك الذهب فى شبك النسب والذى فى مشجرة السيد رضى الدين بن قتادة الحسينى وذكر السيد فخـــر الدين بن على الأعرج الحسنى أن بنى الشوكية أولاد أبي عبد الله الحسنى بن أحمــد بــن أبي عبد الله بن هيجا ومنهم بنو إلى الفضائل على بن عبد الله بن هيجا يقال بنو أبي الفضائل منهم بنوا المطروف بالغرى وهو محمد بن هبة الله بن عمر بن أبي الفضـــائل عــلى هذا ومن بنى زيد الأسود أبو منصور أحمد بن هيجا من ولده عدنان بن معد بن عدنان بن أبي منصور هذا له عقب يعرفون ببنى عدنان ، ومنهم أبــو الفتح ناصر بن زيد الأسود اعقب من رجلين أبي الحسين زيد نقيب المشـــهد وأبــو عــلى أحمد ،فأعقب أبو على أحمد بن أبي الفتوح محمد وقيل هبة الله لا غير تعــرف ولده ببنى أبي الفتوح وانفصل منهم فخ ، عرفوا ببنى السّدره وهم ولد أبي طــالب محمــد بن أحمد بن أبي الحسن على بن أبي الفتوح ،تزوج بنت عبد الله بن السـدره مــن ولد أبي الحسن محمد بن الحسين بن على كتبلة فولدت له أبا الفتح ناصر ، فعرف عقبة ببنى السدره نسبتهم إلى جدهم لأمهم منهم السيد شرف الدين ابــن سدره وهو محمد بن على بن الحسن بن أبي الفتح ناصر المذكور ، واعقــب أبو الحسين زيد النقيب من رجلين أبي الحسين محمد وأبي الفتح ناصر أما أبو الحسين محمد بن النقيب أبي الحسين زيد فهو جد بنى حميد بالغرى وهو عبد الحميد بن محمد ابن عبد الرحمن بن على بن أبي الحسين محمد المذكور . وأما أبو الفتح ناصر بن أبي الحســين زيد النقيب وعقبة الآن يعرفون ببنى كتيلة ، وأعقب من ثلاثة أبــو محمد عبد الله وأبو القاسم عبيد الله محمد الشرف وأبو طالب هبة الله النقى . أمـــــا أبو محمد عبد الله بن أبي الفتح ناصر فانقرض وكان من ولده مجد الدين الطويل بن عــبد الله المذكور ، وأما أبو القاسم عبيد الله بن أبي الفتح ناصر فمن ولده السيد الزاهد الكريم رضى الدين أبو الحسين محمد بن يحيى بن محمد بن عبيد الله. والسيد

العالم مجد الدين محمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الله وأما أبو طالب هبة الله التقى ابـــن أبي الفتح ناصر وكان فقيهاً خيراً ، فأعقب من جماعة انقرض بعضهم واتصل عقـــبه مـــن ثلاثة رضى الله الدين أبي منصور الحسن والتقى أبي الحسين على وعز الشـــرف أبي عـــلى عمر ، فمن ولد رضى الدين أبي منصور الحسن بن أبي طالب الهادى بن فخر الدين محمد بن شرف الدين جعفر بن محمد بن المعمر بن أبي منصور الحســـن المذكـــور درج ومحمد بن جعفر بن فخر الدين المذكور انقرض ومن ولد الـــتقى أبي الحســـين على بن أبي طالب جمال الدين محمد بن عبيد الله بن جعفر بن محمـــد بن أبي الحسين المذكور له ولد ومن عز الشرف بن على عمر بن أبي طالب الشيخ السيد الفاضل الكامل مجد الدين محمد بن النقيب علم الدين على بن ناصر ابـــن محمد بن المعمر بن أبي على عمر المذكور قرأت عليه طرفاً من كتاب الكافية الحاجـــبية وكـــان فقيهاً قيماً وشرحها الأستاذه الفاضل ركن الدين محمد الجرجانى وكان للسيد مجد الدين ابنان أحدهما علم الدين عبد الله سافر فى حياة ابيه إلى بلاد الـــترك وأقـــام ،هناك واولد ثم وقع إلى سمرقند أيام الأمير الأعظم تيمور كوركان ورأيـــته هناك وله ابن اسمه أحمد ويكنى أبا هاشم ويلقب شمس الدين وتوفى السيد عـــبد الله بكـــثير من بلاد سمرقند . وانتقل ابنه أبو هاشم إلى العراق والآخر نظام الدين على بن الحسن على أبو الحسن كان من وجوه الأشراف مقدام مقدماً ، توفى عن ولد. بن أبو طاهر أحمد وأبو الحسين زيد وهما أبا شهد الشريف الغروى. وأما عمـــر بن يحيى وهو أكبر أخوته عقبا وفيه البيت فعقبة من رجلين أحمد المحدث وأبى منصور محمد الأكبر وكان له عدة أولاد ، أخر منهم أبو الحسين يحيى بن عمر وهو صـــاحب شـــاهى أحد أئمة الزيدية لحقه ذل امتعض منه فخرج بالكوفة داعماً إلى الرضـــى من آل محمد ، وكان من أزهد الناس وكان مثقل الظهر بالطلبيات يجهد نفســـه فى برهن وأمه أم الحسن بنت الحسن بن عبد الله بن إسماعيل بن عبد الله بن

جعفــر الطيار وظهر بالكوفة أيام المستعين ودعى إلى الرضى من آل محمد فحاربه محمــد بن عبد الله بن طاهر فقتل وحمل رأسه إلى سامرا ولما حمل رأسه إلى محمد بن عــبد الله بــن طاهر جلس بالكوفة للهنا فدخل عليه أبو هاشم داود بن القاسم الجعفرى وقال أنك لتهنأ بقتيل لو كان رسول الله حياً لَعُزِىَ فيه فخرج وهو يقول:

يابنى طاهر كلوه مرئيـــــاً ان لحم النّبى غير مـــــرى

انّ وتراً قلوب طـــالبه الله لو تر بالفوت غير جـــرىّ

إلى آخـــــــــــــر الآبيات

وليس ليحيى بن عمر بن يحيى عقب قال أبو نصر البخارى: وربما غلط بعض الناس فانتسب إليه، أما أبو منصور محمد بن عمر بن يحيى بن ذى العبرة فعقبه يعرفون ببنى الفدان لأنه أعقب من الحسين الملقب بالفدان وأعقب الحسين الفدان من ثلاثة زيد الجــندى بن الحسين الفدان وجعفر بن الحسين الفدان والحسن بن الحسين الفدان فمــن بــنى زيــد الجندى بن الحسين الفدان آل شيبان وهو أبو الفوارس محمد بن عيســى الفــارس بن زيد الجندى المذكور كانوا بطناً بالكوفة ، ومن بني جعفر بن الفدان أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر المذكور، ومن بنى الحسن الفدان صفى الدولة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسن المذكور كان ذا جاه بالشام وتقــرب إلى خراسان ومنهم أبو يعلى المسلم بن محمد بن على ذبيب بن المسلم بن عــبيد الله بــن الحسن المذكور ويكنى الفدان له بقية بالنيل وخراسان وأما أحمد المحــدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى العبرة فأعقب من الحسين النسابة النقيب وحــده كان أول نقيب ولى على ساير الطالبين كافة وكان عالماً نسابه ورد العراق من الحجاز سنة إحدى وخمسين ومائتين واعقب من رجلين زيد المعروف بعم عمرو ويحــيى وفى ولده البيت ، أما زيد عم عمرو وكان له عقب بالكوفة وانقرض بعد

ذيـــل طويـــل ، وأما يحيى بن الحسين النسابه ويكنى أبا الحسين وكان نقيب النقباء وأعقـــب من رجلين وهما أبو على عمر الشريف الجليل وأبو الحسن محمد الفارس النقيب أما أبو على عمر بن يحيى فحج بالناس أميراً عدة مرارٍ من جملتها سنة تسع وثلاثـــين وثلاثمائـــة وفيها رد الحجر الأسود إلى مكة وكانت القرامطة أخذته إلى الاحساء وبقى عندهم عدة سنين وكان له سبعة وثلاثون ولداً منهم أحد وعشرون ذكـــراً اعقب منهم ثمانية ثم أنقرض بعضهم واتصل عقبه من ثلاثة رجال وهـــــم أبو الحسن محمد الشريف الجليل وأبو طالب محمد وأبو الغنائم محمد. أما أبو الغنائم محمد بن عمر بن يحيى فعقبه الآن يرجع إلى أبي طريف وهو محمد بن أبي على عمر ابـــن أبي الغنائم محمد المذكور وهو جد على المنكر بن أبي البركات بن أبي الحسن على بن أبي طريف محمد المذكور والمنكر جد بنى المنكر ببغداد وغيرها وأبو طالب محمـــد بـــن عمـــر بـــن يحيى بن الحسين النسابة فكان سيداً فاضلاً مات سنة سبع وأربعمائـــه، فعقـــبه يرجع إلى النقيب أبي الحسن على بن أبي طالب محمد المذكور، وكـــان ســـيداً جليلاً توفى فى جمادى الأول فى سنة إحدى وخمسين وأربعمائه عن أربعـــة وستين سنة . فأعقب النقيب شمس الدين أبو عبد الله احمد من رجلين وهما أبـــو محمـــد الحســـن الأسمر والنقيب نجم الدين أسامة أمه أخت الوزير أبي القاسم المغـــربي وولى الـــنقابة سنة أثنين وخمسين وأربعمائه وقلت رغبته فيها فأستعفى بعد أربع سنين وتوفى فى رجب سنة أثنين وسبعين وأربعمائه وعمره خمس وأربعون سنة. أمـــا أبو محمد الحسن الأسمر بن النقيب شمس الدين أحمد فعقبة يرجع إلى ابنه شكر بن الحسن له عقب يقال لهم بنو شكر لهم بقية بالشرقية من دادخ وهو أحد أعمال البلاد الحالية. وأما النقيب نجم الدين أسامة بن النقيب شمس الدين أحمد فأعقب من رجـــلين عبد الله التقى النسابة وعدنان أما عدنان بن اسامه فأعقب من ابنه اسامة وعقـــبه يعـــرفون ببنى أسامة كانت لهم بقية بالحلة إلى سنة ستين وسبعمائه وأظنهم

انقرضـــوا وكـــانوا بيتاً جليلاً مقدماً من أعاظم بيوت العلوية . وكان زيد بن على الـــنقيب جلال الدين بن أسامة بن عدنان بن أسامة وهو أبو الغنائم شاعراً فاضلاً فارق العراق ، ومضى إلى الهند هو وأخوه ضياء الدين أبو القاسم على وولى هناك زعامـــة الطالبين ، وكان أبو القاسم زعيم ألف فارس وماتا هناك وقد يعرف لهما عقـــب بالهـــند . وأما عبد الله النقى النسابة أبو طالب بن أسامة وكان عالماً فاضلاً محدثـــاً وهـــو صاحب الحكاية مع السيد جعفر بن أبى البشر الحسينى النسابة الذى انتهى إليه علم النسب ، ويلقب جلال الدين مولده ليلة الثلاثاء تاسع عشر شوال ســـنة اثـــنين وعشرين وخمسمائة. وأما أبو الفتح بن النقى فيقال لأولاده بنو النقى وقـــد انقرضـــوا وأما أبو على عبد الحميد بن النقى بن أسامة فأعقب من رجلين ، وهما أبو طالب محمد بن شمس الدين العالم النسابه ونجم الدين أبو الفتح على. أمـــا أبو طالب محمد بن عبد الحميد بن التقى فأعقب من ابنه أبى على جلال الدين عبد الحميـــد نقيـــب المشهد والكوفة ، وكان عالماً فاضلاً نسابه توفى سنة ست وستين وســـتمائة وحـــده ، وأعقب جلال الدين عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد من رجلين وهما تقى الدين أبو عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثانى وشمس الديـــــن أبـــو طالب محمد النسابة الفاضل ، فمن ولد تقى الدين أبى عبد الله الحسين بن عبد الحميد الثانى السيد الجليل النسابة شرف الدين أبو الفضل محمد بن تقى الدين أبى عبد الله الحسين المذكور سافر إلى بلاد العرم وأعقب من ابنه تاج الدين عبد الحميد وله ولد رأيته بسمرقند ثم انتقل إلى العراق ، ومن ولد شمس الدين أبى طالب محمد النســـابة بـــن عبد الحميد الثانى جلال الدين عبد الحميد الزاهد ونظام الدين على النسابة ونجم الدين عبد العزيز وغياث الدين عبد الكريم قتل دارجاً. وأما ابو الفتح على بن عبد الحميد بن النقى فمن ولده أمير الحاج النقيب بالعزى تـــاج الدين أبـــو الحسن على بن النقيب مجد الدبن أبا الحسن محمد بن أبى الحسن محمد بن أبى

الفتح المذكور له عقب بالغرى منهم النقيب النسابة فخر الدين صالح بن مجد الدين أبي الحسين عبد الله بن تاج الدين المذكور كان نقيباً بالمشهد الغروى زمن نقابة السيد رضى الدين محمد الأوى الأفسطى وله عقب ومنهم غياث الدين عبد الكريم ابن تاج الدين أبي الحسن على المذكور له عقب منهم السيد لطف الله بن عبد الرحيم بن عبد الكريم المذكور قتله السلطان أحمد بن السلطان أويس ببغداد، ومنهم السيد الزاهد بهاء الدين على والسيد نظام الدين سليمان ابنا عبد الكريم المذكور ، لهم أعقاب وهم بالمشهد الشريف الغروى كثرهم الله تعالى . وأما أبو الحسن محمد الشريف الجليل بن عمر بن يحيى الحسين النسابة وهو الشريف الجليل وربما قيل لأبيه عمر بن يحيى وكان وجيهاً متمولاً لم يملك أحد من العلويين ماملك من الأملاك والأموال واليشايا قيل أنه زرع فى سنة واحدة ثمانية وسبعين ألف جريباً وصادره بهاء الدولة بن بويه على ألف ألف دينار وعينا واعتقله سنتين وعشرة أشهر والزمه يوم أطلاقه تسعين ألف دينار. من أغرب حكاياته أنه كان جالساً فى الديوان والمطهر بن عبد الله وزير عز الدولة بن بويه فى الديوان فورد عليه توقيع أن رسول القرامطة يصل إلى الكوفة فينبغى أن تكتب إلى الكوفة فى تهيئة أسبابه فأرى الوزير الشريف ذلك التوقيع وأشار إليه بأن يرسل إلى الكوفة من يقيم برسم الخدمة مع ذلك الرسول ويهيئى له منزلاً ينزله وما يحتاج إليه ثم اشتغل الوزير ببعض مهمات الديوان ساعة والتفت فرأى الشريف جالساً فقال : أيها الشريف أن هذا الأمر ليس مما يتهاون به ولا يتكاسل فقال الشريف : قد أرسلت إلى الكوفة بالخبر وأن الجواب قد أتى بتهيئة الأسباب فتعجب الوزير من ذلك وسأله فأخبره أن عنده ببغداد طيور كوفيه وبالكوفة طيور بغدادية فلما أمر الوزير بما أمر به أشرت بأن يكتب إلى الكوفة على الطير وجاء الخبر بوصول الكتاب وأمتثال الإشارة. وقال ابن الصابي : وكانت أملاكه لا يسقى من الفرات

ولـمـا أرسل عضد الدولة وزيره المطهر بن على المحاربة عمران بن شاهين بالبطيحة واضطربت الأمور على المطهر بن على جرح نفسه حتى مات، وسمع منه كلام يفهم مـنه الشكاية من الشريف محمد بن عمر قبض عليه عضد الدولة ونقله إلى فارس ودخـلت إليه فى أملاكه وأسبابه، وله حكايات كثيرة يدل على سعة جاهه وكثرة مالـه وعلوهمته فمن عقبه خرعل: وهو أبو محمد الحسين بن عدنان بن الحسن بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي الحسن محمد الشريف الجليل المذكور يقال لولده بنو خـرعل ، المذكـور ولهم بقية بالعراق . ومنهم الأن السيد الطالب ابن محمد بن منصـور بن حسن بن محمد بن الحسن خرعل بسيزوار وخراسان . وأما أبو الحسن محمـد الفـارس الـنقيب بن يحى بن الحسين النسابة بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسـين ذى العـبرة وكان له خمس وأربعون ولداً منهم ثلاثون ذكراً ولكن عقبة المتصـل من ثلاثة رجال وهم : أبو الحسن محمد التقى السايس الذى عزل الرضى الموسـى عن النقابة وكان الرضى ختنه والحسن الأصم السوراوى وأبي طالب عبد الله أمـا أبـو الحسن محمد التقى السايس بن أبي محمد الحسن الفارس وكان لعقبه رياسـة ونباهة والآن قد لحقهم خمول فعقبه المتصل من رجلين أبي العلى محمد وأبي الحسـن وقيـل عمـر كان سبب الفتنة بين العلويين والعباسيين ، وكان الشريف المرتضـى يكـرمه وكان يقول إذا قيل اللهم صلى على محمد وآله دخل أبو على فـإذا قيـل الطاهرين خرج وبقيتهما بواسط وأما الحسن الأصم السوراوى بن أبي محمد الحسن الفارس الأصم فأعقب أبو تغلب على نقيب النقباء بسورا بن الحسن الأصم فأعقب أبو تغلب على من ثلاثة رجال أبو القاسم الحسين التقى وأبو الغنائم محمـد وأبـو الفضل على وكان له ابن رابع يكنى أبا طاهر واسمه محمد يلقب بقرة خـدم الديـوان بسورا فلقب العامل وعرف بذلك ، قال التقى عبد الله بن أسامة أنكـره أبـوه وأعمامه ونقى وهو على دعواه برهة وحَسُنَتَ حالة وضمن معاملة

ســوراء أكثر من أربعين سنة واحتاج أبو طاهر هبة الله إليه فاقربه بعد انكاره قال الشيخ عبد الحميد بن التقى بن أسامة الحسينى. وأما العامل فالغمز فيه قوى ظاهر أمــه بنت المكحول كانت غير مأمونه على نفسها ، تزوجها أبو طاهر وهى حاملة مــن زوج آخر يعرف بابن دودة الملاح وللعامل عقب متصل بسور إلى الآن والله بحاله أعلم . أما أبو القاسم الحسين النقى بن أبي تغلب فمقل وعقبة يرجع إلى محمد ابــن أبي الفــتوح محمد بن أبي الحسين محمد بن محمد الضرير بن أبي القاسم النقى المذكور يعرف بسند رويه يعرف ولده، وأما أبو الغنائم محمد بن أبي تغلب فأعقب مــن ابنه أبي عبد الله محمد الملقب شميره وحده ، ويقال لولده بنو شميرة وهم بسورا وأما أبو الفضل على بن أبي تغلب وفى ولده البيت فأعقب من رجل واحد وهو مجد الشرف أبو نصر أحمد بن أبي الفضل على وأعقب مجد الشرف من رجلين وهــما أبــو عبد الله محمد مجد الشرف وأبو الفضل على كمال الشرف فمن ولد أبي عبد الله محمد مجد الشرف بن أبي نصر أحمد بن أحمد أبي الفضل على الفقيه العامل فخر الديــن يحيى بن أبي طاهر هبة الله بن شمس الدين أبي الحسن على بن محمد الشرف المذكور كان سيداً فاضلاً جليل القدر وله ثلاث بنين الفقيه الزاهد تاج الدين محمد أبو الغنائم والنقيب الطاهر زين الدين أبو طاهر هبة الله وجلال الدين أبو القاسم. أمــا زين الدين هبة الله فتولى النقابة الطاهرية وصدارة البلاد الفراتية وغيرها وصل بظاهــر بغــداد سنة إحدى وسبعمائة قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن وكــان السيد قد أمر به فرفس فمات وقتلوه قبله شنيعة ورخص لهم فى ذلك ادينه حــاكم بغداد ، وكان السيد زين الدين جليلاً كريماً وأما جلال الدين أبو القاسم فكان فقيهاً زاهداً فلما قتل أخوه زين الدين توجه إلى حضرة السلطان غازان وتولى الــنقابة الطاهــرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية وقتل كل من دخل فى قتل أخيــه وتجــرأ على الفتك وسفك الدماء وطالبت حكومته وأعقب من ابنه نقيب

النقباء بهاء الدين داود. وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى وكان زاهداً تقياً فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله ومن ولد كمال الشرف أبي الفضل على نقيب النقباء بن أبي نصر أحمد بن ابى الفضل على ويقال لولده بنو أبي الفضل بسورا ،منهم النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد بن النقيب جلال الدين على بن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب . ومنهم عز الشرف محمد بن أبي الفضل على وكان عالماً وزاهداً نقيباً نسابة ، أعقب من ولده أبي عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة ، واعقب أبو عبد الله الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقى الورع ، وأعقب عميد الدين على من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد ، وكان ذا كرم وشجاعة وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين على بسوراء المدينة له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمة بعد أبائه الطاهرين ، وكان فى غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير ، وكان ذا مال جزيل انفقه فى سبيل الله تعالى وكان حليماً شجاعاً عالماً نقياً له قدم ثابت فى كل فن من العلوم وفضائله أجل من أن يحصى اعقب من خمسة رجال جلال الدين الحسن الكريم الزاهد كان أيضاً يلبس الصوف وفضائله أيضاً كثيرة ، وغياث الدين الحسين العالم الفاضل صاحب الأموال العظيمة والقدر الرفيع وأبي عبد الله محمد وأبي العباس أحمد الكريم العالم صاحب الأخلاق المرضية والنفس الرفيعة وأبي طاهر سليمان له شجاعة وخلق حسن فمن ولد جلال الدين الحسن ناصر الدين محمد له أولاد ومن ولد غياث الدين الحسين زين الدين على وأبو عبد الله محمد وحميد الدين على ولكل منهم أولاد بالمشهد المقدس الغروى وأبو عبد الله محمد له بنت ومن ولد أبي العباس أحمد بن أبي تغلب على ويلقب زين العابدين النقيب النسابة العالم الفاضل الزاهد الشجاع العابد الكريم وأبي عبد الله

الحسين ذو المال والكرم والشجاعة وشمس الدين محمد ويلقب بأبي على العالم الورع النقيب النسابة وأبو الفضل أحمد ولكل منهم أولاد من ولد أبي طاهر سليمان وأبو تغلب عميد الدين على العالم الفاضل الشاعر المحدث له أولاد وهم الآن بالمشهد الغروى وبالحلة ايضاً وغير ها ولهم أعقاب كثيرون وأولاد منشرون مشهورون بآل أبي الفضل والآن بآل عميد الدين وهم سادة نقباء صلحاء كثر الله تعالى فى السادات أمثالهم. وأما أبو طالب عبد الله بن ابي محمد الحسن الفارسى وله عقب كثير متفرق بالحلة وسوراو واسط وطرابلس وغيرها فمنهم أسامة بن محمد ابن معالى بن مسلم بن عبد الله المذكور له عقب بالحلة يعرفون منهم فضائل بن معد بن أسامة المذكور له عقب بالحلة يقال لهم بنوا فضائل ، ومنهم نصر الله بن محمد بن معالى المذكور له عقب بالحلة وسوراء ، يقال لهم بنو نصر الله، ومنهم على الدماغ بن أبي البركات محمد بن أبي طالب عبد الله بن على بن عمر المحدث بن أبي طالب عبد الله المذكور، له عقب بواسط يقال لهم بنو الدماغ ، ومنهم أبو على عمر بن أبي البركات محمد المذكور له عقب ، ومنهم أبو الحسن يحيى بن أبي طالب عبد الله الأقل المذكور، وله عقب منهم بنو الجعفرية وهم ولد على بن يحيى المذكور وأمه جعفرية بها يعرف ولده كان أبو الحسن قد أنكره أبوه مدة ثم رجع عن ذلك، ومنهم بنو أبي الفضل المعرفون ببنى أخى ذريق بمشهد القاسم من بريسماوهم أولاد على بن أبي الفضل محمد بن أبي طالب محمد بن أبي الفضل محمد بن أبي البقاء محمد بن على بن يحيى المذكور، ومنهم بنوا الضيا بمشهد القاسم أيضاً وهو ابن الحسن على بن أبي طالب بن محمد المذكور ومنهم بنوا الطوير وهو على بن أبي الفضائل محمد يدعى فضائل بن على بن يحيى المذكور، وهم بالغرى. و أما الحسين القعدد بن الحسين ذى الدمعة بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على ابن أبي طالب فأعقب من ثلاثة محمد ويحيى وزيد. وأما يحيى بن الحسين القعدد

فأعقب من القاسم كان بالطائف ومنه فى أبى جعفر محمد له بقية بالطائف والخناطين مـــن مكة. قال ابن طباطبا: وأما محمد بن الحسين القعدد فأعقب من أحمد والحسن والحســـين والقاسم ومحمد والعقب من أحمد بن محمد بن الحسين القعدد وفى ولده الحســـين المـــلقب برغوثة بن أحمد بن محمد بن الحسين القعدد له عقب. وقال ابن طباطـــبا: برغوث هو حسين بن عبيد الله بن الحسين بن أحمد بن محمد بن الحسين القعـــدد، وأمـــا الحسن بن محمد بن الحسين القعدد فولده بشيراز منهم أبو على الحسن بن محمد الأعور بن عبد الله بن الحسن المذكور نقيب الموصل وهو أخو أبى الحســـن على بن أحمد بن إسحاق بن جعفر الملتانى العمرى نقيب بغداد لأمه . وأما أبو الحسن على بن محمد بن الحسين القعدد فولد أبو محمد الملقب بالجاموس لا بقية له . وأما زيد بن الحسين القعدد فأعقب بقصر ابن أبى هبيرة من أبى عبد الله زيد بن زيد كان له أبو عبد الله الحسين بن زيد كان بحلب وانتقل إلى دمشق وكان أقعد ولـــد الحسين بن على بن أبى طالب نسباً، وأما على بن ذى العبرة فأعقب من زيد الشـــيبة النسابة له كتاب المقتل وله مبسوط فى النسب وحده ، فأعقب الشيبة من رجـــلين محمـــد الشيبة والحسن . وأما الحسين بن زيد الشيبة النسابة فأعقب من رجـــلين على الأحول والقاسم البركدا، فمن ولد على الأحول بن الحسين بن زيد النســـابة وكان نقيباً ببغداد أبو الحسين محمد بن الحسين النقيب بن على الأحول، كـــان جليلاً خيراً ديناً كريماً له مكـــارم وفضائل ولا بقية له من الذكور ولأخيـــه أبى محمـــد عـــبيد الله بـــن الحسين بقية، والأول هو أبو الحسين بن الشيبة النسابة صـــاحب المبســـوط ، وأمـــا محمد الشيبة بن زيد النسابة بن على بن ذى الدمعة فـــأعقب مـــن ثلاثة أحمد والحسن الفقيه وإسماعيل شيرشير. أما شير شير بن محمد الشـــيبة بن زيد النسابة فمن ولده إسماعيل المجيب بن محمد بن إسماعيل المذكور له عقـــب وعـــلى الجمال بن محمد بن إسماعيل المذكور له عقب والحسين بن محمد بن

إسماعيل المذكور يلقب التمش له عقب ، وأما الفقيه الحسن بن محمد الشيبة بن زيد النسابة فأعقب بالبصرة بنوا الشيبة بالبصرة والحلة وهم قليل أعقب الحسن الفقيه مــن رجلين وهما أبو جعفر محمد وأحمد أما أبو جعفر محمد له جعفر له عقب منتشر منهم أبو على محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور ومنهم أبــو الحسين عبد الله بن جعفر بن أبي جعفر محمد المذكور . وأما أحمد بن الحسن الفقيــة بــن محمد الشيبة فأعقب من ابنه محمد بالبصرة له عقب منهم أبو عبد الله محمــد نقيب الأيلة بن أحمد بن محمد المذكور أخر ولد الحسين ذى الدمعة بن زيد الشــهيد بن على بن الحسين عليه السلام وأما عيسى بن على بن أبي طالب ويكنى أبا يحيى وكان وصى إبراهيم قتيل باخمرى بن عبد الله المحض وحامل رأيته، فلما قتل إبراهــيم اختفى عيسى إلى أن مات وكان جعفر المنصور قد بذل له الأمان وأكده وكان شديد الخوف منه لم يأمن وثوبه عليه فقيل لعيسى فى ذلك فقال والله لئن يبتن ليــلة واحدة خائفاً منى أحب إلىّ مما طلعت عليه الشمس وأنما سمى مؤتم الاشبال لأنــه قتل أسداً له أشبال فسمى مؤتم الأشبال فخرج عيسى مع محمد بن عبد الله النفس الزكية ثم مع أخيه إبراهيم وكان إبراهيم قد جعل له الأمر بعده وكان حامل رأيته فلما قتل استتر ولم يتم له الخروج فبقى مستتراً أيام المنصور وأيام المهدى وأيام الهــادى وصــلى عــليه الحسن بن صالح سراً ودفنه وكان عيسى فى بعض أوقات أختفائه يستقى الماء على جمل فحكى لى الشيخ النقيب تاج الدين بأسناده عن محمد ابــن محمد بن زيد الشهيد قال محمد بن محمد قلت لأبي محمد بن زيد أريد أن أرى عمــى عيســى فقــال أذهب إلى الكوفة فأذا وصلتها أذهب إلى الشارع الفلانى وأجــلس هناك فأنه سيريك رجل أدم طويل له سجادة بين عينيه يسوق جملاً عليه مزادتان كل ما خطى خطوة كبره الله سبحانه وسبحه وهلله وقدسه فذاك عمك عيســى فقــم إليه فسلم عليه قال محمد بن محمد بن زيد فذهبت إلى الكوفة فلما

وصلتها جلست حيث أمرنى أبي فلم البث أن جاء الرجل الذى وصفه لى أبي وبين يديــه جمل عليه رواية فقمت إليه واكببت على يديه اقبلهما فذعر منى فقلت أنا محمــد بن محمد بن زيد فسكن ثم اناخ جمله وجلس إلى فى ظل حائط هناك وحدثنى ساعة وسألنى عن أهله وأصحابه ثم وَّدعنى وقال لى : يابنى لا تعد إلىَّ بعد هذا فأنى أخشــى الشــهرة قــال الشيخ تاج الدين وكان عيسى بن زيد قد تزوج امرأة بالكوفة أيام أختفائه لا تعرفه وولد منها بنتاً وكبرت البنت وكان عيسى يسقى الماء على جمل لبعض السقائين ولذلك السقا ابن قد شب فاجمع رأى ذلك الرجل ورأى زوجته وهما لا يعرفانه وذكرا ذلك لأمرأته فطار عقلها فرحاً وظنت أنها قد حصل لهــا مالم تكن ترجوه فذكرت ذلك لعيسى بن زيد فتحير فى أمره ولم يدرما يصنع فدعــى الله تعالى على ابنته تلك فماتت وتخلص من تلك الواسطة ولما ماتت الصبية جــزع عيسى عليها جزعاً شديداً وبكى فقال له بعض أصحابه الذين يعرفون حاله والله لوقيل لى من أشجع أهل الأرض لما عددتك وأنت تبكى على بنت ماتت ولم تعــلم أنها فلذ ة من كبد رسول الله ، وكان عيسى قد كتم نسبه من أمرأته وابنته خوفاً من أن يظهر ذلك فيؤخذ وكان قد حج بعض السنين فى حالة اختفائه وجلس إلى سفيان الثورى فساله عن مسئلة فقال سفيان : هذه المسئلة على السلطان فيها شــئ ولا أقدر على الجواب عنها فقال له بعض أصحاب عيسى أنه ابن زيد فقال ســفيان : من يعرف هذا ؟ فقام جماعة من أصحاب عيسى الحاضرين فشهدوا على أنه عيسى بن زيد بن على بن الحسين فنهض إليه سفيان وقبل يديه وأجلسه مكانه وجــلس بــين يديه وأجابه عن سؤاله ويحكى أن محمد المهدى دخل بعض المواضع بحلوان فوجد مكتوباً على الحائط :

منحرف الخفين يشكو الوَجى ... تبكيه أطراف القنا والحــداد

شرده الخوف فاذرى بــــه ... كذلك من يكره حرّ الجـــلال

قد كان فى الموت له راحـــة   والموت ختم فى رقاب العبـــاد

فبكى بكاءً شديداً ووقع تحت كل بيت أنت أمن فقيل له أتعرف من كتب هذه الأبيات يا أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ومن يكتبها غير عيسى بن زيد ووددت أنه أظهـــر إلى فأعطيـــه جميع مايروم وكان حاضر وزير عيسى بن زيد والمطلوب به وأعظـــم أصحابه ، فلما توفى عيسى بن زيد أوصى إليه بابنيه أحمد وزيد وهما طفلاً فأخذهمـــا حاضـــر وجـــاء بهما إلى باب الهادى موسى بن محمد بن المنصور، فقال للحاجب : استأذن على أمير المؤمنين قال : ومن أنت ؟ قال حاضر صاحب عيسى ابـــن زيـــد فتعجب الحاجب من ذلك وظن أنه يكذب، فقال له : ويحك قد والله عرضـــت نفســـك للهلاك إن لم تكن حاضر أن كنت صاحب حاجة تريد قضائها بـــالدخول إلى أمير المؤمنين فبئس الوسيلة أن تدعى أنك حاضر صاحب عيسى بن زيـــد . فقـــال الحـــاجب : هذا والله العجب يجيئ الحاضر إلى باب الهادى: يهرب ودخـــل إلى الهـــادى متعجباً فقال له الهادى مارأك قال أن بالباب رجلاً يزعم أنه حاضـــر يســـتأذن فى الدخول عليك فتعجب الهادى من ذلك وأمر بأدخاله فدخل وسلم فقال له الهادى : أنت حاضر فقال : نعم قال : ما جاء بك ؟ قال : أحسن الله عـــزاك فى ابن عمك عيسى بن زيد فنهض الهادى من دسته إلى الأرض وسجد طويلاً ثم رجع إلى مكانه فقال حاضر ياأمير المؤمنين أنه ترك طفلين ولم يترك عندهما شـــيئاً وأوصـــانى ان أسلمهما إليك فأمر الهادى بأحضارهما فأدخلا عليه فوضعهما عـــلى فخـــذه وبكى بكاء شديداً وعفى عن حاضر وقال أنما كنت أحذرك لمكان عيســـى. فأما الآن قد عفوت عنك وأمر له بجائزة فلم يقبلها وكان عيسى بن زيد مع شجاعته وزهده شاعراً فمن شعره قوله شعره:

إلى الله أشكوا مانلاقي وأننـــا نقتل ظلماً جهرة ونخـــاف
وتسعد اقوام بحبهم لنـــــا ويسعى بهم والامر فيه خـلات

فـأعقب أبـو الحسين عيسى بن زيد من أربعة رجال أحمد المختفى وزيد ومحمدوالحسين عصارة أما أحمد المختفى بن عيسى موتم الأشبال بن زيد وكان عالماً فقيهـاً كبيراً زاهداً وأمه عاتكه بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية ومولده سنة ثمان وخمسين ومائة ووفاته سنة أربعين ومائتين وعمى أخر عمره وكان قد بقي فى دار الخلافة منذ تسلمه الهادى كما ذكرناه عند وفاة أبيه ولما مات الهـادى كان عند الرشيد إلى أن كبر وخرج فأخذ وحبس فخلص واختفى إلى أن مات بالبصرة وقد جاوز الثمانين فلذلك سمى المختفى قال الشيخ أبو نصر البخارى طلـبه المتوكل فوجده فى بيت ختنه بالكوفة وهو إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله ابـن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن على بن أبي طالب وكانت تحته أمه الله بنت أحمد بن عيسى بن زيد فوجده وقد نزل المأنى عينيه فخلى سبيله وحكـى الشيخ أبو الفرج الأصفهاني فى كتاب الأغاني الكبير أن إسحق بن إبراهيم الموصلى المغنى مات فى رمضان سنة خمس وثلاثين ومائتين ونعى إلى المتوكل فغمه وحزن عليه وقال ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته ثم بغي إليه بعده أحمد بن عيسى بن زيد بن على بن الحسين فقال تكافأت الحالتان وقام الفتح بوفاة أحمد وماكنت أمن وثـبة على مقام الفجيعة بإسحق فالحمد لله على ذلك هذا كلامه وأقول ما طالعت هذه الحكاية فى كتاب الأغاني كتبت على حاشية ذلك الكتاب بيتاً

بديهى فى الحـــــال وهو

يرون فتحاً مصيبات الرسول ويغتمون أن مات فى الأقوام عوام

فــأعقب أحمد المختفى بن عيسى بن زيد من رجلين محمد المكفل وعلى أما محمد بن أحمـــد المخـــتفى وكان وجيهاً فاضلاً قال الشيخ أبو نصر البخارى: قال محمد بن زكـــريا العلائـــى: كـــنا عـــند محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد فتذاكرنا بالأخبار والأبيـــات فذكر قريشاً بطنا بطناً ثم كنانة وهذيل ثم ابتدأ ربيعة لما فرغ من مضر فماتـــرك مـــنها بيتاً إلا ذكره ثم لما فرغ من ربيعة ذكر اليمن ثم قال دعونا من هذا كله وأنشـــــــد :

أن العباد تفرقوا من واحـــــد	فلا حمد السبق الذى هو أفضل
هل كان يرتحل القران أبواكم	ام كان جبرئيل عليه ينـــــزل
أمن يقول الله حين يخصـــه	بالوحى قم يا أيها المزمّـــــل

فأعقب محمد بن أحمد المختفى من ابنه علي بن محمد، وأعقب على بن محمد بن أحمد من رجلين يحيى وعبيد الله الضرير، أما يحيى بن على بن محمد بن أحمد فولده بدمشق مـــنهم على بن محمد بن على بن يحيى بن على المذكور كان بمصر وزيد بن يحيى بن عـــلى المذكور كان بدمشق . وأما عبيد الله الضرير بن محمد بن أحمد المختفى فمن ولـــده الحسن بن عبيد الله له عقب ببغداد . وأحمد بن عبيد الله يلقب المقمص له عقـــب ببغداد ، منهم محمد بن أحمد بن حمزة بن أحمد بن عبيد الله المذكور هذا ما ذكـــره النســـابون مثل شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر العبيدلى وأبى الحســـن عـــلى بن محمد العمرى والشريف أبي عبد الله الحسين بن طباطبا الحسينى وغيرهـــم . وزعم قوم أخرون منهم برثه الهاشمى وهو إبراهيم بن محمد بن إسماعيل ابـــن جعفر بن سليمان الهاشمى النسابه وابن الحسين زيد بن كتيلة الحسينى النسابة أن عـــلى بن محمد صـــاحب الزنج صحيح النسب فى آل أبي طالب. وقال الشيخ أبـــو يعلى أحمد بن مسكويه فى كتاب تجارب الأمم سمعت جماعة من آل أبي طالب

يذكـــرون أنه علوى صحيح النسب فى آل أبى طالب. وكان هذا الرجل يدعى أنه على بن محمد بن أحمد المختفى فان كان ما يدعيه صحيحاً بطل عقب على بن محمد الـــذى ذكـــره شيخ الشرف وابن طباطبا والعمرى وغيرهم إذا صاحب الزنج لا يصح له عقب وأولاده قتلوا بالأيلة ومع هذا فهو لم يقدر على تصحيح نسبه حال حيوتـــه فكيف يثبته عقبه من بعده ويقال أنه كان وزر ابنا وأنه أدعى هذا النسب وقال بعضهم هو على بن محمد بن عبد الرحيم ونسبه فى عبد القيس وأمه قرة بنت على بن حبيب من بنى أسد بن خزيمة خرج بالأهواز فى خلافة المهتدى بالله ثم سار إلى البصـــرة ومـــلكها وكـــان قد استعوى الزنج وهم إذ ذاك بالبصرة والاهواز ونواحيهـــا كـــثيرون وكان أهل تلك النواحي يشترونهم ويستعملونهم فى أملاكهم وضـــياعهم وبساتينهم وتابعه جماعة من الأعراب وغيرهم ، وفعل ما لم يفعله أحد قبله وتوجه إلى بغداد زمن المعتمد على الله أبى العباس أحمد بن المتوكل فقام يخبر به طـــلحة بن المتوكل وهو الملقب بالموقف وهو إذ ذاك القائم بأمور الخلافة وإن كان المســـمى بها أخوه فلم يزل يكابده حيلة ومكابره ومناهره ومصابره إلى أن قتله فى يـــوم الســـبت لليلتين بقيتا من صفر سنة ثلاث وسبعين ومائتين، وكان المدبر لأمر الحـــرب والـــناظر فى أمور الموقف صاعد بن مخلد وكانت مدة صاحب الذنج من وقـــت ظهورة إلى وقت قتله أربعة عشر سنة وأربعة أشهر وستة أيام وكان قاسى القـــلب ذمـــيم الأفعال وحبسه من ذلك يمكن الزنج من دماء المسلمين ونسائهم وأموالهم . ويحكى أن أمرأة علوية أسرها زنجى وكان يسئ إليها فعارضته ذات يوم واشتكت إليه ما يفعل بها الزنجى فقال لها : أطيعى مولاك وقد قيل أنه كان خارجى المذهـــب يرى تكفير من ليس على أرائهم من أهل القبلة وكان صاحب الزنج مع شدة قلبه وقوة نفسه فصيح اللسان شاعراً أنشدنى له النقيب تاج الدين:

الموت يعلم لو بدا لى خلقه ما هبت خلقـــه

والسيف يعلـم أننى اعطيه يوم الرّوع حقــه

ومذ حج كره الكماه نزاله فضربت عنقـــه

وقبلت ما أوصى به جدى أبي وسلكت طرقـــه

وعلمت أنّ المجد ليس ينال إلا بالمشـــــقة

وأنشدنى أيضاً له قدس الله روحه شعر

كم قد نمانى من دنيس قسور وأمي الانامــل من خميس ممطـر

خلقت أنامله لقائم مــرهف ولدفــع معضلة وذروة منبـر

ما أن يريد إذا الرمّاح شجرته درعاً سوى سربال طيب العنصر

ويقول للطراف اصطبر الم القنا فعقـــرت طرف المجد أن لم يعقر

وإذا تأمل شخص صلف مقبل متســربل سرنال ليل أغبــــر

أوما إلى الكوماء هذا طارق نحــــر تنى الأعداء أن لم تنحـر

وله ديوان مفرد ورأيت كثيراً من نسخة وقد نحل كثير من أشعار على بن محمـــد الجمـــانى وأمـــا عـــلى بن أحمد المختفى بن عيسى بن زيد فأعقب بكرمان وخراســـان ومنهم على بن الحسين بن على المذكور وقال الشيخ رضى الدين المدنى فيه قول وله عقب منهم الحسن الديلمى ابن على بن داعى بن مهد بن عبيد الله بن عـــلى المذكـــور. وأمـــا زيد بن عيسى مؤتم الأشبال فقال الشيخ الشرف العبيدلى النســـابة: أعقـــب مـــن محمد والحسين، قال ابن طباطبا: ولم أر للحسين ذكراً فى المعقـــبين والعقـــب من محمد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال من أحمد ومحمد يلقب ابزار رطب والحسن أما أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من خمسة رجال وهم أبو عبد الله محمـــد وأبو على محمد وأبو الحسن محمد وأبو أحمد محمد وأبو جعفر محمد، أما

أبــو عــبد الله محمــد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من ثلاثة أبو محمد عيسى الشــاعر وأبو على الحسين وأبو القاسم جعفر. أما أبو على الحسين بن أبي عبد الله محمــد بن أحمد بن محمد بن زيد ويدعى بقرات ويقال لولده بنوا بقرات وكان لهم بقيــة بمصــر بعــد الستمائة وأعقب من على بن الحسين ولعلى زيد ومسلم لهما أعقــاب. أما أبو القاسم جعفر بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فله عقــب من ابنيه محمد وأما أبو أحمد محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من رجلين وهما أبو محمد الحسن الشاعر وأبو جعفر أحمد الشاعر لهما أعقاب منهم أبــو القاسم على بن محمد بن أحمد الشاعر المذكور وهو نقيب مصر الزيدى الخير الفاضل المقتول بمصر أيام الحاكم وابنه أبو الحسن على نقيب مصر بعد أبيه لا بقية له. أما أبو الحسن محمد بن أحمد بن زيد فعقبه بخراسان منهم الحسن بن مهدى بن أبي الحسن محمد المذكور ومن ولده إسماعيل بسمرقند له عقب والحسين بن زيد بن أبي الحســن محمــد المذكور له أولاد ولهم أعقاب. أما أبو على محمد بن أحمد بن محمد بن زيد فأعقب من أبي محمد الحسن وأبي جعفر أحمد وأما محمد ابزار رطب بن محمــد بن زيد بن محمد بن زيد بن مؤتم الأشبال فمن ولده على بن زيد وأحمد بنوا الحسين بن محمد ابزار رطب لهم أعقاب. وأما الحسن بن محمد بن محمد بن زيد بن عيسى مؤتم الأشبال فعقبه من الشيخ أبو نصر البخارى من على بالرى ولعلى هذا الحسين والحسن . وأما محمد بن عيسى مؤتم الأشبال فله عقب كثير منتشر وجمهور عقبه يرجع إلى على العراقى بن الحسين بن على بن محمد المذكور ورد العراق وأقام بهــا فعــرف عــند أهل الحجاز بالعراقى وأعقب من خمسة رجال بين مقل ومكثر والــبقية الأن من ولده فى رجلين أكثرهما عقباً أبو الحسين أحمد الدعكى أعقب من جماعــة مــنهم جعفر بن الدعكى فمن ولده رب المطبخ وهو أبو منصور ومحمد بن حمــزة بــن أحمد بن على بن جعفر المذكور وأبنه أبو البشائر زيد بن أبي منصور له

عقب ومنهم عبد العظيم بن الدعكى ويدعى ميموناً فمن ولده نور الدين أبو المعز علي بن عبد العظيم المذكور له عقب ومنهم أبو عبد الله محمد الكروشي بن الدعكي وعقبه ينتهي إلى أبي على إبراهيم بن القاسم بن محمد الكروشي المذكور وأعقب إبراهيم هذا من رجلين وهما أبو الحسن على الجزار وأبو العز ناصر يعرف بعزيز فمن ولد على الجزار محمد المقرى بن يحيى بن على الجزارله عقب. وأما أبو العز ناصر فأعقب من رجلين يدعى المستقلة وأبو الفتوح شكر. أما على المستقلة فمن ولده أبو جعفر محمد بن أبي طالب محمد بن أبي المعالى بن محمد بن على المذكور على بن أبي نزار محمد بن أبي جعفر محمد بن على المذكور وأما أبو الفتوح شكر فمن ولده أبو طالب محمد يلقب مريضه وأبو نزار عبد الله الصابونى ابنا أبي على عمر بن شكر يقال لولدهما بنو الصابونى ويفرق بينهم وبين بنى الصابونى المذكورين فى بنى الحسين ذى الدمعة بوصفهم بالعطارين كان منهم السيد محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور وكان تاجراً شهماً أظنه مات دارج وله أنساب وبنو عم كثرهم الله تعالى . ومن بنى شكر محمد المقرى بن شكر له عقب منهم الكواغذى رأه الشيخ تاج الدين شيخنا بالحلة ، ومن بنى شكر أبو الحسن على بن شكر له عقب ، منهم أبو الحسن على يلقب بالدهان بن أبي الفتوح بن على المذكور ومن ولده السيد الفاضل عز الدين حسن بن أبي الفتح بن على الدهان المذكور وكان ميناثاً ولبنى الدهان بقية. وأما الحسين عضارة بن عيسى مؤتم الأشبال فأعقب من أربعة رجال محمد وأحمد الحرثي وعلى وزيد، أما زيد بن الحسين عضارة فمن ولد يحيى بن الضرير أبو القاسم على اللغوى نقيب البصرة بن يحى المذكور اعقب جماعة ، منهم أبو محمد الحسن نقيب البصرة بعد أبيه وهو صاحب الدار بخزاعة ومن ولده أبو محمد الحسن نقيب البصرة بن أبي تغلب هبة الله بن أبي محمد الحسن النقيب

المذكـــور. ذكر الشيخ أبو الحسن العمرى فى مبسوطة ما يدل على انقراضه وإليه يــرجع نســـب الشريف الزيدى المحدث صاحب الوقف ببغداد فيما زعم على بن محمـــد بن هبة الله بن عبد الصمد النسابة وقال هو أبو الحسن على بن أبى العباس أحمـــد بن محمد بن عمر الشاعر بن أبى الحسن بن أبى محمد الحسن النقيب صاحب الـــدار بخزاعة وأخوه أبو القاسم محمد المقرى بن أبى العباس أحمد المذكور وجد بنى الـــزيدى بـــبغداد والله أعـــلم . ومن ولد على بن الضرير أحمد بن زيد الموهوب المذكـــور، أما على بن عضاره فله عقب منهم على بن محمد بن على المذكور إليه رفـــع شيخ الشرف أبو حرب هو أبو سعد بن محمد بن على المذكور وكانوا بمشهد الكاظم وزعم قوام الشرف على بن ناصر المحمدى أن أبا حرب وضع هذا النسب زور لا حقيقـــة له وأنما قال قوام الشرف هذا الكلام والله أعلم . لأن حرب أثبت نسب بنى الخشاب على غير أصل فقال قوام الشرف : أن نسب بنى العقروق أيضاً وضعه أبو حرب على عادته. وأما أحمد الحربى بن عضاره ويكنى أبا طاهر فله عقب منتشـــر منهم أبو على محمد المعمر قاضى المدينة عاش مائة وعشرين سنة وأخـــوه أبو الحسين محمد ابنا أحمد المذكور فمن بنى أبى على محمد المعمر عبد الله الأزرق بن محمد المعمر له عقب منهم أحمد بن زاد الركب بن عبد الله المذكور له عقب كثير . مـــنهم بنو عبد الرحمن وبنو على ابنا محمد بن زاد الركب له بقية بدمشق ، ومنهم الحســـن القويـــرى بن عبد الله له عقب وأنما سمى القويرى لكثرة قرائته للقرآن، ومـــنهم أبـــو عبد الله الحسين صاحب صدقة النبى صلى الله عليه وآله وســـلم بن عـــبد الله الأزرق المذكـــور له عقب منهم حسن وقاسم ابنا الحسين قاضى المدينة وخطيـــبها بن يحى المدعو بركات قاضى المدينة مفضل بن معمر بن حسن المذكور أعقـــب بالمديـــنة يقـــال لهم الزيود ليس بالمدينة الشريفة أحد من بنى زيد الشهيد سواهم ولهم بالعراق بقية أيضاً وورد من الحجاز منهم شرف الدين سنان بن هندى

ابـــن سيف بن هلال بن محمد بن ناصر بن مفضل المذكور وابنه حسام الدين على تـــولى نقابة الحلة وله عقب ومنهم مسلم وحاتم ومعمر وحمديه وحسن بنوا مفضل ابـــن معمر المذكور ولهم بقية ومن بنى أبي الحسين محمد بن أحمد الحربى أبو الغنائم محمـــد بـــن الحسن بن الحسن بن سليمان بن أبي الحسن محمد المذكور ومنهم بنى جـــاجك وهـــو عيسى بن أبي خلاط أحمد بن سليمان بن أبي الحسين محمد المذكور وأمـــا محمد بن عضارة فمن ولده أميرك وهو جعفر بن عبد الله بن الحسين بن محمد المذكـــور ويكـــنى أبا جعفر وأمه أم ولد سندية وكان فى غاية الفضل ونهاية النبل، فحكى أن الداعى الكبير محمد بن زيد الحسينى كان إذا افتتح الخراج نظر إلى ما فى بيت المال من خراج السنة الماضية ففرقه فى قبائل قريش على دعواهم ثم فى الأنصار والفقهـــاء وأهـــل القرآن وساير طبقات الناس حتى لا يبقى منه درهم فجلس فى بعـــض السنين يفرق فبدا ببنى عبد مناف ، فلما فرغ من بنى هاشم دعى سائر بنى عبد مناف فقام رجل له والداعى من أى بنى عبد مناف أنت قال من بنى أمية قال من أيها فسكت قال لعلك من ولد معاوية قال نعم قال فمن أى ولده فأمسك قال لعـــلك من ولد يزيد قال : نعم قال: بئس الاختيار اخترت لنفسك قتقصـــد ولاية آل أبي طـــالب وعندك ثار هم وقد كان لك منوحة عنهم بالشام والعراق عند من يـــتولى جـــدك ويجب برك فان كنت جئت على جهلك بهذا فما يكون بعد جهلك جهل وإن كنت جئت مستهزء بايهم فقد خاطرت بنفسك قال فنظر إليه العلويون نظـــراً شزراً فصاح محمد الداعى وقال كفوا عنه كأنكم تظنون أن فى قتله إدراكاً لـــثار الحسين أبى أن الله قد حرم أن تطالب نفس بغير ما كسبت والله لا يعرض له أحـــد بســـؤالاً أفدته به وأسمعوا حديثاً أحدثكم به يكون لكم قدرة فيما يستانفون حدثـــنى أبى عن أبيه قال عرض على المنصور جوهر فاخر وهو بمكة فعرفه .وقال : هـــذا جوهـــر كان لهشام بن عبد الملك وقد بلغنى أنه عند محمد ابنه ولم يبق منهم

غـيره، ثم قـال لـلربيع : إذا كان غداً وصليت بالناس فى المسجد الحرام فأغلق الأبواب كلها وكل بهاثقاتك ثم أفتح باباً واحداً وقف عليه ولا تخرج إلا من تعرفه ففعـل الربيع ذلك وعرف محمد بن هشام أنه هو المطلوب فتحيز ، وأقبل محمد بن زيـد بن على بن الحسين فرأه متحيراً وهو لا يعرفه فقال له : يا هذا أراك متحيراً فمـن أنت ؟ قال: ولى الأمان. قال: ولك الأمان ؟وأنت فى ذمتى حتى أخلصك . قـال : أنا محمد بن هشام بن عبد الملك فمن أنت ؟ قال: أنا محمد بن زيد بن على فقـال عند احتسب نفسى أذن فقال: لا بأس عليك فأنك لست بقاتل زيد ولا فى قتلك درك بثارهم لأن خلاصك أولى منى باسلامك ولكن تعذرنى فى مكروه وأبناء ولـك به قبيح أخاطبك به يكون فيه خلاصك قال أنت وذلك فطرح رداؤه على رأسه ووجه ولبتيه واقبله يجره فلما أقبل على الربيع لطم لطمات وقـال : يـا أبا الفضل أن هذا الخبيث جمال من أهل الكوفة أكرانى جماله ذاهباً وراجعاً وقد هـرب منى فى هذا الوقت وأكرى بعض قواد الخراسانية ولى عليه بذلك بينه فضم إلى حارسـين فمضـيا معه فلما بعد عن المسجد قال : له يا خبيث تؤدى إلىّ حقى قـال: نعـم يا ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم . فقال للحارسين انطلقا عنه ثم طلقه فقبل محمد بن هشام رأسه وقال يأبى أنت وأمى الله يعلم حيث يجـعل رسالته ثم أخرج جوهراً له قدر فدفعه إليه وقال: تشرفنى بقبول هذا فقال: أنـا أهل بيت لا نقبل على المعروف ثمناً وقد تركتُ لك أعظم من هذا دم زيد بن على فأنصرف راشداً ووار شخصك حتى يرجع هذا الرجل فأنه مجد فى طلبك، قال ثم أن الداعـى محمـد بـن زيد الحسينى أمر للأموى بمثل ما أمر به بسائر بن عبد مـناف، وأمـر جماعة من مواليه أن توصلوه إلى الرى ويأتوا بكتابه بسلامته فقام الأمـوى وقبل رأسه ومضى والقوم معه حتى أوصلوه إلى مأمنه وأتوه بكتابه، وكان لمحمـد بن زيد الشهيد عدة بنين منهم: محمد بن محمد بن زيـد ولما خرج أبو

السرايا السرى بن منصور الشيبانى وأخذ البيعة لمحمد بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن على بن أبي طالب وتوفى فجاءة نصب أبو السرايا مكانه محمد بن محمد ابن زيد هذا ولقبه المؤيد فندب الحسن بن سهل إليه هرثمة بن أعين محاربه وأسره وحمله إلى أبي الحسن بن سهل فحمله الحسن إلى المأمون بمرو فتعجب المأمون من صغر سنة وقال كيف رأيت صنع الله بابن عمك فقال محمد بن محمد بن زيد شعر:

رأيت أمين الله فى العفو والحلم   وكان يسيراً عنده أعظم الجرم

وتوفى محمد بن محمد بن زيد بمرو سقاه المأمون السم سنة أثنين ومائتين وهو ابن عشرين سنة فيقال أنه كان ينظر إلى كبده يخرج من حلقه قطعاً فيلقيه فى طشت ويقلبه بخلال فى يده، والعقب من محمد بن محمد بن زيد فى ابنه أبي عبد الله جعفر الشاعر وحده فأعقب أبو عبد الله جعفر الشاعر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد من ثلثة محمد الخطيب وأحمد سكين والقاسم. أما محمد الخطيب الشاعر ويعرف بالجمانى قال أبو نصر البخارى: وكان مشتهراً بالتراب. قال أبو عبد الله العلانى : كان محمد بن جعفر الجمانى يرمى فى دينه بخلاف ما هو عليه ؟ فأعقب محمد من ابنه على الشاعر الجمانى وحده كان نزل فى بنى جمان فنسب إليهم وهو شاعر فحل من مشهورى شعر الطالبين فمن شعره:

هبنى بقيتُ على الأيام والأبد   ونلت ما شئت من مال ومن ولد

من ولى بروية من قد كنت الفه   وبالشباب الذى ولّى ولم يعد

لا فارق الحزن قلبى بعد فرقتهم   حتى تفرق بين الرّوح والجسد

ومن شعره

لناس من هاشم هضبات عزٍ   مطنّبة بابراج السّماء

تطيف بنا الملائك كل يوم   ونكفل فى حجور الانبياء

ويهتز المقام لنا ارتياحـــــــاً ويلقانا صفاه بالصفــــــــاء

ومن شــــــــــــعره

وأنا لنصبح اســـــيافنـــــا اذا ما اصطبحن بيوم ســـــفوك

منابر هن بطون الأكــــــف واغماد هنّ رؤس الملـــــــوك

وله ديوان مشهور وشعر مذكور وجمهور عقب على بن محمد الشاعر الجمانى يرجع إلى محمد صاحب دار الصخر بالكوفة ابن زيد بن على الجمانى، وجمهور عقب محمد صـــاحب دار الصخر ينتهى إلى أبيه أبي جعفر أحمد وأبي الحسن على الملقب بالواوه فمن ولد أبي جعفر أحمد أبو البركات محمد وعلى ابنا أبي جعفر المذكور، فمن ولد أبي البركات محمد أبو القاسم على وابو عبد الله محمد الكوفى ابنا أبي البركات فمن ولـــد أبي عبد الله محمد الكوفى بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصـــخر أبـــو القاسم على بن أبي عبد الله المذكور أعقب من رجلين أبي البركات محمـــد ويـــلقب قبين , أبي الحسن محمد وأما محمد قبين بن أبي القاسم على فأعقب أربعة الحسين يدعى الفلك وأبا الحسين حمزة وأبا القاسم على وأبا عبد الله الحسين هم أعقاب يقال هم بنو قبين بالمشهد الغروى. وأما أبو الحسن محمد بن أبي القاسم عـــلى فمـــن ولـــده بنو أبي نصر بن أبي عبد الله الحسين وقيل محمد بن أبي الحسن المذكـــور ومن ولد أبي القاسم على بن أبي البركات محمد بن أحمد بن محمد صاحب دار الصخر أبو الحسن على ويحيى المدعو عنبراً منها، فأعقب يحيى المدعو عنبرا من أبي الحسين على يدعى غرابا وأبي محمد الحسن يدعى بيره، فأعقب أبو الحسن على غـــراب بـــن يحيى من رجلين زيد ويحيى ، أما زيد فيقال لولده بنو غراب وأما يحيى فـــأعقب عليا يلقب اللميس به به يعرف ولده وهم بالمشهد الغروى وأما أبو محمد الحســـن بيره فوجدت له محمد بن على بن الحسن بيرة المذكور وأعقب أبو الحسن

علـــى بن أبي القاسم على المذكور وولده يعرفون إلى الآن ببنى دار الصخر من أبي الحسن محمد وحده ومنه من رجلين أبي الحسن محمد محمد يعرف بحديد بن على بن محمـــد بن أبي منصور الحسن المذكور ومن ولد ابى الحسين محمد الاطروش ومحمد وأبـــو الحســـن شمس الدين ابنا أبي الحسين محمد الاطروش. أما على فهو والد أبي الحســين الصراف الخير الصالح رأه الشيخ تاج الدين، وأما شمس الديـــــن محمد أبـــو الحســـن فأعقب من النقيب فخر الدين على والحسن فأما النقيب فخر الدين على فأعقب من رجلين جلال الدين جعفر فله بنت. وأما النقيب شمس الدين محمد فولـــد رجلين رضى الدين عبد الله وصفى الدين الحسن كانا رئيسين بالحلة وقتل الصـــفى بـــبغداد بدار الشاطبيه والرضى بالحلة وانقرض النقيب فخر الدين. وأما الحسن بن شمس الدين محمد فولد هاشماً يدعى النجم له عقب وفيه البقية من بنى أبي الحســين الاطروش ، ومن ولد على بن أبي جعفر بن صاحب دار الصخر محمد بن أبي منصـــور وبـــن أبي الحسن على المذكور، وله عقب ومن ولد أبي الحسين على المـــلقب بـــالواوه ابن صاحب دار الصخر بن دلف محمد بن محمد بن على الواوه المذكور ، له عقب . وأما أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أربعـــة رجال: علي وأبي عبد الله جعفر وأبي الحسين محمد الأكبر ومحمد الأصغر ، فمـــن ولـــد محمد الأصغر بن على بن أحمد سكين سيف النبى بن الحسن أميركا بن عـــلى بن محمد بن على المذكور، وله ولد. وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين وعقبه من ابنه أبي الحسن على بحران نقيب نصيبين محمد الأكبر بن أحمد بن سكين فعقـــبه من أبي طالب المحسن وقيل بل يكنى بأبي القاسم ، والحسين ببغداد المعروف بالرمـــلى المحدث كان من سادات الطالبين وأعيانهم لا بقية له. فأما المحسن فأعقب مـــن رجلين وهما أبو الحسن على وأبو جعفر أحمد . أما على فولده حمزة الزاهد لا بقـــى له . قال ابن طباطبا: وجدت له المحسن بن حمزة بن على والله أعلم . وكان

ببغداد وأما أبو جعفر أحمد فله محمد له عقب، وأما الحسين بن أبي الحسن بن محمد الأكــبر بن أحمد سكين فولده أبو الحسن على المفلوج والمرتعش يعرف ولده ببنى المرتعش بالأهواز والبصرة ومنهم أبو محمد جعفر خلف النقيب بالبصرة بن أبي عبد الله محمـــد المعقـــد بن على المرتعش المذكور. وأما أبو على محمد الأصغر بن أحمد ســكين فله أبو يعلى حمزة بقزوين وأبو طالب العباس وابو الحسين زيد وأبو جعفر ابـــن محمـــد الأصغر المذكور. وأما أبو عبد الله جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فمن ولده القاضى أبو السرايا أحمد بن محمد بن زيد ابن على أبي عبد الله جعفر المذكور وأما القاسم بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد فأعقب من أبي عبد الله جعفر المعروف بابن الجدة كان على الصلاة للحسن ابـــن زيد والعقب. من أبي عبد الله جعفر فى جماعة بهراه من خراسان يعرفون ببنى الجدة وهم والد جعفر خطيب هراة المذكور ومنهم أبو محمد إسماعيل بن أبي القاسم أحمد بن أبي عبد الله جعفر خطيب هراة المذكور.

الأصـــل الرابع

فى ذكـــر عقب عمر الأشرف بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طـــالب عليه السلام وهو أخو زيد الشهيد لأمه وأسن منه ويكنى أبا على وقيل أبا جعفر وعقبه قليل بالعراق ، وأنما قيل له الأشرف بالنسبة إلى عمر الاطراف عم أبيه فأن هذا لما نال فضيلة ولادة الزهراء البتول كان أشرف من ذلك، وسمى الآخر الأطرف ولأن فضيلته من طرف واحد وهو طرف أبيه أمير المؤمنين على وقد وقع مثل هذا فى بنى جعفر الطيار فأن إسحق العريضى يقال له الأطرف وإسحق بن على الزينبى يقـــال له الأشرف وعلى هذا يكون عمر الأطرف قد سمى بالأطرف بعد ولادة عمـــر الأشـــرف بن زين العابدين فأعقب عمر الاشرف من رجل وهو على

الأصـــغر المحـــدث روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق وهو لأم ولد فأعقب عـــلى بن عمر الأشرف من ثلاثة رجال القاسم وعمر الشجرى وأبو محمد الحسن.

أمـــا القاسم بن على بن عمر الأشرف ويكنى أبا على وكان شاعراً واختفى ببغداد وهو لأم ولدٍ أَشْخَصَهُ الرشيد من الحجاز وحبسه وأَفَلَت من الحبس والعقب منه فى أبي جعفر محمد الصوفى الصالح الخارج بالطالقان وحده، ولأبي جعفر محمد أعقاب. ونـــص الشـــيخ جـــلال الدين بن عبد الحميد بن التقى على أنقراضه، وأنما لقب بالصـــوفى لأنه كان يلبس ثياب الصوف ظهر بالطالقان فى أيام المعتصم وأقام أربعة أشـــهر، ثم حاربـــه عبد الله بن طاهر وقبض عليه وأنفذه إلى بغداد فحبسه المعتصم أيامـــاً ، وهرب من حبسه فأخذه وضرب عنقه صبراً وصلبه بباب الشماسه، وهو ابـــن ثـــلاث وخمسين سنة وهو أحد أئمة الزيدية وعلمائهم وزهادهم. وأما عمر الشجرى بن على بن عمر الأشرف فأعقب من رجل واحد وهو أبو عبد الله محمد فـــأعقب أبو عبد الله محمد من رجلين وهما عمرو وعلى أما عمر بن محمد بن عمر فوجدت له الحسن بن على بن محمد بن عمر بن الحسين بن محمد بن عمر المذكور. وأمـــا عـــلى بن محمد بن عمر فله عقب كثير منهم جعفر بن الحسين الشجرى بن على المذكور ومنهم المحسن المعروف بفضلان بن أحمد بن الحسن بن أحمد نقيب قم ابن على المذكور له عقب، ومنهم محمد الأشعرانى بن الحسن بن أحمد بن نقيب قم المذكـــور ومنهم شرف الدين أحمد بن محمد بن الحسن بن على بن أحمد بن حمزة بن أحمـــد بـــن محمد الشعرانى وصله الشيخ رضى الدين بن قتادة الحسنى، وقال رأيته بالمشـــهد زائراً وأخذت عنه نسبه بنيه، والشيخ فخر الدين الأعرج العبيدلى توقف فى اتصـــال فضـــلان ابـــن داعى ووقفه على البينة وأما أبو محمد الحسن بن على الأصـــغر بن عمر الأشرف فأعقب من ثلاثة رجال أبو الحسن بن على الأصغر بن عمـــر الأشرف فاعقب من ثلاثة رجال أبو الحسن على العسكرى وجعفر ديباجة

وأبـــو جعفر محمد وأما أبو جعفر محمد بن الحسن بن على الأصغر فأعقب من أحمد الأعـــرابى ومحمد الأخرس فمنهم أبو الفضل على المجل بن الحسن بن على بن محمد ابن الحسن بن محمد بن أحمد الأعرابى المذكور له عقب ومنهم مانكيدم بن محمد بن أحمـــد الطبرى بن محمد بن أحمد الأعرابى المذكـــور له عقب وأما جعفر ديباجة بن الحسن بن على الأصغر فمن ولده جعفر محمد النقيب الطبرى بن حمزة يلقب بسين ابن محمد الفارس بن الحسن بن محمد بن جعفر ديباجة المذكور له عقب كثير منهم بـــنو زهوان بن محمد بن المرتاضى بن عبد العزيز بن يحيى بن محمد الطبرى المذكور كـــانوا بـــبغداد ، ومـــنهم أبو الغر ناصر نقيب البصرة بن أحمد بن محمد الفارس المذكـــور ومنهم كيا ابن جمال الدين أبى الفخر إمام بن محمد الأتقى نقيب البصرة ابـــن أبى القاســـم أحمد نقيبها بن محمد بن الحسن بن على الأصغر وفى ولده البيت والعـــدد ،فـــاعقب من ثلاثة رجال أبو على أحمد الصوفى وفى ولده البيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال أبو على أحمد الصوفى الفاضل المصنف وأبو عبد الله الحسين الشـــاعر المحدث وأبو محمد الحسن الناصر الكبير الاطروش. فأما أبو محمد الحسين الناصـــر وهـــو إمام الزيدية ملك الديلم صاحب المقالة إليه ينتسب الناصرية من الـــزيدية كـــان مع محمد بن زيد الداعى الحسينى بطبرستان. فلما غلب رافع على طبرســـتان أخذه وضربه ألف سوط فصار صماً وأقام بأرض الديلم يدعوهم إلى الله تعـــالى وإلى الإسلام أربعة عشر سنة، ودخل طبرستان فى جمادى الأول سنة إحدى وثلاثمائة فملكها ثلاث سنين وثلاث شهور ويلقب الناصر للحق وأسلموا على يديه وعظـــم أمره وتوفى بأمل سنة أربع وثلاثمائة وله من العمر تسع وتسعون سنة وقيل خمـــس وتسعون فأعقب من خمسة رجال وهم زيد وأبو على محمد المرتضـــــــــى وأبـــو القاســـم جعفـــر ناصرك وأبو الحسن على الاديب المجل وأبو الحسين أحمد صـــاحب جيش أبيه كذا قال الشيخ النقيب تاج الدين أما زيد بن الحسن الناصر

فلم اجد له عقباً وأما أبو على محمد المرتضى بن الحسن الناصر فمن ولده أبو أحمد محمـــد الناصـــر بن الحسين بن أبي على محمد المذكور وابو القاسم عبد الله بن على المحدث بن أبي على محمد المذكور وعقب الحسن الناصر على ما قال ابن طباطبا من الـــثلاثة الأخـــر. أما ابو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر فلما مات أبوه اراد أن يـــبايعوا ابنه أبا الحسين أحمد بن الحسن الناصر فامتنع من ذلك وكانت ابنه الناصر تحـــت أبي محمـــد الحسن بن القاسم الداعى الصغير فكتب إليه أبو الحسن أحمد بن الحســـن الناصر واستقدمه وبايعه فغضب أبو القاسم جعفر ناصرك بن الناصر وجمع عســـكراً وقصد طبرستان فانهزم الداعى بن الناصر يوم النيروز سنة ست وثلاثمائة وســـى نفســـه الناصر وأخذ الداعى بدَماوند وحمله إلى الرى إلى على بن وهوذان فقيـــده وحمله إلى قلعة الديلم، فلما قتل على بن وهوذان خرج الداعى وجمع الخلق وقصد جعفر بن الناصر فهرب إلى جرجان وتبعه الداعى فهرب ابن الناصر واخلى إلى الـــرى وملك الداعى الصغير طبرستان سنة ست وثلاثمائة ثم قتله مردوائج بأمل وأعقـــب جعفر بن الناصر من أبي جعفر محمد الفاو أبي محمد الحسن لهما أعقاب، وكان منهم ببغداد فخذ يقال لهم بنو الناصر لم يكن بالعراق من بنى عمر الأشرف غيرهم وهم ولد يحيى الأشل بن شجاع محمد بن خليفة بن أحمد بن الحسن بن جعفر ناصـــرك المذكـــور. وأما أبو الحسن على الأديب المخل بن الناصر، وكان يذهب مذهـــب الإمامية الأثنى عشرية ويعاتب أباه بقصائد ومقطعات، وكان يناقض عبد الله المعتز فى قصائده على العلويين، وكان يهجو الزيدية ويضع لسانه حيث شاء فى اعراض الناس فأعقب من الحسن وأبى عبد الله محمد الأطروش ومن أبي على محمد الشـــاعر كـــانت له وجاهة ببغداد ولا بقية له من الذكور ومن أبي الحسين محمد . فمن ولد الحسين بن على الأديب بن الناصر للحق إمام الزيدية أبو عبد الله الحسين ابـــن الحسن بن الحسين بن الحسن المفقود بن الحسن بن على الأديب ومن ولد أبي

عـــبد الله محمد الأطروش بن على الأديب نقيب البطيحة على بن زيد بن الأطروش المذكورله عقب، ومنهم أبو طالب على المجلد يبغداد بن أبي حرب محمد الأصم بن محمد الأطروش المذكور له عقب. وأما أبو الحسين أحمد بن الناصر فأعقب من ثلاثة وهـــم: أبـــو جعفر محمد صاحب القلنسوة ملك الديلم وأبو محمد الحسن الحسن الناصر الصغير النقيب ببغداد وابو الحسن محمد ، فمن ولد الناصـــــــر الصغير أبو القاسم ناصر الملقب بريقاً بن الحسين بن أحمد بن الحسن الناصر الصغير المذكور ومـــنهم فاطمة بنت الناصر الصغير المذكور وهى أم الرضيين ابنى أبي أحمد النقيب الموســوى أنقضى ولد الناصر الكبير الأطروش . وأما أبو عبد الله الحسين الشاعر المحدث بن أبي الحسن على العسكرى بن على الأصغر بن عمر الأشرف فمن ولده أبو الفضل جعفر بن محمد الثائر بن أبي عبد الله الحسين المذكور ، ومنهم أبو على محمد بن عبد الله بن الحسين الشاعر المذكور، وهو الفقيه الزيدى الزاهد المتكلم له كـــتب ومصـــنفات ، ومنهم على بن الحسن الصالح بن محمد بن أحمد بن أبي محمد الحســـن بن أحمد بن الحسين الشاعر المذكور، ومنهم مهدى بن على بن موسى بن محمـــد الشـــاعر بن الحسين الشاعر المذكور ، ومنهم الحسين أميركا بن أبي طالب هارون بن محمد الشاعر المذكور ، أما أبو على أحمد بن أبي الحسن على العسكرى ابن الحسن بن على الأصغر بن عمر الأشرف فأعقب من ولده الموسوس وهـــــو أبو طاهر محمد بن أحمد المذكور له عقب بمصر به يعرفون.

******

الأصـــل الخامس

في ذكر عقب الحسين الأصغر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وأمه أم ولد أسمها ساعدة ، وكان عفيفاً محدثاً فاضلاً يكنى أبـا عـبد الله ، وتـوفى سنة سبع وخمسين ومائة ، وله سبع وخمسون سنة ، ودفن بالـبقيع وعقبة عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب ، فأعقب مـن خمسة رجال : عبيد الله الأعرج وعبد الله وعلي وأبو محمد الحسن وسليمان ، أمـا سليمان بن الحسين الأصغر وأمه عبده بنت داود بن إمامة بن سهل بن حنيف فـأعقب مـن ابـنه سليمان بن سليمان ، فأعقب سليمان بن سليمان من الحسن والحسـين قـال الشيخ أبو الحسن العمرى : أعقب الحسين بن سليمان بخراسان وطبرسـتان وهـم بالمغرب عدد وعقب سليمان بن سليمان في نسب القطع ،قال الشـيخ أبو الحسن العمرى : وهم في عدة كثيرة ببلاد مصر وغيرها يقال لهم بنو الفواطم فمن ولده الحسن بن سليمان بن سليمان الشريف الطاهر الفاطمي بدمشق وأسمـه حيـدرة بن ناصر بن حمزة بن الحسن بن سليمان مجمع النسب، وورد من المغـرب فمـات بمصر ، وصلى عليه العزيز الإسماعيلي . وأما أبو محمد الحسن بن الحسـين الأصغر بن زين العابدين علي وأمه أم أخيه سليمان قال الشيخ أبو نصر الـبخاري : نـزل مكة وقال الشيخ أبو الحسن العمرى : كان مدنياً مات بأرض الـروم وكان محدثاً وعقبه أنتهى إلى محمد السيلق وعلى المرعش ابنى عبيد الله بن محمـد بن الحسن المذكور وعقب هما عدد كثير ببلاد العجم ، أمـا محمد السيلق فقـال الشيخ أبو نصر البخاري : لقب بذلك لسلاقة لسانه وسيفه مأخوذ من قوله تعـالى: ﴿سَلَقُوكُمْ بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ سورة الأحزاب الآية (١٩) وقد روى محمد هذا الحديث وقال الشيخ العمرى: خرج معه محمد بن الصادق بمكة.

وقال الشيخ أبو نصر البخارى : قال ابن جردبه فى التاريخ سنة تسع وتسعين ومائتين ووجه محمد بن محمد بن زيد على بن على بن محمد السيلق بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن على الواسط فغلب عليها فوجه الحسين بن سهل بن عبد الله بن الجرشى إليه فهزمه السيلق وقتل أصحابه ، وقد سمى أبو نصر محمد بن الحسن بن الحسين السيلق ، فأعقب محمد السيلق بن عبيد الله بن محمد بن الحسن ابن الحسين الأصغر من أربعة رجال وهم : أبو عبد الله جعفر والحسن وعلى الأحول وأحمد المنتوف . أما أبو عبد الله جعفر بن محمد السيلق فأعقب من الحسن حسكة ومن أبى جعفر أحمد وأبى القاسم محمد فمن ولد أبى جعفر أحمد بن الحسن حسكه أبو القاسم محمد له ولد ومن ولد أبى إبراهيم إسماعيل الأحول القاضى بواسط ابن حسكه ، ولده أبو جعفر محمد ولى نقابة الطالبين بواسط وله بها ولد ومن ولد أبى طالب بن حسكة ، وكان متقدماً بالرى ناصر الدين عبد المطلب بن المرتضى بن الحسين بن بادشاه بن الحسين بن بادشاه بن عبيد الله بن عقيل بن أبى طالب المذكور ومنهم أبو القاسم على بن الحسن بن مهدى بن أحمد بن عقيل ابن أبى طالب المذكور ، له عقب ومنهم أبو القاسم على بن محمد بن على بن أبى يعلى المطهر بن حمزة بن زيد بن الحسن الكلابادى بن الحسين بن محمد السيلق المذكور ولم يذكر ابن طباطبا الحسين بن محمد السيلق فى المعقبين . وأما على المرعش بن عبيد الله بن محمد بن الحسن بن الحسين الأصغر فمن ولده أبى عبد الله المرعش الحسين المامطرى بن على المرعش ، له عقب . منهم أبو الحسين أحمد له بقية بشيراز ، أعقب من ولديه أبى الفضل العباس وأبى جعفر محمد ابنى أحمد النقيب، ومن بنى الحسين بن المرعش الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمزة بن العباس بن أحمد بن على بن الحسين المذكور ، وله عقب ومن ولد على المرعش أبو القاسم حمزة بن المرعش ، له عقب . منهم أبو محمد الحسن النسابه المحدث بن

حمزة بن المرعش المذكور وله عقب منهم على بن حمزة المذكور وله عقب منهم الفقيه المامطرى المقيم ببغداد وهو شرف الدين عبد الله بن محمد بن أحمد بن أبي القاسم بن الحسن بن الرضى بن أحمد بن محمد بن أبي هاشم عبد العظيم بن حمزة بن على المذكور ومنهم بادشاه بن ناصر بن عبد العظيم بن محمد بن أحمد بن أبي هاشم عبد العظيم المذكور ، ومن ولد المرعش أبو على الحسن بن المرعش له عقب منهم أبو يعلى حمزة الأصغر بن الحسن الفقيه بن حمزة بن الحسن بن المرعش له ذيل طويل ، ومن ولد الحسن بن المرعش زيد بن الحسن المذكور له عقب ، وأما على بن الحسين الأصغر بن زين العابدين فأعقب من ثلاثة رجال عيسى الكوفى وأحمد حقينة وموسى حمصة وأما موسى حمصة بن على بن الحسين فأعقب من الحسن وأعقب الحسن بن محمد وأعقب محمد من الحسن الملقب حمصة ، وأعقب الحسن حمصة من الحسين المعروف بالكعكى ولده بمصر ومكة ودمشق . ومن على ومحمد بنى الحسن حمصة . وأما أحمد حقينة بن على بن الحسين الأصغر فأعقب من على بن أحمد وحده ، والعقب من على بن أحمد حقينه من ثلاثة الحسن والحسين ومحمد فمن ولد الحسين بن على بن أحمد حقينه بنوا سدره وهو عبيد الله بن الحسن ابن عبيد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقينة المذكور كانت لهم بقية ببغداد، ومنهم موسى الحقينى بن أحمد بن عبيد الله بن الحسن بن على بن أحمد حقينة له عقب ، وأما عيسى الكوفى بن على بن الحسن الأصغر فله عقب كثيراً عقب من رجلين جعفر وأحمد العقيقى ، وأعقب جعفر بن عيسى الكوفى من أبي القاسم محمد يلقب كرشاو من أبي هاشم محمد يلقب الفيل ، ومن أبي القاسم يلقب مضيره وغيرهم لهم أعقاب متفرقون فى بلاد شتى ، فمن بنى محمد الكرش له عقب ، ومن بنى محمد الفيل محمد سيدك بن أبي طالب محمد بن الحسن بن القاسم البزار بن حمزة بن أبي هاشم محمد الفيل له ذيل طويل ، ومن بنى مضيره عبد الله على مضيرة

له عقب . وأما عبد الله بن الحسين الأصغر بن زين العابدين وأمه أم أخيه عبيد الله ومات فى حياة أبيه فأعقب من ابنه جعفر صحصح وحده وكان له عبيد الله بن عبد الله كان فصيحاً ولذلك دعى أبا صغاره من ولده أمنه بنت عبيد الله هى أم الداعى الكـبير الحسن بن زيد الحسينى ، وكان له القاسم بن عبد الله كان خيراً فاضلاً من أهـل الرياسة اشخصه عمر بن الفرح الرجحى إلى العسكر فى أيام المعتصم فأبى أن يلـبس السـوار فجهدوا به كل الجهد حتى لبس قلنسوه . وقال الشيخ أبو نصر الـبخارى : لم تنقد الطالبيون لأحد بالرياسة كما انقادوا له وللقاسم بن عبيد الله وكان مقيماً بطبرستان اعقب بها ، وكان له بقية بالكوفة ثم انقرض ، فأعقب جعفر صحصـح بن عبد الله بن الحسين الأصغر من ثلاثة رجال محمد العقيقى قال لولده العقيقيـون وإسماعيل المنقدى و أحمد المنقدى يقال لولدهما بنو المنقديون وأنما سموا المنقديون لأنهم سكنوا بدار منقد بالمدينة فنسبوا إليها قال له العمرى : والعقيقيون والمـنقديون كـثيرون ، أما أحمد المنقدى فأعقب من جماعة وهم : عبد الله وعلى وجعفـر والحسـن والحسين وإبراهيم ، وأما إسماعيل المنقدى وفى ولده العدد فمن ولده على كياكى بن عبد الله بن على بن إبراهيم بن إسماعيل المنقدى وقد وجدت نسبه أطول من هذا ولكن المعتمد عندى هو ما ذكرت وهو جد ملوك الرى منهم مـلك الرى فخر الدين حسن بن علاء الدين المرتضى فخر الدين حسن بن جمال الديـن محمد بن الحسن بن أبي زيد بن على بن أبي زيد بن على كياكى المذكور له ولـد وأخ وعموم وهم ملوك الرى ، ومنهم القاسم بن جمال الدين محمد المذكور خـرجت بنـته زهـرة إلى ملك سمنان فولدت له جلال الدين وشرف الدين والد الشـيخ العارف علاء الدولة السمنانى ، ومنهم الفقيه نور أمين عز الدين أبو الفتح محمـد بن القاسم بن محمد بن على بن مهدى بن نوح بن عبد الله بن ناصر بن على كياكى المذكور، ومنهم مناقب بن على الأحول بن أبي البركات أحمد بن الحسن بن

علـى بن محمد بن إسماعيل المنقدى له عقب بدمشق يقال لهم آل البكرى . ومنهم أبـو طالب محمد الملقب بالعقاب بن الحسن بن أبي البركات أحمد المذكور جدال عدنـان نقـباء دمشق الآن ومنهم نقيب مكة أبو جعفر محمد بن على بن إسماعيل المنقدى له عقب كثير منهم ميمون بن أحمد بن ميمون نقيب مكة بن أحمد بن على ابـن أبي جعفـر محمد المذكور له عقب بواسط يقال لهم بنوا ميمون ، منهم السيد العالم النسابه أبو الحرث محمد بن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون المذكور وهو الذى أطلق خطة لبنى الصوفى الذين بالحائر الشريف أنهم من ولد عمر الأشرف بن زيد العابدين وهم الآن يعتمدون على ذلك وقد انقرض أبو الحارث محمد النسابه، وأمـا محمـد العقيقى بن جعفر صحصح بن عبد الله بن الحسين الأصغر فمن ولده الموسـوس وهو الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن محمد العقيقى هذا له عقب كثير يعـرفون بـبنى الموسوس بمصر وغيرها ، ومنهم محمد المحدث بن الحسن بن محمد الأكرم بن عبد العزيز بن فضل الله بن على بن أحمد بن جعفر بن محمد العقيقى كان متمولاً وذهب ماله فى واقعة بغداد ، ومنهم سالوس وهو أبو على محمد بن يحيى بن على بن محمد العقيقى له عقب ومنهم على الزاهد بن العباس بن عبد الله مانكيدم ابـن عـلى بـن محمد العقيقى وأخويه محمد شاهريش وأحمد والحسين لهم عقب ، ومنهم الحسن بن محمد العقيقى وهو ابن خالة الداعى الكبير محسن بن زيد الحسنى أمـه بـنت أبي صعارة الحسين بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسين الأصغر وكان الداعى قد ولاه ساريه فلبس السواد وخطب للخراسانية وأمنه بعد ذلك ، ثم أخذه بعـد ذلك وضرب عنقه صبراً على باب جرجان ودفنه فى مقابر اليهود بساريه .

وأما عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على زين العابدين ويكنى أبا على وأمه أم خـالد . وقـال أبو نصر البخارى : خالدة بنت حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام وكان فى أحد رجليه نقص فلذا سمى الأعرج ووفد عبيد الله على أبي العباس

السفاح فاقطعه ضيعة بالمدائن نقده كل سنة ثمانين ألف دينار ، وكان عبيد الله قد تخلف عن بيعه النفس الزكية محمد بن عبد الله المحض فحلف محمد أن رآه ليقتله، فلما جئ به غمض محمد عينيه مخافة أن يحنث وورد عبيد الله على أبي مسلم بخراسان فاجرى له أرزاقاً كثيرة وعظمة أهل خراسان ، فسأل أبا مسلم ذلك وقال سليمان بن كثير الخزاعي : لعبيد الله أنا غلطنا فى أمركم ووضعنا البيعه فى غير موضعها فهلم بنا يعلم ندعوا إلى نصرتكم فظن عبيد الله أن ذلك دسيساً من أبي مسلم فأخبره بذلك فتقدم عليه مكانه وخفاه وقال له يا عبيد الله . أن نيسابور لا تحملك وقتل سليمان بن كثير الخزاعي وكان فى نفسه عليه شئ قبل ذلك وتوفى عبيد الله فى شيعته بذى إيران أوذى أمان وهو موضع فى حياة أبيه وهو ابن سبع وثلاثين سنة على ما قال أبو نصر البخارى وقال أبو الحسن العمرى : ابن ست وأربعين سنة ، وفى عقبه التفصيل لأنهم عدة بطون وأفخاذه المذكور ولهم بقية يقال لهم بنو المحترق منهم بنو طقطقية كانوا بالكرخ وهو أحمد بن على بن محمد بن على ابن محمد الجل بن يحيى بن محمد بن حمزة بن على بن على بن محمد بن أحمد بن محمد المحترق ، وأما أبو عبيد الله الحسين بن إبراهيم بن على اصالح فمن ولده السيد العالم الشاعر قاضى دمشق محمد النصيبى بن الحسين بن عبد الله بن الحسين المذكورله ولد . وأما أبو الحسن على بن إبراهيم بن على الصالح فمن الشيخ العالم الفاضل الشيخ أبو الحسن العمرى محمد بن أبي جعفر محمد بن أبي الحسن على الجرار بن الحسن بن على المذكور إليه انتهى علم النسب فى عصره ، وهو شيخ الشيخ أبو الحسن العمرى وشيخ الرضيين الموسويين وله مصنفات كثيرة فى علم النسب مختصرة ومطولة قارب المائة وبلغ تسعة وتسعين سنة وهو صحيح الأعضاء ومات سنة خمس وثلاثين وأربعمائة وانقرض عقبه، واعقب عبد الله الثانى بن على الصالح بن عبيد الله الأعرج من أبي الحسين على وحده ومنه فى رجلين عبيد الله

الثالث وأبي جعفر محمد، أما أبو جعفر محمد فعقبه قليل لا يعرف منهم إلا أهل بيت واحـــد فى الكوفة يقال لهم بنو قاسم هم ولد قاسم بن محمد بن جعفر بن إبراهيم الأشـــل بـــن محمد بن إبراهيم بن أبي جعفر المذكور، وكذا قال الشيخ تاج الدين وعن السيد غياث الدين بن عبد الحميد الحسيني النسابة أن إبراهيم الأشل يعرف جاسم وبه يعرف ولده وهو الظاهر. وأما عبد الله الثالث بن على بن عبيد الله الثانى وفيـــه الـــبيت والعدد فأعقب من ثلاثة رجال محمد الطبيب وأبى الحسن على قتيل اللصوص وأبي الحسين محمد الأشتر بالكوفة . أما أبو جعفر محمد الصبيب بن عبيد الله الـــثالث فعقـــبه مـــن ابنه أبي عبد الله الحسين النعجة يقال لولده بنو النعجة وانفصـــل مـــنهم بنو ترجم وهم ولد ترجم بن على بن المفضل بن الحسين النعجة المذكور كانوا جماعة بالحلة لهم سيادة ونقابة وقد تفرقوا الآن وذهبت نعمتهم ولهم بقية بالحائر والحلة وواسط ، ومنهم العمدة وهو أبو الحسن على بن محمد بن أحمد ابـــن أبي سعيد بن على بن أحمد بن النعجة له عقب . وأما على قتيل اللصوص بن عـــبيد الله الـــثالث فأعقب من ثلاثة رجال وهم أبو القاسم الحسين الجمال الملقب صـــندلاً ويدعـــى قاسماً وأبو على عبيد الله وأبو محمد الحسن الملقب بالعزى يعرف عقبه ببنى العزى إلى الأن وانفصل منهم بنو شقشق هو ابو القاسم حمزة بن الحسن العـــزى يقـــال لولده بنو شقشق ومن ولد أبي على عبيد الله وأبو تراب حيدر بن الحسين بن على بن عبيد الله المذكور، ومنهم أبو تراب على بن أبي المعالى بن عبيد الله المذكـــور ومـــن بنى الحسين صندل بن على قتيل اللصوص أثير الدولة صديق العمـــرى أبـــو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين صندل المذكور. وأما الأمير أبو الحسن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث ويلقب الأشتر لضربه كانت فى وجهه منيريه أياه غلام الفدان الزيدى، وقد مدحه أبو الطيب بالقصيدة التى فى أول ديوانه التى أولهـــــــــــــــــــــا:

اهلا بدار سباك أغيدها | أبعد ما بان عنك خردهـــا

فيها يذكر الضّربـــــــــــة

ياليت لى ضربة اتيح لهـــــــا | كما اتيحت لها محمدهـــــــــا

اثر فيها وفى الحديد ومـــــــا | اثر فى وجهه مهدّهـــــــــا

فاغتبطت اذرات تزنيهـــــــا | بمثله والجراح تحسـدهـــا

فـــأعقب وأكثرها وكان له نيف وعشرون ولدا تقدموا بالكوفة وملكوا حتى قال الـــناس السماء لله والأرض لبنى عبيد الله ، وأعقب من أولاده ثمانية الأمير أبو على محمـــد أمير الحاج وعبيد الله الرابع وأبو الفرح محمد وأبو العباس أحمد يلقب السين وأبو الطيب الحسن وأبو القاسم حمزة يلقب شوصة والأمير أبو الفتح محمد المعروف بـــابن صخره وأبو المرجا محمد أما أبو المرجا محمد بن الأشتر فعقبه قليل منهم بنو عياش بن محمد بن معمره بن أبي المرجا المذكور له بقية . أما الأمير أبو الفتح محمد ابـــن الأشـــتر فعقبة من ابنه أبي طاهر عبد الله ناب النقابة ببغداد فى أيام الشريف المرتضـــى الموسوى وأعقب من رجلين ابى البركات محمد نقيب واسط وأبي الفتح محمـــد نقيـــب الكوفة ، وأعقب أبو البركات محمد نقيب واسط وأبي الفتح محمد نقيـــب الكوفة وأعقب أبو البركات محمد نقيب واسط ابن عبد الله أبي الفتح محمد ابـــن الأشتر من أربعة رجال وهو أبو يعلى محمد نقيب واسط وأبو المعـــالى محمد وأبـــو الفضائل عبد الله وأبو القاسم سيف فمن ولد أبي يعلى نقيب واسط السيد العالم الشيخ السرى النقيب بواسط مؤيد الدين عبيد الله بن عمر بن محمد بن عبيد الله بـــن عمر بن سالم بن أبي يعلى المذكور مات عن بنات ، ولأبي يعلى النقيب بقية بواســـط ومـــن ولد أبي المكارم بن معد بن يحيى بن أبي المعالى المذكور ومن ولد أبي الفضائل عبد الله بن أبي البركات محمد نقيب واسط أبو الحسين أحمد العش بن أبي

الفضـــائل المذكـــور ، له عقب بواسط يقال لهم بنو العش ، ومن ولد أبي القاسم سيف بن أبي البركات محمد نقيب واسط محمد بن حيدره بن يحيى بن سيف المذكور وعلى بن عبد الله بن جعفر بن سيف المذكور وأعقب أبو الفتح محمد نقيب الكوفة ابـــن أبي طاهر عبد الله بن أبي الفتح محمد الأشتر من أربعة رجال وهم : أبو جعفر النفيس واسمه هبة الله ومجد الدين أبو محمد عمر نقيب الكوفة وعدنان وأبو الحسين محمـــد، وقيل أحمد. أما أبو الحسين محمد بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أربعة رجال هم: أبو الفتح محمد قوام الشرف وأبو نزار عدنان وأبو السعادات محمد وأبو على الحسن . أما أبو الفتح محمد قوام الشرف بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن الحسن بن محمد بن الحسين بن أبي الفتح محمد المذكور. وأما ابو نزار عدنان بن أبي الحسين محمد فمن عقبه محمد بن أبي هاشم بن أبي القاسم بن محمد بن معـــد بن عدنان المذكور. وأما أبو السعادات محمد بن أبي الحسين محمد فمن ولده أبـــو الغنائم محمد بن أبي المكارم محمد بن أبي السعادات محمد المذكور ، وله عقب. وأمـــا أبـــو على الحسن بن أبي الحسين محمد المذكور فأعقب من ثلاثة رجال محمد وفـــوارس وأبي الحسن على يعرف بالشاب وبه يعرف ولده وعقب أخويه بالكوفة والغـــرى وأما عدنان بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فمن عقبه مضر بن ملد بن معد بن عدنان المذكور وأخوته معد بن ملده المظفر بن ملد وأبو الحسين بن ملد هم عقب . وأما أبو محمد عمر بن أبو الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين وهما شـــهاب الشرف ابو عبد الله أحمد وتاج الشرف أبو على المظفر فمن بنى أبي على المظفـــر السـيد العالم مجد الدين محمد بن يحيى بن مظفر المذكور. وهو خال الطاهر جلال الدين أحمد بن الفقيه يحيى وأوته وجد اولادهم أيضاً كانت له بنات خرجن إلى الأخـــوة الثلاثة تاج الدين وجلال الدين وزين الدين بنو السيد الفقيه يحيى بن طاهـــر بن أبي الفضل الزيدى ولم يكن له ولد وانقرض جده المظفر، ومن بنى هاشم

شهاب الشرف أبي عبد الله أحمد بن أبي محمد عمر بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة بنو أبي جعفر بالكوفة وهم ولد أبي جعفر شرف الدين هبة الله وقيل محمد بن شهاب الشرف أحمد المذكور منهم شمس الدين تاخون بن إبراهيم بن أبي جعفر هبة الله المذكور شيخ الجهال من العلويين وأهل الفتنة والشر أيام حروبهم مع الهاشميين ومنهم فخر الدين معد بن زيد بن أبي جعفر هبة الله المذكور شيخ العلويين . وأما أبو جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فاعقب من ثلاثة رجال أبو الحسين جعفر كمال الشرف وأبو نزار أحمد وشكر الأسود وطعن ابن مرتضى النسابه الموسوى على شكر الأسود هذا وقال قالوا أن أمه جارية نكحها أبوه بغير أذن مولاها والشيخ السيد عبد الحميد بن التقى الحسينى أثبت نسبه وقال أمه أم ولد اسمها سعادة ، ولاشك أن السيد عبد الحميد أخبر بحاله وأقرب عهداً إليه من ابن المرتضى وله عقب يقال لهم بنو كمكله وهم ولدا أبي منصور جعفر بن أبي منصور بن طراد بن شكر المذكور. وأما أبو نزار أحمد بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من أبي منصور الحسن يعرف بابن كرهريه له عقب . وأما أبو الحسن جعفر كمال الشرف بن أبي جعفر النفيس بن أبي الفتح محمد نقيب الكوفة فأعقب من رجلين أبي طاهر عبد الله وأبي النفيس . وأما أبو القاسم حمزة الملقب شوصة بن الأشتر فعقبه قليل كان منهم بنو مهنا بن أبي الفرج محمد بن أحمد بن حمزة شوصة المذكور قال الشيخ النقيب تاج الدين رحمه الله أظنهم انقرضوا . ومنهم بنو المكانسية وهم ولد أبي المكارم حمزة وأبي الحسن على بن عبيد الله الغش بن أبي الفتح محمد بن أبي طاهر بن الحسن بن حمزة شوصة المذكور أمهما أم هانى العريضة وهى المكنسية بها يعرف ولدها . وأما أبو الطيب الحسن بن الأشتر وكان واسع الحال عظيم الجاه والمروة . قال الشيخ أبو الحسن العمرى حدثنى محمد بن مسلم بن عبيد الله قال : كان عمى حسن

يغتسل فى الحمام بماء الورد بدلاً من الماء، فعقبه من ابنه أبي طاهر أحمد الأخن وأبي القاسم هبة الله فمن أبي طاهر أحمد الأخن أبو المعالى أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابـــن أبي طاهـــر أحمد الأخن المذكور اعقب من أولاده الثلاثة وهم أبو الفتح محمد يـــلقب العشم وبدر الشرف عياش وأحمد يدعى معتوقاً لهم بقية بالغرى الشريف.

وأمـــا أبو العباس أحمد بن الأشتر وكان جم المروة واسع الحال . قـــــال الشيخ أبو الحسن العمرى : حدثنى بعضهم ممن يوثق بقولهم أن أحمد بن محمد بن عبيد الله حمـــل فى يـــوم على أربعة وعشرين فرساً ، فمن ولده بنو عجيبة وهم أحمد ومحمد وعمـــار وعلى وقيل محمد يكنى أبا منصور بنو مفضل بن محمد بن أحمد اللبن أمهم عجيـــبة بنت أحمد بن المسلم بن أبي على بن الأشتر لهم أعقاب وبقية بالغرى منهم بنو الصائم وهم ولد على الصائم بن أبي منصور محمد بن يحيى بن المفضل المذكور.

ومـــنهم بنو مقلاع وهو الحسن بن على بن ابى جعفر بن محمد بن يحيى بن محمد بن المفضـــل المذكـــور مـــن ولـــده أبو طالب يلقب أبا متحر وموسى أغليتها وأحمد والشـــمس بنو محمد بن الحسن مقلاع لهم أعقاب بالغرى ومنهم أحمد بن قاسم بن مفضل المذكور يقال له أحيمد ويعرف ولده ببنى أحيمد وهم بالغرى ، ومنهم طبيق وهـــو محمـــد بن على بن قاسم بن محمد بن المفضل المذكور ويقال لولده بنو طبيق فمن ولده أبو الحسين البغدادى الدلال له عقب بالغرى ، ومنهم محمد بن قاسم المذكـــور له عقب ، ومنهم طريش وهو طالب بن عمار بن مفضل المذكور اعقب مـــن ثلاثة رجال على الأسود ويقال لولده بنو الأسود ومحمد زماخ ،له أيضاً عقب أعقـــب من ابنه أبي على الحسن وأعقب الحسن من خمسة رجال : وهم أبو الحسين يدعى أبو الحجوج ويقال بنو أبي الحجوج وهم بالغرى ورجب وعلى ومحمد وأحمد لهـــم أعقاب بالمشهد الغروى . وأما أبو الفرح محمد بن الأشتر فمن ولده الخاروج وهو فى رواية الشيخ أبو الحسن العمرى أبو الفرح محمد بن أبي الغنائـــم محمد بن

أبي الحسن على بن أبي الفرح محمد المذكور وزاد الشيخ عبد الحميد بن التقى فى نسبه وغير أسماً. فقال: هو أبو الفرح محمد بن أبي الغنائم محمد أبي الفرح المذكور لـه عقب وبقية ببغداد وواسط والكوفة وغيرهما، وهم جماعة قد تقسموا منهم أبو الفضل الحسين المعروف بشيبانك بن عدنان بن محمد بن عدنان بن على بن محمد الحاروج كان عطاراً بالكرخ يجمع النسب وله ولد ومنهم العقعق وهو أبو الحسين محمد بن معد بن عدنان بن على بن محمد الحاروج . وأما عبيد الله الرابع الأشتر فأعقب من جماعة ثم أنقرض عقب بعضهم وعقبه المعروف من ثلاثة رجال أبو العشائر محمد وله بقية بالحلة وسوارية يعرفون وأبو منصور يحيى بن يوسف جد أبي الفقيه الحارث بن البواب وهو على ما ذكر الشيخ السيد فخر الدين على بن الأعرج الحسينى على بن أحمد بن عبيد الله الخامس بن يوسف المذكور وقيل على بن الحسن بن على بن محمد بن عبيد الله الخامس كان له بقيه بمشهد الكاظم ببغداد وقد غمز فى نسبه والله أعلم . وأما أبو على محمد أمير الحاج وولده من بنى عبيد الله أهل رياسة وسيادة ونقابة فأعقب من رجلين وهما أبو عبد الله أحمد أمير الحاج وأبو العلا مسلم الأحول أمير الحاج كبش بنى عبد الله .
أما أبو عبد الله أحمد فحج أميراً على الموسم ثلث عشر حجة نيابة عن الطاهر أبي عبد الله أحمد الموسوى وولى نقابة الطالبين بالكوفة مدة عمره ومات سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وفيها قتل أخوه أبو العلا مسلم الأحول فأعقب من ثلاثة رجال أبو الغنائم المعمر وأبو الحسين زيد وأبو الحسن على فأعقب أبو الحسين على بن عبيد الله أحمد العرش ويقال لولده بنو العرش وانفصل منهم آل فخار وهم بنو الفاخر بن الأسعد وعشائر فأعقب من أربعة رجال جعفر الحجة وعلى الصالح ومحمد الحوانى وحمزة مختلس الوصية . أما حمزة مختلس الوصية بن عبيد الله الأعرج فعقبه قليل ، منهم أبو الشفق الحسين بن حمزة المذكور له عقب ، كان منهم بمصر

بنو ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشفق الحسين المذكور فمن بنى حمزة بن الحسين بن محمد بن أبي الشفق الحسين المذكور له عقب ببلاد العجم .
وأما محمد الحوان بن عبيد الله الأعرج وهو منسوب إلى الحوانيه قرية بالمدينة وأمه أم ولد وكان وصى أبيه ، وكان كريماً جواداً توفى وهو ابن أثنين وثلاثين سنة وعقبه ينتهى إلى أبي الحسن المحدث صاحب الحوانية بن الحسن بن محمد الحوانى المذكور فأعقب أبو الحسن المحدث من رجلين وهما أبو محمد الحسن وأبو على إبراهيم يقال لهما بنو الحوانى ولهم بقية بمصر وواسط ، فمن عقب أبي محمد الحسن ابن محمد بن المحدث النقيب بالرى أبو على عبيد الله بن محمد بن الحسن بن عبيد الله بن الحسن المذكور ، وعقب أبي على إبراهيم بن محمد المحدث بن أبي الحسن بن على المحدث الفاضل النسابة ، ومنه فى رجلين وهما أبو جعفر محمد المقتول على الدكة ببغداد صبراً وأبو العباس أحمد القاضى العالم جد شيخ الشرف أبي الحسن محمد بن أبي جعفر النسابه فأعقب أبو العباس القاضى من رجلين أحدهما أبو هاشم الحسين النسابة روى عنه شيخ الشرف العبيدلى وهو الذى يعنيه إذا قال حدثنى خالى من ولده أبو الغنائم المعمر بن عمر بن على أبي هاشم المذكور إليه نسب النقيب القاضى النسابة العالم المصنف الشاعر بمصر محمد بن أسعد بن على بن معمر هذا وقد طعن فى نسبه كتب بذلك نسب الملك الإسماعيلى النسابه إلى الشيخ جلال الدين عبد الحميد بن التقى والشيخ أبو الحسن العمرى ذكر أسعد بن على ابن معمر لكن قالوا أن أسعد والد محمد النسابه غير أسعد الذى ذكره العمرى، وكان لرجل انتحل نسب غيره وتسمى باسمه وابن المرتضى صرح بالطعن فيه ووجدت السيد رضى الدين بن قتادة قد قطع علياً عن معمر وابن قاسم الزينبى العباسى قطع محمد عن أسعد وسعد والد النسابه ، كان عالماً فاضلاً نحوياً علامة ذكره العماد الكاتب الأصفهانى فى كتاب خريدة القصر وأثنى عليه بالفضل وذكر

لـــه أشـــعاراً حسنه وذكر أن لقبه سناء الملك والله أعلم مجاله . وأعقب أبي جعفر محمد المقتول على الدكة ببغداد صبراً من جعفر الأعرج ومنه فى رجلين أبي الحسن محمـــد وأبـــو الحسن النقيب بواسط ومنهم بنو الحوانى بواسط وغيرها، وأما على الصـــالح بن عبيد الله الأعرج وفى ولده الرياسة بالعراق ويكنى أبا الحسن وأمه أم ولد وكان كريماً ورعاً من أهل الفضل والزهد وكان هو زوجته أم سلمة بنت عبد الله بن الحسين بن على يقال لهما الزوج الصالح، وكان على بن عبيد الله مستجاب الدعوة ، وكان محمد بن إبراهيم طباطبا القائم بالكوفة قد أوصى إليه فان لم يقبل فلا أحد ابنيه محمد وعبيد الله فلم يقبل وصيته ولا أذن لا بنيه فى الخروج، فأعقب مـــن رجـــلين عـــبيد الله الثانى وفيه البيت وإبراهيم. فأما إبراهيم بن على الصالح فأعقب من ثلاثة رجال أبي الحسن على قتيل سامرا وأبي عبد الله الحسين العسكرى والحســـن. أما الحسن بن إبراهيم بن الصالح فمن ولده بنو المحترق وهو أبو جعفر محمـــد بـــن الحسن بن أبي نصر محمد بن على بن أحمد العرش المذكور وهم جماعة بسورا وأل أبي المجل وهو ابن أبي عبيد الله بن الحسين بن أبي الفضائل محمد بن على ابن أحمد العرش وهم أيضاً بسورا، ومن عقب أبي الحسين زيد بن أبي جعفر عبد الله أحمـــد أل أبي زيد نقباء الموصل ونصيبين، ومنهم النقيب الجليل أبو عبد الله بن زيد ابن النقيب أبي طاهر محمد بن أبي البركات محمد نقيب الموصل بن أبي الحسين زيد المذكور ، ومنهم السيد الفاضل نظام الدين أبو القاسم نقيب نصيبين بن أبي القاسم عـــلى شـــهاب الدين نقيب نصيبين ابن النقيب أبي طاهر محمد المذكور وقرأ عليه الشـــيخ رضـــى الدين قتادة الحسنى كتاب المجدى ومشجرات السيد العمرى وهم أهـــل رياسة قديمة وإلى الآن. قال الشيخ تاج الدين طعن عليهم ابن المرتضى بشئ تفرد به بغياً وحسداً وما رأيت من مشايخنا من طعن فيهم ولا قدح سواه ، ونسبهم صـــحيح لا شـــبهة فيـــه ومن عقب أبي الغنائم المعمر بن أبي عبد الله أحمد النقيب

الطاهـــر أبـــو الغـــنائم المعمر بن محمد المعمر المذكور ولى نقابة الطالبين سنة ست وخمســـين وأربعمائة فى أيام القائم وبقيت فى عقبة إلى أيام الناصر وليها جماعة كثيرة منهم وهم يعرفون ببنى الطاهر ، وقد انقرضوا وأما ابو العلا ء مسلم الأحول أمير الحـــاج فأعقب من ثمانية رجال أبو على عمر المختار النقيب أمير الحاج وأبو مسلم عمـــار وأبـــو عـــبد الله أحمد وأبو الغنائم محمد والمهنا وباقى وعلى المعروف بابن مصـــابيح وأبو الأزهر المبارك . أما أبو الأزهر المبارك بن أبى العلا فعقبه بمصر . أما عـــلى بن أبى العلا فيقال لولده بنو مصابيح وهم جماعة بمطار أباد والكوفة وغيرها وأمـــا بـــاقى بن أبى العلا مسلم فعقبه وقع إلى بلاد العجم ، وأما المهنا بن أبى العلا مسلم ويقال لولده بنو مهنا فمنهم الشيخ العالم النسابه المصنف جمال الدين أحمد بن محمـــد بن مهنا بن الحسن بن محمد بن المسلم بن المهنا المذكور صاحب كتاب وزير الـــزوراء له عقب، وأما أبو القاسم محمد بن أبى العلاء مسلم فمن ولده هندى بن المســـلم بـــن محمد المذكور ذكره الشيخ عبد الحميد بن التقى الحسينى وله عقب بالحـــلة وبغداد وغيرها ، ومنهم نصير الدين محمد بن أبى جعفر محمد بن الهام محمد ابن على بن هندى المذكور وأولاده ، وأما أبو عبد الله أحمد بن أبى العلا مسلم فمن ولـــده حماد بن المسلم بن أحمد المذكور يقال لولده بنو حماد منهم بالمشهد الغروى العـــالم الفاضل الحافظ الاديب الفقيه جمال الدين يوسف بن ناصر بن محمد بن حماد ابـــن على المذكور كان ميناثاً . وأما أبو مسلم عمار بن أبى العلا مسلم فمن ولده تمام بن المسلم بن عمار ذكره أبو الحسن العمرى وتحدث على نسبه من ولد تمام بن عمـــار بن محمد شبانه بن تمام بن على بن تمام المذكور أعقب من رجلين ، وهمـــا أبـــو مسلم وإبراهيم خرجا إلى الشام وأقاما بجبل عاملة ولهما هناك عقب كثير إلى الآن . وأمـــا أبـــو عـــلى عمر المختار بن أبى العلا مسلم ويقال لعقبه إلى الآن بنو المخـــتار فعقـــبه من أبى الفضائل عبد الله وحده ومنه فى رجلين عز الدين أبى نزار

عدنـــان نقيب المشهد وأبو عبيد الله أحمد . أما أبو عبيد الله أحمد فعقبه يعرفون ببني أبي حبيـــبه وهـــو كـــنية جدهم عمر بن أبي عبيد الله أحمد المذكور ، وأما أبو نزار وعدنـــان فأعقب من رجلين عز الدين المعمر وعميد الدين أبي جعفر نقيب الكوفة انقرض الأول واعقب النقيب عميد الدين أبو جعفر من أبي جعفر محمد فخر الدين الأطروش ومن أبي القاسم شمس الدين على من عقبه شمس الدين على أخر نقباء بنى العـــباس وبهاء الدين داود ابنا النقيب معارض حبيش المستنصر بالله تاج الديـــــن أبـــو الحسن على بن شمس الدين على المذكور لهما عقب وأما ابو جعفر الحجة بن أبي عبيد الله الأعرج وفى ولده الأمرة بالمدينة ومنهم ملوك بلخ ونقباءها وجعفر بن عـــبيد الله من أئمة الزيدية ، وكان له شيعة يسمونه حجة وكان القاسم الرسى بن إبراهـــيم طباطبا يقول جعفر بن عبيد الله من أئمة آل محمد وكان فصيحاً وكـــان أبـــو البحـــترى وهب ابن وهب قد حبسه بالمدينة ثمانية عشر شهراً فما أفطر الأفى العيديـــن، فـــأعقب جعفر من رجلين الحسن والحسين، أما الحسين بن جعفر الحجة فدخـــل بلخ واعقب بها وهم ملوك وسادة ونقباء منهم السيد الفاضل أبو الحسن البلخى وهو على بن أبي طالب الحسن النقيب ببلخ ابن أبي عبيد الله بن أبي الحسن محمـــد الـــزاهد بن عبيد الله بن على بهراة بن على أبي القاسم ببلخ بن الحسن قبره ببـــلخ بن الحسين المذكور ومنهم أبو عبد الله نعمة بن عبد الله النقيب ببلخ المذكور وـــله عقب ، منهم على بن الحسن محمد الزاهد المذكور له عقب ، ومنهم عبد الله ومحمـــد ابـــنا أبي القاسم على المذكور لهما اعقاب . وأما الحسن بن جعفر الحجة فـــأعقب من أبي الحسين يحيى النسابة يقال أنه أول من جمع كتاباً فى نسب آل أبي طـــالب فأعقب يحيى النسابة من سبعة رجال ما بين مقلٍ ومكثر ، وهم طاهر وعلى وأبـــو العباس عبد الله وأبو إسحق إبراهيم وأبو الحسن محمد الأكبر العالم النسابة وأحمد الأعرج ابو عبد الله جعفر بن أبي عبد الله نقيب بلخ يحيى النسابة فعقبه قليل

منهم صالح والقاسم محمد وعبد الله بنو جعفر أولدوا . وأما أبو الحسن أحمد الأعرج بن يحيى النسابة فعقبة أيضاً قليل منهم القاسم بن أحمد المذكور اولدوا وأما أبو الحسن محمد الأكبر بن يحيى فمن ولده أبو محمد الحسن بن محمد هذا وهو الدنداني النسابة المعروف بابن أخي طاهر راوى كتاب جده يحيى بن الحسين روى عنه شيخ الشرف النسابه ولا عقب له. وأما أبو إسحق إبراهيم بن يحيى النسابة فعقبه قليل أيضاً منهم إسحق بن محمد بن إبراهيم المذكور له أولاد ذكور . وأخوة وأما أبو العباس عبد الله بن يحيى النسابة وولده بادية بالمدينة وجمهور عقبه يرجع إلى مسلم بن موسى بن عبد الله المذكور من ولده نجم الدين على نقيب المدينة ابن حسن نقيبها ابن سلطان نقيبها ابن حسن عبد الملك بن ذويب بن عبد الله بن مسلم المذكور له ولد . ومنهم أبو جعفر مسلم بن حبيب بن مسلم المذكور له عقب منهم محمد بن هلال غياث بن محمد نقيب المدينة بن حبيب بن المسلم بن حبيب بن أبي مسلم المذكور له عقب ومنهم عبد المنعم بن هانى بن يحيى بن أبي طالب بن محمد بن هانى بن حبيب بن مسلم بن أبي العباس عبد المذكور. وأما على بن يحيى فيرجع عقبه إلى الحسن بن محمد المعمر بن أحمد الزائر بن على المذكور وهم جماعة كثيرة بالحائر اعقب الحسن هذا من رجلين أبي محمد إبراهيم وأبي الحسن على. أما أبو محمد إبراهيم فعقبه قليل. و أما أبو الحسن على وكان متوجهاً بالحائر فأنقسم عقبه عدة بطون منهم بنو عكة وهو يحيى بن على بن حمزة بن المذكور ومنهم بنو علون بن فضائل بن الحسن أبي منصور الحسن نقيب الحائرين على المذكور ومنهم بنو فوارس وهم ابن على المذكور ، ومنهم معد بن على بن معد بن على الرغاوى بن ناصر بن فوارس المذكور وهو جد جامع هذا الكتاب لأم جده على بن مهنا بن عنبة الأصغر، ومنهم بنو غيلان وهو على بن فوارس بن ناصر بن فوارس المذكور ، ومنهم بنو ثابت وهو أبو الحسين بن محمد بن على بن ناصر بن

فوارس المذكور ، ومنهم بنو الأعرج وهو على بن سالم بن بركات بن أبي الغر محمد ابـــن أبي منصور الحسن نقيب الحائر المذكور ، ومنهم الشيخ العالم الشاعر النسابه الأديـــب فخـــر الدين على بن محمد بن أحمد بن علىالأعرج المذكور وابناه السيد الجـــليل العـــالم الزاهد مجد الدين أبو الفوارس محمد والسيد النسابه الفاضل جمال الدين أحمد بن السيد فخر الدين على . أما جمال الدين بن أحمد بن فخر الدين على فولد أبا الطيب محمد سافر إلى بلاد الروم وانقطع خبره أما السيد مجـــــد الدين أبـــو الفـــوارس محمد بن السيد فخر الدين على فأعقب وانجب كان له سبعة بنين أكـــبرهم مـــن أم ولد وكذا أصغرهم ولأحدهما بنات ، والثانى سافر انقطع خبره والخمســـة الأخـــر أمهّم بنت الشيخ سديد الدين يوسف بن على بن المطهر وهم الـــنقيب جلال الدين على ومولانا السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب قدروة الســـادات بالعـــراق والفاضل العلامة ضياء الدين عبد الله والفاضل العلامة نظام الديـــن عبد الحميد والسيد غياث الدين عبد الكريم . أما النقيب جلال الدين على فـــأعقب مـــن ابنه سليمان أبي الربيع نظام الدين وحده ، وأعقب نظام الدين بن ســـليمان من ثلاث رجال : وهم النقيب مجد الدين أبو طالب على وجلال الدين عـــبد الله وشمس الدين محمد ، وأما السيد العلامة عميد الدين عبد المطلب فأعقب مـــن ابنه السيد جمال الدين محمد وحده وهو المولى السيد العالم الجليل العالى الهمة الرفيع المقدار قضى الله له بالشهادة فأخذ بالمشهد الغروى وخنق ظلماً أخذ الله له بحقـــه وأعقب السيد جمال الدين محمد من ابنه السيد الجليل العالم ســـــعد الدين أبو الفضل محمد له ولدان ذكران وللسيد جمال الدين محمد أولاد غيره كثرهم الله تعالى . وأما السيد الفاضل ضياء الدين عبد الله فأعقب من ثلاثة رجال وهم الشيخ الفاضل العلامة المحقق فخر الدين عبد الوهاب يحيى ورضى الدين أبو سعيد الحسن كـــان للشيخ فخر الدين عبد الوهاب ابنان درج احدهما وهو غياث الدين خليفة

والأخر السيد العالم الفاضل المحقق جلال الدين أبو القاسم على يلقب بباغى قتل فى واقعة بغداد القريبة. وأما السيد الفاضل نظام الدين عبد الحميد فأعقب من رجل واحد وهو ابنه عبد الرحمن وولد السيد عبد الرحمن بن عبد الحميد ثلاثة بنين اكبرهم السيد العالم الزاهد الورع نظام الدين عبد الحميد له عقب والسيد مجد الدين محمد ضياء الدين عبد الله . وأما السيد غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين وشمس الدين محمد . أما رضى الدين حسين فله غياث الدين عبد الكريم فأعقب من رجلين رضى الدين حسين وشمس الدين محمد . أما شمس الدين محمد فله ولد أمه فيها ما فيها وأظنه حصل من عقد المنقطع وفيه نظر. وأما طاهر بن يحيى النسابة وفى ولده البيت والإمارة بالمدينة ويكنى أبو القاسم وهو القاسم المحدث له كثير وكان من جلالة القدر بحيث أن يبنى أخوته ويعرف كل منهم بابن أخى طاهر وأعقب من ست رجال : وهم أبو على عبيد الله وفى ولده الإمارة وأبو محمد الحسن والحسين وأبو جعفر محمد وأبو يوسف يعقوب ويحيى يدعى مباركاً أما يحيى مبارك بن طاهر فعقبه قليل وكذا أخوه يعقوب بن طاهر . وأما أبو جعفر محمد بن طاهر محمد المذكور وأخوته مسلم وهضام وسلطان وطاهر بنو بسام لهم أعقاب . وأما الحسين بن طاهر فاعقب من تسعة رجال : منهم عبد الله الملقب بعرفه ويقال لوالده العرفان منهم بالمدينة الشريفة جماعة ومنهم بالحلة بنو جلال بن محيا بن عبد الله بن محمد بن حسين بن إبراهيم بن على بن محمد ابن عبد الله عرفه المذكور. وأما الحسن بن طاهر فمن ولده بنو شقائق وهو محمد ابن عبد الله بن سليمان بن الحسن بن طاهر بن الحسن بن طاهر كانوا بالرملة قديماً وطاهر بن الحسن المذكور وهو ممدوح المتنبى بقصيدته البائية التى يقول فيها شعر :

إذا علوىّ لم يكن مثل طاهر ... فماذاك إلاّ حجة للنوّاصب

وقد انقرض طاهر بن الحسن بن طاهر. وأما أبو على عبيد الله بن طاهر فأعقب من ثلاثـة رجال وهو الأمير أبو أحمد القاسم وأبو جعفر مسلم وأسمه محمد وأبوالحسن إبراهـيم . أما إبراهيم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده بالحلة حسن الخلق بن على ابـن محمد بن سعيد بن عبد الله بن على بن عبيد الله بن مسلم بن إبراهيم المذكور وأولاده . وأمـا أبـو جعفـر مسلم بن عبيد الله بن طاهر وكان أميراً شريفاً جّم الفضـائل والمحاسـن قطن بمصر وروى كتاب الزهرى فى النسب وكان قريباً من السـلطان محتشماً وتعرفه المصريون بمسلم العلوى، وكان المعّز الفاطمى بمصر قد وجد فى داره وعلى منبره رقعة فيها :

ان كنت من آل أبي طـالب	فاخطب إلى بعض بنى طاهـــر
فان راك القوم كفواً لهـــم	فى باطن الأمر وفى الظاهـــر
فأم من خالف خوزيــــه	بعض منها لبطن بالأخـــر

وكـانت أم جدهـم محمد بن عبد الله بن ميمون على ما يقال خوزية فلهذا عرض الشاعر بها فلما قرأ المعز الرقعة خطب إلى مسلم بن عبيد الله بن طاهر أحدى بناته لأبنه العزيز فلم يجبه واعتذر أن كلا من بناته فى عقد واحد من أقربائه فحبسه المعز واستقصـى أموالـه ولم ير بعد ذلك فيقال أنه أهلكه فى الحبس ، ويقال أنه هربٌ هـلك فى بعض بوادى الحجاز وذهب ابن ابنه الحسن بن طاهر إلى المدينة وتأمر بها واختص ابن عمة أبا على بن طاهر والقى إليه مقاليد أمره ، فلما توفى قام أبو على عـلى مقامـه ثم بعد وفات أبي على قام مقامه ابناه هانى ومهنا فامتعص الحسن بن طاهر بن مسلم من ذلك وفارق الحجاز ولحق بالسلطان محمود بن سبكتكين بغزنة واتفـق ان قدم الباهرتى العلوى رسول من مصر واتهم بفساد الاعتقاد لما تحمله من رسالة الإسماعيلى وادعى عليه الحسن بن طاهر بن مسلم الدعوى فى النسب فخلى

بينه وبينه فقتله بحضور السلطان ثم طلب تركته فلم يعط منها شيئاً. أمـــا الأمير أبـــو أحمد القاسم بن عبيد الله بن طاهر وفيه البيت، فأعقب من خمسة رجال: وهم عبد الله وموسى وأبو محمد الحسن وأبو الفضل شجة من عشرة رجال منهم الأمير أبـــو عامر ومنصور والقاسم والأمير مقبل ، فمن بنى الأمير منصور بن جماز كبش وكبيش وفضيل وعطية وغيرهم وفى أولاد الأمرة بالمدينة إلى الآن كثرهم الله تعالى ومـــن بـــنى الأمـــير مقـــبل بن جماز بن السيد الجليل محمد بن مقبل سكن العراق واســـتوطن الحلة وله عقب ومن الجمامزة عمير أمير المدينة بن أمير المدينة أبي فليته قاســـم بن جماز المذكور وجماز وهاشم ابنا مهنا بن جماز لهما أعقاب . وأما الأمير عـــبد الله بـــن مهـــنا الأعرج فمن ولده ملاعب بن عبد الله المذكور ويقال لولده الملاعـــبة وأما الأمير الحسين بن مهنا الأعرج فمن ولده سعيد بن داود بن المهنا بن الحســـين المذكـــور وحسين بن مُرة بن عيسى بن الحسين المذكور وأما أبو الفضل جعفـــر بـــن القاسم بن عبيد الله بن طاهر فمن ولده عبد الله السيف بن محمد بن جعفر المذكور يقال لولده بنو السيف أعقب من رجلين أحمد والأشرف لهما أعقاب ولا أعرف أعقاب الباقين: وهم أبو محمد الحسن وموسى وعبيد الله بنو القاسم بن عبيد الله بن طاهر.

****

الأصـــل السادس

فى ذكـــر عقب على الأصغر بن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب ويكنى أبا الحسين فأعقب من ابنه الحسن الأفطس أمه أم ولد سندية مات أبو ه موسى وهو حمل، وتكلم فيه النسابون فمن تكلم فيه أبو جعفر محمد بن مُعية النسابة صاحب المبسوط وله فى ذلك قطعة شعر منها:

أَفْطَسيّون أنتم　　　اسكتوا لا تكلموا

قـــال الشيخ أبو الحسن العمرى : علقت فيهم عن ابن طباطبا الشيخ النسابة قولاً يقـــارب الطعـــن ولا يعقد بمثله وقال الشيخ أبو نصر البخارى : كان بين الأفطس وبـــين الصـــادق كلام فتوجه الطعن عليه لذلك لا لشئ فى نسبه وقال أبو الحسن العمـــرى عمل الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد يعنى شيخ الشرف العبيدلى كتاباً رأيته بخطه وسمّاه بالانتصار لبنى فاطمة الأبرار ذكر الأفطس وولده بصحة النسب وذم الطاعن عليهم قال الشيخ أبو الحسن العمرى : وهم فى الجرائد والمشـــجرات مـــا دفعهم دافع ، قال: وسألت شيخى أبا الحسن بن كتيلة النسابة عن الأفطس قال : اغربنى الأفطس إلى الأفطس فأنه يكفيك ويكفيهم هذا لفظه لم يزد عليه قال: وســـألت والـــدى أبا الغنائم الصوفى النسابة عنهم فذكر كلاماً رائهم فيه الطعن ، وقـــال أبـــو نصر البخارى : خرج الأفطس مع محمد بن عبد الله بن الحسن النفس الـــزكية وبيده رأية بيضاء وأبلى ولم يخرج معه أشجع منه ولا أصبر ، وكان يقـــال له رمح آل أبي طالب لطوله وقال أبو الحسن العمرى : كان صاحب رأية محمد بن عـــبد الله الصفر ولما قتل النفس الزكية محمد بن عبد الله اختفى الحسن الأفطس بن

علـى فـلما دخل جعفر الصادق العراق ولقى أبا جعفر المنصور قال له : يا أمير المؤمنين تريد أا تسدى إلى رسول الله يدا قال: نعم يا أبا عبد الله قال تعفو عـن ابن عمه الحسن بن على بن على فعفا عنه وفى كتاب أبي الغنائم الحسنى قال حدثنى أبو القاسم بن جداع قال حدثنا عبد الله بن الفضل الطاسى قال حدثنا ابن اسباط عمـر حدثه عن حميد قال حدثنى سالمة مولاة أبي عبد الله الصادق قالت : اشتكى أبـو عبد الله فخاف على نفسه فأستدعى أبنه موسى وقال : ياموسى أعط الأفطس سـبعين ديناراً وفلاناً وفلانا فدنوت منه فقلت تعطى الأفطس وقد قعد لك بشقوة يريد قتلك . فقال يا سالمة : تريدين أن أكون ممن قال الله تعالى : ﴿ويقطعون ما أمر الله بـه ان يوصل﴾ [1] وحكى أبو نصر البخارى هذه الحكاية بتغير قال : سمعت جماعـة يقولـون أن الصـادق كان يوصى بجماعة من عشيرته عند موته فاوصى للأفطس بن على بن على بثمانين دينارا فقلت له عجوز فى البيت أتامر له بذلك وقد قعد لك يحتجز فى البيت يريد أن يقتلك فقال : أتريدين أن أكون ممن قال الله تعـالى : ﴿ويقطعون ماأمر الله به أن يوصل﴾ لاصلن رحمه وأن قطع أكتبوا له بمائة دينار. قال البخارى وهذه شهادات قاطعة من الصادق أنه ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأعقب الحسن وانجب وأكثر وعقبه من خمسة رجال على الحورى وعمـر والحسـين والحسـن المكفوف وعبد الله الشهيد قتيل البرامكة . أما على الحـورى بـن الأفطس وأمه أن ولد اسمها عبادة وكان شاعراً فصيحاً وهو الذى تـزوج بنت عمر العثمانية وكانت من قبل تحت المهدى محمد بن المنصور العباسى فأنكر موسى الهادى ذلك عليه وأمره بطلاقها فأبى ، وقال : ليس المهدى رسول الله حـتى تحـرم نسائه بعده ولا هو أشرف منى . فأمر موسى الهادى به فضرب حتى غشى عليه . قال الشيخ أبو نصر البخارى: وذكر ابن جرير أن هذه الحكاية كانت

(1) سورة البقرة الآية ٢٧

لعــلى بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين وهو غلط أنما هو على بن الحسن بن على بن على بن الحسين وهذا الحورى قتله الرشيد هارون ، وأعقب على الحورى عــلى أن ينــتهى عقبه إلى على بن محمد الحورى بن على بن على الحورى المذكور اعقب من ثلاثة رجال وهم أبو محمد الحسن النقيب الرئيس بابه وأبو العباس أحمد وأبــو جعفر محمد فأعقب أبو محمد الحسن الرئيس من ثلثى رجال أبو الحسن على بابــاه والحســين مــانكديم وأبو جعفر محمد ، فمن بنى أبي جعفر محمد بن الحسن الــرئيس بــن محمد بن أحمد بن أبي طاهر زيد بن أحمد بن محمد المذكور ومن بنى الحســين مانكديم بن الحسن بن الحسين مانكديم المذكور له عقب بالعزى يقال لهم بــنو مــانكديم ، ومن بنى أبي الحسن على بن الحسين الرئيس الحسن التج بن أبي الحســن عــلى المذكور ، ومن ولده زيد بن الداعى بن زيد بن على بن الحسين بن الحسن التج المذكور أعقب، وأنجب فمن ولده السيد الزاهد رضى الدين محمد بن فخــر الديــن محمــد بن رضى الدين محمد بن زيد المذكور وأخوه وحفيده السيد الرضــى كمال الدين الحسن بن فخر الدين بن رضى الدين الزاهد المذكور اعقب عشــرة ذكــور، منهم مجد الدين حسين بن كمال الدين المذكور وابنه تاج الدين الحســن اقضى القضاة بالبلاد الفراسة مات سنة سبعة وأربعين وسبعمائة. ومن بنى زيــد بــن الداعى السيد الجليل الشهيد تاج الدين أبو الفضل محمد بن مجد الدين الحسين بن على بن زيد المذكور، كان أول إمرة واعظاً واعتقده السلطان الوجانيو محمــد وولاه نقابــة نقباء الممالك بأسرها العراق والرى وخراسان وفارس وساير ممالكــه وعائده الوزير رشيد الدين الطبيب وأصل ذلك أن مشهد ذى الكفل النبى عــليه السلام بقرية بين ملاحاً على شط الناحية بين الحلة والكوفة، واليهود يزورنه ويترددون إليه ويحملون النذور إليه، فمنع السيد تاج الدين اليهود من قرية ونصب فى صــبحته منبراً وأقام فيه جمعة وجماعة، فحقد ذلك الرشيد الطبيب مع ما كان فى

خاطره منه بجاهه العظيم، واختصاصه بالسلطان وكان السيد شمس الدين حسين بن السيد تاج الدين هو المتولى لنقابة العراق، وكان فيه ظلم وتغلب فاحقد سادات العراق بأفعاله فتوصل الرشيد الطبيب واستماله جماعة من السادات وأوقعوا فى خاطر السلطان من السيد تاج الدين وأولاده حكايات ردية فلما كثر ذلك على السلطان استشار الرشيد الطبيب فى أمره وكان به خفياً فأشار عليه أنه يدفعه إلى العلويين وأوهمه أنه إذا سلمه إليهم لم يبق لهم طريق فى الشكاية والتشنيع وليس على السيد تاج الدين من ذلك كثير ضرر فطلب الرشيد الطاهر جلال الدين ابن الفقيه وكان سفاكاً جرياً على الدماء وقرر معه أن يقتل السيد تاج الدين وولديه ويكون له حكم العراق نقابة وقضاءً وصدارةً ، فأمتنع السيد جلال الدين من ذلك وقال أنى لا أقتل علوياً قط ثم توجه من ليلته إلى الحلة فطلب الرشيد السيد بن أبي الفائز الموسوى الحائرى واطعمه فى نقابة العراق على أن يقتل السيد تاج الدين وولديه فامتنع من ذلك وهرب إلى الحائر من ليلته وعلق السيد جلال الدين إبراهيم بن المختار فى حباله الرشيد وكان يختصه بعد وفاة أبيه النقيب عميد الدين ويقربه ويحسن إليه ويعظمه حتى كان يقول أى شغل هذا يريد الرشيد ان يقضيه بالسيد جلال الدين فاطمعه الرشيد فى نقابة العراق وسلم إليه السيد تاج الدين وولديه شمس الدين حسين وشرف الدين على فأخرجهم إلى شاطئ دجلة وأمر أعوانه بهم فقتلوهم وقتل أبنى السيد تاج الدين قبله عتواً وتمراداً موافقة لأمر الرشيد وإن لم يكن الرشيد وكان ذلك فى ذى القعدة سنة إحدى عشر وسبعمائة وأظهر اعوام بغداد والحنابلة التشفى بالسيد تاج الدين وقطعوه قطعاً واكلوا لحمه ونتفوه شعره وبيعت الطاقة من شعر لحيته بدينار ، فغضب السلطان لذلك غضباً شديداً وأسف من قتل السيد تاج الدين وابنيه وأوهمه الرشيد أن جميع السادات بالعراق اتفقوا على قتله فأمر السلطان بقاضى الحنابلة أن يصلب ثم عفى عنه

بشـــفاعة جماعة من أرباب الدولة فأمر أن يركب على حمار أعمى مقلوباً ويطاف به في أسواق بغداد وشوارعها وتقدم بأن لا يكون من الحنابلة قاضي وكان للسيد تاج الدين أبنان أحدهما السيد شمس الدين حسين النقيب الطاهر والأخر شرف الدين علي قتل شمس الدين حسين دارجاً وقتل شرف الدين علي عن ابن واحد أسمه محمد ويــلقب رضى الدين وكان وقت قتل أبيه وجده وعمه طفلاً فأخفى إلى شبّ وكبر وقــلد نقابــة المشــهد الشــريف الغروى نيابة عن السيد قطب الدين أبي ذرعة الشــيرازى الرسى ثم قوضت إليه استقلالاً وبقيت في يده إلى ان مات وتقدم على نظرائه وطالت ولايته وتوفى عن أربع بنين: وهم السيد شمس الدين حسين والسيد تاج الدين محمد والسيد مجد الدين قاضي والسيد سليمان درج واعقب ثلاثة الأول ومــن بــنى أبي الحسن علي بن الحسن الرئيس أبو طاهر محمد بن علي المذكور من ولده السيد الجليل وزير الأمير شيخ حسن بن الأمير حسين أقبوقا ببغداد وهو تاج الديــن أبــو الحسن علي بن شرف الدين حسين بن علي بن الحسين بن تاج الدين عــلي بــن الرضا أبو الفضل علي بن أبي القاسم بن مالك أبي طاهر محمد المذكور وأعقــب أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن علي الحرزى الثاني من أبي القاسم زيــد المــلقب حركيني من ولده علي الفقيه المعروف بداعي جرجان بن المحسن بن الحسن بن محسن بن زيد بن الحسن بن زيد المذكور. وأما عمر بن الحسن الأفطس وشــهد فخــا فأعقب من علي وحده فأعقب علي بن عمر من خمسة رجال: وهم إبراهــيم وعمر بأذربيجان وأبو الحسن محمد وأبو عبد الله الحسين بقــــم وأحمد، أمــا إبراهيم بن علي بن عمر بن الأفطس ويكنى باب طاهر فمن ولده الحسين بن عــلي بــن الحســين بن علي بن إبراهيم والحسين بن الحسن بن علي بن إبراهيم المذكور. وأما عمر بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده حمزة بن محمد بن خليفة ابــن يحــيى بــن علي بن عمر المذكور. وأما أبو الحسن محمد بن علي بن عمر بن

الأفطس فمن ولده الشريف القاضى أمين الدولة أبو جعفر محمد بن محمد بن هبة الله بن علي بن الحسين بن أبي جعفر محمد بن علي بن أبي الحسن العمرى. وأما أبو عبد الله الحسين أن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده بنوا برطله وهو علي بن الحسين القمى المذكور. منهم بنو شبتر وهو الحسن بن محمد بن حمزة أبو أحمد بن على برطلة المذكور وهم بقية بالحلة وسوراء. وأما أحمد بن علي بن عمر بن الأفطس فمن ولده علي بن جعفر بن محمد بن أحمد المذكور. وأما الحسين بن الأفطس وأمه على ما قال أبو الحسن العمرى عمريه هى بنت خالد بن أبي بكر بن عمر بن الخطاب وقال أبو نصر البخارى: أمه أم ولد وكان قد ظهر بمكة أيام أبي السرايا من قبل محمد الدّيباج بن جعفر الصادق ثم دعا لمحمد بن إبراهيم طباطبا وأخذ مال الكعبة. قال الشيخ أبو نصر البخارى : وبعض الناس يقول أن الأفطس هو الحسين بن علي لا الحسن بن علي قال وفيه يطعنون لقبح سيرته وسوء صنيعته بحرم الله تعالى ولم يكن حميدُ السيرة فى وقته فأعقب من رجلين الحسن ومحمد فمن ولد محمد بن الحسين الأفطس السكران وهو محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد المذكور، وكذا قال الشيخ تاج الدين فى سبك الذهب ، وقال الشيخ العمرى: السكران هو محمد بن عبد الله بن الحسن الأفطس وأن الحسين أعقب من الحسن وعبد الله وهو الظاهر وعليه يدل كلام شيخ الشرف وابن طباطبا وأنما سمى السكران لكثرة تهده ، وله عقب كثير يقال لهم بنو السكران ، فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران ، فمنهم أبو القاسم أحمد بن الحسين بن علي بن محمد السكران المذكور كان أديباً شاعراً قال الشيخ أبو الحسن العمرى: أنشدنى الشيخ أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن إبراهيم الفقيه البصرى له شعر :

الموت إن قطعت وصلت   كيف البقاء لصب بين هذين

فقطعُهما قطع أوصالى نواصـــــله ووصلها قطع قلبى خيفة البيـــــن

قدك عنى سئمت ذل الضراعــــة انا مالى وضيعة وبضاعــــــــــة

أنّما العزّ قدرة تمـــــلأ الارض والآفعفــة وقناعـــــــــــــة

قـلت: وفى معـــنى هذا البيت قول أخر وأن لم تملك الدنيا جميعاً كما تختار فاتركها جميعـــاً، ومنهم الحسين بن يوسف بن مظفر بن الحسين بن جعفر بن محمد السكران المذكـــــور وله بهراة . ومن ولد الحسن بن الحسين بن الأفطس على الدينورى بن الحسن المذكور، وكان أبو جعفر محمد الجواد قد أمره أن يحل بالدينور ففعل وكان ذا عـــلم وفضـــل وُجِدَ له بعد موته ما بلغت قيمته خمسين ألف دينارٍ وعمره خمسة وثمانين سنة ، وأعقب وانجب فمن ولده أبو هاشم المجتبى بن حمزة بن زيد بن مهدى ابـــن حمزة بن زيد له عقب، ومنهم الشريف النسابة أبو حرب محمد بن الحسن بن الحســـين بـــن على حدوثه بن محمد الأصغر بن حمزة التفليسى بن على الدنيورى المذكـــور بلقب شيخ الشرف كان ببغداد وسافر إلى بلاد العجم وجمع جرائد لعدة بلاد ومات بغرنة سنة نيف وثمانين وأربعمائة، ولعلى الدنيورى أخوة. منهم إبراهيم ومحمـــد بن الحسن بن الحسين بن الأفطس أعقباً، أما الحسن المكفوف بن الأفطس وكـــان ضـــريراً ولذا سمي المكفوف وأمه عميرية حطابية غلب على مكة أيام أبي الســـرايا وأخرجه ورقا بن زيد من مكة إلى الكوفة فأعقب من أربعة رجال: وهم عـــلى قـــتيل واليمن وحمزة الملقب سمانه والقاسم الملقب شعرابط وعبد الله المفقود بالمديـــنة . أما على قتيل اليمن بن الحسن المكفوف فأعقب من ابنه الحسين ترنج له عقـــب مـــنهم أحمـــد البروجردى وأبو الحسين موسى وأبو الحسين على بنو جعفر المذكـــور لهم عقب ومنهم عبد الله الأكبر بن الحسين ترنج له عقب ومنهـــــم أبو العباس أحمد المخلع بن الحسين ترنج له عقب ومنهم زيد الكاسوح بن محمد بن

محمد بن على المذكور وكان مغفلاً جداً .أما حمزة سماك بن الحسن المكفوف ويقال لعقبه بنو سمان فمن ولده المعروف بالكدولى بن حمزة قيل هو الذى يلقب سمانا بن محمد بن حمزة بن الحسن المكفوف له عقب بالأهواز. وأما القاسم الملقب بشعرابط ابن الحسن المكفوف فمن ولده بنو زبرج وهو الحسين بن على بن الحسين بن محمد ابن الحسن بن غفرانه بن محمد بن القاسم شعر أبط له بقية بسوراء وسارى والحلة والكوفة . وأما عبد الله المفقود بن الحسن المكفوف وفيه البيت ولم يات لبنى الأفطس بيت مثلهم ويقال له بنو زبارة لأن عقبه يرجع إلى أبى جعفر أحمد زيارة ابن محمد الأكبر بن عبد الله المفقود المذكور، وأنّما لقب أبو جعفر أحمد زيارة لأنه كان بالمدينة إذا غضب قيل قد زبر الأسد، وكان لأبى جعفر زيارة أربعة ذكور وكل منهم رئيس متقدم، والعقب منهم لأبى الحسين محمد الزاهد العالم أدعى الخلافة بنيسابور، وأجتمع الناس عليه أربعة أشهر وخطبوا على المنابر باسمه فى نواحى نيسابور وقيل أنه بايع له عشرة آلاف رجل بنيسابور فلما قرب وقت خروجه علم بذلك أخوه أبو على فقيده ثم رفعه إلى خليفة حمويه بن على صاحب جيش نصر بن أحمد السامانى فحمل مقيداً إلى بخارى وحبس بها مقدار سنة أو أكثر ثم أطلق عنه وكتب له مائتى درهم مشاهرة فرجع إلى نيسابور ومات سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وأعقب من رجلين وهما أبو محمد يحيى نقيب النقباء بنيسابور كان يلقب شيخ العترة وأبو منصور ظفر المعروف بالغازى ، أمهما طاهرة بنت الأمير على بن الأمير طاهر بن الأمير عبيد الله بن طاهر بن الحسين وأعقب أبو منصور طفر بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد الملقب بلاسيوش له ذيل طويل وأعقب أبو محمد يحيى بن أبى الحسين محمد النقيب من أبى الحسين محمد وحده ومنه فى أربعه رجال : وهم الأجل العالم أبو القاسم على وأبو الفضل أحمد والحسين جوهرك وأبى على محمد وأمهم عائشة بنت أبى الفضل البديع الهمدانى

الشـــاعر ولكل منهم جلاله ورياسة، فمن ولد على العالم بن أبي الحسين محمد بن زين العابدين فخر الشرف أبو على أحمد شاهى بن أبي الحسن على بن أحمد بن أبي سـهل على بن على العالم المذكور،كان يسكن خداشاه من جوين، وله عقب سادة اجـلاء مـنهم السيدان الأميران الجليلان عز الدين طالب وعماد الدين ناصر ابنا ركن الدين أبي طالب محمد بن محمد بن تاج الدين عربشاه بن محمد بن زيد الحويني ابـن المظفر بن أبي على أحمد الخداشاه المذكور ويعرف كل منها بالدلقندى، كان لهمـا جلالـه وإمارة وتقدم عند السلطان خدابنده بن أرغون تقدماً عظيماً وترى الأمير طالب قتل الرشيد الوزير أخذاً الثار النقيب تاج الدين الأرى الأفطسي وفتح الأمـير ناصـر قلعة أربل بعد حصار طويل وحكم بها ولهما عقب فمن ولد الأمير طـالب الأمـير على لم يكن له غيره اعقب ، وكان حاكماً بقلعة أربل إلى أن توفى ومـن ولد الأمير ناصر الأمير يحيى السيد الزاهد العابد الجليل القدر تولى حكومة قلعة أربل بعد ابن عنه الأمير على وله عقب كثرهم الله تعالى، ومن ولد أبي الفضل أحمد بن أبي الحسين محمد عزيز بن يحيى بن أحمد المذكور، ومن ولد الحسين جوهرك ابن أبي الحسين محمد عبد الله ومحمد ابنا الحسين المذكور ومن ولد أبي الحسين محمد عـلى والحسين ابنا محمد بن أبي جعفر بن محمد المذكور. وأما عبد الله الشهيد بن الأفطس وشهد فخاً متقلداً سيفين وأبلى بلاءً حسناً ، فيقال أن الحسين صاحب فخ أوصى إليه، وقال أنى اصبت فالأمر بعدى إليك وأخذه الرشيد وحبسه عند جعفر ابـن يحيى فضاق صدره من الحبس فكتب إلى الرشيد رقعة يشتمه فيها شتماً فنجا فلم يلتفت الرشيد إلى ذلك وأمر بأن يوسع عليه، وكان قد قال يوماً بحضور جعفر ابـن يحيى اللهم اكفنيه على يدى ولى من أوليائى وأوليائك فأمر جعفر ليلة النيروز بقـتله وجز رأسه وأهداه إلى الرشيد ذلك قال جعفر: ماعلمت أبلغ فىسرورك من حمـل رأس عـدوك وعـدو أبائك إليك فلما أراد الرشيد قتل جعفر بن يحيى قال

لمســرور الكبير بما يستحل أمير المؤمنين دمى قال بقتل ابن عمه عبد الله بن الحسن ابــن على بن على بغير أذنه قال العمرى: وقبره ببغداد بسوق الطعام عليه مشهد وكــان عقــبه بالمدائن جماعة كثيرة فأعقب من رجلين العباس ومحمد الأمير الجليل الشــهيد سقاه المعتصم السم فمات أما العباس بن عبد الله الشهيد فعقبه قليل منهم الأبيــض الشــاعر وهو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن العباس المذكور وقال الشــيخ أبو الحسن العمرى الأبيض هو عبد الله بن العباس. فأما أبو نصر البخارى فقال أنه الحسين بن عبد الله بن العباس وقال مات بالرى سنة تسع عشرة وثلاثمائة وقبره ظاهر يزار انقرض عقبه وبقى نسل محمد بن عبد الله هذا كلامه وقال الشيخ أبــو الحســن العمرى: عبد الله بن الحسين بن عبد الله الأبيض بن العباس عبد الله الأفطــس كــان شاعراً مجيداً وكان أبو القاسم أظنه يعنى الحسين بن عبد الله لسنا مقداماً، وكان الأبيض عبد الله بن العباس بليداً قال وجدت فى المبسوط أن يحيى بن عمــر حين ظهر أمَرَهَ أن يصلى بالناس فلم يخرج حتى أعمله المؤذنون ووفد عبد الله بــن الحسين بن عبد الله بن العباس على سيف الدولة أبى الحسن على بن حمدان فبــلغه أن بعــض الناس قال لسيف الدولة أنه رجل شريف فاعطه لشرفه وتقديمه ونسبه فقال وأنشدها سيف الدولة شعر:

قد قال قوم اعطه تقديمــــــــــه	كذبـــــــوا ولكن اعطنى لتقدمى
حاشا لمجدى أن يكون ذريعـــــــة	فيـــــاع بالدنيارا وبالدرهـــــم
فانا ابن فهمى لا ابن مجدى احتذى	بالشعر لا برفات تلك الأعظـــــم

وأمــا الأمير محمد بن عبد الله الشهيد فأعقب من أبى الحسين على يلقب طــلحة وجمهــور عقــبه ينتهى إلى أبى الحسن على بن الحسين المدائنى بن زيد بن طلحة، اعقب أبو الحسن هذا من ثلاثة رجال وهم : أبو القاسم على وأبو عبد الله

محمد الشيخ الرئيس بالمدائن وأبو محمد الحسن شيخ أهله فمن ولد أبي القاسم على ابن أبي الحسن على بن الحسين المدائنى بنو الفاخر وهم ولد أبي طالب محمد الفاخر ابـــن أبي تـــراب الحسن بن أبي طاهر محمد بن أبي القاسم على المذكور، منهم بنو الأعـــثر هو ومحمد بن الأكمل بن محمد بن الزكي بن الحسين بن على بن على بن الحســـين المحـــترق المذكور،كان منهم ببغداد السيد صفى الدين على وأخوه رضى الدين محمد ابنا الحسن بن محمد الأعثر المذكور، ومن ولد أبي عبد الله محمد الشيخ الرئيس بن أبي الحسن بن الحسين المدائنى أبو منصور محمد الأسكندر بن محمد نقيب المدائـــن بن محمد الرئيس المذكور، له عقب بالمدائن، وأما أبو محمد الحسن بن أبي الحســـن عـــلى بن الحسين المدائنى وكان خليفة أبي عبد الله بن الداعى على النقابة وكان له أحد وعشرون ولداً كل منهم اسمه على لا يفرق بينهم إلا بالكنى. أعقب منهم ثمانية: منهم أبو تراب على ومن ولده بنوا أبي نصر ولد عز الشرف أبي نصر ابن أبي تراب المذكور، ومنهم بنو الصلايا وهم ولد أبي الطالب يحيى الملقب بصلايا بـــن يحـــيى ين يحيى بن على بن عز الشرف أبي نصر المذكور، ومنهم السيد العالم الجـــليل الجواد الفاضل موفق الدين أبو نصر يحيى بن أبي طالب صلايا المذكور له عقـــب ، ومـــن بنى أبي محمد الحسن بن أبي الحسن على المدائنى بنو المدائنى كانوا بـــالوقف وبقيـــتهم الأن بالحلة وسوراء ، وسافر منهم حافظ الدين أحمد بن جلال الديـــن عبد الله بن المدائنى إلى الهند فغرق فى البحر، وله أولاد بمدينة تانا من بلاد الهـــند من أم ولد، ومن بنى أبي طالب الجل على القصير بن أبي محمد الحسن خليفة ابـــن الداعى شرف الدين الأشرف النحوى انتقل من المدائن إلى بغداد ثم منها إلى الغرى وأقام به وكان يحفظ القرآن ولديه فضل وهو الأشرف بن محمد بن جعفر بن هـــبة الله بن على بن محمد بن على بن أبي طالب على الجل المذكور وأبنه أبو المظفر محمـــد الشاعر النسابة كان حسن وقفت له على مشجرة ألفها لنقيب النقباء قطب

الديـــن محمــــد الشيرازى الرسى المعروف بأبي زرعة فوجدت فيها اغلاطاً فاحشاً وخطـــاء منكراً لا يغلط بمثله عالم وذلك مثل أنه نقل من كتاب المجدى لأبي الحسن عـــلى بـــن محمد العمرى أن عيسى الأرزق الرومى العريضى أولد اثنا عشر ولداً ذكوراً لم يعقبوا ثم جزم على أن النقيب عيسى الازرق بن محمد العريضى منقرض لا عقب له ولا شك ان الذى نقله عن المجدى صحيح ولكن العمرى ذكر هناك فى عقـــب هــــذا الكلام بعد أن ذكر الأثنى عشر الغير المعقبين وعددهم وعدَّ بعدهم الجماعـــة الذين اعقبوا من بنى عيسى النقيب وليت شعرى كيف لو يطالع الكلام إلخ ويسلم من الطعن فى قبيلة كثيرة من العلويين بمجرد الخطأ والعجب أنه يزعم أنه قـــرأ المجـــدى على النقيب الطاهر رضى الدين على بن على بن الطاوس الحسنى وكيف يشذ عنه ما هو مسطور فى كتاب قرأه بل كيف يتجرأ مسلم على مثل هذا ويـــنفى قبيـــلة عظيمة من آل أبي طالب، ومثل أنه زعم أن السيد نظام الدين عبد الحميـــد بن السيد مجد الدين أبي الفوارس محمد بن الأعرج الحسينى العبيدلى مات دارجـــاً وقـــد كان معاصراً له فأوقع المعتمد على كلامه فى غرور ولا شك فى أن السيد نظام الدين أعقب من ابنه شرف الدين عبد الرحمن رأيته رحمه الله، وسافرت سنة ست وسبعين وسبعمائة وهى حى واولد ثلاث ذكور السيد الزاهد عبد الحميد لـــه وولد ومجد الدين محمد له أيضاً ولد ضياء الدين عبد الله موجود الآن ومثل أنه ذكر أن فى صح كان ذلك إشارة إلى أنهم لا يتضألون به وهذا سهو قبيح قد صرح الشـــريف أبو عبد الله الحسين بن طباطبا وغيره من النسابين أن فى صح عبارة عن احـــتمال الصـــحة فإذا قالوا فلان فى صح فمعناه يمكن أن يكون كذلك، فأن أقام البيـــنة عـــلى مـــا يدعيه كان صحيحاً وكلام العمرى فى كتابه المجدى صريح فيما ذكـــرناه فأنه تذكر فى صح لا مكان الثبوت فى مواضع كثيرة ولا يحتمل غير ذلك إلى أمـــثال ذلك مما يطول بذكره الكتاب ويجب أن لا يلتفت إليه. فأما التصحيف

والتحريف وتغيير الإصلاح والتغير عنده بمعنى لا يصح ووصول الخطوط على غير الصـــواب فلا يكاد يحصى كثيرة وفى الجملة فأنى وجدت كلامه كلام من لا يحسن فى هـــذا الفـــن شيئاً على فضل كان فيه وأنما أردت بهذا التنبيه لمن عساه أن يطالع كتابه فلا يحسن فيه الظن ولا يلتفت إلى ما اختص به وخالف فيه غيره فأنه بمعرض الخطأ والسهو والله سبحانه هو العاصم.

الفصل الثالث

فى ذكـــر عقـــب أبي القاسم محمد بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب وهو المشهور بابن الحنفية وأمه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلم بن عيد الله بن ثعلبة ابـــن يـــربوع بن ثعلية بن الدئل بن حنفية بن الجيم وهى من سبى أهل الردة وبها يعـــرف ابـــنها ونسب إليها كذا رواه شيخ الشرف أبو الحسن محمد بن ابى جعفر العـــبيدلى عن أبي نصر البخارى وحكى ابن الكلبي عن خراش بن إسماعيل ان خولة ســـباها قوم من العرب فى خلافة أبي بكر فاشتراها أسامة بن زيد بن حارثة وباعها مـــن أمـــير المؤمنين على بن أبي طالب فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها اعتقها وتـــزوجها ومهرها. وقال ابن الكلبي: من قال أن خولة من سبى اليمامة فقد بطل وروى الشيخ أبو نصر البخارى عن ابن اليقظان أنها خولة بنت قيس بن جعفر بن قيـــس بن مسلمه وأمها بنت عمرو بن أرقم الحنفى وقال أبو نصر اليخارى: أيضاً روى عـــن أسماء بنت عميس أنها قالت رأيت الحنفية سوداء حسنة الشعر اشتريها أمير المؤمنين على بذى المجاز سوق من أسواق العرب وان مقدمه من اليمن فوهبها فاطمة الزهراء وباعتها فاطمة من مكمل الغفارى فولدت له عونة بنت مكمل وهى أخـــت محمد لأمه هذا كلامه والأشهر هو الأول المروى عن شيخ الشـــرف فولد

أبو القاسم محمد بن الحنفية أربعة وعشرين ولداً منهم أربع عشرة ذكراً قال الشيخ تاج الدين محمد بن معية بنو محمد بن الحنفية قليلون جداً ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد وبقيتهم كانت بمصر وبلاد العجم وبالكوفة منهم بيت واحد هذا كلامه فالعقب المتصل الأن من محمد من رجلين على وجعفر قتيل الحرة. فأما ابنـــــه أبـــو هاشـــم عـــبد الله الأكبر إمام الكيسانية وعنه انتقلت البيعة إلى بنى العباس فمـــنقرض . أمـــا جعفر بن محمد بن الحنفية وقتل يوم الحرة حين أرسل يزيد بن معاويـــة مشـــرف بنّ عقبة المروى لقتل أهل المدينة المشرفة ونهبهم وفى ولده العدد فعقـــبة مـــن عبد الله وحده وجمهور عقبه ينتهى إلى عبد الله رأس المذرى بن جعفر الـــثانى بـــن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية فأعقب عبد الله رأس المذرى من تســـعة رجـــال، وقد روى عبد الله الحديث وأمه مخزومية فمن ولده على بن رأس المذرى ينتهى عقبه إلى محمد العويد بن المذكور من ولده الشريف النقيب الأحبارى أبو الحسن أحمد بن القاسم بن محمد العويد من ولده أبو محمد الحسن بن أبى الحسن أحمـــد المذكور وهو السيد الجليل النقيب المحمدى كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد له عقب يعرفون ببنى النقيب المحمدى كانوا أهل جلالة وعلم ورواية ثم انقرضـــوا، ومنهم جعفر الثالث بن داس المذرى اعقب من زيد وعلى وموسى وعـــبد الله بنى جعفر الثالث وقيل اعقب من إبراهيم أيضاً .قال أبو نصر البخارى: المنتســـبون إلى إبراهـــيم بن جعفر الثالث بنو الصياد كانوا بالكوفة هم ولد محمد الصـــياد بن عبد الله بن أحمد الداعى بن حمزة بن الحسين صوفه بن زيد الطويل بن جعفـــر الثالث ، ومنهم بنو الأيسر بالكوفة وهم ولد أبى القاسم حسين بن حمزة بن الحسين صوفة المذكور له بقية إلى الآن ، ومن بنى على بن جعفر الثالث أبو على المحمدى الطويل بالبصرة صديق العمرى وهو الحسن بن الحسين بن العباس بن على ابـــن جعفر الثالث مات من عدة من الولد ، ومن بنى موســـــى بن جعفر الثالث

أبـــو القاسم عرقاله وزيد الشعرانى ابنا موسى بن جعفر الثالث ومن بنى عبد الله بن جعفـــر الثالث محمد بن على بن عبد الله المذكور. وقال أبو نصر البخارى: المحمدية بقـــزوين الرؤســـاء وبقم العلماء وبالرى السادة ومن أولاده محمد بن عبد الله بن جعفـــر الـــثالث ومن بنى عبد الله بن جعفر الثالث ومن بنى عبد الله رأس المذرى إبراهـــيم بن رأس المذرى أعقب من أبى على محمد النسابة له مبسوط فى النسب، ومـــن عـــبد الله فمن ولد أبى على محمد النسابة أبو الفوارس مفضل بن الحسن بن محمـــد بـــن أحمد هليلحة بن أبى على محمد المذكور ، قال العمرى : له بقية بالشام والموصـــل يعملون فى دار الضرب ومنهم أبو الحسن على الحرانى بن طاهر بن على ابن أبى على محمد النسابه قال العمرى له بقية إلى يومنا هذا ، ومنهم شريف الدين صـــديق العمرى أبو القاسم المحسن بن محمد بن إبراهيم بن على بن أبى على محمد النسابة. قال العمرى: وهم بحلب ولهم أخوة وأولاد ومن بنى عبد الله رأس المذرى عيســـى بـــن عـــبد الله من ولده الحسن بن على بن عيسى المذكور يكنى أبا على ويعرف بابن أبى الشواذب، كان أحد شيوخ الطالبين بمصر وله أربعة ذكور ، ومن بنى عبد الله رأس المذرى إسحق بن عبد الله من ولده جعفر بن إسحق المذكور قتله الملك عبد الله بن عبد الحميد بن جعفر الملك الملتانى العمرى صبراً لما أفسد عسكره ومـــنهم عبد الله بن إسحق المذكور يقال له ابن ظنك وهو اسم أمرأة من الأنصار كان يشبه النبى له ولد ومنهم أبو عبد الله بن إسحق الصابونى بن الحسن بن إسحق المذكـــور وغرق فى نيل مصر وله ولد قال أبو نصر البخارى: الثلاثة الذين أنتهى إليهـــم نســـب المحمدية الصحيح زيد الطويل بن جعفر الثالث وإسحق بن عبد الله رأس المـــذرى ومحمـــد بن على بن عبد الله رأس المذرى ومن بنى محمد بن على بن إسحق بن رأس المذرى عقيل بن الحسين بن محمد المذكور له عقب بنواحى أصفهان وفـــارس ومن بنى رأس المذرى القاسم بن عبد الله رأس المذرى الفاضل المحدث من

ولــده الشــريف أبــو محمد عبد الله بن القاسم اولد أولاد انجبوا وتقدموا منهم الشــريف الفاضــل أبو على أحمد كان بمصر وأبو الحسن على يلقب برغوثة مات بســطويق ســنة ثلاثين وثلاثمائة وخلف ذيلا . وأما على بن محمد بن الحنفية وهو الأكبر فمن ولده أبو محمد الحسن بن على المذكور كان عالماً فاضلاً ادعته الكيسانه إماماً وأوصى إلى ابنه على فأخذته الكيسانيه إماماً بعد أبيه ومنهـــم أبو الحسن أبــو تــراب بن محمد المصرى الملقب ثلثا وخروبه بن عيسى بن على بن محمد بن عــلى المذكــور قتل بمصر وله عقب منتشر يقال لهم بنو أبي تراب هذا كله كلام الشــيخ أبو الحسن العمرى وقال الشيخ أبو نصر البخارى: كل المحمدية من ولد جعفر بن محمد وقال فى موضع أخر اعقب على وإبراهيم وعلى وعون أولاد محمد ابــن على ثم انقرض نسلهم ولا يصح أن يريد بعلى هذا الأصغر فأنه دارج وهذا معقب منقرض والله سبحانه أعلم .

الفصل الرابع

فى ذكر عقب العباس بن أمير المؤمنين على بن أبى طالب ويكنى أبا الفضل ويــلقب السقا لأنه استشقى الماء لأخيه الحسين يوم الطف وقتل دون أن يبلغه إياه وقبره قريب من الشريعة حيث أستشهد، وكان صاحب رأية الحسين أخيه فى ذلك اليــوم. روى الشيخ أبو نصر البخارى عن المفضل بن عمر أنه قال: قال الصادق جعفر بن محمد كان عمنا العباس بن على نافذ البصيرة صلب الإيمان جاهد مع أبى عــبد الله وأبلى بلاءٍ حسناً ومضى شهيداً ورم العباس فى بنى حنيفة وقتل وله أربع وثلاثون سنة وأمه وأم أخوته عثمان وجعفر وعبد الله أم لبنين بنت حزام بن خالد ابن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن

معاويـــة بـــن بكر بن هوازن وأمها ليلى بنت السهيل بن مالك وهو ابن برة عامر ملاعـــب الأسنة بن مالك بن جعفر بن كلاب، وأمها عامرة بنت الطفيل بن عامر وأمها كبشة بنت عروة الرجال بن عتبة بن جعفر بن كلاب وأمها فاطمة بنت عبد الشـــمس بن عبد مناف. وقد روى أن أمير المؤمنين قال لأخيه عقيل وكان نسابة عالمـــاً بأنســـاب العرب وأخبارهم أنظر إلى أمرأة قد ولدتها الفحولة من العرب لا تزوجها فتلد لى غلاماً فارساً فقال له : تزوج ام البنين الكلابية فأنه ليس فى العرب أشـــجع من أبائها فتزوجها ولما كان يوم الطف، قال شمر بن ذى الجوشن الكلابى للعـــباس وأخوته أين بنى أختى؟ فلم يجيبوه، فقال الحسين: لأخوته أجيبوه وإن كان فاســـقاً فأنه بعض أخوالكم فقالوا له : ماتريد؟ قال: أخرجوا إلىّ فأنكم أمنـــــون ولا تقتـــلوا أنفســـكم مع أخيكم فسبوه وقالوا له قبحت وقبح ما جئت به أَتَترِكُ ســـيّدنا وأخانا ونخرج إلى أمانك وقتل هو وأخوته الثلاثة فى ذلك اليوم وما احقهم بقول القائل:

قوم إذا نودو الدفـــع ملمّـــــــــة	والخيل بين مدعس ومكـــــردس
لبسوا القلوب على الدروع واقبلوا	يتهافتون على ذهاب الأنفـــــس

واختلف فى العباس وأخيه عمر أيهما أكبر وكان ابن شهاب الكعبرى وأبو الحسن الأشـــنانى وابن جذاع يروون أن عمر أكبر، وشيخ الشرف العبيدلى والبغداديون وأبـــو الغنائم العمرى يروون أن عمر أصغر من العباس ويقدمون ولد العباس على ولـــده وعقـــب العباس قليل، أعقب من أبنه عبيد الله وعقبه ينتهى إلى أبنه الحسن فـــأعقب الحســـن بن عبيد الله من خمسة رجال: وهم عبيد الله قاضى الحرمين كان أميراً بمكة والمدينة قاضياً عليهما والعباس الخطيب الفصيح وحمزة الأكبر وإبراهيم جـــرقه والفضل. أما الفضل بن الحسن عبيد الله وكان لساناً فصيحاً شديد الدين

عظيم الشجاعة فأعقب من ثلاثة: جعفر والعباس الأكبر ومحمد فمن ولد محمد بن الفضل بن الحسن أبو العباس الفضل بن محمد الخطيب الشاعر له ولد ، ومنهم يحيى ابن عبد الله بن الفضل المذكور وولد العباس بن الفضل بن الحسن عبد الله وعبيد الله ومحمد وفضلاً لكل واحد منهم ولد، وولد جعفر بن الفضل بن الحسن فضلاً لم أجد غيره. أما إبراهيم جرقه بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان من الفقهاء الأدباء الزهاد فأعقب من ثلاثة رجال الحسن ومحمد وعلى. أما الحسن بن جردقه فأعقب من محمد بن الحسن من ولده أبو القاسم حمزة بن الحسين بن محمد المذكور وكان يبردعه وأما محمد بن جردقه فأعقب من أحمد وحده وله ثلاثة محمداً والحسن والحسين اعقبوا بمصر. وأما على بن جردقه وكان أحد أجواد بنى هاشم ذا جاةٍ ولين مات سنة أربع وستين ومائتين فولد تسعة عشر ولداً :منهم يحيى بن على بن جردقة اعقب من ولده ببغداد أبو الحسن على بن يحيى المذكور خليفة أبي عبد الله ابن الداعى على النقابة له ولد ومنهم العباس بن على بن جردقة انتقل إلى مصر وله ولد ومنهم إبراهيم الأكبر بن على بن جردقة له ولد ومنهم الحسن بن على بن جردقة له ولد ومنهم على بن عباس بن الحسن المذكور، أما حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس ويكنى أبا القاسم وكان يشبه بأمير المؤمنين على بن أبي طالب أخرج توقيع المأمون بخطه يعطى حمزة بن الحسين الشيبة بأمير المؤمنين على بن أبي طالب على مائة ألف درهم من ولده على بن حمزة أعقب فمن ولده أبو عبيد الله محمد بن على المذكور نزل البصرة وروى الحديث عن على الرضا بن موسى الكاظم وغيره بها وبغيرها وكان متوجهاً عالماً شاعراً مات عن ستة ذكور أولد بعضهم ومن بنى حمزة بن الحسن بن عبيد الله أبو محمد القاسم بن حمزة كان باليمن عظيم القدر وكان له جمال مفرط ويكنى أبا محمد ويقال له الصوف فمن ولده الحسن بن على بن الحسين بن القاسم المذكور وقع إلى سمرقند ، ومنهم الحسن بن

القاسم بن حمزة من ولده القاضى بطبرستان أبو الحسن على بن الحسين بن الحسن المذكور له ولد ومنهم العباس وعلى ومحمد والقاسم واحمد بنو القاسم بن حمزة لهم عقب. وأما العباس الخطيب الفصيح بن الحسن بن عبيد الله بن العباس وكان بليغاً فصيحاً شاعراً قال أبو نصر البخارى: مارأى هاشمى أغضب لساناً منه وكان مكيناً عـــند الرشيد فأعقب من أربعة رجال: وهم أحمد وعبيد الله وعلى وعبد الله كذا قـــال الشيخ العمرى: وقال أبو نصر البخارى: العقب منهم لعبد الله بن العباس لا غير والباقون من أولاده انقرضوا ودرجوا وكان عبد الله بن العباس شاعراً فصيحاً خطيـــباً له تقدم عند المأمون، وقال المأمون : لما سمع بموته استوى الناس بعدك ياابن العـــباس ومشـــى فى جنازته وكان يسميه الشيخ ابن الشيخ فمن ولد عبد الله بن العـــباس عبد الله الشاعر بن العباس بن عبد الله المذكور وأمه افطسية ويقال لولده ابن الأفطسية ومن شعره :

وأنى لا استحيى اخى ان ابره	قريباً وان اجفوه وهو بعيد
على الأخوانى قريب من الهوى	تبيد الليالى وهو ليس يبيـــد

اعقب عبد الله بن الأفطسية من ولده على وأبى الحسن وأعقب أبو الحسن على من ولديه أبى محمد الحسن وأبى عبد الله أحمد ولكن عقب أحمد فى صح، ومنهم حمزة بن عـــبد الله بـــن العباس أولد بطبرية فمن ولده بنو الشهيد وهو أبو الطيب محمد بن حمـــزة المذكـــور كان من أجمل الناس مروةً وسماحة وصلة رحم وكثرة معروف مع فضـــل كثير وجاه واسع أتخذ بمدينة الأردن وهى طبرية ضيعة وجمع أموالاً فحسده ظفـــر بـــن خضر الفراعنى فدس إليه جنداً قتلوه فى بستان له بطبرية فى صفر سنة إحـــدى وتسعين ومائتين ، ورثته الشعراء وكان عقبه بطبرية يقال لهم بنو الشهيد وأخو الشهيد الحسين بن حمزة له عقب أيضاً منهم المرجعى وهو ابن منصـــور بن

أبي الحســـن طليعات بن الحسن المذكور له عقب بالحائر يعرفون ببنى العجان . أما عــبيد الله الأمير قاضى قضاة الحرمين بن الحسن بن عبيد الله بن العباس فمن ولده عبيد الله المذكور ومن ولده بنو هارون كانوا بدمياط وهم ولد هارون بن داود بن الحســين بــن على المذكور وأخوه داود الأكبر محمد الوارد بقاين الحسين بن على المذكــور يــلقب هُدهُد ويقال لولده بنو الهُدهُد وعمه المحسن بن الحسين وقع إلى اليـــمن وــله ذيل طويل وعقب كثير، ومنهم الحسن بن عبد الله الأمير القاضى المذكــور من ولده عبد الله بن الحسن المذكور له عدد كثير أعقب من إحدى عشر رجلاً: منهم محمد اللحيانى والقاسم وموسى وطاهر وإسماعيل ويحيى وجعفر وعبيد الله بــنو عــبد الله المذكور لهم أعقاب اعقب محمد اللحيانى من جماعة منهم هارون وإبراهــيم وعبيد الله وحمزة وداود الخطيب وسليمان وطاهر والقاسم صاحب أبى محمــد الحسن العسكرى وكان القاسم بن عبد الله ذا خطر بالمدينة وسعى بالصلح بــين بنى على بنى جعفر وكان أحد اصحاب الرأى واللسان قال الشيخ العمرى: كان له ذيل وموسى بن عبد الله بن الحسن وهو الملاح الأطروش والكوفى الشجاع فقال الشيخ العمرى : له عقب وبقية وطاهر بن عبد الله بن الحسن كان بالقمة من أرض الــيمن ووجدت له حمزة وجعفر وأبا الطيب وإبراهيم والحسين وداود وعبد الله ومحمــد وإسمــاعيل بــن عبد الله بن الحسين من ولده الحسن بن إسماعيل كان بشيراز واعقب بها وبطبرستان كان منهم بأمل الحسين بن محمد بن الحسن المذكور وأبنه الحسين ومنهم الحسين بن على بن إسماعيل كان عقبه بشيراز وأرجان وأخوه الحســن بــن على أعقب أيضاً وكانوا بجرجان ويحيى بن عبد الله بن الحسن عقبه بالمغــرب وجعفــر بن عبد الله بن الحسن له ذيل لم يطل وعبيد الله بن عبد الله بن الحسن وجدت له جعفراً ويحيى أخر ولد العباس بن على بن أبي طالب.

***

الفصل الخامس

في ذكـــر عقب عمر الأطرف بن أمير المؤمنين على بن أبي طالب ويكنى أبا القاسم قاله الموضح النسابة وقال ابن جداع يكنى أبا حفص وولد توأماً لأخته رقية وكان أخر من ولد من بنى على المذكور وأمه الصهباء الثعلبية وهى أم حبيب بنت عــباد بــن ربيعة بن يحيى العبد بن علقمة من سبى اليمامة وقيل من سبى خالد بن الوليــد مــن عين اليمن أشتراها أمير المؤمنين على وكان ذا السن وفصاحةٍ وجود وعفــة. حكــى العمرى قال اختار عمر بن على بن أبي طالب فى سفر كان له فى بيــوت مــن بنى عدى فنزل عليهم وكانت سنة قحط فجاءة شيوخ الحى فحادثوه وأعرض من رجل ما رأى له شارة فقال من هذا فقالوا سالم بن رقية وله انحراف من بــنى هاشــم فاستدعاه وسأله عن أخيه سليمان بن رقية وكان سليمان من الشيعة فخــبره أنه غائب فلم يزل عمر يلطف له فى القول ويشرح له فى الأدلة حتى رجع عن الخرافة عن بنى هاشم وفرق عمر أكثر زاده ونفقته وكسوته عليهم فلم يرجل عــنهم بعــد يــوم وليلة حتى غيثوا واخصبوا فقال: هذا أبرك الناس حلاً ومرتحلاً وكانت هداياه تصل إلى سالم بن رقية فلما مات عمر قال سالم يرثه :

صلى الآله على قبر تضمن منِ   نسل الوِصى عليٍ خير من سئلا
قد كنت أكرمهم كفاً وأكثرهم   علما وابركهم حلا ومرتحـــــلا

وتخــلف عمر من أخيه الحسين ولم يسر معه إلى الكوفة وكان قد دعاه إلى الخروج معــه فــلم يخرج يقال أنه لما بلغه قتل أخيه الحسين خرج فى معصفراتٍ له وجلس بفناء داره. وقال: أنا الغلام الحازم ولو أخرج معهم لذهبت فى المعركة وقتلت ولا يصّــح رواية من روى أن عمر حضر كربلاء وكان أول من بايع عبد الله بن الزبير ثم بايع بعده الحجاج وأراد الحجاج أدخاله مع الحسن بن الحسن فى توليته صدقات

أمير المؤمنين عليه السلام فلم تيسر له ذلك ومات عمر بنسع وهو ابن سبع وسبعين سنة وقيل خمس وسبعين، وولده جماعة كثيرة متفرقون فى عدة بلاد أعقب من رجل واحد وهو ابنه محمد، فأعقب محمد من أربعة رجال: عبد الله وعبيد الله وعمر وأمهم خديجة بنت زيد العابدين على بن الحسين وجعفر وامه أم ولد وقيل مخزومية ولهذا جعفر حكاية تدل على أن أمه أم ولد ويلقب الابلة لتلك الحكاية وحكاها الشيخ العمرى عن ابنه عمر بن جعفر وقيل ان الأبلة محمد بن جعفر ورواها المبرد فى كتاب الكامل عن أبيه جعفر قال كنت عند سعيد بن المسيب فسألنى عن نسبى فأخبرته وسألنى عن أمى فقلت فتاة وكانى نقصت فى عينيه فأكثرت من الجلوس عنده حتى جاءه يوماً سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فلما نهض من عنده سألته عن هذا فقال: إما تعرفه أمثل هذا من قومك يجهل هذا سالم ابن عبد الله فقلت فمن أمه فقال فتاه ثم اتاه بعد ذلك القاسم بن محمد بن أبى بكر فقلت من هذا؟ فقال سعيد: هذه أعجب من الأول هذا القاسم بن محمد بن أبى بكر قلت من أمه قال فتاة ثم جائه بعد أيام على بن الحسين فقلت من هذا ؟ قال: هذا الذى لا يسع مسلم أن يجهله هذا على بن الحسين قلت فمن أمّه؟ قال: فتاه قلت ياعم رأيتنى نقصت من عينك فما لى بهؤلاء من قومى اسوى فقال سعيد بن المسيب: أنه لأبله يريد غاية الذكاء على العكس، ويقال لولد جعفر هذا بنو الأبلة كان من ولده أبو المختار حسين بن المختار حمزة بن الحسن بن عبد الله بن محمد بن جعفر المذكور رواه الشيخ أبو الحسن العمرى وهو القعدد فى بيته وبيته أحد القعاد إلى أمير المؤمنين قال الشيخ أبو نصر البخارى: أكثر العلماء على أن عقب جعفر ابن محمد بن عمر الأطرف انقرض وببلخ منهم جماعة ادعاء وما بالحجاز منهم أحد هذا كلامه وأما عمر بن محمد بن عمر الأطرف فاعقب من رجلين أبى الحمد

إسمـــاعيل وأبى الحسن إبراهيم. أما أبو الحمد إسماعيل فأعقب من ابنه محمد الملقب سلطين ويقال لولده بنوا سلطين كان لهم بقية ببغداد إلى بعد الستمائة . وأمـــا أبـــو الحســـن إبراهيم بن عمر فعقبه يرجع إلى محمد والحسن ابنا على بن إبراهيم المذكور فمن بنى محمد يعرف بابن بنت الصدرى بنو الدشت وهو أبو الحسن محمد ابن على بن محمد المذكور، ومن بنى الحسن بن على بن على بن الحسن بن إبراهيم ابن الحسن المذكور قال الشيخ العمرى: وقع إلى بلخ وله بها عقب. وقال أبو نصر البخارى: ولد عمر بن محمد بن عمر بن أبى طالب إسماعيل وإبراهيم من أم ولد لا عقب لهما ولا بقية إلا بالعراق وخراسان وببلخ جماعة ينتسبون إلى إسماعيل بن عمر ابن محمد لا يصح لهم نسب اصلاً والذين بالمغرب الأقصى من ولد إبراهيم بن عمر ابـــن محمد لا يصح لهم عندى نسب هذا كلامه . وأما عبيد الله بن محمد بن عمر الاطـــرف وهو صاحب مقابر النذور ببغداد وقبره مشهور بقبر عبيد الله وكان قد دفـــن حيـــاً فعقبه من على بن الطيب بن عبد الله يقال لهم بنو الطيسب من ولده الشـــريف نقيب البطائح أبو الحسن على بن محمد بن جعفر بن إبراهيم المذكور . قال الشيخ العمرى: له بقية بسواد البصرة ومنهم أحمد بن الطيب من ولـــــده أبـــو أحمد محمد بن أحمد المذكور وكان سيداً جليلاً وكان شيخ آل أبى طالب بمصر وإليـــه يـــرجعون فى الـــرأى والمشورة مات عن تسعة أولاد أعقب بعضهم ومنهم الحسن بن الطيب من ولده على بن محمد بن أحمد بن الحسن المذكور وله بمصر ستة ذكور اعقب بعضهم ومنهم عبيد الله بن الطيب وفيه العدد من ولده محمد بن عبيد الله بن الحسن المذكور قال العمرى: له بقية ببلخ ومنهم الحسين الحرانى بن عبد الله المذكـــور له عدة أولاد ،منهم أبو الحسن على برغوث بن الحسين الحرانى به يعرف ولـــده منهم أبو عبد الله أحمد بن على بن الحسين بن على برغوث ومنهم الشريف القاضـــى بحران أبو السرايا على بن حمزة بن برغوث قال الشيخ العمرى :له بقية

بحران إلى يومنا هذا ، ومن بنى الحسين الحرانى أبو إبراهيم المحسن بن الحسين الحرانى ولد أولاد منهم أبو محمد الحسن بن المحسن المذكور يلقب الطبر، كان يحفظ القرآن ويتفقه ويلبس الصّوف ثم خلعه ومال إلى السيف وأخذ حران وهو وأخوته وجرت لهـــم عجائب ، ومنهم أبو الفوارس محمد بن المحسن المذكور كـــــان فاضلاً يكنى أبا الكتاب قال العمرى : وله بقية إلى يومنا هذا ومنهم أبو الحسن على بن المحسن كان أسيراً بأمل قال العمرى له بقيه إلى يومنا رأيت منهم أبا فراس هبة الله بن على المذكـــور ومـــنهم أبو الهيجان بن الحسن المذكور كان شديد البدن والنفس عظيم الشـــجاعة وقـــال العمرى وله بقية إلى يومنا قال : وما رأى الناس جماعة يتوارثون الشـــجاعة عن على بن أبى طالب مثل هذه الجماعة يعنى العمر بين الحراسين . وأما عبد الله بن محمد بن الأطرف وفى ولده البيت والعدد فأعقب من أربعة رجال أحمد ومحمد وعيسى المبارك ويحيى الصالح، أما أحمد بن عبد الله فمن ولده حمزة أبو يعلى الســـماكى النســـابة بن أحمد المذكور له عقب ومنهم عبد الرحمن بن أحمد المذكور ظهـــر باليمن ومن ولده جماعة متفرقون منهم طائفة باليمن فى موضع يقال له طما ذكـــر ذلك ابن خداع النسابه. وأما محمد بن عبد الله وفى ولده العدد فأعقب من خمســـة رجال: القاسم وصالح وعلى المشطب وعمر الميخورانى وأبو عبد الله جعفر المـــلك الملتانى . أما القاسم بن محمد وكان بطبرستان ويقال له ابن الهيبة ودعى إلى نفســـه وملك الطالقان وكان يدعى بالملك الجليل فولد عدة أولاد منهم يحيى وأحمد أعقـــب. وأما صالح بن محمد فمن ولده يحيى بن القاسم بن صالح له عقب منتشر، وأمـــا عـــلى المشطب بن محمد ويقال له عدنى أيضاً وسمى المشطب لأنه أنصب إلى أطـــرافه أذى فكويت فولد عدة أولاد منهم محمد بن على المشطب ويلقب المشلل مـــن ولـــده موسى بن جعفر بن المشلل المذكور ويلقب السيد ، له عقب . وأما عمـــر الميخورانى بن محمد وينسب إلى قرية ميخوران من سواد بلخ على فرسخين

منهما ، وهو أول من دخلها من العلويين فولد أربعة بنين : منهم محمد الأكبر بن عمر أعقب بالهند ومنهم محمد الأصغر بن عمر اعقب أيضا . وأما أحمد الأكبر بن عمر فأعقب من سته رجال: أبو طالب محمد وحمزة وأبو الطيب محمد وعبد الله وأبو على الحسن وأبو الحسن علي. وأما أحمد الأصغر بن عمر فمضى دارجاً. وأما جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الأطرف وكان قد خاف بالحجاز فهرب في ثلاثة عشر رجلاً من صلبه فما استقرت به الدار حتى دخل الملتان فلما دخلها فزع إليه أهلها وكثير من أهل السواد وكان فى جماعة قوى بهم على البلد حتى ملكه وخوطب بالملك وملك أولاده هناك أولد ثلاثمائة وأربع وستين ولداً، قال ابن خداع : اعقب من ثمانية وعشرين ولداً ،وقال شيخ الشرف العبيدلى: أعقب من نيف وخمسين رجلاً وقال البيهقى: اعقب من ثمانية رجلاً قال الشيخ أبو الحسن العمرى : بعد أن ذكر المعقبين من ولد الملك الملتانى أربعة وأربعون رجلاً قال لى الشيخ أبو اليقظان عمار: وهو يعرف طرفاً كثيراً من أخبار الطالبين وأسمائهم أن عدتهم أكثر من هذا ومنهم ملوك وأمراء وعلماء ونسابون وأكثرهم على رأى الإسماعيلية ولسانهم هندى وهم يحفظون أنسابهم وقل من يعلق عليهم ممن ليس منهم هذا كلامه، وقال الشيخ أبو نصر البخارى : وبشيراو ولد جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي وإسحق بن جعفر بن محمد بن عبد الله وبالسند من ولد جعفر جماعة علي ما يقال لا يمكننى أن أقول فيهم شيئاً ولا يضبطون أنساب أنفسهم ولا نحن أيضاً نضبط ذلك لبعدهم عنا هذا كلامه، فمن بنى جعفر الملك إسحق أبو يعقوب بن جعفر المذكور، وكان أحد العلماء والفضلاء من ولده أحمد بن إسحق المذكور، وكان ذا جاه وجلالة بفارس له بقية بشيراز منهم أبو الحسن على بن أحمد المذكور كان نسابة، وقد أنحدر إلى بغداد فولاه عضد الدولة نقابة الطالبين عند القبض على الشريف أبي أحمد الموسوى وكان أبو الحسن

نقيب نقباء الطالبين ببغداد أربع سنين وسن سنناً حميدة وتفقد أهله وخرج إلى الموصل فأنزل السلطان بها فأقام هناك ومات بعد عودة من مصر فى رسالة من معتمد الدولة أبى المنع فوارس بن المقلد وخلف عدة أولاد، وله عقب ولجعفر الملك أعقاب منتشرة فى بلاد شتى. وأما عيسى بن المبارك بن عبد الله وكان سيداً شريفاً ، روى الحديث فمن ولده أبو طاهر أحمد الفقيه النسابة المحدث كان شيخ أهله علماً وهدأ ، له عقب ومنهم أبو سليمان محمد الشيرازى بن أحمد بن الحسن ابن محمد بن عيسى بن أحمد المذكور، قال الشيخ العمرى: ورد بغداد وصحيح نسب بنى ششديو وله بقية، وأما يحيى الصالح بن عبد الله ويكنى أبا الحسين قتله الرشيد بعد أن حبسه فأعقب من رجلين أبى على محمد الصوف وأبى على الحسن أحب جيش المأمون هما أعقاب كثيرة. أما أبو على الحسن بن يحيى فمن ولده أبو الحسن زيد يلقب مراقد بن الحسن بن محمد بن الحسن المذكور وله بقية بالنيل يقال لهم بنو مراقد، منهم النقيب الشريف بالنيل أبو الحسن محمد بن الحسن بن زيد المذكور له عقب ومنهم أبو الرضى هبة الله بن محمد الحسن بن محمد جمال الشرف بن أبى طالب بن أبى الحسن محمد نقيب النيل المذكور منهم الشيخ العالم الأديب الشاعر صفى الدين محمد بن الحسن بن محمد بن أبى الرضا المذكور، وأبنه الشيخ عز الدين الحسينى لم يعقب ومنهم بنو الحريش بن أبى على بن ميمون بن الحسن بن مراقد المذكور، ولهم بقية بالنيل والحلة . وأما محمد الصوفى بن يحيى فأعقب من خمسة رجال : منهم على الضرير من ولده محمد ملقطة بن أحمد الكوفى ابن على الضرير المذكور له أعقاب ومنهم، أبو عبد الله الحسين بن أبى الطيب محمد بن ملقطة المتكلم أثبت نسب الخلفاء بمصر، ولم يكتب خطه بما كتب به سواه من نفيهم، ومنهم الشيخ أبو الحسن على بن أبى الغنائم محمد بن على بن محمد ملقطه إليه انتهى علم النسب فى زمانه ومسار قوله حجة من بعده سخر الله له هذا

العلم ولقى فيه شيوخاً أجلاء، وصنف كتاب المبسوط والمجدى والشافى والمشجر، وكـــان ســـاكن البصرة ثم أنتقل منهما إلى الموصل سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة وتزوج هناك وأولد وكان أبوه أبو الغنائم نسابه أيضاً روايتنا لكتبه عن النقيب تاج الديـــن محمد بن معية الحسنى وهو عن الشيخ السيد علم الدين المرتضى بن السيد جلال الدين عبد الحميد بن السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوى وهو عن ابيه عن جده السيد جلال الدين عبد الحميد بن التقى الحسينى عن ابن كلثون العباسى النســـابة عـــن جعفر بن هاشم بن أبى الحسن العمرى النسابة عن جده السيد أبى الحسن على بن محمد العمرى ومنهم الحسن بن محمد الصوفى من ولده يحيى الطحان بدر بن الزرقا بن أبى القاسم الحسن نقيب المشهدين أبى الطيب يحيى بن الحسن بن محمـــد الصوفى وله عقب بالكوفة، يعرفون ببنى الصوفى إلى الآن ، ومنهـــــــــم أبـــو البركات مسلم يلقب مأمونا بن الحسين بن على بن حمزة بن الحسن بن محمد الصـــوفى ويقال لعقبه بنو مأمون، منهم بنو الغضايرى وهم ولد أحمد الغضايرى بن بـــركات بن مسلم بن مفضل بن مسلم مأمون المذكور، ومنهم بيت حسن بيبارى ابـــن بريساهم ولد حسن بن أبى منصور محمد بن الحسن بن مسلم المذكور كانوا أهل ثروة وكانت بيبارى من بريسما ملكهم ولهم فيها أملاك وثروة وبادت ثروقم وخـــربت ولهـــم بقية ومنهم بنو قفح وهو على بن الحسن بن أبى طالب محمد بن الحســـن بن محمد الصوفى لهم بقية بريسما والكوفة وأنفصل منهم بنو المصراح وهو على بن محمد بن على قفح المذكور، ومنهم عبد الله بن محمد الصوفى من ولده بيت الســلين بالكوفة كان منهم الشريف الفاضل فى النسب والطب والشجاعة والحجة شيخ العمرى شيخ والده أبى الغنائم وهو أبو على عمر بن على بن الحسين بن عبد الله المذكـــور وهـــو المعـــروف بالموضح النسابة، ومنهم الحسين بن محمد بن محمد الصوفى من ولد هاشم بن يحيى بن الحسين المذكور ، قال العمرى :له ولأخوته محمد

وعــبد الله وســليمان بقيــة بمصر والشام وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده فى هذا المختصــر وقــد جمــع على فوائد لم تجمعها المبسوطات وضوابط تفرقت فى أثناء المطولات.

وَالْحَمْدَ لله وَحْدَهُ وَصَلَى اللهُ على خَيْرِ خَلقه مُحَمّدَ وآله آجْمعَيَنَ وَسَلَمّ تسَلِيماً كَثيراً مُباركّاً بَرَحْمَتكَ يا أَرَحَمَ الرَّاحِمّينَ .

****

رسالة شريفة

فى بيان اصطلاحات

النسابة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـــد لله الـــذى جعل شرف الأنساب واسطة عقد المكارم ومجد وفخراً وجعـــل قبائل السادات سادات القبائل أعلى العالمين وصفا وذكراً ، والصلاة على المجـــتبى من نسل معدّ والمختار من قبيلة عدنان الذى هو أصوب سهم استخرج من كنانة بفيض الملك المنان وعلة أولاده الطيبين وعترته الطاهررين . آما بعد فأن علم النســـب من أجل العلوم قدراً وأرفعها ذكراً وقد ذكر النسابون فيه المغاز الأهتدى إليها الآ من طالب راسبة للأنساب وأوتى الحكمة وفصل الخطاب وأجبت أن ابينها لينـــتفع بها الطلاب منها قولهم صحيح النسب وهو الذى ثبت عند النسابة وقوبل بنســـخة الأصـــل ونص عليه بأجماع المشايخ النسابين والعلماء المشهورين بالأمانة والعـــلم والصلاح وكمال العقل وطهارة المولد وأما مقبول النسب فهو الذى ثبت نســـبه عـــند النســـابين وأنكره آخر فصار مقبولاً من جهة شهادة شاهدين عدلين فحينئذ لا يلقب الى خط نسابة لم يكن منصوصاً عليه من بعض مشايخ النسابين ان نفى والصق فحينئذ لا تساوى مرتبته بمرتبة من أتفق عليه اجماع النسابين ولا يرجع إلى قوـــله ، وأما مردود النسب فهو الذى أدعى إلى قبيلة ولم يكن منهم ثم عملوا تـــلك القبيـــلة بـــبطلانة ثم منعوه عن دعواه فصار حكمه عند النسابة أنه مردود النسب خارج عن البيت الشريف. وأما مشهور النسب فهو من أشهر بالسيادة ولم يعـــرف نســـبه فحكمه عند النسابه مشهود عند العامة مجهول فى النسب بخلاف بعضهم فصل فى كلمات تداولتها النسابون فى كتبهم فقولهم فى صح لها معان منها عـــندهم إذا لم يعـــرفوا الرجل أنه معقب أم لا كتبوا تحته فى صح ، ومنها أنه إذا كتبت فى عرض الأسم فلا يخلوا أما أن يكون قبله أو بعده أو فوقه فالأول يدل أن الشـــك فى اتصال والده، والثانى على أن الشك فى اتصاله به، والثالث لدفع وهم

التكرار إذا كان الأب باسم أبنه وقد يجعلون عوضاً عن صح بالحمرة دائرة صورها، وقد يعبرون عمن لم يتحققوا اتصاله بقولهم هو فى صح وكذا إذا قالوا صح عند فلان النسابه فأنه إشارة إلى أنه لم يتحقق عنده اتصاله وكذا إذا لم يذكر المشايخ المتفقهون لرجل ذيلاً ولا ذكروا له عقباً ولا نصوا على انقراضه قالوا هو فى صح وقد يحققونه فيكتبون صح ومنها إذا قيل صح عند فلان فأنه أشارة إلى أن ذلك الرجل قد شك فيه بعضهم وصح نسبه عند النسابين الآخر ومن ذلك إذا كتبوا عليه وحده هو إشارة إلى أن أباه لم يلد سواه ومن ذلك إذا قالوا عقبه من فلان أو العقب من فلان فأنه يدل على أن عقبه منحصر فى وقولهم أعقب من فلان فأن عقبه ليس بمنحصر فيه لجواز أن يكون له عقب من غيره وقد يستعمل أولد مكان أعقب وهما بمعنى واحد ومن ذلك إذا تردد النساب فى أمر لم يترجح عنده أحد الطرفين قال أظنه كذا ومن ذلك إذا شكوا فى اتصال رجل قالوا ينظر حاله ومن ذلك إذا كان جماعة فى صقع من الأصقاع ولم يرد لهم خبر ولا عرف لهم عند النسابين أثر قالوا هم فى نسب القطع أى مقطوع نسبهم عن الأتصال وأن كانوا من قبل مشهورين ومن ذلك الدائرة على الأسم هكذا زيد فأنه إشارة الى أن ذلك الأسم رفع إليه من لا يثق وكذا أذا كتبوا نسأل عنه وأذا كتبوا على الأسم هذه العلامه فيه فأن لما أشتبه على النساب أسم الرجل أذا سمى بأسمين وغلبت على ظنه صحة إحدهما وأن الآخر مستغنى عنه كتب هذه العلامه وقد يكون ذلك إشارة إلى أن فيه شكا وأذا كتب يحتاج فأنه إشارة إلى أنه يحتاج إلى تحقيق لأنه ما ثبت وأذا كتب هكذا فيه فأنه إشارة إلى عروض شك لم يجزموا به وإذا شكوا فى أتصال الرجل كتبوا على خط أتصاله وإذا لم يثبت أتصال شخص كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة أو غيرها هكذا حسن زيد وقد يكتبون صريحاً حسن يحتاج من وقد يكون القول فيه وفى أبنه وأبيه كذا فتكتبون حسن ابن يحتاج الى محمد نظرين وإذا شكوا

فى أتصال الرجل كتبوا بينه وبين الخط بالحمرة ابن وكذا إذا كتبوا بينه وبين الخط به بالحمرة وإذا كتبوا عليه هو لغير وشده فهو إشارة إلى أنه نكاح فاسد وغ إشارة إلى أن فيـــه غمز والغمز أهون من الطعن وإذا كتبوا نصيبه هكذا و فأنه إشارة إلى أن الناســـب شـــك فيـــه وفى الحاقه لأبيه وأذا قالوا عليه علامة فإلى هذه النصيبة يشـــيرون وهـــذا إصطلاح أبى الغنائم الزيدى وقد يكون علامة على الضرب على الاسم إذا كان غلطاً والفرق يعلم بألف ابن وكذا إذا كتبوا هذه العلامه تنصم فأنه إشـــارة إلى الشك فى الشك وقد يكون علامة على الأتصال إذا جعلوها على خط ابن هكذا ابن صم وكذا يعتبرون عن ذلك فيقولون أعلم عليه فلان وإذا كان فيه حديث كتبوا عليه حروفاً مقطعة فيه روز وقد يكتبون فيه حديث وأذا لم تقفوا على أتصـــال رجـــل كتبوا عليه فيه نظر وقد يكتبون أعلمه فلان النسابه أى توقف فى أثباته ولم يجزم لصحه أتصاله ، وقولهم ذو أثر أى أفعال ردية قبيحة ومن ذلك إذا شـــكلت فى عدد لأباء قعد النسب المشكوك فيه ونسباً فى درجته وحينئذ لا يخلو . أمـــا أن يتساويان أو يتفقون فأن كان الأول زال الشك وغلب الظن على الصحة وأن كان الثانى ، فأما أن يكون التفاوت بما جرت به العادة أو يخرج عن العادة فأن كان الأول فهو كالأول وأن كان الثانى فأكتب عليه ماصورته الظن يغلب على أنه قـــد نقص من عدد الأباء شئ تحقق أن شاء الله تعالى ، ومن ذلك إذا نسب الرجل إلى أجـــداد أجداده وكان فيهم من سميت به تلك القبيلة باسمه قلت حين تصل إليه فـــلان القبيـــلة أو فلان البطن واكتفيت بذلك عمن فوقه وقولهم يتعاطى مذهب الآحداث إشارة إلى أنه كان يتعاطى شيئاً من الفواحش أيام الصبوة والحداثة وقولهم ممـــتع بكذا أى مصاب به تمتع ونعوض عنه فى الأخرة وقد يطلقون ذلك على من كـــان ذا عيـــش رغيد والفرق بألف ابن والمحرم الذى يفعل ما هو محرم عليه ولا يفكـــر فى عاقبته ولا يتورع عن المعاصى وإذا توافقوا فى اتصال شخص كتبوا عليه

فـــلان تحقق وفلانه فيها ما فيها أنها سيئة الافعال صحيحة الطريقة وإذا مات طفلاً كتبوا عليه ط وإن مات كبيراً كتبوا عليه ك وإن كان دارجاً كتبوا عليه حجب أى حجـــب أن يرثه أولاده وقد يطلقون هذا الخط على من تولى حجابة البيت الحرام وض إشارة إلى المنقرض الذى كان له عقب وانقرض وط على بعض الأسماء إشارة إلى أنـــه مـــن مبسوط العمرى ويكتبون على العقب الذى لا يحضرهم عقبه أعقب وقد يعوضون عنه برع وإن كان لم يبق له عقب إلا من البنات قالوا انقرض إلا من البـــنات لأن عمـــدة النســـاب إلا يذكرون فى المشجرات أسماء البنات إلا النادر اختصـــاراً قال أبو جعفر النسابة العبيدلى : فى كتابه المسمى الحاوى فى صدر الجزء الأول أنمـــا لم يذكـــر أسماء البنات لأن أسماءهن قد ثبت فى المبسوط إلا حاجة إلى ذكرهن فى المشجرات إلا المشاهير من النساء اللاتى ولدن الأكابر وربما اثبتوا أسماء بعضهن ليفرق بين الأولاد كابن الحنفية وابن الكلابية وابن الثعلبية ويعبرون لا ولد له بالأثر وعمن كان له بقية وهلكوا إلا بقية له وعمن له بقية قليلة مقل وعمن له كـــثيرة بقولهم مكثرو تذيلوا أى طال ذيلهم ويكتبون درج ان كان لا ولد له وقد يخففوهـــا رج وق إشارة إلى ان فيه قولاً ، وقد يصرحون به إشارة إلى انه مطعون فى اتصاله وعريق النسب الذى أمه علوية وأمها علوية وكلما زاد كان اغرق وراه فلان إشارة أنه لم يره وفيه فائدة للتقييد بالزمان حتى لو نسب إليه مالم يكن فى ذلك الوقت علم أنه محال وإذا لم يثبت على الوجه المرضى كتبوا نسأل عنه وإذا شكو فى اتصاله كتبوا نحقق ومستر أى يجب الأعمال والزهد وترك الدنيا ونسب مفتعل ألا لا حقيقـــة له موضوع على غير اصل وإذا كتب الناسب بعض الذيول منفردة عن الـــرجل الذى يتصل به ولم يوصلها فى الشجر بل أوصلها إليه بانفراده فأنه موضع وهم وشك إليه عمن يعول عليه للشهادة بالاتصال وإذا كتبوا فيه أو فيهم أو فيها فأنه إشارة إلى أن فيهم كلاْون إشارة إلى أنه طعن وكذا له حديث أى فى نسبة نص

عـــليه شـــيخنا العمــــرى وقدّ شك قوى وضك شك ضعيف وك شك مطلق وقد يعــبرون عن الناسب بهذه الصورة خ خ ك فيه وإذا أورد النسب بروايتين جعلوا أصـــل الخطين بالسواد والأخر بالحمرة وقد يكتبون على الضعيفة خ يعنى نسخة وإذا كـــان الــــرجل مضطرباً فى أمور دينه ودنياه قالوا يخلط لأنه ليس على طريقة واحــــدة وخفف أى الأسم مخفف لا مشدد وإذا كان له بقية فى الكتاب البلاذرى قـــالوا بقيـــة فى ذرو لأم ولد أمه جارية وكذا فتاة وسبية وإذا كان قد أرتفع الملك عنها قالوا مولاة وقد يقولون عتاقة فلان وقد يقولون ذات يمين إشارة إلى قوله: ﴿وما ملكت أيمانكم﴾ وإذا ذيلة أحد المشايخ المتقدمين الثقاة عقب شخص وذكر مـــن عقـــبه بطناً وترك أخاً له فدل على أنّه قد شكّ فيه أو مراعاة لأمر لأن ترك علامــــة ومفقود أى هلك ودعىُ مصلق ورميم وعبيد ومرجى ومناط ومغموز ومفـــرق ومـــتحيّر ومـــنقود ولقيـــط غير ذلك الادعياء وتعدد أى أصغر الأولاد ويعـــبرون بذلك عن أقرب الرجال إلى الجدّ الأعلى وهو عند العرب مذموم لطول العمــــر بالســـلامة من القتل وذلك يدل يدل على عدم الشجاعة وقد يعبرون عنه بقعيد النسب وإذا ذكر له بنات فقط لم يجزم بأنه ليس له غيرهنّ إلا إذا مات عنهن أوميـــنات أورث وإذا دعى رجل إلى قوم فأنكروه ولم يثبت عند النسّابه قوله ولا قولهم ذكره بأنفراده وقال أدعى إلى بنى فلان وأنكره ولم يثبت الطرفان وأن رجح قولهـــم قـــال أنكروه ولم يثبت وبالعكس قال أنكره قومه ولم يثبت وأن أعترفوا به بطرف أن كانوا ممن يقبل قولهم ودلت إمارة صحته على انتقاء التهم عن شهادتهم الحقـــة وكـــتب عليه ثبت بشهادة قومه وإذا لم يكونوا كذلك لم يلحقه بل كتب أعـــترف بـــه قومه ولم يثبت وإذا اختلف النسابون فيه لم بقطع بل يذكر ما فيه من الطعـــن وغـــيره ويؤيد الراجح وأن لم يختلفوا فيه قطع وإذا شكوا فى اتّصال رجل جعـــلوا مـــن فوقه نقطاً من الذى قبله على الذى بعده كذا به زيديه وربما جعلوا

الـــنقط على الخط به وربما جعلوا فوق خط أخر و نقطوه هكذا بربر وأقوى منه قطع الخط ووصله بالحمرة وقد يكتب الذيل جميعه بالحمرة إذا شك فيه وقد يجعلون الخـــط متصلة وفيها دائرة بالحمرة هكذا بهن وقد يخلون موضع الأسم المشكوك و يديرون على الموضع الخالى هكذا بربر وقد يخلون الموضع عن الخط هكذا زيد بن وقـــد يعنون بهذين الشّك فى العدد وإذا قطعوا ابن بالنقط دل على أن فيه طعناً وكـــلما كثر النقط قوى الطّعن هكذا ر . . . . . ت وأقوى منه ان يقطعها ويخلى طرفيها ويجعل أحد الطرفين أعلى من الآخر هكذا رس رس بحيث لو وصل نعلم ذلـــك وهذا اقوى الطّعن والقطع وإذا قتل اسقط إشارة إلى انّه اسقط من العلويين لعدم اتصاله أو لسُوء فعله ويجب التفصيل والله اعلم والحمد لله وحده تمت.

*****

رسالة آخرى

فى اصطلاحات

النسابة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الاصيلى رحمه الله ولنختم هذا الكلام ببيان اصطلاحات اصطلح عليها أهـــل هـــذا الفـــن وهو أنه إذا ورد النّسب برواتين اثبتوا الرّواية القوّية بالسّواد والضعيفة بالحمرة وقد يكتبون على الضعيفة خ أى فى نسخة وإذا كان من قبيلة وعقـــبه فى أخـــرى كتبوا عداده فى القبيلة الفلانية وإذا كان عندهم فيه شك قالوا توقـــف وإذا كان مضطراً فى أمر دينه ودنياه قالوا مخلط وإذا ذيل أحد النسابين التفات المتقدمين شخصاً وذكر فى عقبه بطوناً وذكر حال تذييله فهو دليل على أنه دارج أو مـــنقرض وإذا أدعى إلى قوم وانكروه ولم يثبت أحد الطرفين قالوا أنكره أهله وأن اعترفوا به وكانوا ممن يعتمد عليهم كتبوا اعترف به قومه وإذا كان لأم ولـــد وأمه مملوكة وكذا فتاة وسبية فأن كان قد ارتفع الملك عنها قالوا مولاة أو عـــتيقة فـــلان والقعدد أقرب ال جدال إلى الجدّ الأعلى والحقدة ولد الولد وإذا ذكر بنات رجل وقتل مات عنهن أو ميناث فهو دليل على أنه لم يكن له ذكر وقد يكتـــبون ث فان ذكر له ناسب أخر ذكراً أكان ثابتاً عند ذلك دون الأولى وأن كـــان صـــاحب النسب مشتهراً به قالوا هو معروف بهذا النسب والمطعون فيه إذا اختـــلف فيه النسابون لم يقطع بل يذكر ما قيل فيه من الطعن وغيره ويؤيد الراجّح وان لم يختـــلفوا فيه قطع ومراتبه متفاوته وأدنى الأضطراب سهين وقد يفعلون هذا إذا كتبوا خطأً ثم أراد ان يدخلوا خطة أخرى يريدون أتصالها إلى غير الأولى وقومه وقـــد يخطون على ذلك بالحمرة أو يخطون نَ بالحمرة عليه وقد يكون الأضطراب إشـــارة إلى الشك فى عدد الأباء وأقوى من ذلك خطة هكذا ~ يعبرون ولا رأس وأقـــوى منه أن يكون الخطة متصلة ويجعل على الأسم نقط متالية من الخط الذى قـــبله إلى الذى بعده هكذا على يـــن محمدّ وربما جعلوا النقط على الخط هكذا

عـــلى يـــــــن وأقوى منه قطع الخطة ووصلها بالحمرة هكذا عليٌ وقال شيخي
الـــنقيب الـــنقطة في الخط في إصطلاح ابن المرتضى الموسوى علامة لمن يتحققه او
يكـــون مـــن إملاء مصاحبه وقد فعل جميه بالحمرة إذا شك فيه وقد يجعلون الخطة
متصـــلة وفيهـــا دائرة بالحمرة هكذا على يـــهن محمد وقد يجعلون موضع الاسم
المشـــكوك فيـــه مقطوعاً ويمدون على الموضع الحالى خطة هكذا على ~ محمد وقد
يجعـــلون الموضع مقطوعاً عن الخطه هكذا ~ محمد وقد يعبرون بهذين الأمرين عن
الشك في العدد والفرق يكون بالقرائن مثل أبن بعد أبا الفخذ المشارك له فأم كان
مســـاوياً وناقصـــاً قليلاً اثبته وان كان غير مساوٍ توقف وقد ينبهون عليه فيقولون
يحقـــق الاسم او تحققوا لعدد وأقوى منه ان يقطع الخطة ويوصلها بالنقطة هكـــذا
يـــ . . . ن وكلما زادت النقط كان أدل على قوة الطعن وأقوى منه ان يقطعها
بغـــير نقط هكذا ب ن وأقوى منه أن يجعل أحد الطرفين أعلى من الأخر هكذا بـــ
بـــــن وقـــد يكتبون على الخط أو على الاسم هكذا على بـــن محمد بن حسن
وإذا قـــالوا عن رجال أو عن قومه أنه وأنهم في صح فهو نسب يمكن الثبوت إلا
أنـــه لم يثـــبت وهـــو موصوف نص على ذلك شيخ الشرف العبيدلى وابن طباطبا
الحســـنى وأبو الحسن العمرى في عدة مواضع وزيد السيد أبو المظفر بن الأشرف
الأفطسى أنه كتابه عن الإنقطاع وعدم الثبوت لأن في حرف وصح فعل والحرف
لا يدخـــل عـــلى الفعل وهو بمحل لا يصح والقول به خطاء لان ما يمكن ثبوته لا
يدفـــع ولا يقطـــع ويقال أنه دليل على عدم الثبوت وإذا قيل صح عن فلان فهو
إشارة إلى أنه لم يثبت عند بعض وثبت عند ذاك الذاكر وإذا قالوا أعقب من فلان
وحده فهو دليل على أنه منفرد بالعقب لم يشاركه فيه غيره وإذا قالوا عقبة فلان أو
العقب منه أو منحصر فيه فهو كذلك إلا أنه أدنى من الأول وإذا توقفوا في أتصال
شـــخص كتبوا عليه تحقق وإذا كتبوا على الرجل فيه ما فيه فهو إشارة إلى غمز أما

فى نســبه. وأما فى أفعاله وإذا كتبوا على المرأة فيها ما فيها فهو إشارة إلى انها غير مأمونه على نفسها وإذا كتبوا هكذا ج فهو إشارة إلى أنه درج وإذا كتبوا هكذا ض فهــو إشارة إلى أنه منقرض لم يبق من نسله أحد ويكتبون على من عقبه قليل مقل وعلى من عقبة كثير مكثر وإذا جعلوا مكان ابن خالياً هكذا فهو إشارة إلى أن فيــه قــولاً وإذا لم يثبت على الوجه المرضى كتبوا نسأل عنه وإذا كانت أمه عــلوية وأمهــا علوية فهو غريق النسب، وكلما زاد غرق فى النسب والصالح هو الــذى يجــب العمــال الصالحة ويتزهد وإذا كتبوا على نسب هو مفتعل أى أنه موضــوع فيه أو فيها أو فيهم إشارة إلى أنه محدّث وفيه حديث أى طعن وكذا له حديــث وإذا كتــبوا هكذا ش ق أى شك قوى وإذا كتبوا هكذا ش ض شك ضعيف وإذا كان الشك مطلقاً فهو هكذا ش وإذا تردد الناسب فى أمر قال اظنه كــذا وإذا شك فى اتصال رجل قال ننظر حاله وإذا كان جماعة من السادات فى صقعٍ بعيد عنا نتعين تحقيق حالهم قالوا هم فى نسب القطع وذعم السيد ابو المظفر أنــه كــناية عن عدم صحة النسب وهو خلاف اجماع النسابين وكذا إذا كتبوا نسأل عنه وإذا كتبوا على الاسم ف فهو إشارة إلى أن فيه نظر وإذا كتبوا هكذا ق فهــو إشــارة إلى أنــه يحتاج إلى تحقيق وإذا شكو فى أتصال رجل كتبوا هكذا لــــن على القطه وإذا لم تثبت أتصاله بشخص كتبوا بينه وبين الخط هكذا صورة ألف الــن فهو إشارة إلى أن الناسب يقول أنا اتوقف فى اتصاله وقد يكتبون ذلك بالحمرة هكذا لــن فيكون إشارة غلى ان فيه غمز واللالة على الشك هكذا ص وإذا قــالوا عليه علامة فهو دلالة على النصيبة إليه يشيرون وإذا كان فيه حديث كتــبوا بالحــروف المقطعة ع م ز وقد يقبلون كناية الحروف هكذا ز م غ وقــد يكتبون فيه حديث وغذا توقفوا فى الاتصال كتبو فيه نظر وإذا كتبوا عليه فلان فهو دليل على التوقف فى أتصاله وإذا شك الناس فى عدد الاباء قاس النسب

بمـــثله فى التعدد فان تساوياً أو تقارباً بما لا يخرج عن العادة فهو صحيح وإلا كتب عـــليه الناسب والطعن يغلب على أنه قد نقص من عدد الأباء شئ ويكتب الناس نحقـــق إن شاء الله و إذا كتبوا فلان علمهم فهو دليل على أن ذلك الجد أشهر به وكـــذا فلان القبيلة وفلان البطن وفلان الفخذ وإذا كتبوا فلان علمهم فهو دليل عـــلى أن ذلـــك الجد أشهر به وكذا فلان القبيلة وفلان البطن وفلان الفخذ وإذا كتـــبوا عـــن بعض السادات تحت اسمه يتعاطى مذهب الأحداث فهو إشارة إلى أن يفعل الفواحش وإذا كتبوا متمتع بكذا أى مصاب به وإذا كتبوا متمتع ولم ينسبوه إلى شـــئ فهـــو إشارة إلى أنه رغيد العيش بما لا يحرم وإذا شنع على الرجل بما لا يتحققه الناس قال يقال عنه وإذا كانت حاله غير مرضية كتب الناسب أصلحه الله وقـــد يكتبون عليه لم يذكره أحد من المشايخ وكثيراً ما يفعل ذلك ابن المرتضى فى قوم مذكورين وإذا كان السيد يفعل القبائح ويتظاهر بها كتبوا تحت أسمه أنه ساقط أو خمرى او زان أو متحرم وأمثال ذلك والله أعلم .

****

فهرس الكتـــــاب

فهرس

فهرس

فهرس

فهرس

*****

